المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية

مَنْهَجُ الحَاكِمِ النَّيسَابُورِيِّ فِي كِتَابِهِ «مَعْرِفَةِ عُلُومِ الحَدِيثِ»

وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
في الدراسات الإسلاميه
الجزء الأول

إعـــداد

الطالب: عبد الله بن سُليم بن سلامة الصاعدي

إشراف

الدكتور: الشريف منصور بن عون العبدلي

للعام الدراسي ١٤٠٨هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مركز الدراسات العليا الإسلامية المسائية



مَنْهَجُ ٱلْحَاكِمِ ٱلنَّيْسَابُورِيِّ فِي كِتَابِهِ «مَعْرِفَةِ عُلُومِ ٱلْحَدِيثِ»

وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعـــداد

الطالب: عبد الله بن سُليم بن سلامة الصاعدي

إشراف

الدكتور: الشريف منصور بن عون العبدلي

للعام الدراسي ١٤٠٨هـ

شكـــر وتقديـــــر

الحمد لله على ما أنعم به عليّ من نعم جليلة كثيرة ظاهرة وباطنة لاتحصى ولاتعد . وأشكره فانه وعد الشاكرين بالمزيد وان من نعمه عليّ أن وفقني لطلب العلم ويسر لي كثيرا من أسبابه وأعانني على اتمام هذا البحث فله الحمد والشكر وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم : " لايشكر الله من لايشكر الناس " وفي رواية " من لم يشكر الناس لم يشكر الله" فاني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير الى أستاذي الجليل العالم العامل صاحب الخلق الكريم والسلوك القويم فضيلة الدكتور الشريف منصور بن عون العبدلي حفظه الله وسدد خطاه وجزاه الله عن العلم وطلابه خير مايجزي به عباده الصالحين ،فاني وجدت منه كل عون واهتمام . أفادني بنصحه وتوجيهاته وجمل رسالتي بجميل ملاحظاته فتح لي صدره ومكتبته ولم يضن علي بشيء من وقته وساعات الاشراف الرسمية شيء يسير بالنسبة لما أعطاني من وقته ،أكرر شكري لفضيلته وأسأل الله تبارك وتعالى أن يمد في عمره موفقا لكل خير معافى من كل مكروه وأن يبارك في وقته وولده وماله . كما أسدي جزيل الشكر وجميل التقدير للقائمين على جامعة أم القرى وعلى رأسهم فضيلة الدكتور راشد الراجح وعمداء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الدكتور / علي الحكمي ،والدكتور / صالح بن حميد ،والدكتور/ سليمان التويجري ومديري الدراسات الاسلامية المسائية الدكتورين الفاضلين صالح وأحمد ابني عبدالله بن حميد وجميع أساتذتي في الدراسات الاسلامية المسائية .. كما أقدم شكري لكل من أسدى الي معروفا وساهم في مساعدتي ماديا ومعنويا من الأصدقاء الزملاء والاخوان ،وأسأل الله العظيم أن يجزيهم خير الجزاء وأن يحسن لهم المثوبة .. ولايفوتني أن أتقدم بالشكر للمسئولين في الجامعة الاسلامية وعلى رأسهم فضيلة الدكتور عبدالله بن عبيد رئيس الجامعة الاسلامية على تعاونهم معي فجزاهم الله خير الجزاء .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .


المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلاهادى له ،وأشهد أن لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير،وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله أرسله الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد ..

فان من نعم الله التى أنعم بها علىّ أن جعلنى من طلبة كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم منذ نعومة أظفارى حيث التحقت بدار الحديث الخيرية فى عام ١٣٧٣هـ وتلقيت على مشايخها آنذاك التفسير والحديث وعلومهما فجزاهم الله عنى خير الجزاء ،وتغمد من مات منهم برحمته وأسكنه فسيح جنته ،وأدام على من بقى منهم حيا عافيته وتوفيقه .

ثم ان من منن الله التى منّ بها علىّ أن مكن فى قلبى محبة الحديث وعلومه ،ولما التحقت بالدراسات الاسلامية العليا المسائية واجتزت المرحلة المنهجية ،أحببت أن يكون موضوع رسالتى - لنيل الماجستير - فى علم الحديث ،وكان الموضوع الذى وقع اختيارى عليه هو : " منهج الحاكم النيسابورى فى كتابه معرفة علوم الحديث وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه " .

وتقدمت به لمجلس المركز الموقر فوافق عليه ،كما وافق عليه أيضا مجلس كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الموقر ،شكر الله لهم جميعا وجزاهم الله خيرا ،ثم عدل بناء على طلبى نظرا لطول الموضوع ،وقصر المدة الزمنية ليصبح كما يلى :

"منهج الحاكم النيسابورى فى كتابه معرفة علوم الحديث وتخريج الأحاديث المرفوعة فيه حتى نهاية النوع السابع والثلاثين" .

سبب اختياري لهذا الموضوع :

الدوافع التى حملتنى على اختيار هذا الموضوع كثيرة منها ماهو عام ومنها ماهو خاص .

فالدافع العام هو تعلقى الشديد بالسنة النبوية المطهرة وحبى العظيم لها جعلنى الله من أهلها علما وعملا .

أما الدوافع الخاصة فمن أهمها :

(أ) قيمة كتاب "معرفة علوم الحديث" العلمية ،فانه يشتمل على اثنين وخمسين نوعا من أهم علوم الحديث ،وقد تضمنت هذه الأنواع مسائل كثيرة وفوائد مهمة .

(ب) مكانته بين كتب علوم الحديث إذ هو الكتاب الثانى من الكتب التى ألفت فى علوم الحديث على سبيل الاستقلال حيث إن مؤلفه قد استوعب فيه أكثر أنواع علوم الحديث .

(جـ) مكانة أبى عبدالله الحاكم النيسابورى مصنف كتاب "معرفة علوم الحديث" فهو إمام جليل متفق على إمامته وجلالته وعظم قدره إذ هو صاحب التصانيف الكثيرة التى تدل على طول باعه وسعة اطلاعه وغزير علمه فقد رحل إليه العلماء من كل مكان لأنهم كانوا يرون أنه أعلم أهل زمانه بالحديث وعلومه ومعرفة صحيحه من سقيمه ،وأنه من الأعلام الذين حفظ الله بهم هذا الدين .

الى غير ذلك من الدوافع التى حملتنى على هذا البحث .

خطة البحث :

تتألف خطة البحث من :

مقدمة وتمهيد وقسمين وخاتمة .

فأما المقدمة :بينتفيها سبب اختيارى لهذا الموضوع .

وأما التمهيد فيشمل مبحثين :

المبحث الأول : فى التعريف بالحاكم ويتضمن مايلى :

اسمه ـ نسبه ـ كنيته ـ لقبه ـ مولده ـ نشأته ـ طلبه العلم رحلاته ـ شيوخه ـ تلاميذه ـ ثناء العلماء عليه ـ جهوده في خدمة السنة النبوية ـ وفاته .

المبحث الثاني : في المراحل التي مر بها علم الحديث دراية حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه .

وأما القسم الأول : ففي منهج الحاكم ويتكون من عدة فصول :

الفصل الأول : في التعريف بكتاب معرفة علوم الحديث وبيان مكانته.

الفصل الثاني : في منهج الحاكم في هذا الكتاب .

الفصل الثالث : في بيان المصطلحات الحديثية الواردة في الكتاب .

وأما القسم الثاني ففي تخريج الأحاديث المرفوعة في الكتاب حتى نهاية النوع السابع والثلاثين مرتبة حسب الأنواع التي ذكرها الحاكم ويشمل :

(أ) تخريج الأحاديث المرفوعة من كتب السنة المشهورة .

(ب) دراسة سند الحديث الذي ساقه المصنف .

(جـ) الحكم على الحديث .

وأما الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها من خلال هذا البحث .

<u>عملي في التخريج :</u>

(١) اعتمدت في تخريج الحديث غالبا على الكتب الستة ،ومسند الامام أحمد فاذا وجدته فيها أو في أكثرها اكتفيت بذلك .

(٢) بالنسبة للكتب الستة رتبتها على النحو التالي :

البخاري ـ مسلم ـ سنن أبي داود ـ سنن الترمذي ـ سنن النسائي سنن ابن ماجه ثم مسند أحمد ،وأبدأ بالكتاب الذي فيه الحديث عن الصحابي نفسه الموجود في المعرفة فمثلا الحديث الأول من البحث

عن قرّة بن اياس المزنى قلت فى تخريجه :

(أ) أخرجه ابن ماجه والامام أحمد عن قرّة بن اياس رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه الامام البخارى عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه الامام مسلم عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه ابن ماجه عن أبى هريرة ،ومعاوية بن أبى سفيان وثوبان رضى الله عنهم بنحوه .

وهكذا سرت فى بقية الأحاديث على هذا المنوال .

(٣) إذا أخرجت الحديث من غير الكتب المذكورة ،فانى رتبتها حسب الأقدمية لمؤلفيها بالنسبة لتاريخ وفياتهم .

(٤) ترجمت لرجال السند باختصار،وغالبا ما أعتمد على التقريب ،ومن لم يذكر فيه بحثت عن ترجمته فى غيره .

(٥) اعتمدت فى تعديل الراوى أو تجريحه على ماذكره الحافظ فى التقريب ومن لم يذكر فى التقريب بحثت عنه فى كتب الرجال الأخرى .

(٦) بينت حكم اسناد الحديث من ناحية الصحة أو الضعف فقد يكون ضعيفا بالنسبة للاسناد الذى أورده الحاكم والحديث مخرج فى الصحيحين أو فى أحدهما فأبين حكمه بالنسبة لذلك الاسناد ،وأذكر أن الحديث مخرج فى الصحيحين أو فى أحدهما .

(٧) اذا كان الاسناد ضعيفا ضعفا يعتبر به ووجدت له شواهد أو متابعات ترقى به الى درجة الحسن ذكرت ذلك .

(٨) قمت بشرح الكلمات الغريبة التى رأيت أنها تحتاج الى بيان .

(٩) ضبطت مايحتاج الى ضبط من الأسماء والنسب والألقاب والكنى .

(١٠) رقمت الأحاديث ،وجعلت لكل حديث رقما عاما بالنسبة لتسلسل الأحاديث ،ورقما خاصا بالنسبة للنوع .

(١١) رتبت مصادر التراجم وغيرها حسب الأقدمية بالنسبة لوفاة مؤلفيها .

(١٢) صححت الأخطاء الواقعة في السند والمتون ، وجعلت الصواب في الأصل وذكرت الخطأ في الهامش .

الرموز المستعملة فى البحث

الرموز التى استعملتها هى الرموز التى ذكرها الحافظ ابن حجـــــر فى "تهذيب التهذيب " وهى كما يلى :

ع للستة

٤ للسنن الأربعة

خ للبخارى

م لمسلم

د لأبى داود

ت للترمذى

س للنسائى

ق لابن ماجة

خت للبخارى فى التعاليق

بخ فى الأدب المفرد

ى فى جزء رفع اليدين

عخ فى خلق أفعال العباد

ز فى جزء القراءة خلف الامام

مق لمسلم فى مقدمة كتابه

مد لأبى داود فى المراسيل

قد فى القدر

خد فى الناسخ والمنسوخ

ف فى كتاب التفرد

صد فى فضائل الأنصار

ل فى المسائل

كد فى مسند مالك

تم للترمذى فى الشمائل

س للنسائى فى اليوم والليلة

كن فى مسند مالك

ص فى خصائص علىّ

عس فى مسند علىّ

فق لابن ماجة فى التفسير

واذا قلت :

تقريب أو التقريب	فالمراد تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر
التهذيب	فالمراد تهذيب التهذيب لابن حجر
الخلاصة	فالمراد خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للحافظ أحمد بن عبدالله الخزرجى الأنصارى
التذكرة	فالمراد تذكرة الحفاظ للذهبى
السير	فالمراد سير أعلام النبلاء للذهبى
العبر	فالمراد العبر فى خبر من غبر للذهبى
الميزان	فالمراد ميزان الاعتدال للذهبى
الفتح	فالمراد فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر
المعرفة	فالمراد معرفة علوم الحديث للحاكم
م ت	مصادر الترجمة

التمهيـــــــد

****

يشمـــل :

(١) المبحـــث الأول : المراحل التى مر بها علم الحديث دراية حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه

(٢) المبحث الثانـــى : التعريـــف بالحاكـــم



المبحث الأول : المراحل التى مر بها علم الحديث دراية حتى عهد الحاكم وأهم الكتب المؤلفة فيه

علم الحديث ينقسم الى قسمين :

أولا: علم الحديث رواية :

وهو "علم يشتمل على أقوال النبى صلى الله عليه وسلم وأفعاله وروايتها وضبطها وتحرير ألفاظها" كما عرفه ابن الأكفانى (١) .

ولما كانت السنة النبوية تلى الكتاب الكريم فى الاحتجاج ،ووجوب العمل ،حرص المسلمون منذ عصر النبوة على حفظها فى صدورهم وروايتها ونشرها فى مجتمعاتهم ،وتناقلها بعضهم عن بعض ،ورحلوا فى طلبها الى المدن والأمصار،وتوافروا على حفظها ونقلها مشافهة ،ودونها جماعة من الصحابة والتابعين تدوينا فرديا،واستمر الأمر على ذلك الى أواخر المائة الأولى ،ومن النصوص الدالة على تدوينها مايأتى :

(١) أخرج الامام أحمد فى مسنده عن أنس بن مالك : "أن أبا بكر رضى الله عنه كتب لهم أن هذه فرائض الصدقة التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين .....الخ" . وتضمن هذا الكتاب فرائض الزكاة فى الابل والغنم والفضة ،وبيان نصابها ،ومقدار مايخرج منها (٢) .

(٢) أخرج البخارى فى صحيحه عن أبى جُحَيفةَ قال : " قلت لعلىّ : هل عندكم كتاب ؟ قال : لا إلا كتاب الله أو فَهْمٌ أعطيه رجل مسلم ،أومافى هذه الصحيفة . قال : قلت ومافى هذه الصحيفة ؟ قال : العقل وفكاك

---

(١) تدريب الراوى ص ٤،وابن الأكفانى هو : شمس الدين محمد بن ابراهيم ابن ساعد الأنصارى الأكفانى السنجارى المتوفى سنة ٧٤٩هـ .
الدرر الكامنة ٢٨٩/٣،كشف الظنون ٦٦/١،ايضاح المكنون ٦٩٢/٢ .

(٢) انظر : المسند ١١/١ .

الأسير ولايقتل مسلم بكافر" [١] .

وأخرجه أبو بكر الخطيب من رواية ابراهيم عن أبيه قال : خطبنا علىّ فقال : " من زعم أن عندنا شيئا نقرأه ليس فى كتاب الله تعالى وهذه الصحيفة " - قال : صحيفة معلقة فى سيفه ،فيها أسنان الابل وشىء من الجراحات - " فقد كذب " ،وفيها : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المدينة حرم مابين عَيْر الى ثَوْر [٢] ،فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثاً ،فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا . ومن ادعى الى غير أبيه ،أو انتمى الى غير مواليه ،فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين . لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا،وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ،فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،لايقبل الله منه صرفا ولاعدلا" [٣] .

(٣) ماكتب لأبى شاه [٤] من خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الفتح [٥] .

(٤) أخرج البخارى والدارمى عن أبى هريرة أنه قال :" مامن أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه منى إلا ماكان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولاأكتب " [٦] .

---

(١) صحيح البخارى "كتاب العلم ،باب كتابة العلم ٣٦/١ .
(٢) عير وثور : هما جبلان بالمدينة .انظر غريب الحديث للهروى ٣١٥/١ ، القاموس المحيط ٣٩٨/١،تاج العروس ٨٠/٣ .
(٣) تقييد العلم ص ٨٨،٨٩ .
(٤) أبو شاه : لم أقف على اسمه واسم أبيه ،وترجم له الحافظ فى الاصابة بقوله : " أبو شاه اليمانى .. يقال :انه كلبى ،ويقال :انه فارسى من الأبناء الذين قدموا اليمن فى نصرة سيف بن ذى يزن كذا رأيت بخط السلفى ..الخ" . الاصابة ١٩٠/١١ .
(٥) صحيح البخارى : كتاب العلم ،باب كتابة العلم ٣٦/١،وكتاب فى اللقطة ،باب كيف تعرف لقطة أهل مكة ٩٤/٣،٩٥،وسنن أبى داود فى كتاب المناسك ،باب تحريم حرم مكة ٢١٢/٢،كتاب الديات باب ولى العمد يرضى بالدية ١٧٢/٤ .
(٦) صحيح البخارى : كتاب العلم باب كتابة العلم ٣٦/١،سنن الدارمى باب من رخص فى كتابة العلم ١٠٣/١،تقييد العلم ص ٨٠،٨١ .

وأخرج الدارمى عن عبدالله بن عمرو قال : " كنت أكتب كل شىء أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم أريد حفظه ،فنهتنى قريش وقالوا تكتب كل شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم فى الغضب والرضا ،فأمسكت عن الكتاب ،فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأومأ بأصبعه الى فيه ،وقال : " اكتب ،فوالذى نفسى بيده ماخرج منه الا حق " (١) .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن مجاهد قال : أتيت عبدالله بن عمرو فتناولت صحيفة من تحت مفرشه ،فمنعنى ،قلت : ماكنت تمنعنى شيئا قال : " هذه الصادقة ،هذه ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه أحد،إذا سلمت لى هذه وكتاب الله تبارك وتعالى والوهط (٢) فما أبالى ماكانت عليه الدنيا " (٣) .

(٥) أخرج الرَّامَهُرْمُزِى وأبو بكر الخطيب عن هبيرة بن عبدالرحمن قال : " كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك أتى اليناجخلاة ،فقال : هذه أحاديث كتبتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٤) .

(٦) أخرج الرامهرمزى عن عروة (٥) قال : " لأن تكون كتب لى عندى أحب الىّ من كذا وكذا " (٦) .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن عروة بن الزبير قال : " كتبت الحديث

---

(١) سنن الدارمى ،باب من رخص فى كتابة العلم ١٠٣/١ .

(٢) الوهَط : أرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها . انظر : تقييد العلم ص ٨٥ .

(٣) تقييد العلم ص ٨٤ .

(٤) المحدث الفاصل ص ٣٦٧،وانظر تقييد العلم ص ٩٥ .

(٥) هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى ،أبو عبدالله المدنى ثقة فقيه مشهور،من الثانية ،مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده فى أوائل خلافة عمر الفاروق / ع .
تقريب التهذيب ١٩/٢ .

(٦) المحدث الفاصل ص ٣٧٦ .

ثم محوته فوددت أنى فديته بمالى وولدى وأنى لم أمحه " [(١)] .

وأخرج ابن عبدالبر عن هشام بن عروة عن أبيه أنه احترقت كتبه يوم الحرّة وكان يقول : " وددت لو أن عندى كتبى بأهلى ومالى " [(٢)] .

(٧) أخرج الرامهرمزى عن سعيد بن جبير [(٣)] قال : " كنت أكتب عند ابن عباس ،فاذا امتلأت الصحيفة أخذت نعلىّ فكنت أكتب فى ظهورهما حتى تمتلئا " [(٤)] .

وأخرج أبو بكر الخطيب عن سعيد بن جبير قال : " كنت أكتب عند ابن عباس فى صحيفتى حتى أملأها ،ثم أكتب فى ظهر نعلى ثم أكتب فى كفى" [(٥)] .

(٨) أخرج الرامهرمزى وأبوبكر الخطيب عن منصور قال : " قلت لابراهيم : سالم بن أبى الجعد [(٦)] أتم حديثا منك . قال : إن سالما كان يكتب " [(٧)] .

(٩) أخرج الرامهرمزى عن يزيد الرقاشى قال : حججت مع عمر بن عبد العزيز [(٨)] فحدثته بأحاديث عن أنس بن مالك فكتبها" [(٩)] .

---

(١) تقييد العلم ص ٦٠ .

(٢) جامع بيان العلم ٧٥/١ .

(٣) هو سعيد بن جبير الأسدى مولاهم ،الكوفى ،ثقة ثبت فقيه ،من الثالثة وروايته عن عائشة وأبى موسى ونحوهما مرسلة ،قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين / ع .
تقريب التهذيب ٢٩٢/١ .

(٤) المحدث الفاصل ص ٣٧٤ .

(٥) تقييد العلم ص ١٠٢ .

(٦) هو سالم بن أبى الجعد رافع ،الغطفانى الأشجعى مولاهم ،الكوفى ثقة ،وكان يرسل كثيرا ،من الثالثة ،مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ،ولم يثبت أنه جاوز المائة / ع .
تقريب التهذيب ٢٧٩/١ .

(٧) المحدث الفاصل ص ٣٧٤،وانظر تقييد العلم ص ١٠٩ .

(٨) هو عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى أمير المؤمنين ،أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ،ولى امرة المدينة للوليد،وكان مع سليمان كالوزير،وولى الخلافة بعده ،فعد مع الخلفاء الراشدين ،من الرابعة ،مات فى رجب سنة احدى ومائة وله أربعون سنة ،ومدة خلافته سنتان ونصف / ع .
تقريب التهذيب ٥٩/٢، ٦٠ .

(٩) المحدث الفاصل ص ٣٧٢ .

(١٠) أخرج الرامهرمزي عن الشعبي[١] قال : " اكتبوا ماسمعتم مني ولو على جدار"[٢] .

وأخرج أبوبكر الخطيب عن أبي كِبْران قال : قال لي الشعبي : "لاتدعن شيئا من العلم ،إلاكتبته ،فهو خير لك من موضعه من الصحيفة ،وانك تحتاج اليه يوما ما"[٣] .

وأخرج أبوبكر الخطيب عن أبي حصين قال : " لم يوجد للشعبي كتاب بعد موته الا الفرائض والجراحات"[٤] .

ولما كان أوائل المائة الثانية بدأ التدوين الرسمي بأمر من الخليفة العالم العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله حيث أمر علماء الأمصار بتدوين السنّة ،وأول ماوصله قبل موته ماكتبه ابن شهاب الزهري[٥] ثم أخذ العلماء في تدوينها وتعددت مناهجهم ،ومن هؤلاء :

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج البصري المتوفى سنة ١٥٠هـ[٦]،ومحمد ابن اسحاق المتوفى سنة ١٥١هـ[٧] ،ومعمر بن راشد المتوفى سنة ١٥٤هـ[٨] ،وسعيد ابن أبي عروبة المتوفى سنة ١٥٦هـ[٩] ،والامام عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي المتوفى سنة ١٥٧هـ[١٠] ،ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب المتوفى سنة ١٥٨هـ[١١]،وسفيان بن سعيد بن مسروق الثوري المتوفى سنة ١٦١هـ[١٢]،ومالك بن أنس المتوفى سنة ١٧٩هـ[١٣] ،وعبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١هـ[١٤]،وعبدالله

---

(١) انظر ترجمته في ص ١٨ من البحث .
(٢) المحدث الفاصل ص ٣٧٦ .
(٣) تقييد العلم ص ١٠٠ .
(٤) تاريخ بغداد ٢٣٢/١٢ .
(٥) جامع بيان العلم وفضله ٧٦/١ .
(٦) تقريب التهذيب ٥٢٠/١ .
(٧) تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .
(٨) تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .
(٩) تقريب التهذيب ٣٠٢/١ .
(١٠) تقريب التهذيب ٤٩٣/١ .
(١١) تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .
(١٢) تقريب التهذيب ٣١١/١ .
(١٣) تقريب التهذيب ٢٢٣/٢ .
(١٤) تقريب التهذيب ٤٤٥/١ .

ابن وهب المتوفى سنة ١٩٧هـ ،وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود[(١)] الطيالسى المتوفى سنة ٢٠٤هـ ،وأبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدى[(٢)] المتوفى سنة ٢١٩هـ ،ومسدد بن مسرهد البصرى المتوفى سنة ٢٢٨هـ[(٣)] ،واسحاق[(٤)] ابن ابراهيم بن راهويه المتوفى سنة ٢٣٨هـ[(٥)] ،والامام أحمد بن حنبل المتوفى سنة ٢٤١هـ[(٦)] .

وفى أثناء المائة الثالثة ظهرت الكتب الستة[(٧)] ، واتسع التأليف وكثر المصنفون واهتم أكثرهم بترتيب كتبهم على أبواب الفقه ،كما جرد الصحيح من غيره مثل مافعل الامامان البخارى ومسلم .

وفى نهاية هذه المائة اكتمل التأليف ،وتم جمع وتدوين أكثر الأحاديث النبوية .

ثانيا:علم الحديث دراية :

عُرِّف هذا العلم بتعاريف عدة اخترت منها تعريف ابن الأكفانى ،لأنه فى نظرى أشمل وأكمل من غيره ،حيث يقول : " وعلم الحديث الخاص بالدراية : علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها وأحكامها وحال الرواة وشروطهم وأصناف المرويات ومايتعلق بها"[(٨)] .

وهذا العلم مرّ بأربع مراحل حتى عهد الحاكم :

---

(١) تقريب التهذيب ٤٦٠/١ .
(٢) تقريب التهذيب ٣٢٣/١ .
(٣) تقريب التهذيب ٤١٥/١ .
(٤) تقريب التهذيب ٢٤٢/٢ .
(٥) تقريب التهذيب ٥٤/١ .
(٦) تقريب التهذيب ٢٤/١ .
(٧) صحيح البخارى ،صحيح مسلم ،سنن أبى داود ،سنن الترمذى ،سنن النسائى ،سنن ابن ماجه .
(٨) تدريب الراوى ص ٤ ،٥ .

(أ) المرحلة الأولى :

بدأت من عصر الصحابة الى أوائل المائة الثانية ،آخذة فى التدرج فقد وجد النقد للرواية من أبى بكر[١] ،وعمر[٢] ،وعلى[٣] ،وأم المؤمنين عائشة[٤] وابن عباس[٥] ،وغيرهم من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين ،وكذلك من كبار التابعين مثل : ابراهيم النخعى[٦] ،

(١) هو عبدالله بن عثمان بن عامر القرشى التيمى ،أبو بكر الصديق صاحب رسول الله وثانى اثنين إذ هما فى الغار،وصهره ،وخليفته الأول ،وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه ٠ توفى سنة ثلاث عشرة ٠
انظر : الاصابة ١٥٥/٦ -١٦١ ٠

(٢) هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشى العدوى ،أبو حفص ،أمير المؤمنين صاحب رسول الله ،وصهره ،وثانى الخلفاء الراشدين ،وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه ،سماه رسول الله بالفاروق استشهد سنة ثلاث وعشرين ٠
انظر : الاصابة ٧٤/٧ - ٧٦،تقريب التهذيب ٥٤/٢ ٠

(٣) هو على بن أبى طالب بن عبدالمطلب بن هاشم ، القرشى الهاشمى أبو الحسن ،ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وزوج ابنته فاطمة ،ورابع الخلفاء الراشدين ،وأحد العشرة المبشرين بالجنة رضى الله عنه وأرضاه ،توفى سنة أربعين ٠
انظر : الاصابة ٥٧/٧ - ٦٠ ٠

(٤) هى عائشة بنت أبى بكر الصديق ،وزوج النبى صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها وأرضاها توفيت سنة سبع أو ثمان وخمسين ٠
انظر : الاصابة ٣٨/١٣ - ٤٢ ٠

(٥) هو عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم ، القرشى الهاشمى أبو العباس ،ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ترجمان القرآن ،وحبر هذه الأمة ،رضى الله عنه وأرضاه ،توفى سنة ثمان وستين ٠
انظر : الاصابة ١٣٠/٦ - ١٤٠ ٠

(٦) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعى ،أبو عمران ،الكوفى الفقيه ،ثقة ،إلا أنه يرسل كثيرا ،من الخامسة ،مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها / ع ٠
تقريب التهذيب ٤٦/١ ٠

والشعبى[1] ،وابن سيرين[2] ،وقتادة[3] . غير أن النقد فى النصف الأول منها كان على جهة التثبت والاحتياط لقلة الضعفاء والكذابين فى هذه الفترة ولما ظهر الكذب ـ لأسباب كثيرة[4] ـ فى النصف الأخير ،ازداد نشاط النقد وظهر الاحتياط واضحا ،فلاتقبل الرواية إلا من أهل السنّة .

وهذه جملة من الأدلة تثبت ماذكرت :

(١) أخرج الامام مالك أن أبا بكر الصديق ـ رضى الله عنه ـ جاءته الجدّة تسأله ميراثها فقال لها : "مالك فى كتاب الله شىء وماعلمت لك فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا،فارجعى حتى أسأل الناس" . فسأل الناس ،فقال المغيرة بن شعبة : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس ،فقال أبو بكر : هل معك غيرك ؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصارى فقال مثل ماقال المغيرة فأنفذه لها أبوبكر الصديق "[5] .

(٢) أخرج البخارى عن أبى سعيد الخدرى قال : " كنت فىمجلس من مجالس الأنصار اذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال : استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لى فرجعت ،فقال مامنعك ؟ قلت استأذنت ثلاثا

---

(١) هو عامر بن شراحيل الشعبى : بفتح المعجمة ،أبو عمرو،ثقة ،مشهور فقيه فاضل ،من الثالثة ،قال مكحول : مارأيت أفقه منه ،مات بعد المائة ،وله نحو من ثمانين / ع .
تقريب التهذيب ٣٨٧/١ .

(٢) هو محمد بن سيرين الأنصارى ،أبوبكر بن أبى عمرة البصرى ،ثقة ثبت عابد ،كبير القدر،كان لايرى الرواية بالمعنى ،من الثالثة مات سنة عشر ومائة / ع .
تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .

(٣) هو قَتَادة بن دِعامة بن قتادة السدوسى ،أبو الخطاب البصرى ،ثقة ثبت ،يقال : ولد أكمه ،وهو رأس الطبقة الرابعة ،مات سنة بضع عشرة ومائة / ع .
تقريب التهذيب ١٢٣/٢ .

(٤) منها الاحتساب والتقرب الى الله ،والتزلف الى الحكام ،والتعصب بين القبائل وأهل المدن وأصحاب المذاهب السياسية والعقدية والفقهية .
انظر تدريب الراوى ص ١٨٤ ـ ١٩٠ .

(٥) الموطأ : كتاب الفرائض ،باب ميراث الجدة ٥١٣/٢،ورواه أبو داود فى سننه : كتاب الفرائض ،باب فى الجدة ١٢١/٣ ـ ١٢٣،والترمذى فى جامعه : أبواب الفرائض ،باب ماجاء فى ميراث الجدة ٢٨٣/٣،٢٨٤،ابن ماجه فى سننه : كتاب الفرائض ،باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢،٩١٠ .

فلم يؤذن لى فرجعت ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :اذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع ،فقال : والله لتقيمن عليه بيّنةً ،أمنكم أحد سمعه من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبىّ ابن كعب : والله لايقوم معك الا أصغر القوم ،فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك " (١) .

وروى البخارى ـ رحمه الله ـ عن المغيرة بن شعبة قال : " سأل عمر ابن الخطاب عن املاص المرأة : وهى التى يُضرب بطنها فتلقى جنينا فقال : أيكم سمع من النبى صلى الله عليه وسلم فيه شيئا ؟ فقلت أنا فقال : ماهو ؟ قلت : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : فيه غُرّة عَبْدٌ أو أَمَة ،فقال : لاتبرح حتى تجيئنى بالمخرج فيما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت به فشهدمعى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : فيه غرة عبد أو أمة " (٢) .

(٣) أخرج الامام أحمد عن على ـ رضى الله عنه ـ قال : " كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعنى الله بما شاء منه واذا حدثنى عنه غيرى استحلفته فاذا حلف لى صدقته ....الخ" (٣) .

(٤) أخرج البخارى ومسلم ـ واللفظ لمسلم ـ عن عروة بن الزبير قال : " قالت لى عائشة : يا ابن أختى ،بلغنى أن عبدالله بن عمرو مارٌّ بنا الى الحج . فالْقَهُ فسائِلْه . فانه قد حمل عن النبى صلى الله عليه وسلم علماً كثيرا . قال : فلقيته فساءلته عن أشياء يذكرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال عروة : فكان فيما ذكر

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الاستئذان ،باب التسليم والاستئذان ثلاثا ١٣٠/٧ ،وصحيح مسلم : كتاب الآداب ،باب الاستئذان ١٦٩٤/٣ ،١٦٩٥ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ،باب ماجاء فى اجتهاد القضاة ....الخ ١٥٠/٨ ،١٥١ .

(٣) مسند الامام أحمد ٢/١ .

أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله لاينتزع العلم من الناس انتزاعا . ولكن يقبض العلماء فيرفع العلم معهم . ويبقى فى الناس رؤسا جهالا . يفتونهم بغير علم فيَضلون ويُضلون"[(١)] . قال عروة : فلما حدثت عائشة بذلك ، أعظمت ذلك وأنكرته . قالت : أحدثك أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال عروة : حتى اذا كان قابل ،قالت له : إن ابن عمرو قد قدم . فالقه . ثم فاتحه حتى تسأله عن الحديث الذى ذكره لك فى العلم . قال فلقيته فسألته . فذكره لى نحو ماحدثنى به فى مرّته الأولى . قال عروة : فلما أخبرتها بذلك . قالت : ماأحسبه الا قد صدق . أراه لم يزد فيه شيئا ولم ينقص"[(٢)] .

(٥) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن مجاهد ،قال : " جاء بُشَيْر العدوى الى ابن عباس . فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فجعل ابن عباس لايأذن[(٣)] لحديثه ،ولاينظر اليه . فقال : يا ابن عباس .! مالى لاأراك تسمع لحديثى ؟ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) قال النووى : " وقوله صلى الله عليه وسلم اتخذ الناس رؤسا جهالا ضبطناه فى البخارى رؤسا بضم الهمزة وبالتنوين جمع رأس وضبطوه فى مسلم هنا بوجهين أحدهما هذا والثانى رؤساء بالمد جمع رئيس وكلاهما صحيح والأول أشهر" .
شرح النووى على مسلم ٢٢٤/١٦ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ،باب مايذكر من ذم الرأى وتكلف القياس ١٤٨/٨ ،صحيح مسلم : كتاب العلم ، باب رفع العلم وقبضه ... الخ ٢٠٥٩/٤ .

(٣) لايأذن : لايستمع ،قال ابن الأثير : أذن فيه "ماأذن الله لشىء كأذَنِه لنبى يتغنى بالقرآن" أى : ما استمع الله لشىء كاستماعه لنبى يتغنى بالقرآن ،أى : يتلوه يجهر به ،يقال منه أذِن ،يأذن أذَناً بالتحريك : النهاية فى غريب الحديث والأثر ٣٣/١ .

ولاتسمع . فقال ابن عباس : إناكنا مرة إذا سمعنا رجلا يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابتدرته أبصارنا ،وأصغينا اليه بآذاننا . فلما ركب الناس الصعب والذّلول[(١)] لم نأخذ من الناس الاما نعرف "[(٢)] .

(٦) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن ابن عون ،قال : قال لنا ابراهيم : "اياكم والمغيرة بن سعيد،[(٣)] وأبا عبدالرحيم[(٤)] ،فانهما كذابان[(٥)] " .

(٧) وكان عامر الشعبى أول من فتّش عن الاسناد،فقد أخرج الرامهرمزى فى كتابه : "المحدث الفاصل" عن الشعبى عن الربيع بن خثيم ،قال : " من قال : لااله الا الله وحده لاشريك له،له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير . فله كذا وكذا وسمى من الخير. قال الشعبى فقلت : من حدثك ؟ قال : عمرو بن ميمون ، وقلت : من حدثك ؟ فقال : أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم[(٦)] ".

---

(١) الصعب والذلول : شدائد الأمور وسهولها،والمراد ترك المبالاة بالأشياء والاحتراز فى القول والعمل . النهاية فى غريب الحديث والأثر ٢٩/٣ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها ١٣/١ .

(٣) هو المغيرة بن سعيد البجلى ،أبو عبدالله الكوفى ،الرافضى الكذاب ،ادعى النبوة فقتله خالد بن عبدالله القسرى فى حدود العشرين والمائة .
ميزان الاعتدال ١٦٠/٤ - ١٦٢ .

(٤) ذكر الحاكم فى كتابه "المدخل الى الاكليل" أن أبا عبدالرحيم كوفى زنديق ،وأن خالد بن عبدالله القسرى قتله مع المغيرة بن سعيد وأحرقهما بالنار .
انظر : المدخل الى الاكليل ص ٥١،٥٢ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٩/١، المدخل الى كتاب الاكليل ص ٥٢ .

(٦) المحدث الفاصل ص ٢٠٨ .

قال يحيى بن سعيد : " وهذا أول مافتش عن الاسناد"(١) .

وأخرج مسلم فى مقدمة صحيحه عن الشعبى ،قال : " حدثنى الحارث الأعور الهمدانى(٢) ،وكان كذابا"(٣) .

(٨) أخرج الامام مسلم فى صحيحه عن محمد بن سيرين قال : " ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم "(٤) .

وقال أيضا : " لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة(٥) قالوا : سَمّوا لنا رجالكم . فيُنظر الى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى أهل البدع فلايؤخذ حديثهم "(٦) .

(٩) أخرج مسلم عن همام قال : قدم علينا أبو داود الأعمى(٧) ،فجعل يقول : حدثنا البراء . قال : وحدثنا زيد بن أرقم فذكرنا ذلك لقتادة فقال : " كذب ماسمع منهم . انما كان ذلك سائلا ،يتكفف(٨) الناس

---

(١) المحدث الفاصل ص ٢٠٨ .

(٢) هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمدانى : بسكون الميم ، الحوتى : بضم المهملة وبالمثناة فوق ، الكوفى ، أبو زهير ،صاحب على ،كذبه الشعبى فى رأيه ،ورمى بالرفض ،وفى حديثه ضعف ،وليس له عند النسائى سوى حديثين ،مات فى خلافة ابن الزبير / م .
تقريب التهذيب ١٤١/١ .

(٣) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٩/١ .

(٤) المصدر السابق ١٤/١ .

(٥) اختلف العلماء ما المراد بالفتنة المذكورة على أقوال ولعل أرجحها أنها تلك الفتنة التى أودت بقتل الخليفتين عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب رضى الله عنهما وماتخلل ذلك من ظهور الخلافات السياسية والعقدية والفقهية ونحوها . انظر الوضع فى الحديث ٢٢/٤ ، ٢١٤،١٣.

(٦) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٥/١ .

(٧) هو نفيع بن الحارث ،أبوداود الأعمى ،مشهور بكنيته ،كوفى ،ويقال له نافع ،متروك ، وقد كذبه ابن معين ،من الخامسة / ت ق .
تقريب التهذيب ٣٠٦/٢ .

(٨) معناه : يسألهم فى كفه أو بكفه . شرح النووى على مسلم ١٠٥/١ .

زمن طاعون الجارف[1] [2] " .

(ب) المرحلة الثانية :

وهذه المرحلة بدأت من أوائل المائة الثانية تقريبا الى أوائل المائة الثالثة ،ولكنها أكثر اتساعا ونشاطا من المرحلة الأولى حيث ظهر النقد جليا واضحا ،مشافهة وكتابة ،لأنه فى هذه الآونة ،ظهرت المذاهب والنحل المختلفة وقوى التعصب لها ،وأخذ الدس والكذب يشق طريقه نحو رواية الحديث ،وتصدى لهذه الظاهرة علماء السنة وجهابذتها من أمثال : الزهرى ،وأيوب السختيانى ،والأوزاعى ،وشعبة ،والثورى وحماد بن سلمة ،والامام مالك ،وابن المبارك ،ووكيع ،ويحيى القطان وابن عيينة ،وعبدالرحمن بن مهدى ،والامام الشافعى وغيرهم .

وفيما يلى نماذج من أقوالهم :

(١) الزهرى[3] :

(أ) ذكر عتبة بن أبى حكيم : أنه كان عند اسحاق بن أبى فروة وعنده الزهرى ،قال : " فجعل ابن أبى فروة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له الزهرى : قاتلك الله يا ابن أبى فروة ،ما أجرأك على الله لاتسند

---

(١) سمى بذلك لكثرة من مات فيه من الناس . وسمى الموت جارفا لاجترافه الناس ،وأما زمنه فقد اختلف فيه ،والأقرب الى الصواب أنه حدث فى سنة سبع وثمانين . شرح النووى على مسلم ١٠٥/١ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢١/١ .

(٣) هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب ، القرشى الزهرى ،وكنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ ،وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ،مات سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قبل ذلك بسنة أوسنتين/ع . تقريب التهذيب ٢٠٧/٢ .

حديثك ؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطُم ولا أزمّة!"[1][2] .

(ب) ترجم السيوطى لأبى جعفر محمد بن على الباقر فقال : " وثقه الزهرى وغيره"[3] .

(٢) أيوب السَّختيانى[4] :

(أ) قال حماد بن زيد : " ذكر أيوب رجلا يوما فقال : لم يكن بمستقيم اللسان ،وذكر آخر فقال : هو يزيد فى الرَّقْم[5] " .

(ب) قال معمر : " مارأيت أيوب اغتاب أحدا قط الا عبدالكريم ،يعنى أبا أمية . فانه ذكره فقال : رحمه الله . كان غير ثقة . لقد سألنى عن حديث لعكرمة . ثم قال : سمعت عكرمة"[6] .

(جـ) قال حماد بن زيد : " قيل لأيوب : إن عمرو بن عبيد روى عن الحسن قال : لايجلدن السكران من النبيذ . فقال : كذب . أنا سمعت الحسن يقول : يجلد السكران من النبيذ[7] " .

---

(١) خطم : جمع خطام وهو حبل من ليف أو شعر أو غيرهما يوضع فى رأس البعير ليقاد به ،وأزمة : جمع زمام وهو مايجعل فى الأنف.انتهى بتصرف . انظر النهاية فى غريب الحديث والأثر ٥٠/٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٤٩ .

(٤) هو أيوب بن أبى تميمة ،كيسان السختيانى : بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة ثم تحتانية وبعد الألف نون ،أبو بكر البصرى ثقة ثبت حجة ،من كبار الفقهاء العباد،من الخامسة ،مات سنة احدى وثلاثين ومائة ،وله خمس وستون / ع .
تقريب التهذيب ٨٩/١ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢١/١ .

(٦) المصدر السابق ٢١/١ .

(٧) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١ .

(٣) الأوزاعـــي[1] :

(أ) قال الوليد بن مسلم : " سمعت الأوزاعي يفضل محمد بن الوليد الزبيدى على جميع من سمع من الزهرى "[2] .

(ب) ذكر أيوب بن تميم القارى عن الأوزاعى : " أنه كان اذا حدث عن اسماعيل بن عبيد الله . قال : وكان مأمونا على ماحدث "[3] .

(جـ) قال أبو مسهر : قال الأوزاعى : " عليكم بكتب الوليد بن مَزْيَد[4] فانها صحيحة "[5] .

(٤) شعبـــة[6] :

(أ) قال عبدالله بن المبارك : " انتهيت الى شعبة فقال : هذا عبّاد بن كثير فاحذروه "[7] .

(ب) قال معاذ بن معاذ العنبرى : " كتبت الى شعبة وهو ببغداد أسأله عن أبى شيبة القاضى ،قال : فكتب الىّ : لاترو عنه فانه رجل مذموم فى مذهبه واذا قرأت كتابى فمزقه "[8] .

---

(١) هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبى عمرو الأوزاعى ،أبو عمرو، الفقيه ثقة جليل ،من السابعة مات سنة سبع وخمسين ومائة / ع .
تقريب التهذيب ٤٩٣/١ .

(٢) الجرح والتعديل ٢٠٥/١ .

(٣) المصدر السابق ٢٠٥/١ .

(٤) مزيد : بفتح الميم وسكون الزاى وفتح التحتانية . تقريب التهذيب ٣٣٥/٢ .

(٥) الجرح والتعديل ٢٠٥/١ .

(٦) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى مولاهم ،أبو بسطام الواسطى ثم البصرى ،ثقة ،حافظ متقن ،كان الثورى يقول : هو أمير المؤمنين فى الحديث ،وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال ،وذب عن السنة وكان عابدا ،من السابعة ،مات سنة ستين ومائة / ع .
تقريب التهذيب ٣٥١/١ .

(٧) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .

(٨) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١،معرفة علوم الحديث ص ١٣٦ .

(جـ) قال أبو داود : " قال لى شعبة : ايت جرير بن حازم فقل له : لايحل لك أن تروى عن الحسن بن عُمارة فانه يكذب . قال أبو داود : قلت لشعبة : وكيف ذاك ؟ فقال : حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجد لها أصلا "[١] .

(٥) سفيان الثورى[٢] :

(أ) قال عبدالرحمن بن مهدى : " كان سفيان يقدم سعيد بن جبير على ابراهيم – يعنى النخعى "[٣] .

(ب) قال ابن عيينة : قال لى سفيان الثورى : " رأيت منصورا وعبد الكريم الجزرى وأيوب السختيانى وعمرو بن دينار ؟ هؤلاء الأعين الذين لايشك فيهم"[٤] .

(جـ) قال مهران بن أبى عمر العطار : " كنت مع سفيان الثورى فى المسجد الحرام فمر عبدالوهاب بن مجاهد،فقال سفيان : هذا كذاب "[٥].

(٦) حماد بن سلمة[٦] :

قال عفان : " حدثت حماد بن سلمة عن صالح المرى بحديث عن ثابت فقال : كذب "[٧] .

---

(١) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٤،٢٣/١ .
(٢) هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ،أبو عبدالله الكوفى ،ثقة حافظ فقيه ،عابد،امام حجة ،من رؤوس الطبقة السابعة ،وكان ربما دلس ،مات سنة احدى وستين ومائة ،وله أربع وستون / ع .
تقريب التهذيب ٣١١/١ .
(٣) الجرح والتعديل ٧٢/١ .
(٤) الجرح والتعديل ص ٧٣،٧٢ .
(٥) الجرح والتعديل ص ٧٦ .
(٦) هو حماد بن سلمة بن دينار البصرى ،أبو سلمة ،ثقة عابد ،أثبت الناس فى ثابت ،وتغير حفظه بآخره ،من كبار الثامنة ،مات سنة سبع وستين ومائة / خت م ٤ .
تقريب التهذيب ١٩٧/١ .
(٧) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٣/١ .

(٧) الامام مالك[١] :

(أ) قال بشر بن عمر : " سألت مالك بن أنس ،عن محمد بن عبد الرحمن الذى يروى عن سعيد بن المسيب ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن صالح مولى التوأمة ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن أبى الحويرث ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن شعبة الذى روى عنه ابن أبى ذئب ؟ فقال : ليس بثقة ،وسألته عن حَرَام بن عثمان ؟ فقال : ليس بثقة وسألت مالكا عن هؤلاء الخمسة ؟ فقال : ليسوا بثقة فى حديثهم"[٢] .

(ب) قال يحيى بن سعيد القطان : " سألت مالك بن أنس عن ابراهيم بن أبى يحيى أكان ثقة ؟ قال : لا ،ولاثقة فى دينه"[٣] .

(جـ) قال ابن القاسم : " سمعت مالكا يقول : بقى ابن شهاب وماله فى الدنيا نظير"[٤] .

وقال مالك أيضا : " أول من أسند الحديث ابن شهاب "[٥] .

(د) قال بشر بن عمر : " سمعت مالكا يقول : كنت اذا سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر لاأبالى أن لاأسمعه من غيره "[٦] .

(هـ) قال عبدالرحمن بن القاسم :"سألت مالكا عن ابن سمعان ؟ فقال: كذاب "[٧] .

---

(١) هو مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى ،أبو عبدالله المدنى ، الفقيه ،امام دار الهجرة ،رأس المتقين وكبير المثبتين من السابعة ،مات سنة تسع وسبعين ومائة ،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين / ع .
تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١/٢٦ .

(٣) الجرح والتعديل ١/١٩ .

(٤) المصدر السابق ١/٢٠ .

(٥) المصدر السابق ١/٢٠ .

(٦) المصدر السابق ١/٢٠ .

(٧) المصدر السابق ١/٢١ .

(٨) ابن المبارك[1] :

(أ) قال عبدالله بن المبارك : " الاسناد من الدين . ولولا الاسناد لقال من شاء ماشاء"[2] .

(ب) قال أبو اسحاق ابراهيم بن عيسى الطّالَقانى[3] : " قلت لعبدالله بن المبارك : ياأبا عبدالرحمن أ الحديث الذى جاء : " ان من البر بعد البر، أن تصلى لأبويك مع صلاتك ،وتصوم لهما مع صومك " قال فقال عبدالله : ياأبا اسحاق عمن هذا ؟ قال قلت له : هذا من حديث شهاب بن خراش. فقال : ثقة . عمن ؟ قال قلت : عن الحجاج بن دينار . قال : ثقة . عمن ؟ قال قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : ياأبا اسحاق ان بين الحجاج بن دينار وبين النبى صلى الله عليه وسلم مفاوز[4]،تنقطع فيها أعناق المطى ،ولكن ليس فى الصدقة اختلاف[5] " .

(ج) قال على بن شقيق :"سمعت عبدالله بن المبارك يقول على رؤوس الناس : دعوا حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف[6] " .

(د) قال عبدالله بن المبارك : " قلت لسفيان الثورى : ان عباد بن كثير من تعرف حاله . واذا حدث جاء بأمر عظيم . فترى أن أقول للناس :

---

(١) هو عبدالله بن المبارك المروزى ،مولى بنى حنظلة ،ثقة ،ثبت فقيه عالم جواد مجاهد،جمعت فيه خصال الخير،من الثامنة،مات سنة احدى وثمانين ومائة / ع .
تقريب التهذيب ٤٤٥/١ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٥/١،معرفة علوم الحديث ص ٦ .

(٣) الطالقانى : بفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام وبعدها القاف المفتوحة وفى آخرها النون ،طالقان بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلى الجبال يقال لها طالقان خراسان . انظر الأنساب ٨/٩-٩.

(٤) مفاوز :جمع مفازة وهى المنجاة والمهلكة والفلاة لاماء بها .
القاموس المحيط ١٩٣/٢،مختار الصحاح ص ٥١٤ .

(٥) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٦/١ .

(٦) المصدر السابق ١٦/١ .

لاتأخذوا عنه ،قال سفيان : بلى . قال عبدالله : فكنت اذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد، أثنيت عليه في دينه ،وأقول : لاتأخذوا عنه"[١].

(هـ) قال ابن المبارك : " بقية صدوق اللسان ،ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر"[٢].

(و) قال سفيان بن عبدالملك: " سمعت ابن المبارك يقول : أما الحسن بن دينار فكان يرى رأى القدر ،وكان يحمل كتبه الى بيوت الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها،وكان لايحفظ "[٣].

(٩) وكيع بن الجراح[٤] :

(أ) قال محمود بن غيلان : " سمعت وكيعا يقول : أبو نجيح المكي ثقة"[٥].

(ب) وقال أيضا : " سمعت وكيعا يقول وسئل عن مقاتل بن سليمان فقال : سمعنا منه والله المستعان "[٦].

(جـ) وقال أيضا : " سمعت وكيعا وذكر عنده يزيد بن ابراهيم فقال : نعم ثقة "[٧].

(د) قال الحسن بن الزبرقان : " سمعت وكيعا يقول : لانروى عن ابراهيم ابن أبي يحيى حرفا"[٨].

---

(١) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .
(٢) المصدر السابق ١٩/١ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٣٧ .
(٤) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي ،بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ،ثقة حافظ عابد،من كبار التاسعة ،مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة ،وله سبعون سنة / ع . تقريب التهذيب ٣٣١/٢ .
(٥) الجرح والتعديل ٢٢٤/١ .
(٦) المصدر السابق ٢٢٥/١ .
(٧) المصدر السابق ٢٢٥/١ .
(٨) المصدر السابق ٢٢٥/١ .

(هـ) قال عمرو بن محمد الناقد : " سمعت وكيعا يقول : وسأله رجل فقال : يا أبا سفيان تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائى عن الشعبى فى رجل حج عن غيره ،ثم حج عن نفسه . فقال : من يرويه ؟ قلت : وهب بن اسماعيل . قال : ذاك رجل صالح ،وللحديث رجال"[١] .

(١٠) يحيى القطان[٢] :

(أ) قال بشر بن الحكم :"سمعت يحيى بن سعيد القطان ،ضعف حكيم بن جبير وعبد الأعلى ،وضعف يحيى بن موسى بن دينار . قال : حديثه ريح وضعف موسى بن دهقان ،وعيسى بن أبى عيسى المدنى"[٣] .

(ب) قال يحيى بن سعيد القطان : " مرسلات مجاهد أحب الىّ من مرسلات عطاء بكثير،كان عطاء يأخذ عن كل ضرب"[٤] .

(جـ) وقال أيضا : " مرسلات أبى اسحاق عندى شبه لاشئ والأعمش والتيمى ويحيى بن أبى كثير"[٥] .

(د) قال على : " سمعت يحيى يقول : مرسلات ابن عيينة شبه الريح ،ثم قال : اى والله وسفيان بن سعيد . قلت : مرسلات مالك بن أنس ؟ قال : هى أحب الىّ ،ثم قال : ليس فى القوم أصح حديثا من مالك"[٦] .

---

(١) المدخل الى الاكليل ص ٦٤ .
(٢) هو يحيى بن سعيد بن فروخ ،بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة ،التميمى ،أبو سعيد القطان البصرى ،ثقة متقن حافظ، امام قدوة ،من كبار التاسعة ،مات سنة ثمان وتسعين ومائة ،وله ثمان وسبعون / ع .
تقريب التهذيب ٣٤٨/٢ .
(٣) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ٢٧/١ .
(٤) الجرح والتعديل ٢٤٣/١ .
(٥) المصدر السابق ٢٤٤/١ .
(٦) المصدر السابق ٢٤٤/١ .

(١١) ابن عُيَيْنة[١] :

(أ) قال الفضل بن سهل : " سألت معلّى الرازى عن محمد بن سعيد ، الذى روى عنه عباد . فأخبرنى عن عيسى بن يونس ،قال : كنت على بابه وسفيان عنده . فلما خرج سألته عنه ،فأخبرنى أنه كذاب "[٢] .

(ب) قال سفيان : " سمعت جابرا يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث :ما أستحل أن أذكر منها شيئا ،وأن لى كذا وكذا "[٣] .

(جـ) قال على بن المدينى : " سمعت سفيان يقول : كان الوليد بن كثير صدوقا "[٤] .

(د) قال ابن عيينة : " لاتسمعوا من بقية ماكان فى سنّة ،واسمعوا منه ماكان فى ثواب وغيره "[٥] .

(هـ) قال أبو بكر بن عفان : " خرج ابن عيينة علينا من منزله وكان منزله بقُعَيْقِعان[٦] فقال : ألا فاحذروا ابن أبى رواد المرجىء لاتجالسوه ،واحذروا ابراهيم بن أبى يحيى القدرى لاتجالسوه "[٧] .

---

(١) هو سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى ،أبو محمد ،الكوفى ثم المكى ،ثقة حافظ فقيه ،امام حجة ،الاأنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس ،لكن عن الثقات ،من رؤوس الطبقة الثامنة ،وكان أثبت الناس فى عمرو بن دينار،مات سنة ثمان وتسعين ومائة ،وله احدى وتسعون سنة / ع .
تقريب التهذيب ٣١٢/١ .

(٢) صحيح مسلم : المقدمة ،باب بيان أن الاسناد من الدين ١٧/١ .

(٣) المصدر السابق ٢١/١ .

(٤) المصدر السابق ٣٧/١ .

(٥) المصدر السابق ٤١/١ .

(٦) قعيقعان : هو جبل بمكة . قيل سمى به ،لأن جُرهما لما تحاربوا كثرت قعقعة السلاح هناك . النهاية فى غريب الحديث والأثر ٨٨/٤ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٣٦ .

(١٢) عبد الرحمن بن مهدى[(١)] :

(أ) قال ابن مهدى : " كان أبو معشر تعرف وتنكر"[(٢)] .

(ب) وقال أيضا : " أحاديث حصين عند هشيم أحب الىّ منها عند سفيان "[(٣)] .

(جـ) وقال : " هشيم فى حصين أثبت من سفيان وشعبة"[(٤)] .

(د) وقال : " حفظ هشيم عندى أثبت من حفظ أبى عوانة ،وكتاب أبى عوانة أثبت عندى من حفظ هشيم "[(٥)] .

(هـ) وقال : " كان عند مخرمة كتب لأبيه لم يسمعها منه "[(٦)] .

(١٣) الامام الشافعى[(٧)] :

(أ) قال الشافعى فى عبد الرحمن بن مهدى : " لاأعرف له نظيرا فى الدنيا"[(٨)].

(ب) وقال ـ رحمه الله ـ : " لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز"[(٩)] .

(جـ) وقال : " لولا شعبة ماعرف الحديث فى العراق "[(١٠)] .

---

(١) هو عبد الرحمن بن مهدى بن حسان العنبرى مولاهم ،أبو سعيد البصرى ثقة ثبت ،حافظ عارف بالرجال والحديث ،قال ابن المدينى : مارأيت أعلم منه ،من التاسعة ،مات سنة ثمان وتسعين ومائة ،وهو ابن ثلاث وستين سنة / ع .
تقريب التهذيب ٤٩٩/١ .

(٢) الجرح والتعديل ٤٩٤/٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٩١/١٤ .

(٤) المصدر السابق ٩١/١٤ .

(٥) المصدر السابق ٩١/١٤ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ١١٠ .

(٧) هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان المطلبى ، أبو عبد الله الشافعى ، المكى ،نزيل مصر ،رأس الطبقة التاسعة ،وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين ،مات سنة أربع ومائتين ،وله أربع وخمسون سنة : خت م ٤ .
تقريب التهذيب ١٤٣/٢ .

(٨) تهذيب التهذيب ٢٨١/٦ .

(٩) المصدر السابق ١١٩/٤ .

(١٠) المصدر السابق ٣٤٤/٤ .

وقال أيضا : " شعبة قبان[1] المحدثين ،ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ،مالزمت غيره[2] " .

(د) ولما قيل للشافعى : " فمحمد بن المنكدر عندكم غاية فى الثقة ؟ قال : أجل ،والفضل فى الدين والورع[3] " .

(هـ) وقال ـ رحمه الله ـ : " وابن شهاب ـ يعنى الزهرى ـ عندنا امام فى الحديث والتخيير،وثقة الرجال ،انما يسمى بعض أصحاب النبى ثم خيار التابعين ،ولانعلم محدثا يسمى أفضل ولاأشهر ممن يحدث عنه ابن شهاب[4] " .

هذا ،وقد ذكر الشافعى ـ رحمه الله ـ بعض أنواع علم الحديث دراية فى كتابه "الرسالة" . من ذلك : الناسخ والمنسوخ[5] ،وشروط من تقبل روايته[6] ،والفرق بين الراوى والشاهد[7]،ورد حديث المدلس اذا عنعن[8] ورد رواية من كثر غلطه[9] ،والمنقطع والمرسل[10] الى غير ذلك مما يجده القارىء خلال مباحث هذا الكتاب ،والله أعلم .

(جـ) المرحلة الثالثة :

من أوائل المائة الثالثة الى منتصف المائة الرابعة تقريبا،وفى هذه المرحلة ازداد نشاط النقد ،وبحث حالة الراوى والمروى ،وبدأ تدوين الكثير من أنواع علوم الحديث وذلك ضمن الكتب المؤلفة فى متون الأحاديث من ذلك :

---

(١) القبان: كشداد القسطاس والأمين . القاموس المحيط ٢٥٩/٤ .
(٢) تهذيب التهذيب ٣٤٥/٤ .
(٣) الرسالة للامام الشافعى ص ٤٦٨ .
(٤) المصدر السابق ص ٤٦٩ .
(٥) انظر : الرسالة للشافعى ص ١٠٦ ـ ٢٢٣ .
(٦) انظر المصدر السابق ص ٣٧٠ ـ ٣٧١ .
(٧) انظر المصدر السابق ص ٣٧٢،٣٧٣ .
(٨) انظر المصدر السابق ص ٣٧٨ ـ ٣٨٠ .
(٩) انظر المصدر السابق ص ٣٨٢ .
(١٠) انظر المصدر السابق ص ٤٦١ ـ ٤٧١ .

(١) صحيح البخاري : فان الامام البخاري[(1)] – رحمه الله – ذكر فى صحيحه : صيغ الأداء مثل : حدثنا ،وأخبرنا ،وأنبأنا ،وغيرها ،والقراءة والعرض على الشيخ ،والمناولة ونحو ذلك ٠

(٢) صحيح مسلم : فان الامام مسلم[(2)] – رحمه الله – قد بدأ صحيحه بمقدمة دقيقة فى هذا الفن وتعتبر محاولة جيدة فى تدوين هذا العلم ٠

(٣) جامع الترمذى : فان الامام الترمذى[(3)] – رحمه الله – قد تعرض فى ثنايا كتابه لتصحيح الأحاديث وتحسينها وتضعيفها ،ونقد الرواة بالجرح والتعديل ،وذكر فى آخر جامعه كتابا فى علل الحديث ٠

وكذلك ألفت – فى هذه المرحلة – كتب مستقلة فى بعض أنواع علوم الحديث : كالعلل ،والناسخ والمنسوخ ،والمختلف ،والغريب ،والرجال ٠

ومن الذين ألفوا فى هذه الأنواع :

أولا : فى علل الحديث :

(١) على بن المدينى[(4)] : وقد ألف كتبا كثيرة فى العلل مثل : علل المسند وعلل حديث ابن عيينة ،وكتاب العلل المتفرقة ،وله كتاب بعنوان

---

(١) هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفى ،أبو عبدالله البخارى ،جبل الحفظ ،وامام الدنيا ،ثقة الحديث ،من الحادية عشرة مات سنة ست وخمسين ومائتين ،فى شوال ،وله اثنان وستون سنة/ت س ٠
تقريب التهذيب ١٤٤/٢ ٠

(٢) هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى النيسابورى ،ثقة حافظ امام مصنف ،عالم الفقه ،مات سنة احدى وستين ومائتين ،وله سبع وخمسون سنة / ت ٠
تقريب التهذيب ٢٤٥/٢ ٠

(٣) هو محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الترمذى أبو عيسى،صاحب الجامع ،أحد الأئمة ،ثقة حافظ ،من الثانية عشرة مات سنة تسع وسبعين ومائتين / تمييز ٠
تقريب التهذيب ١٩٨/٢ ٠

(٤) هو على بن عبدالله بن جعفر بن نجيح، السعدى مولاهم أبو الحسن ،ابن المدينى البصرى ،ثقة ،ثبت امام ،أعلم أهل عصره بالحديث وعلله من العاشرة ،مات سنة أربع وثلاثين ومائتين / خ د ت س فق ٠
تقريب التهذيب ٣٩/٢، ٤٠ ٠

"علل الحديث ومعرفة الرجال " (١) .

(٢) الامام أحمد بن حنبل (٢) : ألف كتابا فى العلل ومعرفة الرجال .

(٣) الامام مسلم : ألف كتابه "التمييز" . مطبوع بتحقيق الأعظمي

(٤) الامام الترمذى (٣) : ألف كتابه "علل الترمذى الكبير" (٤) ترتيب أبى طالب القاضى .

(٥) ابن أبى حاتم الرازى (٥) : ألف كتابه المعروف بعلل الحديث (٦) .

ثانيا : فى الناسخ والمنسوخ :

أبو بكر الأثرم (٧) : ألف فيه كتابه "الناسخ والمنسوخ فى الحديث " .

ثالثا : فى مختلف الحديث :

(١) الامام الشافعى ألف فيه كتابه " اختلاف الحديث " (٨) .

---

(١) وهو مطبوع ،حققه وعلق عليه د. عبدالمعطى أمين قلعجي .

(٢) هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى المروزى ،نزيل بغداد ،أبو عبدالله ،أحد الأئمة ،ثقة حافظ،فقيه حجة ،وهو رأس الطبقة العاشرة ،مات سنة احدى وأربعين ومائتين ،وله سبع وسبعون سنة / ع .
تقريب التهذيب ٢٤/١ .

(٣) سبقت ترجمته ص ٣٤ من البحث .

(٤) وهو مطبوع ،تحقيق ودراسة حمزة ديب مصطفى .

(٥) هو أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمى الحنظلى الرازى ،من أئمة النقد ،وله فى ذلك كتاب "الجرح والتعديل" ،توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .
سير أعلام النبلاء ٢٦٣/١٣ - ٢٦٩ .

(٦) وهو مطبوع .

(٧) هو أحمد بن محمد بن هانىء ،أبو بكر الطائى ،ويقال الكلبى الأثرم صاحب أحمد بن حنبل ،وله كتاب فى علل الحديث ،ومسائل أحمد بن حنبل تدل على علمه ومعرفته ،وقال الذهبى : توفى فى سنة احدى وستين ومائتين .
تاريخ بغداد ١١٠/٥ - ١١٢، العبر فى خبر من غبر ٢٧/٢، ٢٨، البداية والنهاية ١٠٨/١١ .

(٨) وهو مطبوع بتحقيق الأستاذ محمد أحمد عبدالعزيز زيدان .

(٢) ابن قتيبة الدِّينَوَري[١] : ألف كتابه "تأويل مختلف الحديث"[٢] .
(٣) أبو جعفر الطحاوى[٣] : ألف كتابه "مشكل الآثار"[٤] .

رابعا : فى غريب الحديث :

(١) أبو عبيدة معمر بن المثنى[٥]
(٢) أبو عبيد بن سلام الهروى[٦] : ألف كتابه "غريب الحديث"[٧] .
(٣) ابن قتيبة الدينورى .
(٤) ابراهيم الحربى[٨] : ألف كتابه "غريب الحديث"[٩] .

---

(١) هو الامام أبومحمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ،صاحب التصانيف فى فنون العلم والآداب ،توفى فى رجب ببغداد فجأة سنة ست وسبعين ومائتين ،وله ثلاث وستون سنة .
العبر فى خبر من غبر ٢/٦١،٦٢ .
(٢) وهو مطبوع .
(٣) هو أبو جعفر الطحاوى ، أحمد بن محمد بن سلامة الأزدى الحجرى المصرى ،شيخ الحنفية ،وصنف التصانيف ،وبرع فى الفقه والحديث توفى فى ذى القعدة سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ،وله اثنتان وثمانون سنة ،قال ابن يونس : كان ثقة ثبتا لم يخلف مثله .
العبر ٢/١٩١،١٩٢ .
(٤) وهو مطبوع .
(٥) هو معمر بن المثنى ،أبو عبيدة ،التيمى مولاهم ،البصرى ،النحوى اللغوى ،صدوق ،اخبارى ،وقد رمى برأى الخوارج ،من السابعة ،مات سنة ثمان ومائتين وقيل بعد ذلك ،وقد قارب المائة / خت د .
تقريب التهذيب ٢/٢٦٦ .
(٦) هو القاسم بن سلام ،بالتشديد ،البغدادى ،أبو عبيد ،الامام المشهور ثقة فاضل ،مصنف ،من العاشرة ،مات سنة أربع وعشرين ومائتين ،ولم أر له فى الكتب حديثا مسندا ،بل من اقواله فى شرح الغريب / ز د .
تقريب التهذيب ٢/١١٧ .
(٧) وهو مطبوع ،تصحيح وتعليق : محمد عظيم الدين ،مصحح دائرة المعارف العثمانية .
(٨) وهو الشيخ الامام ،الحافظ ،العلامة ،شيخ الاسلام ،أبو اسحاق ،ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير ،البغدادى ،الحربى ،صاحب التصانيف . مولده فى سنة ثمان وتسعين ومائة ،وتوفى سنة خمس وثمانين ومائتين .
سير أعلام النبلاء ١٣/٣٥٦ - ٣٧٢ .
(٩) وهو مطبوع ،تحقيق ودراسة : د. سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد .

خامسا : فى الرجال :

قد ألفت فى هذا النوع كتب كثيرة منها :

طبقات ابن سعد (١)، وتاريخ يحيى بن معين (٢)، وطبقات خليفة (٣)، وتاريخ البخارى الكبير والأوسط، والصغير، وتاريخ الثقات للعجلى (٤)، والكنى والأسماء لمسلم، والكنى والأسماء لأبى بشر الدولابى (٥)، والضعفاء الكبير

---

(١) هو محمد بن سعد بن منيع الهاشمى مولاهم، البصرى، نزيل بغداد كاتب الواقدى، صدوق فاضل، من العاشرة، مات سنة ثلاثين ومائتين وهو ابن اثنتين وستين / د .
تقريب التهذيب ١٦٣/٢ .

(٢) هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى مولاهم، أبو زكريا البغدادى، ثقة حافظ مشهور، امام الجرح والتعديل، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة / ع .
تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ .

(٣) هو خليفة بن خياط، بالتحتانية المثقلة، ابن خليفة بن خياط العصفرى، بضم العين المهملة وسكون الصاد المهملة وضم الفاء أبو عمرو البصرى، لقبه شباب : بفتح المعجمة وموحدتين الأولى خفيفة، صدوق ربما أخطأ، وكان اخباريا علامة، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين / خ .
تقريب التهذيب ٢٢٧/١ .

(٤) هو أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم، أبو الحسن العجلى، كوفى الأصل، ونشأ ببغداد ورحل الى طرابلس المغرب، وأقام بها حتى مات، وثقه ابن معين، وأثنى عليه الخطيب، توفى سنة احدى وستين ومائتين .
تاريخ بغداد ٢١٤/٤، ٢١٥ .

(٥) هو الحافظ السالم أبو بشر، محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصارى الرازى الدولابى الوراق، قال أبو سعيد بن يونس : كان أبوبشر من أهل الصنعة وكان يضعف . مات بين مكة والمدينة بالعرج سنة عشر وثلاثمائة، ومولده كان فى سنة أربع وعشرين ومائتين .
تذكرة الحفاظ ٧٥٩/٢، ٧٦٠ .

للعقيلى [١] ،والجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازى ، والكامل لابن عدى [٢] وغيرها .

(د) المرحلة الرابعة :

من بعد منتصف المائة الرابعة ،وفى هذه المرحلة بدأ التصنيف المستقل الذى يجمع كثيرا من أنواع علوم الحديث ،وفى طليعة ذلك كتاب "المحدث الفاصل "لأبى محمد الرامهرمزى [٣] والذى يغلب على الظن أنه من أول ما ألف فى علم المصطلح جامعا لكثير من أنواعه ،ثم تلاه كتاب "معرفة علوم الحديث " لأبى عبدالله الحاكم ،وهذا هوموضوع رسالتى.

أهم الكتب المؤلفة فى علم المصطلح :

يتبين مما سبق أن علم المصطلح دراية مر بطورين :

الطور الأول : التأليف غير المتميز أى المختلط بغيره ومثلت له فيما سبق بما كتبه الامام الشافعى - رحمه الله - من بعض أنواع علم المصطلح فى كتاب الرسالة .

وبما كتبه الامام مسلم فى مقدمة صحيحه ،والامام الترمذى فى آخر جامعه .

---

(١) هو الحافظ الامام أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلى ،وثقه القطان ،وأثنى عليه مسلمة بن القاسم وغيره ،توفى سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .
تذكرة الحفاظ للذهبى ٨٣٤،٨٣٣/٣ .

(٢) هو عبدالله بن محمد بن عدى ،أبو أحمد الجرجانى الحافظ الكبير أثنى عليه الدارقطنى ،والذهبى ،ووثقه ابن عساكر ،توفى فى سنة خمس وستين وثلاثمائة .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ٣١٦،٣١٥/٣ .

(٣) هو القاضى أبو محمد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزى ،أثنى عليه السمعانى والذهبى وغيرهما ،قال الشيرازى فى تاريخ فارس وابن مندة فى الوفيات : أنه عاش الى قريب الستين وثلاثمائة .
الأنساب ٤٨،٤٧/٦ ،سير أعلام النبلاء ٧٣/١٦ - ٧٥ .

والطور الثانى ينقسم الى قسمين :

(أ) التأليف فى نوع من أنواع علم المصطلح مثل العلل لابن المدينى والامام أحمد والعلل الكبير للترمذى وغير ذلك ،ومنه أيضا ماكتب فى الرجال كتاريخ ابن معين ،وتواريخ البخارى الثلاثة وغيرها .

(ب) التأليف المستقل الجامع لكثير من أنواع علوم الحديث دراية مثل :

(١) "المحدث الفاصل بين الراوى والواعى" للرامهرمزى .

(٢) "معرفة علوم الحديث " لأبى عبدالله الحاكم .

(٣) مستخرج أبى نعيم الأصبهانى[1] على "معرفة علوم الحديث " .

(٤) "الكفاية فى معرفة قوانين الرواية" و "الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع" وهما لأبى بكر الخطيب البغدادى[2] .

(٥) "الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع" للقاضى عياض[3] .

---

(١) هو : أحمد بن عبدالله بن أحمد الامام الحافظ الثقة العلامة أبو نعيم الأصبهانى . ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ،ومات فى العشرين من المحرم سنة ثلاثين وأربعمائة وله أربع وتسعون سنة .
انظر : سير أعلام النبلاء ١٧/٤٥٣ – ٤٦٤ .

(٢) هو الحافظ أبو بكر أحمد بن على بن ثابت البغدادى المعروف بالخطيب صاحب "تاريخ بغداد" وغيره من المصنفات ،كان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتبحرين ،صنف قريبا من مائة مصنف . ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة ،وتوفى سنة ثلاث وستين وأربعمائة ببغداد .
انظر :وفيات الأعيان ١/٩٢ – ٩٣ .

(٣) هو القاضى أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبى ،كان امام وقته فى الحديث وعلومه والنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم وكان مولده بمدينة سبتة بالمغرب سنة ست وسبعين وأربعمائة ،وتوفى بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة وتولى القضاء بغرناطة بالأندلس سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة .
انظر : وفيات الأعيان ٣/٤٨٣ – ٤٨٥ .

(٦) "مالايسع المحدث جهله" لأبى حفص المَيَّانِشى[1] [2] .

(٧) "علوم الحديث" المشهور "بمقدمة ابن الصلاح" لأبى عمرو عثمان بن الصلاح[3] .

ثم انكب العلماء على كتاب ابن الصلاح نظما ونثرا ،وكثرت مختصراته وشروحه .

قال الحافظ ابن حجر : "فلايحصى كم ناظم له ومختصر،ومستدرك عليه ومعارض له ،ومقتصر له ومنتصر"[4] .

فممن نظمه :

العراقى[5] فى منظومته "التبصرة والتذكرة" المشهورة "بألفية العراقى" .

والسيوطى[6] فى منظومته المسماة "نظم الدرر فى علم الأثر" .

---

(١) هو عمر بن عبدالمجيد بن عمر القرشى العبدرى تقى الدين أبو حفص المعروف بالميانشى . نزيل مكة وشيخها وخطيبها ،توفى سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمكة وقيل : سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .
انظر : العقد الثمين ٦/٣٣٤ - ٣٣٧ .

(٢) الميانشى نسبة الى ميانش : بالفتح وتشديد الثانى وبعد الألف نون مكسورة وشين معجمة : قرية من قرى المهدية بافريقية .
انظر معجم البلدان ٥/٢٣٩ .

(٣) هو تقى الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان الكردى الشهرزورى المعروف بابن الصلاح الفقيه الشافعى ،كان أحد فضلاء عصره فى التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال ،مولده سنة سبع وسبعين وخمسمائة وتوفى سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق .
انظر وفيات الأعيان ٣/٢٤٣ - ٢٤٥ .

(٤) نزهة النظر ص ١٧ .

(٥) هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم العراقى الأصل الكردى ،الشيخ زين الدين العراقى ،حافظ العصر ولد سنة ٧٢٥هـ،وتوفى سنة ٨٠٦هـ .
انظر : انباء الغمر بأبناء العمر ٥/١٧٠ - ١٧٧ .

(٦) هو عبدالرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيرى السيوطى ،جلال الدين ،امام حافظ ،مؤرخ أديب ،له نحو ٦٠٠ مصنف ولد سنة ٨٤٩هـ ،وتوفى سنة ٩١١هـ .
انظر : الأعلام للزركلى ٣/٣٠١،٣٠٢ .

وممن اختصره :

النووى[(١)] فى كتابه "التقريب والتيسير لمعرفة سنة البشير النذير".

وابن كثير[(٢)] فى كتابه "اختصار علوم الحديث" أو "الباعث الحثيث الى معرفة علوم الحديث" كما سماه محمد عبدالرزاق حمزة امام المسجد الحرام رحمه الله .

وممن نكت عليه :

الزركشى[(٣)]، والعراقى[(٤)]، والحافظ ابن حجر[(٥)].

ومن أحسن المختصرات : " نخبة الفكر" وشرحها : "نزهة النظر" للحافظ ابن حجر العسقلانى .

وممن استدرك عليه :

البُلْقِينى[(٦)] فى كتابه : " محاسن الاصطلاح فى تضمين ابن الصلاح"[(٧)] .

---

(١) هو يحيى بن شرف بن حسن بن حسين بن جمعة بن حزام الحازمى، العالم محيى الدين أبو زكريا، النووى، ثم الدمشقى الشافعى، شيخ المذهب وكبير الفقهاء فى زمانه، ولد بنوى سنة ٦٣١هـ، وتوفى سنة ٦٧٦هـ .
انظر البداية والنهاية ٢٧٨/١٣، ٢٧٩ .

(٢) هو الحافظ، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى، الشيخ عماد الدين، ولد سنة ٧٠٠هـ، قال الذهبى : الامام المفتى، المحدث البارع، فقيه متفنن، محدث متقن، مفسر نقال له تصانيف مفيدة، مات سنة ٧٧٤هـ .
انظر : الدرر الكامنة ٣٧٣/١، ٣٧٤ .

(٣) هو محمد بن بهادر بن عبدالله التركى الأصل، المصرى، الشيخ بدر الدين الزركشى، ولد سنة ٧٤٥هـ، وعنى بالاشتغال من صغره فحفظ كتبا وأخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه، مات سنة ٧٩٤هـ بالقاهرة .
انظر : الدرر الكامنة ٣٩٧/٣، ٣٩٨ .

(٤) سبقت ترجمته . واسم نكت العراقى : " التقييد والايضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح" .

(٥) كتابه هو : " النكت على كتاب ابن الصلاح " .

(٦) هو عمر بن رسلان سراج الدين البلقينى الشافعى المتوفى سنة خمس وثمانمائة . انظر : كشف الظنون ١٦٠٨/٢ .
والبلقينى نسبة الى بلقينة : بالضم، وكسر القاف، وياء ساكنة ونون : قرية بمصر . انظر : معجم البلدان ٤٨٩/١ .

(٧) كشف الظنون ١٦٠٨/٢ .

ومن عارضه :

ابن أبى الدم[1] فى كتابه : " تدقيق العناية فى تحقيق الرواية" [2] .

ومن أجود ماكتب فى هذا الفن فى العصر الحديث كتاب "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث " لمحمد جمال الدين القاسمى[3] .

هذه لمحة موجزة عن مراحل هذا العلم ،وأهم ماألف فيه ،ومثلت لكل مرحلة ببعض من اشتهر من النقاد،وذكرت من أهم ماألف فى هذا الفن على سبيل التمثيل لاالحصر ،والله أعلم .

---

(١) هو شهاب الدين ابراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم الهمدانى الحموى الشافعى المتوفى سنة اثنتين وأربعين وستمائة .
انظر : سير أعلام النبلاء ١٢٥/٢٣،١٢٦ .

(٢) الأعلام للزركلى ٤٩/١ .

(٣) هو محمد جمال الدين ،أبو الفرج بن محمد سعيد بن قاسم المعروف بالقاسمى ،نسبة الى جده المذكور،نشأ فى بيت عرف بالتقوى والعلم وكان أبوه فقيها،ولد سنة ١٢٨٣هـ فى دمشق ،وتوفى بها سنة ١٣٣٢هـ .
انظر قواعد التحديث ص ٢٠ ـ ٣٢ .

المبحث الثاني : التعريف بالحاكم (١)

حياته الاجتماعية

اسمه ونسبه :

هو الامام الحافظ الحجة الناقد العلامة امام أهل الحديث في عصره العارف به حق معرفته محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدُوَيْه (٢) بن نعيم بن الحكم الضّبي (٣) الطهماني (٤) النيسابوري الشافعي .

كنيته ولقبه :

كنيته أبو عبدالله ويلقب بالحاكم ويعرف بابن البَيِّع (٥) .

---

(١) تاريخ بغداد ٤٧٣/٥، الأنساب ٤٠٠/٢ - ٤٠٣، تبيين كذب المفتري ص ٢٢٧ - ٢٣١، المنتظم ٢٧٤/٧، ٢٧٥، وفيات الأعيان ٢٨٠/٤، ٢٨١، تذكرة الحفاظ ١٠٣٩/٣ - ١٠٤٥، سير أعلام النبلاء ١٦٢/١٧ - ١٧٧، ميزان الاعتدال ٦٠٨/٣، البداية والنهاية ٣٥٥/١١، طبقات الشافعية الكبرى ١٥٥/٤ - ١٧١، غاية النهاية لابن الجزري ١٨٤/٢، ١٨٥، لسان الميزان ٢٣٢/٥، ٢٣٣، النجوم الزاهرة ٢٣٨/٤، كشف الظنون ١٦٧٢/٢، هدية العارفين ٥٩/٢، وانظر الرسالة المستطرفة ص ٢١ .

(٢) حمدويه : بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة . وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٨١/٤ .

(٣) يقال له الضبي لأن جد جدته هو عيسى بن عبدالرحمن الضبي . سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ .

(٤) الطهماني بفتح الطاء وسكون الهاء وفتح الميم وبعد الألف نون هذه النسبة الى ابراهيم بن طهمان . الأنساب ١٠٨/٩ . نسب الى ابراهيم بن طهمان لأنه والد منويه أم عيسى جد جدة أبي عبدالله الحاكم . سير أعلام النبلاء ١٦٩/١٧ .

(٥) البيع بفتح الباء وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة . هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة . الأنساب ٤٠٠/٢ .

مولده ونشأته :

ولد أبو عبدالله صبيحة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة احدى وعشرين وثلاثمائة[1] بنيسابور[2] ونشأ بها في بيت ورع وصلاح[3] ٠

قال عبدالغافر بن اسماعيل الفارسي : "وبيته بيت الصلاح والورع والتأذين[4]"، وأورد الذهبي هذا النص وزاد عليه قوله : في الاسلام[5] ٠

أسرته :

لم أجد فيما اطلعت عليه من المراجع من تعرض لذكر أفراد أسرته سوى أبيه وخاله فانهما ذكرا عرضا في ترجمته، وقد عنيا به وبتعليمه وأبوه هو "عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم" ـ كما يتضح من ترجمة الحاكم ـ وهو محدث قد روى عنه ابنه في المعرفة[6] ٠ قال الذهبي في ترجمة الحاكم : " وحدث عن أبيه وكان أبوه قد رأى مسلما صاحب (الصحيح)[7]" ٠

وجدته سبطة عيسى بن عبدالرحمن الضبي ووالدة عيسى هي منوية بنت ابراهيم بن طهمان الزاهد الفقيه[8] ٠ ولذا يقال لأبي عبدالله الحاكم : الضبي الطهماني ٠

---

(١) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٧ ٠

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧، نيسابور بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء وهي مدينة بخراسان ٠
الأنساب ٢٣٤/١٣، ٢٣٥ ٠

(٣) انظر المنتخب من كتاب السياق ٢/أ ٠

(٤) المنتخب من كتاب السياق ٢/أ ٠

(٥) تذكرة الحفاظ ١٠٤٣/٣ ٠

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٧٤ ٠

(٧) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ ٠

(٨) المنتخب من كتاب السياق ٢/أ ، تذكرة الحفاظ ١٠٤٣/٣ ٠

توليه بعض الأعمال ذات الصلة بالمجتمع :

لما ظهر لمشايخه فضله وسداد رأيه وتبين لهم ماهو عليه من الديانة والأمانة والورع ،وكثر الرجوع اليه فى العديد من الأمور والمسائل ،وماجرى له من مذاكرات ومحاورات مع الحفاظ والأئمة من أهل الحديث ،وذاع صيته وتفوقه أخذت تتجه اليه أنظار العلماء والحكام فاختاروه لبعض الأعمال التى لها علاقة وثيقة بشئون المجتمع فمن ذلك :

(١) اختاره شيخه ـ الذى لازمه كثيرا واختص بصحبته ـ الامام أبو بكر أحمد بن اسحاق الصِّبْغى (١) لتولى أمور مدرسته دار السنة ،وفوض اليه تولية أوقافه (٢) .

(٢) تقلد قضاء نسا (٣) سنة تسع وخمسين وثلاثمائة فى عهد الدولة السامانية ووزارة أبى النصر محمد بن عبدالجبار العُتْبِى (٤) ،ولعله هو الذى أسند اليه القضاء بدليل أن الخليل بن أحمد السِّجْزِى (٥) القاضى دخل على العتبى المذكور فقال له : " هنأ الله الشيخ فقد جهز الى نسا ثلاثمائة ألف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم" فتهلل وجهه (٦) .

(٣) وقلد بعد ذلك قضاء جرجان فتمنع (٧) .

(٤) وكان الأمير أبو الحسن يستعين برأيه ،وينفذه للسفارة بينهم وبين البويهية (٨) .

---

(١) انظر ترجمته وضبطه ص ٥١ من البحث .
(٢) المنتخب من كتاب السياق ٢/أ،ب ،سير أعلام النبلاء ١٧٠/١٧ .
(٣) فى وفيات الأعيان ٢٨١/٤ : نيسابور بدل نسا .
(٤) العتبى :بضم العين المهملة وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها . الأنساب ٢١٨/٩ وانظر تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ ،وفيات الأعيان ٢٨١/٤،طبقات الشافعية الكبرى ١٥٨/٤ .
(٥) السجزى : بكسر السين المهملة وسكون الجيم وفى آخرها الزاى . الأنساب ٨٠/٧ .
(٦) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩،طبقات الشافعية الكبرى ٢٨١/٤ .
(٧) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ .
(٨) المرجع السابق . ص ٢٢٩ .

وفـــاتـــه :

بعد حياة طويلة بلغت أربعا وثمانين سنة حافلة بالترحال والتجوال لسماع الحديث والتصنيف فيه ونقد رجاله وبيان صحيحه من سقيمه، انتقل الى رحمة الله الامام الحافظ الثقة أبو عبدالله الحاكم بنيسابور فجأة . روى أبو موسى المدينى أن الحاكم أبا عبدالله دخل الحمام واغتسل وخرج وقال : آه ،وقبض روحه وهو متزر لم يلبس قميصه بعد (١) وذلك فى يوم الثلاثاء الثالث من شهر صفر سنة خمس وأربعمائة (٢) ،ودفن بعد العصر،وصلى عليه القاضى أبوبكر الحيرى .

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وجزاه عن خدمته لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الجزاء فانه ولى ذلك والقادر عليه آمين .... آمين .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٦١/٤ .

(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٣١، المنتخب ٢/ب،وفيات الأعيان ٢٨١/٤،طبقات الشافعية الكبرى ١٦١/٤،وفيها يوم الأربعاء بدل الثلاثاء .

حياتـه العلميـة

طلبه العلم :

طلب العلم صغيرا بعناية والده وخاله [1] ، فقرأ القرآن [2] وتفقه وطلب الحديث وغلب عليه فاشتهر به [3] وكان أول سماعه سنة ثلاثين - وهو ابن تسع - واستملى على أبى حاتم بن حبان سنة أربع وثلاثين وله ثلاث عشرة سنة [4] . وتجول وارتحل فى طلب العلم من بلد الى بلد ،وسمع مما يقرب من ألفى شيخ حيث سمع ببلده نيسابور وحدها من ألف نفس ،ولحق الأسانيد العالية بخراسان والعراق وماوراء النهر [5] .

رحلاتـه :

بعد أن أخذ عن كثير من مشايخ بلده وأفاد منهم ،ونهل من علمهم ومعارفهم تشوقت نفسه الى المزيد من لقيا أئمة الحديث وشيوخه والأخذ عنهم ومذاكرتهم ومحاورتهم ليزداد رسوخا فى هذا الميدان ،ويرتوى من معينه الصافى ،فطمحت به همته الى تجشم الأسفار غير مكترث بما يناله من المتاعب والأخطار مقتديا بمن سبقه من أئمة هذا الشأن الذين يعتقدون أن الرحلة فى طلب الحديث ضرورة ملحة لكل من رام هذا العلم .

وساعده على ذلك مايتمتع به من حيوية الشباب اذ كانت سنه عند أولى رحلاته عشرين سنة .

ومن هذه الرحلات العلمية مايلى :

(١) رحلته الى العراق والحجاز سنة احدى وأربعين وثلاثمائة [6] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
(٢) المنتخب ٢/أ .
(٣) وفيات الأعيان ٢٨٠/٤ .
(٤) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
(٥) المرجع السابق ١٦٣/١٧ .
(٦) المنتخب ٢/ب ،طبقات الشافعية الكبرى ١٥٦/٤ .

وفى هذه الرحلة مر ببغداد [(١)] ،والتقى بكثير من شيوخها،والكوفة [(٢)] وتجول فيها وأخذ عن كثير من علمائها،ومكة [(٣)] حيث أدى فريضة الحج وسمع من كثير من شيوخها .

(٢) رحلته الى بلاد خراسان وماوراء النهر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة [(٤)] .

وفى هذه الرحلة تجول فى كثير من المدن ،فمر بأسداباذ [(٥)] ،وبخارى [(٦)] وخسروجرد [(٧)] ، والرى [(٨)] ،ومرو [(٩)] ،وهمذان [(١٠)] ،والتقى بعلمائها وسمع من كثير منهم .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٤،١٠،١٧،٦٠ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣،٢٢،٥٠،٥٣ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢،١٨،٨٧،٩٥ .

(٤) المنتخب ٢/ب .

(٥) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .
أسداباذ : بفتح أوله وثانيه وبعد الألف باء موحدة وآخره ذال معجمة،وهى قرية من أعمال بيهق ،أنشأها أسد بن عبدالله القسرى فى سنة ١٢٠هـ .
انظر معجم البلدان ١/١٧٦ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٢،٩٧،٢٠٩ .
بخارى : بالضم من أعظم مدن ماوراء النهر وأجلها .
انظر معجم البلدان ١/٣٥٣ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٣٨.
خسرو جرد : بضم أوله ،وجرد بالجيم المكسورة والراء الساكنة والدال ،مدينة كانت قصبة بيهق من أعمال نيسابور .
انظر معجم البلدان ٢/٣٧٠ .

(٨) معرفة علوم الحديث ص ٧٦ .
الرى : بفتح أوله وتشديد ثانيه وهى مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا .
انظر : معجم البلدان ٣/١١٦ .

(٩) معرفة علوم الحديث ص ٦،٧،٣٧،٦٦،٦٧،٨٦،٩٨
ومرو : هى أشهرمدن خراسان وقصبتها،وبين مرو ونيسابور سبعون فرسخا
انظر معجم البلدان ٥/١١٢ - ١١٦ .

(١٠) معرفة علوم الحديث ص ٦٦،١٦٢ . همذان : بالتحريك ،والذال معجمة وآخره نون ،وسميت بهمذان بن الفلّوج بن سام بن نوح عليه السلام فتحها المغيرة بن شعبة فى سنة ٢٤هـ . انظر معجم البلدان ٥/٤١٠-٤١٧.

(٣) رحلته الثانية الى الكوفة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة .[١]

والتقى فيها بأبى القاسم السكونى الذى عرفه على كثير من اسطوانات مسجد ابن عقبة بعد أن خرب .

(٤) رحلته الى نسا حيث قلد القضاء فيها من قبل الدولة السامانيـة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .[٢]

(٥) رحلته الثانية الى العراق والحجاز سنة ثمان وستين وثلاثمائة .[٣]

وفى هذه الرحلة دخل بغداد وقد علت سنه فذاكر فيهاوناظر وأملى .[٤]

شيوخـه :

قد سمع أبو عبدالله الحاكم من قرابة ألفى شيخ - يزيـدون أو ينقصون - إذ سمع بنيسابور وحدها من ألف شيخ .[٥]

وسأذكر منهم جملة بادئا بمن تلقى عنهم القرآن،ثم من تفقه عليهم وأتبع ذلك بعدد من مشايخه الذين روى عنهم الحديث ،وأخص بالذكـر بعض من روى عنهم فى كتابه "معرفة علوم الحديث " لأنى قد ترجمت لهـم وسأشير الى موضع ترجمة كل واحد منهم،وأرتب هؤلاء الذين روى عنهـم فى المعرفة على حروف المعجم ،وأختم ذكر شيوخه بثلاثة من حفاظ عصـره حصلت بينه وبينهم مذاكرات ومحاورات أفاد منها الحاكم فى علوم الحديـث فائدة كبيرة ،فأقول وبالله التوفيق :

(أ) الشيوخ الذين قرأ عليهم القرآن :

(١) أحمد بن اسماعيل الصرام قرأ عليه الحافظ أبو عبدالله الحاكـم[٦] ولم أقف له على ترجمة كاملة .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٩٢ .
(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ .
(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٧،وفى وفيات الأعيان ٢٨١/٤ سنة ستيـن وثلاثمائة .
(٤) انظر : وفيات الأعيان ٢٨١/٤ .
(٥) سير أعلام النبلاء ١٦٣/١٧ .
(٦) غاية النهاية فى طبقات القراء ١/٢،٤٠/١٨٤،١٨٥ .

(٢) أحمد بن العباس بن عبيد الله أبو بكر بن الامام المقرئ : شيخ بغدادي نزل خراسان . قرأ على أحمد بن سهل الأشناني ،وأبي بكر ابن مجاهد . قرأ عليه أبو عبدالله الحاكم ،وقال : كان أوحد عصره في أداء الحروف في القراءات . توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .(١)

(٣) بكار بن أحمد بن بكار بن بنان أبو عيسى البغدادي المقرئ . من كبار أئمة الأداء . أقرأ القرآن نحوا من ستين سنة . قرأ على أحمد بن يعقوب بن أخي العرق ،والحسن بن الحسين الصواف ،وابن مجاهد،وسمع الحديث من عبدالله بن أحمد بن حنبل ،وأحمد بن علي الأبار،(٢) وقرأ عليه أبو حفص الكتاني والحسن بن محمد الفحام وكذلك قرأ عليه أبو عبدالله الحاكم.(٣) يعرف ببكارة ،ثقة مشهور وثقه الخطيب ،وأبو عمرو الداني . ولد في سنة خمس وسبعين ومائتين ،(٤) وتوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ،وله ثمان وسبعون سنة .(٥)

(٤) محمد بن الحسين بن أيوب أبو عبدالله النَّوْقاني(٦) . روى القراءات عن علي بن عبدالعزيز المكي عن أبي عبيد ،قرأ عليه ،وروى عنه القراءات الحافظ أبو عبدالله الحاكم .(٧)

---

(١) معرفة القراء الكبار ٢٥٠/١،غاية النهاية ١٨٤/٢،١٨٥ .
(٢) معرفة القراء الكبار ٢٤٦/١ .
(٣) غاية النهاية ١٨٤/٢،١٨٥ .
(٤) المصدر السابق ١٧٧/١ .
(٥) انظر : معرفة القراء الكبار ٢٤٦/١ .
(٦) النوقاني : نسبة الى نوقان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف بعدها الألف وفي آخرها النون وهي احدى بلدتي طوس.
الأنساب ٢٠٦/١٣ .
(٧) غاية النهاية في طبقات القراء ١٢٨/٢،١٨٤،١٨٥ .

(٥) أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارِزي[١] ، كان بنيسابور،يروى عن أبى الحسن على بن عبدالعزيز البغوى كتب أبى عبيد القاسم بن سلام ،روى عنه أبو عبدالرحمن السلمى وأبوالقاسم السراج وأبو على الحافظ وأبو عبدالله الحاكم البيّاع وقرأ عليه أيضا،[٢] وتوفى يوم الأحد السادس عشر من شوال سنة ست وأربعين وثلاثمائة[٣] .

(ب) الشيوخ الذين تفقه عليهم :

(١) أبو بكر أحمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابورى الشافعى المعروف بالصِّبْغى[٤] الامام العلامة ، المفتى المحدث ،مولده فى سنة ثمان وخمسين ومائتين ،رأى يحيى بن محمد الذهلى ،وأبا حاتم الرازى ،وسمع الفضل بن محمد الشعرانى ،واسماعيل بن قتيبة والحارث بن أبى أسامة ،وهشام بن على السيرافى ،وعلى بن عبدالعزيز البغوى ،ومحمد بن أيوب البجلى وطبقتهم بنيسابور والحجاز والبصرة وبغداد والرى ،وجمع وصنف ،وبرع فى الفقه وتميز فى علم الحديث .

حج فى سنة ٢٨٣هـ ،وقرئ له "منتقى المسند" وحدث عنه حمزة بن محمد الزَّيْدى ،وأبو على الحافظ ،ومحمد بن ابراهيم الجرجانى ،وأبو عبدالله الحاكم وغيرهم[٥] ،واختص بصحبته أبو عبدالله الحاكم ولازمه

---

(١) الكارزى : بفتح الكاف وكسر الراء والزاى ،وقال ابن ماكولا : بفتح الراء ،هذه النسبة الى كارز،وهى قرية بنواحى نيسابور على نصف فرسخ منها . الأنساب ١٤/١١ .

(٢) الأنساب ١٤/١١،غاية النهاية ١٨٤/٢،١٨٥ .

(٣) الأنساب ٤٠٨/١٢ .

(٤) الصبغى : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الغين المعجمة ،هذه النسبة الى الصبغ والصباغ المشهور . الأنساب ٢٧٦/٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥،٤٨٤ .

وكان الصبغى يراجعه فى السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ويقدمه على أقرانه [١] وبما أن الحاكم لازمه واختص بصحبته لاشك أنه تفقه عليه لاسيما وأن الصبغى من كبار فقهاء الشافعية .

قال الحاكم : بقى الامام أبو بكر يفتى بنيسابور نيفا وخمسين سنة ولم يؤخذ عليه فى فتاويه مسألة وَهَم فيها،وذكر من تصانيفه : كتاب "الأسماء والصفات" ،وكتاب "الايمان" ،وكتاب "القدر"،وكتاب "الخلفاء الأربعة" ،وكتاب "الرؤية"،وكتاب "الأحكام" ،وكتاب "الامامة"،وتوفى الصبغى فى شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة [٢] .

(٢) حسان بن محمد بن أحمد بن هارون ، القرشى، الأموى ، أبو الوليد النيسابورى ،تلميذ أبى العباس بن سُرَيج ،ولد بعد السبعين ومائتين وسمع أحمد بن الحسن الصوفى ببغداد،ومحمد بن ابراهيم البُوشَنْجى ،ومحمد بن نُعَيم بنيسابور،والحسن بن سفيان بنسا،وغيرهم .

حدث عنه القاضى أبو بكر الحيرى ،والامام أبو طاهر بن مَحْمِش الزيادى ،والحاكم أبو عبدالله [٣] وتفقه عليه [٤] .

قال الحاكم : كان امام أهل الحديث بخراسان ،وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم ،وأكثرهم تقشفا ،ولزوما لمدرسته وبيته،وله كتاب "المستخرج على صحيح مسلم" .

توفى الأستاذ أبو الوليد ليلة الجمعة،خامس شهر ربيع الأول ،سنة تسع وأربعين وثلاثمائة بنيسابور [٥] .

(٣) الحسن بن الحسين بن أبى هريرة ،أبو على الفقيه القاضى ،كان أحد شيوخ الشافعيين ،وله مسائل فى الفروع محفوظة [٦] ، انتهت اليه

---

(١) المنتخب ٢/أ .
(٢) انظر سير أعلام النبلاء ٤٨٣/١٥ – ٤٨٧ .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٦/٣ .
(٤) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨ .
(٥) طبقات الشافعية الكبرى ٢٢٦/٣ – ٢٢٨ .
(٦) تاريخ بغداد ٢٩٨/٧ – ٢٩٩ .

رئاسة المذهب ،وتفقه بابن سريج ثم بأبى اسحاق المروزى ،وصنف شرحا لـ "مختصر المزنى" . أخذ عنه أبو على الطبرى ،والدارقطنى وغيرهما . توفى فى رجب سنة خمس وأربعين وثلاثمائة[1] قلت[2] وتفقه عليه أبو عبدالله الحاكم[3] .

(٤) أبو سهل ،محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفى الصعلوكى[4] النيسابورى ، الامام العلامة ، الفقيه ، المتكلم ، النحوى المفسر ، اللغوى ،شيخ خراسان .

قال أبو عبدالله الحاكم : هو حبر زمانه ،وبقية أقرانه ،ولد سنة ست وتسعين ومائتين ،وأول سماعه فى سنة خمس وثلاثمائة ،وناظر وبرع ثم استدعى الى أصبهان ،فلما بلغه نعى عمه أبى الطيب الصعلوكى خرج فى الخفية حتى قدم نيسابور فى سنة سبع وثلاثين ،ثم نقل أهله من أصبهان . أفتى ودرس بنيسابور نيّفاً وثلاثين سنة[5] .

سمع امام الأئمة ابن خزيمة ،وأبا العباس السراج ،وأحمد بن الماسَرْجِسى ،وابراهيم بن عبدالصمد الهاشمى ،وابن الأنبارى .

قال الصاحب اسماعيل بن عباد : مارأينا مثل أبى سهل ،ولارأى مثل نفسه ،وقال الشيخ أبو اسحاق فى "الطبقات" : الصعلوكى من بنى حنيفة وهو صاحب أبى اسحاق المروزى ،عنه أخذ ابنه أبو الطيب وفقهاء نيسابور[6] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٣٠/١٥ .
(٢) تاريخ بغداد ٢٩٩/٧ ،وفيات الأعيان ٧٥/٢ .
(٣) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨ .
(٤) الصعلوكى : بضم الصاد وسكون العين المهملتين وضم اللام وفى آخرها الكاف بعد الواو ،هذه النسبة الى الصعلوك .
الأنساب ٣٠٦/٨ .
(٥) سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٦ .
(٦) المصدر السابق ص ٢٣٦، ٢٣٧ .

قال أبو عبدالله الحاكم : توفى أبو سهل فى ذى القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة[1] . قلت وتفقه عليه أبو عبدالله الحاكم[2] .

(ج) شيوخه الذين أخذ عنهم الحديث :

أبو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القارىء[3] ،وابراهيم بن عصمة بن ابراهيم العدل[4] ،وأبو بكر أحمد بن اسحاق الفقيه[5] ،وأحمد بن جعفر القطيعى[6] ،وأحمد بن الحسين المقرىء[7] ،وأحمد بن سليمان الفقيه[8] وأبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرىء[9] ،وأبو حامد أحمد بن محمد الخطيب[10] ،وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس العنزى[11] ،وأبو أحمد اسحاق ابن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام[12] ،واسماعيل بن محمد بن الفضل الشعرانى[13] ،وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى[14] ،وجعفر بن محمد بن نصير الخلدى[15] ،وحامد بن محمد الصوفى[16] ،والحسن بن حليم المروزى[17] ،والحسين بن حسن بن أيوب الطوسى[18] ، وأبو على الحسين بن على

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢٣٩/١٦ .

(٢) انظر تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨،وانظر غاية النهاية ١٨٥/٢ .

(٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٦٠ .

(٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٥٧ .

(٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٤٠ .

(٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩٢ .

(٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٩ .

(٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٩٤ .

(٩) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٥٤ .

(١٠) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢١٥ .

(١١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٨٠ .

(١٢) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩٧ .

(١٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٦٢ .

(١٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٥٧ .

(١٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٦ .

(١٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٣٣ .

(١٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٦٤ .

(١٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٨٩ .

الحافظ[(١)] ،وحمزة بن العباس العقبى[(٢)] ،والزبيربن عبدالواحد[(٣)] ،وعبدالله بن محمد بن موسى ،وأبو محمد عبدالله بن محمد بن اسحاق الخزاعى[(٤)] الفاكهى[(٥)] وعبدالله بن محمد بن حمدويه النيسابورى والد الحاكم[(٦)] ،وأبو عمرو عثمان ابن أحمد السماك[(٧)] ،وعلى بن حمشاذ العدل[(٨)] ،وأبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى[(٩)] ،وعمرو بن جعفر البصرى[(١٠)] ،وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور[(١١)] ،وأبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر المحبوبى[(١٢)] ،وأبوبكر محمد بن عبدالله الشافعى[(١٣)] ،وأبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى[(١٤)] وأبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه[(١٥)] ، وأبو الحسن محمد بن المظفر[(١٦)] ،وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم[(١٧)] ،وأبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ الشيبانى[(١٨)] ٠

---

(١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٣ ٠

(٢) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٠٧ ٠

(٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٧ ٠

(٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٣٣ ٠

(٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩١ ٠

(٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٦٧ ٠

(٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩ ٠

(٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٤ ٠

(٩) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٩٤ ٠

(١٠) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٣٨ ٠

(١١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٢٦ ٠

(١٢) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢١ ٠

(١٣) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٣٨ ٠

(١٤) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٤ ٠

(١٥) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٢٢ ٠

(١٦) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١٤٣ ٠

(١٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ١ ٠

(١٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ٣٢ ٠

(د) شيوخه الذين ذاكرهم وناظرهم :

وقد ذاكر الحاكم وناظر كثيرا من شيوخه وعلماء عصره ،واستفاد منهم فوائد جمة فى معرفة الرجال جرحا وتعديلا ،ومعرفة الحديث تصحيحا وتعليلا ،ومن هؤلاء :

(١) شيخه الذى اختص بصحبته أبو بكر أحمد بن اسحاق الصبغى وقد سبقت ترجمته فى ذكر الشيوخ الذين تفقه عليهم [(١)] .

(٢) الحافظ الكبير، الثبت الجوّال الامام ،أبو على الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن [(٢)] بن عيسى الماسرجسى [(٣)] النيسابورى ،ولد رحمه الله سنة ثمان وتسعين ومائتين ،ونشأ فى بيت العلم والرواية والحفظ والدراية ،سمع أباه وجده أحمد وامام الأئمة أبابكر بن خزيمة ،وأبا العباس السراج ،وأبا حامد ابن الشرقى وغيرهم وارتحل فى طلب العلم الى أقطار كثيرة وحدث وألف .

قال أبو عبدالله الحاكم فى "تاريخه" : صنف "المسند الكبير" فى ألف جزء وثلاثمائة جزء ،وجمع حديث الزهرى جمعا لم يسبقه اليه أحد فكان يحفظه مثل الماء ،وصنف المغازى والقبائل والمشايخ والأبواب ،وخرّج على "صحيح البخارى" كتابا ،وعلى "صحيح مسلم" .

توفى فى شهر رجب سنة خمس وستين وثلاثمائة [(٤)] .

(٣) محمد بن الحسن بن فُورَك [(٥)] الأستاذ أبوبكر الأصبهانى ، الامام الجليل والحبر الذى لايجارى ،فقها ،وأصولا ،وكلاما ،ووعظا ،ونحوا مع مهابة

---

(١) انظر ص ٥١ من البحث .

(٢) فى أصل الترجمة فى السير "الحسين" والصحيح ما أثبته . انظر الأنساب ٣١/١٢، السير نفسها ٢٨٧/١٦ حيث قال الذهبى بعد سرد نسب المذكور : (وجده سبط الحسن بن عيسى ...) .

(٣) الماسرجسى : بفتح الميم والسين المهملة وسكون الراء وكسر الجيم وفى آخرها سين أخرى ،هذه النسبة الى ماسرجس ،وهو اسم لجد أبى على الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابورى الماسرجسى ،من أهل نيسابور . الأنساب ٣١/١٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٨٧/١٦ - ٢٨٩ .

(٥) فورك : بضم الفاء وسكون الواو ،وفتح الراء وبعدها كاف ،وهو اسم علم . وفيات الأعيان ٢٧٢/٤، ٢٧٣ .

وورع بالغ .

أقام أولا بالعراق الى آن درس بها مذهب الأشعرى على أبى الحسن الباهلى ،ثم لماورد الرى وشت به المبتدعة .

قال الحاكم أبو عبدالله : فتقدمنا الى الأمير ناصر الدولة ،أبى الحسن محمد بن ابراهيم ،والتمسنا منه المراسلة فى توجهه الى نيسابور فبنى له الدار والمدرسة من خانقاه أبى الحسن البوشنجى ،وأحيا الله به فى بلدنا أنواعا من العلوم لما استوطنها[1]، وكثر سماعه بالبصرة وبغداد،وحدث بنيسابور،وقد سمع من عبدالله بن جعفر الأصبهانى جميع "مسند الطيالسى"[2] ،وسمع أيضا من ابن خُرَّزاذ الأهوازى .

روى عنه الحافظ أبو بكر البيهقى ،والأستاذ أبو القاسم القشيرى وأبوبكر أحمد بن على بن خلف .

قال عبدالغافر : بلغت تصانيفه فى أصول الدين ،وأصول الفقه ومعانى القرآن قريبا من المائة[3] .

ودعى الى مدينة غَزْنة[4] وجرت له بها مناظرات ،ولما عاد منها سُمَّ فى الطريق فتوفى سنة ست وأربعمائة[5] ،ونقل الى نيسابور،ودفن بالحيرة[6] .

(٤) أبوبكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء بن سبرة بن سيار التميمى المعروف بابن الجِعَابى[7] قاضى الموصل ، الحافظ البارع

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ١٢٧/٤،١٢٨ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ١٢٩/٤ .

(٣) المصدر السابق ١٢٩/٤ .

(٤) غزنة : بفتح الغين المعجمة وسكون الزاى وفتح النون وبعدها هاء ساكنة ،وهى مدينة عظيمة فى أوائل الهند من جهة خراسان .
وفيات الأعيان ٢٧٣/٤ .

(٥) طبقات الشافعية الكبرى ١٣٠/٤ .

(٦) الحيرة : بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الراء وبعدها هاء ساكنة ،وهىمحلة كبيرة بنيسابور ينسب اليهاجماعة من أهل العلم ،وهى تلتبس بالحيرة التى بظاهر الكوفة .
وفيات الأعيان ٢٧٣/٤ .

(٧) الجعابى : بكسر الجيم وفتح العين المهملة ،وفى آخرها الباء الموحدة . الأنساب ٢٨٥/٣ .

العلامة .

ولد فى صفر سنة أربع وثمانين ومائتين ،وسمع من محمد بن يحيى المروزى ،ويوسف بن يعقوب القاضى ،ويحيى بن محمد الحنائى ،وجعفر بن محمد الفريابى ،وأبى بكر الباغَنْدى وطبقتهم ،وتخرج بالحافظ ابن عُقْدة وبرع فى الحفظ وبلغ فيه المنتهى .

حدث عنه : أبو الحسن الدارقطنى ،وأبو حفص بن شاهين ،وابن رزقويه ،وابن مَنْدَه ،والحاكم .

كان اماما فى معرفة العلل والرجال وتواريخهم ،ومايطعن على الواحد منهم ،لم يبق فى زمانه من يتقدمه .

وصل الى مصر ،ثم مضى الى دمشق ،وقدم أصبهان وحدث بها فى سنة تسع وأربعين وثلاثمائة (1) ، وله تصانيف كثيرة فى الأبواب والشيوخ ومعرفة الاخوة والأخوات وتواريخ الأمصار،مات ببغداد فى النصف من رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة (2) .

تلاميذه والتعريف بأشهرهم مرتبين على حروف المعجم :

تتلمذ على أبى عبدالله الحاكم خلق كثير ،وقد رُحل اليه من مختلف البلاد والأمصار لامامته وسعة علمه وروايته وعمق درايته ،ولاتفاق العلماء على أنه من أئمة هذا الشأن الذين حفظ الله بهم سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ،ومن هؤلاء :

(١) أبوبكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى بن عبدالله البيهقى (3) الحافظ ،كان اماما فقيها حافظا جمع بين معرفة الحديث وفقهه وأخذ الحديث عن أبى عبدالله الحاكم ،وتفقه على أبى الفتح ناصر ابن محمد العمرى المروزى ،ومن تآليفه : كتاب السنن الكبير

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ - ٩٢ .

(٢) انظر الأنساب ٢٨٥/٣ - ٢٨٧ .

(٣) البيهقى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الهاء وفى آخرها القاف ،هذه النسبة الى بيهق وهى قرى مجتمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخا منها . الأنساب ٤١٢/٢ .

وكتاب السنن الصغير ،وكتاب معرفة الآثار والسنن ،وكتاب دلائل النبوة وكتاب شعب الايمان ،وكتاب الأسماء والصفات ،وكتاب البعث والنشور وكتاب الزهد الكبير ،وكتاب الدعوات الكبيرة والدعوات الصغيرة وكتاب القدر ،وكتاب الاعتقاد،وكتاب فضائل الأوقات ،وجمع كتابا في نصوص الشافعي سماه كتاب المبسوط،وغيرها • كانت ولادته في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ،ووفاته في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة (١) •

(٢) أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي بن أحمد بن عبد الصمد بن بكر النيسابوري المؤذن (٢) الامام، الحافظ ، الزاهد، المسند ،محدث خراسان • ولد في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة •

سمع أبا نعيم الاسفراييني ،وأبا الحسن العلوي ،وأبا طاهر بن محمش ،وأبا عبد الله الحاكم ،وغيرهم بجرجان ،وبغداد،وأصبهان ،ودمشق ومكة ،ومَنْبِج • وثقه أبو بكر الخطيب وقال : " كتب عني ،وكتبت عنه " •

حدث عنه ابنه اسماعيل بن أحمد ،وعبد الكريم بن حسين البسطامي وعبد المنعم بن القشيري ،وآخرون • وجمع وصنف ،وعمل مُسَوَّدة لتاريخ مرو •

قال عبد الغافر في "السياق " : " أبو صالح المؤذن الأمين ، المتقن المحدث، الصوفي ،نسيج وحده في طريقته وجمعه وافادته ،مارأيت مثله في حفظ القرآن وجمع الأحاديث • سمع الكثير ،وجمع الأبواب والشيوخ،وأذن سنين حسبة " • توفي في سابع رمضان سنة سبعين وأربعمائة (٣) •

(٣) أبوبكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي (٤) ،ثم

---

(١) الأنساب ٤١٢/٢،٤١٣،وسير أعلام النبلاء ١٦٣/١٨ - ١٧٠ •

(٢) المؤذن : بضم الميم وفتح الواو وبعدها الذال المعجمة المشددة وفي آخرها النون ،هذه النسبة لجماعة كانوا يؤذنون في المساجد • الأنساب ٤٧٥/١٢ •

(٣) سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٨ - ٤٢٣ •

(٤) الشيرازي : بكسر الشين المعجمة والياء الساكنة آخر الحروف والراء المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها الزاي • هذه النسبة الى شيراز وهي قصبة فارس ودار الملك بها • الأنساب ٢١٧/٨،٢١٨ •

النيسابوري ، الشيخ ، العلامة ، النحوي ، الأديب ،مسند وقته .

ولد في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة .

سمع في سنة أربع وأربعمائة ،ثم بعدها من أبي عبدالله الحاكم وحمزة المُهَلَّبي ،وعبدالله بن يوسف الأصبهاني ،وأبي طاهر بن محمش ،وأبي بكر بن فورك ،وغيرهم .

حدث عنه : ابن طاهر المقدسي ،وأبو محمد بن السمرقندي ،وعبدالغافر ابن اسماعيل ،وخلق كثير .

قال عبدالغافر : "أما شيخنا ابن خلف فهو الأديب ، المحدث ، المتقن الصحيح السماع أبو بكر،مارأينا شيخا أورع منه ،ولاأشد اتقانا،حصل على حظ وافر من العربية ،وكان لايسامح في فوات لفظة مما يقرأ عليه ويراجع في المشكلات ،ويبالغ . رحل اليه العلماء" .

مات في ربيع الأول ،سنة سبع وثمانين وأربعمائة .(١)

(٤) أبو يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل ، الخليلي القزويني (٢) ، القاضي ، العلامة ، الحافظ .

سمع من : علي بن أحمد بن صالح القزويني ،ومحمد بن اسحاق الكَيْساني ،والقاسم بن عَلْقمة ،وأبي عبدالله الحاكم ،وغيرهم .

وروى بالاجازة عن : أبي بكر بن المقرئ ،وأبي حفص بن شاهين ومسند الكوفة علي بن عبدالرحمن البَكَّائي .

وحدث عنه : شيخه أبوبكر بن لال ،وولده أبو زيد واقد بن الخليل واسماعيل بن ماكي ،وآخرون .

وكان ثقة حافظا،عارفا بالرجال والعلل ،كبير الشأن . صنف كتاب "الارشاد في معرفة المحدثين" ،وطال عمره ،وعلا اسناده .

توفي بقزوين في آخر سنة ست وأربعين وأربعمائة ،وكان من أبناء الثمانين .(٣)

---

(١) سير أعلام النبلاء ٤٧٨/١٨،٤٧٩ .

(٢) القزويني : بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون ،هذه النسبة الى قزوين وهي احدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان . الأنساب ٤١١/١٠ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٦٦٦/١٧،٦٦٨ .

(٥) أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن غفير بن محمد، المعروف ببلده بابن السماك، الأنصاري الخراساني الهَرَوِي[(١)]، المالكي، الحافظ الامام المجود، العلامة، شيخ الحرم، ولد سنة خمس أو ست وخمسين وثلاثمائة.

سمع أبا الفضل محمد بن عبدالله بن خَمِيْرُويه بهراة، وأبا بكر هلال بن محمد بن محمد بالبصرة، وأبا الحسن الدارقطني ببغداد، وآخرين بدمشق ومصر وسرخس وبلْخ ومكة.

وحدث عنه : ابنه أبو مكتوم عيسى، والقاضي أبو الوليد الباجي ومحمد بن شريح، وأبو عبدالله بن منظور، وأبو صالح المؤذن، وآخرون.

وروى عنه بالاجازة : أبو عمر بن عبدالبر، وأبو بكر الخطيب وأحمد بن عبدالقادر اليوسفي وغيرهم.

قال عبدالغافر بن اسماعيل في "تاريخ نيسابور" : " كان أبو ذر زاهدا، ورعا، عالما، سخيا لايدخر شيئا، وصار من كبار مشيخة الحرم، وكان حافظا، كثير الشيوخ "[(٢)]. راوي "الصحيح"، وصاحب التصانيف الكثيرة.

ومن تآليفه : كتاب "السنّة"، وكتاب "الجامع"، وكتاب "فضائل القرآن"، وكتاب "دلائل النبوة"، وكتاب "شهادة الزور"، وكتاب "فضائل مالك" وكتاب "الصحيح المسند المخرج على الصحيحين"، و"كرامات الأولياء" و"المناسك"، وكتاب "الابانة" وغيرها.

قال الذهبي : " هو الذى كان ببغداد يناظر عن السنة وطريقة الحديث بالجدل والبرهان، وبالحضرة رؤوس المعتزلة والرافضة والقدرية وألوان البدع، ولهم دولة وظهور بالدولة البويهية، وكان يرد على الكرّاميّة، وينصر الحنابلة عليهم "[(٣)].

وقد أرخ القاضي عياض موت أبي ذر في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة والصواب : في سنة أربع[(٤)].

---

(١) الهروى : بفتح الهاء والراء المهملة. هذه النسبة الى بلدة هراة وهى احدى بلاد خراسان. الأنساب ٤٠٣/١٣.
(٢) سير أعلام النبلاء ٥٥٩/١٧.
(٣) المصدر السابق ٥٥٨/١٧.
(٤) سير أعلام النبلاء ٥٥٤/١٧ - ٥٦٣، تذكرة الحفاظ ١١٠٣/٣، كشف الظنون ٧٠٥/١.

ومنهم :

الزكى عبدالحميد البحيرى،وأبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القُشَيرى النيسابورى،وعثمان بن محمد المحمى .

(٦) أبو الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله الحافظ الدارقطنى (١) . ولد رحمه الله سنة ست وثلاثمائة .

من أهل بغداد ،وكان أحد الحفاظ المتقنين المكثرين ،وكان يضرب به المثل فى الحفظ .

سمع أبا القاسم البغوى ،وأبا بكر بن أبى داود السجستانى ويحيى بن محمد بن صاعد ،وأبا عبدالله الحاكم وهو من شيوخه (٢) .

يروى عنه : أبوبكر البرقانى ،وأبو نعيم الأصبهانى ،وأبو محمد الخلال وغيرهم .

قال أبو بكر الخطيب : " أبو الحسن الدارقطنى كان فريد عصره وقريع دهره ،ونسيج وحده ،وامام وقته ،انتهى اليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب " (٣) .

ألف رحمه الله كتبا كثيرة منها : كتاب "السنن" المعروف "بسنن الدارقطنى" ،وكتاب "العلل" ،وكتاب "الالزامات والتتبع" ،وكتاب "المؤتلف والمختلف" ،وكتاب فى "علم القراءات" ،وكتاب "النزول" ،وكتاب "الصفات" وهما رسالتان . الى غير ذلك من المصنفات المفيدة .

توفى رحمه الله فى ذى القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة (٤) .

ومن تلاميذ الحاكم أيضا :

مؤمل بن محمد بن عبدالواحد،وأبو الفتح محمد بن أحمد بن أبى الفوارس ،ومحمد بن أحمد بن يعقوب ،وأبو الفضل محمد بن عبيدالله الصَّرّام .

---

(١) الدارقطنى : بفتح الدال المهملة بعدها الألف ثم الراء والقاف المضمومة ،والطاء المهملة الساكنة وفى آخرها النون . هذه النسبة الى دار القطن وكانت محلة ببغداد . الأنساب ٥/٢٧٣ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/١٦٤ .

(٣) تاريخ بغداد ١٢/٣٤ .

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٣٤ - ٤٠،الأنساب ٥/٢٧٣ - ٢٧٥،سير أعلام النبلاء ١٦/٤٤٩ - ٤٦١ .

مكانته العلمية ،وثناء العلماء عليه :

لقد احتل أبو عبدالله الحاكم مكانة علمية سامية بين شيوخه وعلماء عصره فى الحديث وعلومه مما جعل كبار شيوخه يراجعونه فى السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه ،وذاكره كثير منهم وناظروه ،وقدموه على أقرانه ،بل على أنفسهم ،وارتحل اليه طلبة العلم من كل حدب وصوب لينهلوا من علمه الفياض ،وليتفقهوا فى الحديث وعلومه اضافة الى تحملهم له عنه .

ولاغرابة أن ينال أبو عبدالله هذه المكانة العلية والفضل والشرف وهو الذى قد نشأ فى بيت الصلاح والورع والتأذين فى الاسلام ،وأولاه أبوه وخاله - اللذان عنيا بتعليمه منذ نعومة أظفاره - كل رعاية وتوجيه .

وقد أثنى عليه كثير من علماء عصره من شيوخه وغيرهم ومن ذلك مايأتى :

(١) قال أبو بكر الخطيب وأبو سعد السمعانى : "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ . زاد السمعانى : " والفهم"،زاد الخطيب : "وكان ثقة" (١) .

(٢) قال الخليل بن عبدالله الحافظ - وقد ذكر الحاكم وعظمه - : "ناظر الدارقطنى فرضيه ،وهو ثقة واسع العلم" (٢) .

(٣) قال عبدالغافر بن اسماعيل : " الحاكم أبو عبدالله هو امام أهل الحديث فى عصره ، العارف به حق معرفته" (٣) .

وقال أيضا : " ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه ،ويحكون أن مقدمى عصره مثل أبى سهل الصعلوكى ،والامام ابن فورك ،وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم ويراعون حق فضله ،ويعرفون له الحرمة الأكيدة" (٤) .

وقال أيضا : " ومن تأمل كلامه فى تصانيفه وتصرفه فى أماليه

---

(١) تاريخ بغداد ٤٧٣/٥،الأنساب ٤٠٠/٢ - ٤٠١ .
(٢) سير أعلام النبلاء ١٦٦/١٧ .
(٣) المصدر السابق ١٦٩/١٧ .
(٤) المصدر السابق ١٧٠/١٧ .

ونظره فى طرق الحديث ،أذعن بفضله ،واعترف له بالمزية على من تقدمه واتعابه من بعده ،وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأوه ،وعاش حميدا ،ولم يخلّف فى وقته مثله" [(١)] .

(٤) قال أبو أحمد الحافظ : " ان كان رجل يقعد مكانى فهو أبو عبدالله" [(٢)] يعنى الحاكم.

(٥) قال الخليل بن أحمد السجزى القاضى لأبى جعفر العتبى ـ بعد أن قُلِّد الحاكم قضاء نسا ـ : " هنأ الله الشيخ فقد جهز الى نسا ثلاثمائة ألف حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم" [(٣)] فتهلل وجه العتبى .

(٦) قال عبدالرحمن السلمى : " كتبت على ظهر جزء من حديث أبى الحسين الحجاجى الحافظ ،فأخذ القلم وضرب على الحافظ ،وقال : أيش أحفظ أنا ؟ أبو عبدالله بن البياع أحفظ منى " [(٤)] .

وقال أيضا : " سألت الدارقطنى : أيهما أحفظ : ابن مندة أو ابن البيع ؟ فقال : ابن البيع أتقن حفظا" [(٥)] .

(٧) اجتمع عدد من المشايخ ومعهم أبو عبدالله الحاكم فى مجلس أبى على الحافظ فتذاكروا ماروى سليمان التّيْمى عن أنس ،فذكر الحاكم حديث : " لايزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن" . فحمل عليه أحد الحاضرين ،فقال أبو على الحافظ له : " لاتفعل فما رأيت أنت ولانحن فى سنّه مثله ،وأنا أقول : اذا رأيته رأيت ألف رجل من أصحاب الحديث " [(٦)] .

(٨) قال أبو حازم العبدوى الحافظ : " أبو عبدالله الحافظ، امام أهل الحديث فى عصره " [(٧)] .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٠/١٧ ـ ١٧١ .
(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٢٩ .
(٤) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩، سير أعلام النبلاء ١٧١/١٧ .
(٥) تبيين كذب المفترى ص ٢٣٠، سير أعلام النبلاء ١٧١/١٧ .
(٦) سير أعلام النبلاء ١٧٦/١٧، طبقات الشافعية الكبرى ١٦٠/٤ .
(٧) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٧ .

وقال : "سمعت مشايخنا يقولون : كان الشيخ أبو بكر بن اسحاق وأبو الوليد يرجعان الى أبى عبدالله فى السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث ،وصحيحه وسقيمه" [١] .

وقال : " أقمت عند الشيخ أبى عبدالله العصمى قريبا من ثلاث سنين ولم أر فى جملة مشايخنا أتقن منه ولاأكثر تنقيرا ،فكان اذا أشكل عليه شئ أمرنى أن أكتب الى الحاكم أبى عبدالله ،فاذا ورد جواب كتابه حكم به ،وقطع بقوله " [٢] .

وأختم هذا المبحث بكلام نفيس لأبى حازم يشتمل على ثناء عطر،ودعوات صالحة،وشكر لله على نعمه ،وصلاة وسلام على نبيه :

قال أبو حازم : " أول من اشتهر بحفظ الحديث ،وعلله بنيسابور بعد الامام مسلم ،ابراهيم بن أبى طالب ،وكان يقابله النسائى ،وجعفر الفاريابى ،ثم أبو حامد بن الشرقى وكان يقابله أبوبكر بن زياد النيسابورى ،وأبو العباس بن سعيد ،ثم أبو على الحافظ ،وكان يقابله أبو أحمد العسال ،وابراهيم بن حمزة ،ثم الشيخان أبو الحسين يعنى الحجاجى ،وأبو أحمد يعنى : الحاكم ،وكان يقابلهما فى عصرهما أبو أحمد بن عدى ،وأبو الحسين بن المظفر ،والدارقطنى ،وتفرد الحاكم أبو عبدالله فى عصرنا هذا من غير أن يقابله أحد بالحجاز والشام والعراقين والجبال والرى وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها وماوراء النهر . جعلنا الله تعالى لهذه النعمة من الشاكرين ،ولما يلزمنا من تأدية مواجبه من المؤدين ،وبارك لنا فى حياته ،ونفس فى مدته وجعل ماأنعم به عليه وعلينا بمكانه موصولا بالنعيم المقيم ،انه سميع قريب ،وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين" [٣] .

---

(١) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٩،طبقات الشافعية الكبرى ١٥٨/٤ .
(٢) تبيين كذب المفترى ص ٢٣٠ .
(٣) تبيين كذب المفترى ص ٢٣٠ – ٢٣١ .

عقيدتــــــه :

من خلال قراءتى لكتاب "معرفة علوم الحديث" أيقنت بأن أبا عبد الله الحاكم سلفى العقيدة، وكيف لايكون سلفيا ؟ وهو من أئمة الحديث الذين شغلوا حياتهم به رواية ودراية، جرحا وتعديلا، تصحيحا وتعليلا .

وهذه أمثلة من أقواله وتوجيهاته واستدلالاته بأقوال السلف يستدل بها على صحة عقيدته لأن من يعتقد شيئا لابد من أن يغتنم الفرص والمناسبات ليظهر ذلك فى ثنايا كلامه :

(١) مثل قوله فى خطبة الكتاب : " الحمد لله ذى المن والاحسان والقدرة والسلطان الذى أنشأ الخلق بربوبيته، وجنّسهم بمشيئته" (١) .

فان هذا النص يتضمن اثبات القدرة والمشيئة لله تبارك وتعالى .

(٢) وقوله : " أشهد أن لا اله الا الله الذى زجر عن اتخاذ الأولياء دون كتابه، واتباع الخلق دون نبيه صلى الله عليه وسلم" (٢) .

فان هذا النص يتضمن عقيدة الحاكم فى تحكيم الكتاب والسنة دون ماسواهما، وتمسكه بهما، وهما مصدر العقيدة الصحيحة، كما أنهما مصدر التشريع بأكمله .

(٣) وقوله : " فله الحمد على ماقدر وقضى" (٣) .

تتضمن هذه العبارة ايمانه بالقدر، وأصرح من هذا قوله فى نهاية المثال الخامس من النوع العاشر : " وأنا أقول عن نية صادقة، وعقيدة صحيحة : آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره" (٤) .

(٤) ذكره لحديث : " لايزال ناس من أمتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة" . ثم سرده لأقوال العلماء المتضمنة لتفسير هذه الطائفة بأنهم أهل الحديث، ومن تلك الأقوال : قول الامام أحمد : " إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدرى من هم" (٥)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١ .
(٢) المصدر السابق ص ١ .
(٣) المصدر السابق ص ١ .
(٤) المصدر السابق ص ٣٢ .
(٥) المصدر السابق ص ٢ .

ثم تعقيبه عليه بقوله : " وفى مثل هذا قيل : من أمّر السنّة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحق . فلقد أحسن أحمد بن حنبل فى تفسير هذا الخبر : أن الطائفة المنصورة التى يرفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث ،ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين واتبعوا آثار السلف من الماضين ودفعوا أهل البدع والمخالفين بسنن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله أجمعين"(١) .

فذكره لكلام الامام أحمد وتصديقه اياه وتعقيبه عليه بما ذكرت لدليل واضح على أنه ملتزم منهج السلف الصالح وبرهان على صحة عقيدته .

(٥) وقوله فى معرض مدحه لأهل الحديث : " رفضوا الالحاد الذى تتوق اليه النفوس الشهوانية وتوابع ذلك من البدع والأهواء والمقاييس والآراء والزيغ "(٢) .

وذمّه لأهل الالحاد والبدع والأهواء لايقتصر على هذا النص بل تكرر فى مواضع كثيرة كلما سنحت له مناسبة .

(٦) مسألة رؤيا المؤمنين لربهم يوم القيامة انزلقت فيها أقدام المبتدعين بالتعطيل والتحريف والتأويل والتمثيل .

أما أهل السنة والجماعة فأقروا بذلك وأثبتوه كما جاء فى القرآن والسنة . وأورد الحاكم فى هذه المسألة قول محمد بن يحيى الذهلى حين سئل عن حديث : " هل رأيت الله ؟ فيقول : ماينبغى لأحد أن يرى الله تعالى ،فقال ـ أى الذهلى ـ : " هذا فى الدنيا فأما فى الآخرة فان أهل الجنة ينظرون الى الله تعالى بأبصارهم"(٣) .

فذكر الحاكم لهذا النص دليل على أنه يعتقد مايعتقده أهل السنة والجماعة فى ذلك والا لما أورده أو علق عليه بما يدل على عدم رضاه به .

(٧) الايمان باستواء الله على عرشه استواء يليق بجلاله من غير تشبيه ولاتكييف ولاتعطيل ولاتحريف من عقيدة أهل السنة والجماعة وقد ذكر الحاكم فى هذه المسألة كلاما للامام ابن خزيمة هذا نصه : " من لم

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٣ .
(٣) المصدر السابق ص ٧٤ .

يقر بأن الله تعالى على عرشه قد استوى فوق سبع سمواته فهو كافر بربه يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه ،وألقى على بعض المزابل حيث لايتأذى المسلمون والمعاهدون بنتن ريح جيفته،وكان ماله فيئا لايرثه أحد من المسلمين اذ المسلم لايرث الكافر كما قال صلى الله عليه وسلم" (١) .

وذكر هذا النص وعدم التعليق عليه يدل على أن أبا عبدالله الحاكم يثبت مايثبته أهل السنة والجماعة فى مسألة الاستواء .

(٨) أما موقف الحاكم ـ رحمه الله ـ من صحابة رسول الله جميعا والخلفاء الراشدين خصوصا،فهو موقف أهل السنة والجماعة،وماذكره أبو بكر الخطيب من ميله الى على بن أبى طالب رض الله عنه فهو ميل لم يحمله على تقديم علىّ على أبى بكر وعمر وعثمان فضلا عن تنقصهم وذمهم .

وكثير من أهل السنة يوجد منهم ميل الى أهل البيت عموما وعلىّ خصوصا ،ولم يتهموا بالرفض،ولاتركت الرواية عنهم كالامام الشافعى وابن خزيمة،والنسائى رحمهم الله .

فهذا الشافعى ينشد أبياتا وفيها :

ان كان رفضا حب آل محمد ∴ فليشهد الثقلان أنى رافضى

مما جعل يحيى وأبا عبيد لايرضيانه متهمين له بالتشيع ،وقد دافع عنه الامام أحمد ـ رحمه الله ـ والقصة مشهورة (٢) .

والحق أن الشافعى ـ رحمه الله ـ لم يكن شيعيا وان أظهر حبه لآل البيت .

قال الذهبى : " من زعم أن الشافعى يتشيع فهو مفتر،لايدرى مايقول" (٣) .

وجاء عن ابن خزيمة أنه قال ـ بعد روايته لحديث : " تقتل عمارا الفئة الباغية " ـ "فنشهد أن كل من نازع أمير المؤمنين على بن أبى طالب

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ١٠/٥٧ ـ ٥٨ .

(٣) المصدر السابق ١٠/٥٨ .

رضى الله عنه فى خلافته فهو باغ ،على هذا عهدت مشايخنا وبه قال : ابن ادريس رضى الله عنه"[١] .

قلت : وهذا يوحى بميول الى آل البيت والى علىّ خاصة .

وأما النسائى فقد ألف كتابا فى خصائص علىّ ،ولما قيل له : كيف تؤلف فى خصائص علىّ ؟ ولاتذكر خصائص أبى بكر وعمر وعثمان ،فألف كتابه المعروف "فضائل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم" . ثم قيل له : ألاتخرج فضائل معاوية ؟ فقال : " أى شىء أخرج ؟ اللهم لاتشبع بطنه"[٢] .

وقد أوذى من أجل معاوية ،وضرب وأخرج من الرملة الى مكة ومات بها متأثرا من الضرب[٣] .

قلت : وموقف النسائى من معاوية كموقف الحاكم تماما،ولم ينسب النسائى الى الرفض كما نسب الحاكم ،والله أعلم .

وفيما يلى أمثلة من أقوال الحاكم تثبت موقفه من الصحابة :

(١) ذكر - رحمه الله - فى النوع السابع الذى هو "معرفة الصحابة على مراتبهم" فقال : " فأولهم قوم أسلموا بمكة مثل أبى بكر وعمر وعثمان وعلىّ وغيرهم رضى الله عنهم،ولا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - أولهم اسلاما وانما اختلفوا فى بلوغه ،والصحيح عند الجماعة أن أبا بكر الصديق - رضى الله عنه - أول من أسلم من الرجال البالغين بحديث عمرو بن عبسة أنه قال : يارسول الله من تبعك على هذا الأمر ؟ فقال : حرّ وعبد ،واذا معه أبوبكر وبلال رضى الله عنهما"[٤] .

فهذا النص يبين موقف الحاكم من الخلفاء الراشدين ،وان كانت واو العطف لاتدل على الترتيب ،الاأن ترتيبهم حسب خلافتهم قرينة توحى بأنه يقصد ذلك ،ثم ايراده للحديث الدال على أولية أبى بكر فى الاسلام يؤيد ماذكرت من قصده للترتيب .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) تهذيب الكمال ٣٣٨/١ .

(٣) المصدر السابق ٣٣٨/١ - ٣٣٩ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢٢،٢٣ .

(٢) وفى النوع السابع عشر الذى هو "معرفة أولاد الصحابة" ذكر مَن صحت الرواية عنه من ولد أبى بكر الصديق ،ثم قال : " ومن أولاد البنات جعفر بن محمد الصادق ،وكان يقول : أبو بكر جدّى أفيسب الرجل جده لاقدّمنى الله ان لم أقدمه" (١) .

واستدلال الحاكم بقول جعفر على تقديم أبى بكر دليل على اعتقاده لذلك .

(٣) وفى النوع التاسع والثلاثين وهو "معرفة أنساب المحدثين من الصحابة" ذكر أبا بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عليا وبين مدى نسب كل منهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وهذا الترتيب يدل على أنه يرى ترتيبهم فى الفضل على هذا النهج (٢) .

(٤) وفى النوع الرابع والأربعين"معرفة أعمار المحدثين" ذكر وفاة الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم وأعمارهم بادئا بأبى بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على وهذا الترتيب فى نظرى لم يكن عن طريق المصادفة لاسيما اذا قارناه بما ذكرت سابقا (٣) .

ولاأنسى فى هذا المقام أن أذكر ملاحظة مهمة وهى أن الحاكم كلما يعرض لذكر أبى بكر وعمر يترضى عنهما (٤) كما يترضى عن غيرهما من الصحابة بل يلاحظ اجلاله لهما فى كثير من المناسبات والله أعلم .

وقبل أن أختم الحديث عن عقيدة الحاكم أحب أن أذكر مانسب اليه من الرفض وموقف العلماء الأفاضل من ذلك فأقول وبالله التوفيق :

ذكر الذهبى بسنده أن ابن طاهر سأل أبا اسماعيل عبدالله بن محمد الهروى عن أبى عبدالله الحاكم فقال : " ثقة فى الحديث رافضى خبيث" (٥) . فتعقبه الحافظ الذهبى بقوله : " كلا ليس هو رافضيا ،بل يتشيع" (٦)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٥١ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٧١ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٢،٢٠٣ .

(٤) معرفة علوم الحديث (النوع السابع ص ٢٢،٢٣،٢٤)،و(النوع السابع عشر ص ٥١)،و(النوع التاسع والثلاثون ص ١٧٠،١٧١،١٧٢) .

(٥) سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٧ .

(٦) المصدر السابق ١٧٤/١٧ .

ثم ذكر أن ابن طاهر قال : " كان شديد التعصب للشيعة فى الباطن وكان يظهر التسنن فى التقديم والخلافة وكان منحرفا غاليا عن معاوية رضى الله عنه وعن أهل بيته يتظاهر بذلك ولايعتذر منه " (١) . واستدل ابن طاهر على قوله : " وكان منحرفا غاليا عن معاوية ....الخ" بما ذكره عن أبى عبدالرحمن السلمى أنه قال : " دخلت على الحاكم وهو فى داره لايمكنه الخروج الى المسجد من أصحاب أبى عبدالله بن كرّام وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج ،فقلت له : لو خرجت وأمليت فى فضائل هذا الرجل شيئا لاسترحت من المحنة فقال : لايجىء من قلبى ،لايجىء من قلبى" (٢) .

قلت : فأما نسبة الرفض اليه فقد أنكرها الذهبى ونفاها بقوله بعد ذكرها : " كلا ليس هو رافضيا" وأثبت ميله الى التشيع دون مغالاة وأن تشيعه لايحمله على النيل من الشيخين ولاتقديم علىّ عليهما .

وكذلك لم أجد من وصف الحاكم بالرفض غير أبى اسماعيل الهروى حسب مانقل عنه ابن طاهر فقد دافع السبكى فى طبقاته الكبرى عن الحاكم وغمز ابن طاهر وأبا اسماعيل الهروى ووصفهما بالتجسيم . لكنى ماوجدت من نسب اليهما التجسيم غير السبكى بل وجدت الذهبى فى السير قد أفاض فى ترجمتيهما وأثنى عليهما كثيرا لاسيما الهروى وهو صاحب منازل السائرين غير أنه ذكر أنهما متصوفان .

ومما يدفع عنه دعوى الرفض ماذكرته سابقا فى عقيدته من نصوص وكذلك ماذكر السبكى عنه أن الحاكم فى كتابه "الأربعين" عقد بابا لتفضيل أبى بكر وعمر وعثمان واختصهم من بين الصحابة (٣) .

قلت : بل ذكر فى المستدرك حديثا عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها فى قصة بناء المسجد النبوى يدل على خلافة أبى بكر وعمر وعثمان وهذا نصه : عن عائشة رضى الله عنها قالت : " أول حجر حمله النبى صلى الله عليه وسلم لبناء المسجد ثم حمل أبو بكر حجرا آخر

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧/١٧٤،١٧٥ .
(٢) المصدر السابق ١٧/١٧٥ .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٤/١٦٧ .

- ثم حمل عمر - ثم حمل عثمان حجرا آخر فقلت يارسول الله ألا ترى الى هؤلاء كيف يساعدونك فقال ياعائشة هؤلاء الخلفاء من بعدى "[1] .

ومع أن هذا الحديث لايصح لأن فى اسناده أحمد بن عبدالرحمن بن وهب وهو منكر الحديث وفيه أيضا محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك ويدل على بطلانه أن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها التى نسب لها هذا الحديث يوم بناء المسجد لم يكن قد دخل بها النبى صلى الله عليه وسلم[2] ومع هذه العلل القائمة فى الحديث فقد استدل به الحاكم على فضل أبى بكر وعمر وعثمان وترتيبهم فى الخلافة ،فلو كان الحاكم رافضيا أو متشدد التشيع لما أورده .

وقصارى القول وحماداه فصفة الرفض لم تثبت ،وميله الى أهل البيت معروف ،ولايخلو منه أكثر المحدثين،ولايقدح فى مكانتهم العلمية ومكانة الحاكم الحديثية تدفع عنه ماينسب اليه من رفض وغلوّ فى التشيع والله أعلم .

جهوده وآثاره فى الحديث وعلومه :

مما لاشك فيه أن أبا عبدالله الحاكم من أبرز أهل زمانه فى الحديث وعلومه ،ومن الأئمة الذين لهم باع واسع فى التخريج والجرح والتعديل والتصحيح والتعليل ،ومذاكراته ومناظراته ومؤلفاته تدل على امامته وغزارة علمه ،وأنه من فرسان هذا الميدان .

وقد سبق أن ذكرت أنه ذاكر الصبغى والماسرجسى والجعابى ،وباحث الدارقطنى ،ورجع اليه جل شيوخه فى الجرح والتعديل ،وعلل الحديث ونحو ذلك ،ووكل اليه شيخه أبوبكر الصبغى القيام على مدرسته دار السنّة وكان أبو عبدالله العصمى اذا أشكل عليه فى الحديث شئ كتب اليه يسأله فاذا ورد جواب كتابه حكم به وقطع بقوله[3] .

---

(١) المستدرك ٩٦/٣،٩٧،ومابين الشرطتين لم أجده فى رواية المستدرك ولكن أثبتها الذهبى بنفس السند ولعلها سقطت عند الطبع .

(٢) انظر كلام الذهبى على هذا الحديث فى المستدرك ٩٧/٣ .

(٣) تبيين كذب المفترى ص ٢٣٠ .

ولم تقتصر جهوده على ماذكرت فقد ارتاده طلاب الحديث من سائر الأقطار فحدث وأملى ،وكان له - رحمه الله - أطيب الأثر فى هذا الفن وتصانيفه شاهدة بذلك فقد صنف فى التخريج والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ والمجموعات مايقرب من ألف وخمسمائة جزء[(١)] منها :

(١) الاكليل

(٢) تاريخ النيسابوريين[(٢)]

(٣) تخريج الصحيحين

(٤) العلل

(٥) فضائل الشافعى

(٦) المدخل الى الاكليل[(٣)]

(٧) المدخل الى علم الصحيح[(٤)]

(٨) مزكى الأخبار

(٩) المستدرك على الصحيحين[(٥)]

(١٠) معرفة علوم الحديث[(٦)]

وقد أثنى على مصنفاته كثير من علماء زمانه ومن بعدهم ،وفيما يلى جملة من أقوالهم :

(١) أبو سعد السمعانى قال : " وله فى علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان "[(٧)] .

---

(١) تبيين كذب المفترى ص ٢٢٨ .

(٢) طبع مختصره فى ايران سنة ١٣٥٨هـ .

(٣) طبع فى حلب سنة ١٣٥١هـ ،وطبع مرة أخرى ضمن مجموعة الرسائل الكمالية ،وطبع مرة ثالثة محققا فى الاسكندرية سنة ١٤٠٣هـ .

(٤) طبع القسم الأول منه دراسة وتحقيق : د.ربيع بن هادى عمير المدخلى فى بيروت سنة ١٤٠٤هـ .

(٥) طبع فى الهند سنة ١٣٣٥هـ فمابعدها.

(٦) طبع تحت ادارة جمعية دائرة المعارف العثمانية الكائنة فى عاصمة حيدر آباد الدكن سنة ١٩٣٥م (١٣٥٤هـ) وطبع فى القاهرة مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٧م (١٣٥٦هـ) .

(٧) الأنساب ٤٠١/٢ .

(٢) سعد بن على الحافظ سئل : عن الدارقطنى وعبدالغنى وابن منـدة والحاكم أيهم أحفظ ؟ فأجاب عن الحاكم بأنه "أحسنهم تصنيفا" (١) .

(٣) أبو الفضل بن الفلكى الهمذانى قال : " كان كتاب تاريخ النيسابوريين الذى صنفه الحاكم أبو عبدالله بن البيِّع أحد مارحلت الى نيسابور بسببه" (٢) .

(٤) الخليل بن عبدالله الحافظ أثنى على كتابى الحاكم : " تاريخ النيسابوريين" و"الاكليل" (٣) فقال عن الأول : "لم يسبقه الى ذلك أحد" وعن الثانى : " لم أر أحدا رتب ذلك الترتيب " (٤) .

(٥) أبو عبدالله الذهبى قال عن كتاب المستدرك : " فهو كتاب مفيد" (٥) .

ولايخفى أن الثناء على مصنفات الرجل ثناء عليه ،ورفع لشأنه .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٧٤/٥، الأنساب ٤٠١/٢ .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٦٧/١٧ .

(٤) المصدر السابق ١٦٨،١٦٧/١٧ .

(٥) المصدر السابق ١٧٦/١٧ .

القسم الأول

يشمل :

(١) الفصل الأول : التعريف بكتاب "معرفة علوم الحديث" وبيان مكانته .

(٢) الفصل الثانى : منهج الحاكم فى كتابه "معرفة علوم الحديث" .

(٣) الفصل الثالث : بيان المصطلحات الحديثية الواردة فى كتاب "معرفة علوم الحديث"

الفصل الأول

التعريف بكتاب "معرفة علوم الحديث "
وبيـــان مكانتـــه

كتاب "معرفة علوم الحديث " الذى ألفه أبو عبدالله الحاكـــم النيسابورى هو ثانى كتاب ألف فى علوم الحديث مستقلا جامعا لكثير مـــن أنواعه لأن أول كتاب على الصحيح المشهور هو كتاب أبى محمد الحسن بـــن عبدالرحمن الرامهرمزى المعروف "بالمحدث الفاصل بين الراوى والواعى".

وكان علم الحديث قبل ذلك موزعا فى الكتب ،أو مقتصرا على نـــوع خاص من أنواعه كما بينت ذلك فى المراحل التى مر بها علم الحديـــث درايـــة .

وكتاب "معرفة علوم الحديث" قد اشتمل على أكثر أنواع علـــوم الحديث مع شئ من التعريف والتفصيل ،فقد ذكر بعد المقدمة اثنيـــن وخمسين نوعا فهو كتاب شامل بعض الشمول ومرتب بعض الترتيب مما أعطـــاه مكانة لابأس بها . فهو على كل حال أكمل وأشمل من سابقه "المحـــدث الفاصل"،غير أنه يؤخذ على الحاكم فى كتابه هذا :

(١) عدم استيعابه لجميع أنواع علوم الحديث فقد ترك أنواعا مهمـــة سأذكرها فى الخاتمة .

(٢) عدم تناسق الأنواع من حيث الطول والقصر كما سأوضحه فى الخاتمـــة بالتمثيل على ذلك .

وقد قال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى النزهة : " فمن أول من صنـف فى ذلك القاضى أبو محمد الرامهرمزى فى كتابه المحدث الفاصل لكنـــه لم يستوعب ،والحاكم أبو عبدالله النيسابورى لكنه لم يهذب ولم يرتب "(١) .

أقول ولم يستوعب كما صرح بذلك الدكتور الطحان(٢) .

---

(١) نزهة النظر ص ١٥،١٦ .

(٢) انظر كتاب الحافظ الخطيب البغدادى وأثره فى علوم الحديث ص ٤٦٤ .

الفصل الثانى

منهج الحاكم فى كتابه "معرفة علوم الحديث"

أولا : بدأ كتابه بخطبة حمد الله تعالى فيها وأثنى عليه بما هو أهله وثنى بالشهادة لله بالوحدانية ولنبيه بالرسالة ،وضمنها الأمور الآتية :

(١) نوّه بمن اصطفاهم الله لحمل سنة رسوله والعمل بها والذود عنها فقال : " وهم القائمون باظهار دينه والمتمسكون بسنن نبيه "(١) .

(٢) ثم ذكر السبب الذى حمله على تأليف هذا الكتاب وأنه كثرة البدع وقلة العارفين بأصول السنن ومايتعلق بها من صحة وضعف مع كثرة توفرهم على طلبها والاكثار من روايتها فقال : " فانى لما رأيت البدع فى زماننا كثرت ،ومعرفة الناس بأصول السنن قلّت ،مع امعانهم فى كتابة الأخبار،وكثرة طلبها على الاهمال والاغفال :دعانى ذلك الى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر أنواع علم الحديث مما يحتاج اليه طلبة الأخبار المواظبون على كتابة الآثار"(٢) .

(٣) ذكر منهجه مجملا فقال : " وأعتمد فى ذلك سلوك الاختصار دون الاطناب فى الاكثار"(٣) .

(٤) ثم عرف الطائفة المنصورة فذكر أنهم هم أهل الحديث واستشهد بما أورده بسنده عن معاوية بن قرّة عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : " لايزال ناس من أمتى منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة"(٤) . ثم ذكر بسنده عن الامام أحمد رحمه الله قوله : "ان لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلاأدرى من هم"(٥)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ١،٢ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٥) معرفة علوم الحديث ص ٢ .

قال ذلك لمن سأله عن معنى الحديث السالف الذكر،وفرح الحاكم بهذه المقالة وأعجب بها فقال مؤيدا لقول الامام أحمد ومثنيا عليه :"وفى مثل هذا قيل من أمّر السّنّة على نفسه قولا وفعلا نطق بالحق فقد أحسن أحمد بن حنبل فى تفسير هذا الخبر أن الطائفة المنصورة التى يرفع الخذلان عنهم الى قيام الساعة هم أصحاب الحديث "(١) .

(٥) ثم ذكر ثناء الأئمة على أهل الحديث ،واستشهد بقول حفص بن غياث وأبى بكر بن عياش على تفضيل أهل الحديث على سائر أهل الدنيا وأطنب رحمه الله فى ذكر أوصافهم وأحوالهم وسلوكهم بما يدل على مانسب اليهم من خير وفضل (٢) .

(٦) ثم ختم هذه المقدمة بأقوال الأئمة فى ذم من يبغض أهل الحديث ويصفهم بما لايليق فذكر قول الامام أحمد حينما ذكر له قول ابن أبى فتيلة فى مكة بذم أهل الحديث فنفض ثوبه وقال :" زنديق .. زنديق زنديق "(٣) .

وثنى بقول أحمد بن سنان القطان : " ليس فى الدنيا مبتدع الا وهو يبغض أهل الحديث واذا ابتدع الرجل نُزع حلاوة الحديث من قلبه "(٤) .

وثلّث بقصة هو شهدها وسمعها جرت بين شيخه أبى بكر أحمد بن اسحاق الفقيه الشافعى وبين رجل من أهل البدع وهذا نصها : " قال الشيخ : حدثنا فلان . فقال له الرجل : دعنا من حدثنا الى متى حدثنا . فقال له الشيخ : قم ياكافر،ولايحل لك أن تدخل دارى بعد هذا،ثم التفت الينا فقال : ماقلت قط لأحد لاتدخل دارى الا لهذا "(٥) .

ثانيا : ذكر ـ بعد الخطبة ـ اثنين وخمسين نوعا من أنواع علوم الحديث ،وبعد دراستى لها تبين لى أن أهم ماتقوم عليه طريقته العامة فى الكتاب مايأتى :

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ٣ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ٤ .
(٤) معرفة علوم الحديث ص ٤ .
(٥) معرفة علوم الحديث ص ٤ .

(١) يبدأ بترجمة النوع الذى يريد بيانه ثم يسوق عقب الترجمة مايريد ذكره من أمثلة من حديث مرفوع أو موقوف أو قول أحد العلماء باسناده الى مصدره على طريقة المحدثين ،وهذه ظاهرة تكررت كثيرا ٠ وفيما يلى أمثلة توضح ماذكرت :

(أ) قال ـ رحمه الله ـ : " النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالى الاسناد ،وفى طلب الاسناد العالى سنة صحيحة " ٠

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا أبو النضر ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : " كنا نُهينا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ فكان يعجبنا أن يأتيه الرجل من أهل البادية فيسأله ونحن نسمع ٠ فأتاه رجل منهم فقال : يامحمد، أتانا رسولك فزعم أنك تزعم أن الله أرسلك ٠ قال :صدق" ...الحديث ٠ (١) ثم أتبعه بأمثلة أخرى ٠

(ب) وقال فى النوع الحادى والعشرين : " هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من منسوخه ،وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى منه أحاديث يستدل بها على الكثير" ٠

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال : حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم قال حدثنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمرو القارئ عن أبى أيوب الأنصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " توضئوا مما غيرت النار" (٢)
ثم تابع سرد الأمثلة على ذلك ٠

(جـ) وقال فى النوع الحادى والأربعين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة الكنى للصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا هذا،وقد صنف المحدثون فيه كتبا كثيرة وربما يشذ عنهم الشئ بعد الشئ وأنا ذاكر بمشيئة الله فى هذا الموضع مايستفاد" ٠

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٥ ٠

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ ٠

مثال ذلك فى الصحابة ماحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن محمد الدُّورى قال سمعت يحيى بن معين يقول : أبو الحمراء صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث (١) . ثم سرد عددا من الأمثلة .

(٢) ويستثنى من الظاهرة السابقة أنواع يسيرة فانه لم يورد أمثلتها بالأسانيد مثل :

(أ) النوع السادس والثلاثون فانه قال فيه : " هذا النوع من هذا العلم معرفة الاخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا هذا ،وهو علم برأسه عزيز وقد صنف أبو العباس السراج رحمه الله فيه كتابا لكنى أجهد أن أذكر فى هذا الموضع بعد الصدر الأول والثانى مايستفاد ،فنبدأ فيه بقوم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع أولادهم منه الا الذى له ولد واحد فانه لايدخل فى ذكر الاخوة " .

فمنهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه وعائشة وأسماء وعبد الرحمن وعمر بن الخطاب رضى الله عنه وعبد الله بن عمر وحفصة بنت عمر،وليس لعثمان رضى الله عنه ولد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وعلى ابن أبى طالب رضى الله عنه والحسن والحسين رضى الله عنهما" (٢) ... الى آخر ماذكر فى هذا النوع .

(ب) والنوع الرابع والأربعون الذى قال فيه : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم الى وقت وفاتهم .

وقد اختلفت الروايات فى سنّ سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يختلفوا أنه ولد عام الفيل وأنه بعث وهو ابن أربعين سنة وأنه أقام بالمدينة عشرا ، انما اختلفوا فى مقامه بمكة بعد المبعث فقالوا عشرا ،وقالوا : اثنى عشرة ،وقالوا : ثلاث عشرة ،وقالوا : خمس عشرة ،فهذه

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٨٣ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٥٢ .

نكتة الخلاف فى سنّه صلى الله عليه وسلم .

فأما أبوبكر الصديق رضى الله عنه فانه توفى وهو ابن ثلاث وستين سنة وذلك فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة .

وتوفى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو ابن ستين سنة فى أكثر الأقاويل ،وقيل : خمس وخمسين سنة ،وقيل : خمس وستين سنة ،ولم يختلفوا فى وقت وفاته أنه توفى فى ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين " (١) ..... الى آخر ماسرده فى هذا النوع .

(ج) وقوله فى النوع الخمسين : " هذا النوع من هذه العلوم جمع الأبواب التى يجمعها أصحاب الحديث وطلب الفائت منها والمذاكرة بها " .

وذكر من أمثلة ذلك : سؤال عبدالله بن مسعود "أى الذنب أعظم؟" المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ،حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق - الندم توبة - لايزنى الزانى وهو مؤمن" (٢) . ثم أخذ يسرد الأحاديث على هذا النمط الى أن بلغت قرابة مائة وتسعين حديثا .

وكذلك النوع الخامس والأربعون (٣) والتاسع والأربعون (٤) والحادى والخمسون (٥) تسير على هذا المنوال .

(٣) يبدأ بعض الأنواع بذكر أهميته وصعوبة معرفته وأنه لايدركه الا المتخصص فى هذا العلم ،ولايقف عليه الا أهل الصنعة الذين أوتوا حظا وافرا من الخبرة والفهم .

وهذه أمثلة تشهد لما ذكرت :

(أ) قال رحمه الله : " والنوع الثانى من معرفة علوم الحديث العلم بالنازل من الاسناد ،ولعل قائلا يقول : النزول ضد العلوّ فقد عرف ضده وليس كذلك ،فان للنزول مراتب لايعرفها الا أهل الصنعة ،فمنها

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٠٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٥٠ .
(٣) المصدر السابق ص ٢١٠ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٤٠ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

ماتؤدى الضرورة الى سماعه نازلا،ومنها مايحتاج طالب العلم الى معرفة وتبحر فيه" (١) .

(ب) وقال : " النوع الثامن من هذا العلم معرفة المراسيل المختلف فى الاحتجاج بها . وهذا نوع من علم الحديث صعب قلَّ مايهتدى اليه الا المتبحر فى هذا العلم " (٢) .

(جـ) وقال : " النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث وهو غير المرسل وقل مايوجد فى الحفاظ من يميز بينهما" (٣) .

(د) وقال عند ذكر النوع السابع عشر : " هذا النوع من هذا العلم معرفة أولاد الصحابة ،فان من جهل هذا النوع اشتبه عليه كثير من الروايات" (٤) .

(هـ) وقال عند ذكر النوع السابع والأربعين : " هذا النوع منه معرفة المتشابه فى قبائل الرواة ... الى أن قال : وهى سبعة أجناس قلَّ مايقف عليها الا المتبحر فى الصنعة فانها أجناس متفقة فى الخط مختلفة فى المعانى ،ومن لم يأخذ هذا العلم من أفواه الحفاظ المبرزين لم يؤمن عليه التصحيف فيها" (٥) .

وكذلك الأنواع التالية :
الرابع (٦) ،والرابع عشر (٧) ،والثامن عشر (٨) ، والعشرون (٩) ،والسابع والعشرون (١٠) والسادس والثلاثون (١١) ،

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٥ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٧ .
(٤) المصدر السابق ص ٤٩ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٢١ .
(٦) المصدر السابق ص ١٧ .
(٧) المصدر السابق ص ٤١ .
(٨) المصدر السابق ص ٥٢ .
(٩) المصدر السابق ص ٦٣ .
(١٠) المصدر السابق ص ١١٢ .
(١١) المصدر السابق ص ١٥٢ .

والأربعون [١] ،والثامن والأربعون [٢] .

(٤) ويعقد أحيانا مقارنة بين بعض الأنواع ليوضح الفرق بينها ويدفع ماقد يعرض من خلط والتباس ومن أمثلة ذلك :

(أ) قال رحمه الله : " النوع التاسع من هذا العلم معرفة المنقطع من الحديث ،وهو غير المرسل " [٣] .

(ب) وذكر فى النوع الثانى عشر تعريف المعضل فقال : " المعضل من الروايات أن يكون بين المرسِل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من رجل ،وأنه غير المرسَل فان المراسيل للتابعين دون غيرهم " [٤] .

(جـ) وقال فى النوع التاسع عشر : " وهو معرفة الصحيح والسقيم . وهذا النوع من هذه العلوم غير الجرح والتعديل " [٥] .

ونجد المقارنة على هذا النحو فى الأنواع :

الثالث والعشرين [٦] ،والسابع والعشرين [٧] ،والثامن والعشرين [٨] ،والسادس والأربعين [٩] .

(٥) يسوق فى كل نوع عددا من الأمثلة لتوضيحه وترسيخه فى ذهن القارىء وللمزيد من الفائدة وذلك متوفر فى جميع أنواع الكتاب وأقتصر على ذكر مايلى منها على سبيل المثال :

(أ) النوع الخامس والعشرون وهو "معرفة الأفراد من الأحاديث " .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٧٧ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٣٨ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٧ .
(٤) المصدر السابق ص ٣٦ .
(٥) المصدر السابق ص ٥٨ .
(٦) المصدر السابق ص ٩٢ .
(٧) المصدر السابق ص ١١٢ .
(٨) المصدر السابق ص ١١٩ .
(٩) المصدر السابق ص ٢١٥ .

فانه قسم هذا النوع الى ثلاثة أقسام وأورد فى القسم الأول سبعة أمثلة وفى القسم الثالث سبعة أمثلة أيضا (١) .

(ب) والنوع الحادى والثلاثون وهو "معرفة زيادات ألفاظ فقهية فى أحاديث ينفرد بالزيادة راو واحد" .

فانه ساق تسعة أمثلة على هذا النوع (٢) .

(جـ) النوع الرابع والثلاثون وهو "معرفة التصحيفات فى المتون" فقد ذكر فى هذا النوع عشرة أمثلة (٣) .

(٦) عرّف بعض الأنواع ،وترك أكثرها دون تعريف معتمدا على استنتاج ذلك من الأمثلة التى يوردها كما هى عادة المحدثين .

فمثال الأنواع التى عرّفها :

(أ) النوع الرابع وهو "معرفة المسانيد من الأحاديث" حيث قال فى تعريفه : " والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسنّ يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى أن يصل الاسناد الى صحابى مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم" (٤) .

(ب) النوع الثامن وهو "معرفة المراسيل" فانه عرفها بقوله : " فان مشايخ الحديث لم يختلفوا فى أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة الى التابعى فيقول التابعى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٥) .

(جـ) النوع الثامن والعشرون وهو "معرفة الشاذ من الروايات" .

قال فى تعريفه : " فأما الشاذ فانه حديث يتفرّد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة " (٦) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٩٦ – ١٠٢ .
(٢) المصدر السابق ص ١٣٠ – ١٣٥ .
(٣) المصدر السابق ص ١٤٦ – ١٤٩ .
(٤) المصدر السابق ص ١٧ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥ .
(٦) المصدر السابق ص ١١٩ .

وكذلك ذكر تعريف النوع الخامس[(١)]،والثانى عشر[(٢)]،والخامس والعشرين[(٣)] والسادس والأربعين[(٤)]،والثانى والخمسين[(٥)].

وأما الأنواع التى لم يعرّفها فكثيرة . سأذكر منها ثلاثة أنواع على سبيل التمثيل لا الحصر :

(أ) النوع السادس من هذا العلم "معرفة الأسانيد التى لايذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مثال ذلك ماحدثناه أبو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذى ثنا محمد بن حبال الصنعانى حدثنا عمرو بن عبدالغفار الصنعانى ثنا بشر بن السرى حدثنا زائدة عن عمار بن أبى معاوية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كنا نتمضمض من اللبن ولانتوضأ منه"[(٦)] ثم سرد أمثلة أخرى .

(ب) النوع العاشر من هذه العلوم "معرفة المسلسل من الأسانيد . فانه نوع من السماع الظاهر الذى لاغبار عليه ،ومثاله ماسمعت أبا الحسين بن على الحافظ يقول : سمعت على بن سالم الأصبهانى يقول: سمعت أبا سعيد يحيى بن حكيم يقول : سمعت عبدالرحمن بن مهدى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : سمعت أبا عون الثقفى يقول : سمعت عبدالله بن شداد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : الوضوء مما مسّت النار" الحديث[(٧)] . ثم ذكر سبعة أمثلة يوضح بها أنواع المسلسل.

(جـ) النوع الحادى والعشرون : " هذا النوع منه معرفة ناسخ الحديث من منسوخه ،وأنا ذاكر بمشيئة الله تعالى منه أحاديث يستدل بها على الكثير . أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار قال : حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم قال : حدثنا مؤمّل بن اسماعيل قال : حدثنا

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .
(٢) المصدر السابق ص ٣٦ .
(٣) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٤) المصدر السابق ص ٢١٥ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥٦ .
(٦) المصدر السابق ص ٢١،٢٢ .
(٧) المصدر السابق ص ٢٩،٣٠ .

شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبدالله بن عمرو القارئ عن أبى أيوب الأنصارى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : توضئوا مما غيرت النار . قال أبو عبدالله : هذا الأمر منسوخ والناسخ له ماحدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال : حدثنا محمد بن عوف قال : حدثنا على بن عياش قال : ثنا شعيب بن أبى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم : ترك الوضوء مما مست النار" (١) . ثم سرد أمثلة أخرى على ذلك .

(٧) ذكرت فى الفقرة (٥) أنه يسوق كثيرا من الأمثلة فى كل نوع ،وفى سوقه للأمثلة أحيانا يذكر كلمة "مثال" . وأحيانا يتركها ويسرد الأمثلة مباشرة .

فمن الأول :

(أ) قال ـ رحمه الله ـ : " النوع الخامس منه معرفة الموقوفات من الروايات" . ومثال ذلك ماحدثنا الزبيربن عبدالواحد الحافظ ..... الى آخر المثال (٢) .

(ب) وقال فى النوع الحادى عشر : " هذا النوع من هذه العلوم هو معرفة الأحاديث المعنعنة وليس فيها تدليس ،وهى متصلة باجماع أئمة أهل النقل على تورع رواتها عن أنواع التدليس " . مثال ذلك ماحدثنا أبوالعباس محمد بن يعقوب .... الى آخر المثال (٣) ..

(جـ) وقال فى النوع الثالث عشر : " هذا النوع هو معرفة المدرج فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابة ،وتلخيص كلام غيره من كلامه صلى الله جليه وسلم" . ومثال ذلك ماحدثناه أبوبكر ابن اسحاق الفقيه ..... الى آخر المثال (٤) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .
(٢) المصدر السابق ص ١٩ .
(٣) المصدر السابق ص ٣٤ .
(٤) المصدرالسابق ص ٣٩ .

وكذلك النوع الثانى،(١) والرابع،(٢) والسادس،(٣) والتاسع،(٤) والعاشر،(٥) والثانى عشر،(٦) والرابع والعشرون،(٧) والخامس والعشرون،(٨) والثامن والعشرون،(٩) والتاسع والعشرون،(١٠) والثلاثون،(١١) والحادى والثلاثون،(١٢) والسابع والثلاثون،(١٣) والأربعون(١٤) والحادى والأربعون،(١٥) والسادس والأربعون،(١٦) والخمسون،(١٧) والحادى والخمسون(١٨) .

ومن الثانى :

(أ) قال رحمه الله : " النوع الأول من هذه العلوم معرفة عالى الاسناد وفى طلب الاسناد العالى سنة صحيحة . حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب ...... الى آخر المثال "(١٩) .

(ب) وقال فى النوع الرابع والثلاثين : " هذا النوع منه معرفة التصحيفات فى المتون، فقد زلق فيه جماعة من أئمة الحديث . سمعت أبا زكرياء العنبرى يقول : سمعت أبى يقول ....الى آخر المثال"(٢٠) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
(٢) المصدر السابق ص ١٧ .
(٣) المصدر السابق ص ٢١ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٧ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٩ .
(٦) المصدر السابق ص ٣٦ .
(٧) المصدر السابق ص ٩٤ .
(٨) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٩) المصدر السابق ص ١١٩ .
(١٠) المصدر السابق ص ١٢٢ .
(١١) المصدر السابق ص ١٢٩ .
(١٢) المصدر السابق ص ١٣٠ .
(١٣) المصدر السابق ص ١٥٧ .
(١٤) المصدر السابق ص ١٧٧ .
(١٥) المصدر السابق ص ١٨٣ .
(١٦) المصدر السابق ص ٢١٥ .
(١٧) المصدر السابق ص ٢٥٠ .
(١٨) المصدر السابق ص ٢٥٤ .
(١٩) المصدر السابق ص ٥ .
(٢٠) المصدر السابق ص ١٤٦ .

(جـ) وقال فى النوع الخامس والثلاثين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة تصحيفات المحدثين فى الأسانيد . أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالَوَيه ..... الى آخر المثال " .(١)

وكذلك النوع الثالث،(٢) والسابع،(٣) والثامن،(٤) والرابع عشر،(٥) والخامس عشر،(٦) والسادس عشر،(٧) والسابع عشر،(٨) والثامن عشر،(٩) والتاسع عشر،(١٠) والعشرون(١١) والحادى والعشرون،(١٢) والثانى والعشرون،(١٣) والثالث والعشرون،(١٤) والسادس والعشرون،(١٥) والسابع والعشرون،(١٦) والثانى والثلاثون،(١٧) والثالث والثلاثون(١٨) والسادس والثلاثون،(١٩) والثامن والثلاثون،(٢٠) والتاسع والثلاثون،(٢١) والثانى والأربعون،(٢٢) والثالث والأربعون،(٢٣) والرابع والأربعون،(٢٤) والخامس والأربعون(٢٥)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٤٩ .
(٢) المصدر السابق ص ١٤ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٢ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٥ .
(٥) المصدر السابق ص ٤١ .
(٦) المصدر السابق ص ٤٦ .
(٧) المصدر السابق ص ٤٨ .
(٨) المصدر السابق ص ٤٩ .
(٩) المصدر السابق ص ٥٢ .
(١٠) المصدر السابق ص ٥٨ .
(١١) المصدر السابق ص ٦٣ .
(١٢) المصدر السابق ص ٨٥ .
(١٣) المصدر السابق ص ٨٨ .
(١٤) المصدر السابق ص ٩٢ .
(١٥) المصدر السابق ص ١٠٣ .
(١٦) المصدر السابق ص ١١٢ .
(١٧) المصدر السابق ص ١٣٥ .
(١٨) المصدر السابق ص ١٤٠ .
(١٩) المصدر السابق ص ١٥٢ .
(٢٠) المصدر السابق ص ١٦١ .
(٢١) المصدر السابق ص ١٦٨ .
(٢٢) المصدر السابق ص ١٩٠ .
(٢٣) المصدر السابق ص ١٩٦ .
(٢٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(٢٥) المصدر السابق ص ٢١٠ .

والسابع والأربعون[1] ،والثامن والأربعون[2] ،والتاسع والأربعون[3] ،والثانى والخمسون[4] .

(٨) قسم كثيرا من الأنواع الى أقسام وقد برع فيها وأجاد،وساق بعض هذه الأقسام بأسلوب يفيد العدّ والحصر،وبعضها بأسلوب لايفيد الحصر فمن الأول :

(أ) قوله فى النوع الخامس والعشرين : " هذا النوع منه معرفة الأفراد من الأحاديث وهو على ثلاثة أنواع[5] : فالنوع الأول منه ،معرفة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفرد بها أهل مدينة واحدة عن الصحابى[6]" وساق عددا من الأمثلة .

شم قال : " والنوع الثانى من الأفراد أحاديث يتفرد بروايتها رجل واحد عن امام من الأئمة"[7] . وساق عددا من الأمثلة .

ثم قال : " فأما النوع الثالث من الأفراد فانه أحاديث لأهل المدينة تفرد بها عنهم أهل مكة مثلا ... الى أن قال : وهذا نوع يعزّ وجوده وفهمه"[8] . وساق فيضا من الأمثلة .

(ب) وقوله فى النوع السادس والعشرين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة المدلِّسين الذين لايميز من كتب عنهم بين ماسمعوه ومالم يسمعوه ...." ثم قال : " فالتدليس عندنا على ستة أجناس"[9] :

فمن المدلسين : " من دلس عن الثقات الذين هم فى الثقة مثل المحدث أو فوقه أو دونه الا أنهم لم يخرجوا من عداد الذين يقبل

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٢١ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٣٨ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٤٠ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٥٦ .
(٥) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٦) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٧) المصدر السابق ص ٩٩ .
(٨) المصدر السابق ص ١٠٠ .
(٩) المصدر السابق ص ١٠٣ .

أخبارهم ،فمنهم من التابعين أبو سفيان طلحة بن نافع ،وقتادة بن دعامة وغيرهما"(١) . وساق عددا من الأمثلة .

وأما الجنس الثانى من المدلسين : " فقوم يدلسون الحديث فيقولون (قال فلان) فاذا وقع اليهم من ينقّر عن سماعاتهم ويلح ويراجعهم ذكروا فيه سماعاتهم"(٢) . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس الثالث من التدليس : " قوم دلسوا على أقوام مجهولين لايدرى من هم ومن أين هم "(٣) . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس الرابع من المدلسين : " قوم دلسوا أحاديث رووها عن المجروحين فغيروا أساميهم وكناهم كى لايعرفوا"(٤) . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس الخامس من المدلسين : " قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشىء عنهم فيدلسونه"(٥) . وساق عددا من الأمثلة .

والجنس السادس من التدليس : " قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط ولم يسمعوا منهم،انما قالوا قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماع وليس عندهم عنهم سماع عال ولانازل"(٦) . وساق عددا من الأمثلة .

(ج) وقوله فى النوع السابع والأربعين : " هذا النوع منه معرفة المتشابه فى قبائل الرواة .... الى أن قال : " وهى سبعة أجناس قل مايقف عليها الا المتبحر فى الصنعة"(٧) .

ثم ذكرها مرتبة ممثلا لكل جنس بعدد من الأمثلة .

وانما تركت ايرادها رغبة فى الاختصار .

وكذلك النوع التاسع(٨) ،والسادس والأربعون(٩) . وعليهما ملاحظة

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣،١٠٤ .

(٢) المصدر السابق ص ١٠٤ .

(٣) المصدر السابق ص ١٠٥ .

(٤) المصدر السابق ص ١٠٧ .

(٥) المصدر السابق ص ١٠٨ .

(٦) المصدر السابق ص ١٠٩ .

(٧) المصدر السابق ص ٢٢١ ـ ٢٣٨ .

(٨) المصدر السابق ص ٢٧ .

(٩) المصدر السابق ص ٢١٥ .

سأذكرها فى فقرة الملاحظات ان شاء الله ٠

ومن الثانى : أى الذى لايفيد الحصر :

(أ) قوله فى النوع الرابع والعشرين : " هذا النوع منه معرفة الغريب من الحديث ،وليس هذا العلم ضد الأول فانه يشتمل على أنواع شتى لابد من شرحها فى هذا الموضع " (١) ٠

ثم قال : " فنوع منه غرائب الصحيح " (٢) ومثّل له ٠

ثم قال : " والنوع الثانى من غريب الحديث غرائب الشيوخ" (٣) ٠ ومثّل له ٠

ثم قال : " والنوع الثالث من غريب الحديث غرائب المتون" (٤) ٠ ومثّل له ٠

(ب) وقوله فى النوع السابع والعشرين : " هذا النوع منه معرفة علل الحديث وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل " (٥) ٠٠٠٠

الى أن قال : "فالجنس الأول من أجناس علل الحديث" (٦) ،ومثّل له ٠

ثم سرد أجناس علل الحديث مع التمثيل لكل منها حتى بلغت عشرة أجناس (٧) ٠

وختم هذا النوع بقوله : " فقد ذكرنا علل الحديث على عشرة أجناس ، وبقيت أجناس لم نذكرها وانما جعلتها مثالا لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدى اليها المتبحر فى هذا العلم فان معرفة علل الحديث من أجلّ هذه العلوم" (٨) ٠

وكذلك النوع العاشر (٩) ،والثالث والعشرون (١٠) ٠

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٩٤ ٠

(٢) المصدر السابق ص ٩٤،٩٥ ٠

(٣) المصدر السابق ص ٩٥ ٠

(٤) المصدر السابق ص ٩٥،٩٦ ٠

(٥) المصدر السابق ص ١١٢ ٠

(٦) المصدر السابق ص ١١٣ ٠

(٧) المصدر السابق ص ١١٣ ـ ١١٨ ٠

(٨) المصدر السابق ص ١١٩ ٠

(٩) المصدر السابق ص ٢٩ ٠

(١٠) المصدر السابق ص ٩٢ ٠

(٩) ويلاحظ أن الحاكم قسم أيضا بعض الأنواع ولكن بطريقة تختلف عن التقسيم السابق ذلك أنه اعتمد فى هذا التقسيم على الطبقات أو البلدان .

فمثال التقسيم على الطبقات مايلى :

(أ) قسّم الصحابة على اثنتى عشرة طبقة فى النوع السابع حيث قال :
"النوع السابع من هذا العلم معرفة الصحابة على مراتبهم : فأولهم قوم أسلموا بمكة مثل أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم رضى الله عنهم ..... الى آخره .

والطبقة الثانية من الصحابة : أصحاب دار الندوة ..... الى آخره .

والطبقة الثالثة من الصحابة : المهاجرة الى الحبشة .

والطبقة الرابعة من الصحابة الذين بايعوا النبى صلى الله عليه وسلم عند العقبة .... الى آخره .

والطبقة الخامسة من الصحابة : أصحاب العقبة الثانية وأكثرهم من الأنصار .

والطبقة السادسة : أول المهاجرين الذين وصلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقباء قبل أن يدخلوا المدينة ويبنى المسجد .

والطبقة السابعة : أهل بدر الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم : " لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم" .

والطبقة الثامنة : المهاجرة الذين هاجروا بين بدر والحديبية .

والطبقة التاسعة : أهل بيعة الرضوان الذين أنزل الله تعالى فيهم : " لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة" ..... الى آخره .

والطبقة العاشرة من الصحابة : المهاجرة بين الحديبية والفتح منهم خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبو هريرة وغيرهم ..... الى آخره .

والطبقة الحادى عشرة [١] : فهم الذين أسلموا يوم الفتح وهم جماعة من قريش ... الى آخره .

ثم الطبقة الثانية عشرة : صبيان وأطفال رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وفى حجة الوداع وغيرها وعدادهم فى الصحابة . منهم السائب بن يزيد وعبدالله بن ثعلبة بن أبى صُعَير .... الى آخره" [٢] .

(ب) وفى النوع الرابع عشر حيث قال : " النوع الرابع عشر من هذا العلم معرفة التابعين . وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة فانهم على طبقات فى الترتيب ،...... الى أن قال :

فمن الطبقة الأولى من التابعين وهم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ويعدّهم جماعة من الصحابة فمنهم سعيد بن المسيّب وقيس بن أبى حازم ،وأبو عثمان النهدى ..... وغيرهم .

والطبقة الثانية من التابعين : الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومسروق بن الأجدع ... وغيرهم .

والطبقة الثالثة من التابعين : عامر بن شُراحيل الشعبى وعبيدالله ابن عبدالله بن عتبة وشُريح بن الحارث وأقرانهم من هذه الطبقة .

وهم طبقات خمس عشرة طبقة آخرهم من لقى أنس بن مالك من أهل البصرة ،ومن لقى عبدالله بن أبى أوفى من أهل الكوفة ،ومن لقى السائب بن يزيد من أهل المدينة ،ومن لقى عبدالله بن الحارث بن جَزء من أهل مصر ،ومن لقى أبا أمامة الباهلى من أهل الشام" [٣] .

وكذلك النوع الرابع والأربعون [٤] ،والنوع الحادى والخمسون [٥] .

ومثال التقسيم على البلدان :

(أ) النوع الثانى والأربعون وهو "معرفة بلدان رواة الحديث وأوطانهم".

---

(١) فى الأصل الحادى بالتذكير والوجه الحادية .
(٢) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٢٢ ـ ٢٥ .
(٣) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٤١ ـ ٤٦ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٥٤ .

حيث ذكر فى هذا النوع تفرق الصحابة وانجلاءهم عن المدينة والمدن التى أقاموا فيها بعد خروجهم منها فقال :

"ذكر من سكن الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : على بن أبى طالب ،سعد بن أبى وقاص ،سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، عبدالله بن مسعود .... الى آخره .

وممن نزل مكة من الصحابة : عيّاش وعبدالله ابنا أبى ربيعة المخزوميان ،والحارث بن هشام ،وعكرمة بن أبى جهل ،وعبدالله بن السائب المخزومى قارئ الصحابة بمكة ..... الى آخره .

وممن نزل البصرة من الصحابة : عتبة بن غزوان ،وعمران بن حصين وأبو برزة الأسلمى ،ومحجن بن الأدرع ،وعبدالله بن مغفل ... الى آخره .

وممن نزل مصر من الصحابة : عقبة بن عامر الجهنى ،وعمرو بن العاص ،وعبدالله بن عمرو،وخارجة بن حُذافة ،وعبدالله بن سعد بن أبى سرح ..... الى آخره .

وممن نزل الشام من الصحابة : أبو عبيدة بن الجرّاح ،وبلال بن رباح ،وعبادة بن الصامت ،ومعاذ بن جبل ... الى آخره .

وممن نزل الجزيرة من الصحابة : عدى بن عَميرة الكندى ،ووابصة بن معبد الأسدى ،والوليد بن عقبة بن أبى معيط .

وممن نزل خراسان من الصحابة وتوفى بها : بُريدة بن حُصيب الأسلمى مدفون بمرو،والحكم بن عمرو الغفارى ،وعبدالله بن خازم الأسلمى مدفون بنيسابور برستاق جُوَين ،وقُثَم بن العباس مدفون بسمرقند .

فأما مدينة السلام فانى لاأعلم صحابيا توفى بها الا أن جماعة من التابعين وأتباع التابعين نزلوها وماتوا بها .

منهم هشام بن عروة بن الزبير ،ومحمد بن اسحاق بن يسار،واسماعيل ابن سالم الأسدى ،وأبو حنيفة الفقيه ....الى آخره .

ثم قال ـ بعد مافرغ من ذكر من نزل مدينة السلام ـ فأما ذكر التابعين وأتباعهم على ماذكرت الصحابة فانه يكثر لكنى أذكر الجنس الثانى من معرفة أوطان رواة الأخبار بأحاديث أرويها وأذكر مواطن رواتها ليكون مثالا لسائر الروايات .

أخبرنا ابراهيم بن عصمة العدل قال حدثنا أبى قال ثنا عبدان بن عثمان قال ثنا أبو حمزة عن ابراهيم الصائغ عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من مات لايشرك بالله شيئا دخل الجنة " .

قال أبو عبدالله : جابر بن عبدالله من أهل قُبا مدنى ،وأبوالزبير مكى ،وابراهيم الصائغ وأبو حمزة وعبدان مروزيون وشيخنا وأبوه نيسابوريان" .

وذكر خبرين آخرين على هذا المنوال .

ثم قال :" والجنس الثالث من معرفة بلدان المحدثين معرفة قوم من المحدثين تغرّبوا عن أوطانهم الى بلاد شاسعة فطال مكثهم بها فنسبوا اليها ،وهذا من دقيق هذا العلم .

أخبرنا أبو النضر الفقيه قال حدثنا الفضل بن عبدالله اليشكرى قال حدثنا مالك بن سليمان قال حدثنا عيسى الرازى عن الربيع بن أنس عن عبدالله بن مغفل المزنى قال : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن نبيذ الجر وأنا شهدته حين رخّص فيه وقال : "اجتنبوا المسكر".

قال أبو عبدالله : الربيع بن أنس بصرى من التابعين سكن مرو فنسب اليها وقد ذكره المراوزة فى تواريخهم،وعيسى بن ماهان أبو جعفر الرازى كوفى نزل الرى ومات بها فنسب اليها .

وذكر بعد ذلك مثالا آخر على هذا النحو . ثم قال : " ومثال هذا يكثر وبالقليل منه يستدل على كثيره من رزق الفهم" (١) .

(ب) النوع التاسع والأربعون وهو "معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم " ....الى آخره .

فانه وزعهم رحمه الله بحسب المدن التى سكنوها فقال :

" فمنهم من أهل المدينة : محمد بن مسلم الزهرى ،محمد بن المنكدر القرشى ،محمد وموسى وابراهيم بنو عقبة بن أبى عياش... الى آخره .

---

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ١٩٠ ـ ١٩٦ .

ومن أهل مكة : ابراهيم بن ميسرة، اسماعيل بن أمية ، أيوب بن موسى، مجاهد بن جبر .... الى آخره .

ومن أهل مصر : عمرو بن الحارث ،خير بن نُعيم الحضرمى ،يزيد بن أبى حبيب ،عياش بن عياس القتبانى ... الى آخره .

ومن أهل الشام : ابراهيم بن أبى عَبْلة العقيلى ،عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى ،شعيب بن أبى حمزة الحمصى ،محمد بن الوليد الزُّبيدى .... الى آخره .

ومن أهل اليمن : حُجر بن قيس المدَرى والضحاك بن فيروز الدَّيْلمى وأبو الأشعث شرحبيل بن كليب بن آدة الصنعانى .... الى آخره .

ومن أهل اليمامة : ضمضم بن جوس اليمامى وهلال بن سراج الحنفى وعبدالله بن بدر اليمامى ..... الى آخره.

ومن أهل الكوفة : الربيع بن خُثيم العابد ،صعصعة بن صوحان العبدى ،كُميل بن زياد النخعى ،عامر بن شراحيل الشعبى ،سعيد بن جبير الأسدى .... الى آخره .

ومن أهل الجزيرة : ميمون بن مهران ،وعمرو بن ميمون بن مهران وكثير بن مرة الحضرمى .... الى آخره .

ومن أهل البصرة : أيوب بن أبى تميمة السختيانى ،أشعث بن عبدالملك الحُمرانى ،معاوية بن قرة المزنى .... الى آخره .

ومن أهل واسط : أبو هاشم يحيى بن دينار الرُّمّانى ،خلف بن حوشب، العوام بن حوشب ... الى آخره .

ومن أهل خراسان : محمد بن زياد قاضى مرو وعنده عن سعيد بن جبير وغيره ،عثمان بن أبى روّاد العتكى سمع الزهرى وغيره وهو عزيز الحديث، عَزْرة بن ثابت الأنصارى .... الى آخره" [(١)] .

(١٠) ذكر الحاكم فى كتابه هذا أنواعا اقتصر فيها على سرد الأسماء وهى :

---

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٢٤٠ – ٢٤٩ .

(أ) النوع السادس والثلاثون حيث قال : " هذا النوع من هذا العلم معرفة الاخوة والأخوات من الصحابة والتابعين وأتباعهم والى عصرنا هذا،وهو علم برأسه عزيز،وقد صنف أبو العباس السراج رحمه الله فيه كتابا لكنى أجهد أن أذكر فى هذا الموضع بعد الصدر الأول والثانى مايستفاد،فنبدأ فيه بقوم سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع أولادهم منه الا الذى له ولد واحد فانه لايدخل فى ذكر الاخوة .

فمنهم أبو بكر الصديق رضى الله عنه وعائشة وأسماء وعبد الرحمن .... الى آخره (١) .

ثم أخذ يسرد جملة من الاخوة والأخوات من الصحابة ثم من التابعين وأتباعهم الى عصره رحمه الله .

(ب) النوع الرابع والأربعون قال فيه : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة أعمار المحدثين من ولادتهم الى وقت وفاتهم (٢) " .

فبدأه بذكر سنّ المصطفى صلى الله عليه وسلم ،ثم ذكر أعمار العشرة المبشرين بالجنة وجعل ذلك مثالا لسائر الصحابة .

وأتبع ذلك بذكر وفيات عدد من المحدثين بدأهم بعلقمة بن قيس النخعى وحدد تاريخ وفاته بسنة احدى وستين (٣) .

وختمهم بأبى الوفاء داوُد بن أحمد صاحب أحاديث أبى عصمة المتوفى سنة عشرين وثلاثمائة (٤) .

(جـ) النوع التاسع والأربعون قال رحمه الله : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة الأئمة الثقات المشهورين من التابعين وأتباعهم ممن يجمع حديثهم للحفظ والمذاكرة والتبرك بهم وبذكرهم من الشرق الى الغرب " .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٥٢ .
(٢) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٠٣ .
(٤) المصدر السابق ص ٢١٠ .

فمنهم من أهل المدينة : محمد بن مسلم الزهرى ،محمد بن المنكـــــدر القرشى ٠٠٠٠ الى آخره" (١) ٠

ثم سرد أسماء جماعة من المحدثين من أهل مكة ومصر والشـــــــام واليمن واليمامة والكوفة والجزيرة والبصرة وواسط وخراسان ٠

(د) النوع الحادى والخمسون قال فيه : " هذا النوع من هذه العلـــــوم معرفة جماعة من الرواة التابعين فمن بعدهم لم يحتج بحديثهم فـــى الصحيح ولم يسقطوا" (٢) ٠

وبيّن أن ذلك لعدم صحة الطريق اليهم من جهة الناقلين (٣) ٠

ثم ذكر جملة من الأسماء بدأها بعشرة من الصحابة المهاجرين الذيـــن شهدوا بدرا وليس لهم فى الصحيح رواية منهم أبو عبيدة وعتبة بن غزوان ٠

ثم أتبعهم بأمثلة من التابعين وأتباع التابعين وأتباع الأتبـــاع الى ماسماه بالطبقة السادسة (٤) ٠

(١١) بينما نجد النوع الخمسين وهو "جمع الأبواب التى يجمعها أصحـــاب الحديث وطلب الفائت منها والمذاكرة بها" ٠

ذكر فيه فيضا من الأحاديث المعلقة التى تجمع للمذاكرة بها ٠ منها مايتعلق بالايمان ،ومنها مايتعلق بالطهارة ،ومنها مايتعلق بالصـــلاة ومنها مايدخل فى سائر الكتب وسماه بالتفاريق (٥) ٠

(١٢) أورد فى النوع"الثانى والعشرين " أمثلة لغرائب المتون وذكـــر معانيها وهى مايلى :

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٤٠ ٠

(٢) المصدر السابق ص ٢٥٤ ٠

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٥٤ ٠

(٤) انظر المصدر السابق ص ٢٥٤ ـ ٢٥٦ ٠

(٥) انظر المصدر السابق ص ٢٥٠ ـ ٢٥٤ ٠

الكلمة	معناها
الحُذيّا	البشارة (١)
البُغيْش	المطر (٢)
الحُزُقّة	المقارب الخُطى والقصير الذى يقرب خطاه (٣)
المعتكف	المحتبس (٤)
المعكوف	المحبوس (٥)
العالم والمتعلم فى الخير شريكان	العالم والمتعلم فى الأجر سِيّان (٦)
لقِست نفسى	غَثت وضاقت (٧)
النقيب	الضمين (٨)

(١٣) وفى النوع "العشرين" (٩) ذكر جماعة من فقهاء المحدثين ،وأورد نماذج من فقههم ،وقدم لكل واحد منهم بما يدل على مكانته الفقهية فقال :

" النوع العشرون من هذا العلم ـ بعد معرفة ماقدمنا ذكره من صحة الحديث اتقانا ومعرفة لاتقليدا وظنا ـ معرفة فقه الحديث اذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة . فأما فقهاء الاسلام أصحاب القياس والرأى والاستنباط والجدل والنظر فمعروفون فى كل عصر وأهل كل بلد ونحن ذاكرون بمشية الله فى هذا الموضع فقه الحديث عن أهله ليستدل

---

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .
(٢) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .
(٣) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
(٤) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
(٥) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
(٦) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .
(٧) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩١ .
(٨) انظر : معرفة علوم الحديث ص ٩١ .
(٩) معرفة علوم الحديث ص ٦٣ ـ ٨٨ .

بذلك على أن أهل هذه الصنعة من تبحر فيها لايجهل فقه الحديث اذ هو نوع من أنواع هذا العلم .

فممن أشرنا اليه من أهل الحديث محمد بن مسلم الزهري .

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا ابراهيم بن أبي طالب قال حدثني نوح بن حبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن زيد عن برد عن مكحول قال : مارأيت أحدا أعلم بسنّة ماضية من الزهري .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ قال أخبرنا محمد بن سعيد الرازي قال ثنا محمد بن عبد الله المديني بعين زربة قال ثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب قال : ان هذا العلم أدب الله الذي أدّب به نبيه صلى الله عليه وسلم وأدب النبي صلى الله عليه وسلم أمته به وهو أمانة الله الى رسوله ليؤديه على ما أُدِّي اليه فمن سمع علما فليجعله أمامه حجة فيما بينه وبين نبيه .

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أخبرنا محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني أبوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه قال سمعت عثمان بن عفان يقول : اجتنبوا الخمر فانها أم الخبائث ،وذكر الحديث بطوله .

قال ابن شهاب : في هذا الحديث بيان أن لاخير في خل من خمر أفسدت حتى يكون الله يفسدها عند ذلك يطيب الخل ،ولابأس على امرئ أن يبتاع خلا وجده من أهل الكتاب مالم يعلم أنها كانت خمرا فتعمدوا افسادها بالماء ،فان كان خمرا عمدوا ليكون خلا فلاخير في أكل ذلك .

قال ابن وهب : وسمعت مالكا يقول سمعت ابن شهاب سئل عن خمر جعلت في قلة وجعل معها ملح وأخلاط كثيرة ثم جعل في الشمس حتى عاد مُرِّيا يصطبغ به . قال ابن شهاب : شهدت قبيصة بن ذؤيب ينهى أن يجعل الخمر مريا اذا أخذ وهو خمر" (١) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٦٣، ٦٤ .

ثم سار على هذا المنوال فى بقيتهم فذكر بعد الزهرى ،يحيى بن سعيد الأنصارى ،فعبدالرحمن بن عمرو الأوزاعى ،فسفيان بن عيينة الهلالى الى أن ختمهم بامام الأئمة أبى بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة . رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته .

(١٤) تعرض رحمه الله لذكر أشهر رواة المراسيل وبيان أصحها حيث قال فى النوع الثامن :

"وأكثر ماتروى المراسيل من أهل المدينة عن سعيد بن المسيّب ،ومن أهل مكة عن عطاء بن أبى رباح ،ومن أهل مصر عن سعيد بن أبى هلال ومن أهل الشام عن مكحول الدمشقى ،ومن أهل البصرة عن الحسن بن أبى الحسن ،ومن أهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعى .

ثم قال : وأصحها مراسيل سعيد بن المسيب والدليل عليه أن سعيدا من أولاد الصحابة فان أباه المسيب بن حزن من أصحاب الشجرة وبيعة الرضوان وقد أدرك سعيد عمر،وعثمان،وعليا،وطلحة،والزبير، الى آخر العشرة وليس فى جماعة التابعين من أدركهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن أبى حازم ،ثم مع هذا فانه فقيه أهل الحجاز ومفتيهم وأول فقهاء السبعة الذين يعد مالك بن أنس اجماعهم اجماع كافة الناس" (١) .

(١٥) وفى النوع "السادس والعشرين" وهو "معرفة المدلسين" ذكر جماعة ممن وصفوا بالتدليس ممثلا بهم فى الأجناس الستة التى ذكرها فى ذلك النوع ففى الجنس الأول :

ذكر أبا سفيان طلحة بن نافع وقتادة بن دعامة (٢) .

وفى الجنس الثانى :

رباح بن زيد وسفيان الثورى وهشام بن عروة وابن عيينة وسليمان بن مهران الأعمش وجماعة غير هؤلاء (٣) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٥،٢٦ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ .

(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٠٤،١٠٥ .

وفى الجنس الثالث :

شعيب بن عبدالله النهمى وسفيان الثورى وشعبة بن الحجاج وبقيّة بن الوليد وعيسى بن موسى التيمى البخارى الملقب بغُنجار .(١)

وفى الجنس الرابع :

ابن جريج ، والثورى ، والأعمش ، وقتادة ، ومحمد بن اسحاق ، والحسن بن أبى الحسن البصرى ، وابراهيم بن يزيد النخعى ، وأبا اسحاق السبيعى وجماعة آخرين .(٢)

وفى الجنس الخامس :

صالح بن أبى الأخضر ، وسفيان بن عيينة ، وأبا اسحاق السبيعى والحسن بن ذكوان .(٣)

وفى الجنس السادس :

اسحاق بن راشد ، وعلى بن المبارك ، والحسن بن أبى الحسن ، وقتادة وجماعة غير هؤلاء .(٤)

(١٦) كما تعرض فى هذا النوع لذكر بعض المجهولين وذلك فى الجنس الثالث وهم :

أبو عبدالله الجصاص ، وحماد القصار ، وأبو همام السكونى وأبو مسكين ، وأبو خالد الطائى .(٥)

---

(١) انظر : معرفة علوم الحديث ص ١٠٥، ١٠٦ .
(٢) انظر : المصدر السابق ص ١٠٧، ١٠٨ .
(٣) انظر : المصدر السابق ص ١٠٨، ١٠٩ .
(٤) انظر : المصدر السابق ص ١٠٩، ١١٠ .
(٥) انظر : المصدر السابق ص ١٠٦ .

(١٧) أحيانا ينقد بعض الرواة ويبين أحوالهم جرحا وتعديلا ،وأحيانا يكتفى بذكر أقوال غيره من أهل النقد .

فمن أمثلة نقده فى الجرح :

(أ) ماقاله رحمه الله فى النوع الأول بعد ذكر عدد من الأسانيد الضعيفة : " وفى الجملة أن هذه الأسانيد وأشباهها كخراش بن عبد الله وكثير بن سُليم ويَغْنَم بن سالم بن قنبر مما لايفرح بها ولايحتج بشىء منها وقلّ مايوجد فى مسانيد أئمة الحديث حديث واحد عنهم" (١) .

(ب) وقال رحمه الله فى النوع الثامن عشر - بعد ذكر أوهى أسانيد العُمريين - : " فان محمدا والقاسم وعبدالله لم يحتج بهم" (٢) . يعنى محمدا وأباه وجدّه .

(ج) وقال عن سليمان بن أحمد الملطى : " متروك يضع الحديث " (٣) .

ومن أمثلة نقده فى التعديل :

(أ) قال فى النوع الثامن عشر : " معمر بن راشد أثبت من محمد بن عمرو،وأبو سلمة أجل وأشرف وأثبت من همام بن منبه" (٤) .

(ب) وقال فى النوع الثانى والعشرين : " حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو الثقة المأمون" (٥) .

(ج) وقال فى النوع الثانى والثلاثين : " أبان بن تغلب ثقة مخرج حديثه فى الصحيحين وكان قاصّ الشيعة" (٦) .

وقال أيضا : " ابراهيم بن طهمان ثقة مخرج حديثه فى الصحيح الا أن مالك بن أنس فمن بعده من الأئمة أنكروا عليه الارجاء" (٧) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٠ .

(٢) المصدر السابق ص ٥٧ .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث النوع الثامن والعشرين ص ١٢١ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٥٦ .

(٥) المصدر السابق ص ١٢١ .

(٦) المصدر السابق ص ١٣٦ .

(٧) المصدر السابق ص ١٣٦ .

ومن أمثلة ماذكره من نقد العلماء فى الجرح :

(أ) قال رحمه الله فى النوع الثامن والعشرين : " قال البخارى وكان خالد المداينى يدخل الأحاديث على الشيوخ "(١) .

(ب) كتب معاذ بن معاذ العنبرى الى شعبة يسأله عن أبى شيبة القاضى فكتب اليه شعبة : " لاتروِ عنه فانه رجل مذموم فى مذهبه واذا قرأت كتابى فمزقه "(٢) .

وذكر أيضا أن سفيان بن عيينة قال :"ألا فاحذروا ابن أبى رواد المرجىء لاتجالسوه ،واحذروا ابراهيم بن أبى يحيى القدرى لاتجالسوه "(٣) .

(ج) ذكر عن سفيان بن عبدالملك أنه قال : " سمعت ابن المبارك يقول أما الحسن بن دينار فكان يرى رأى القدر وكان يحمل كتبه الى بيوت الناس ويخرجها من يده ثم يحدث منها وكان لايحفظ "(٤) .

وذكر أيضا أن محمود بن غيلان قال : " قلت ليزيد بن هارون : ماتقول فى الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ فقال : أَوَ مسلم هو ؟ "(٥) .

ومن أمثلة ماذكره من نقد العلماء فى التعديل :

(أ) ذكر رحمه الله فى النوع العشرين عن مكحول أنه قال : " مارأيت أحدا أعلم بسنة ماضية من الزهرى "(٦) .

(ب) وذكر فيه أيضا أن عبدالله بن بشر الطالقانى يقول : " سمعت أحمد ابن حنبل يقول سمعت يحيى بن سعيد أثبت الناس ،قال أحمد : وماكتبت عن مثل يحيى بن سعيد"(٧) .

(ج) وذكر فى نفس النوع أن أحمد بن سلمة قال : " مارأيت بعد اسحاق ومحمد بن يحيى أحفظ للحديث ولاأعلم بمعانيه من أبى حاتم محمد بن ادريس "(٨) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٢١ .
(٢) معرفة علوم الحديث النوع الثانى والثلاثون ص ١٣٦ .
(٣) المصدر السابق ص ١٣٦ .
(٤) المصدر السابق ص ١٣٧ .
(٥) المصدر السابق ص ١٣٨ .
(٦) معرفة علوم الحديث ص ٦٣ .
(٧) المصدر السابق ص ٦٧ .
(٨) المصدر السابق ص ٧٦ .

(١٨) كما أن الحاكم نقد بعض الرجال جرحا وتعديلا ،كذلك نقد بعض الأسانيد وحكم عليها :

(أ) مثل قوله فى أصح الأسانيد وأوهى الأسانيد فى النوع الثامن عشر لما ذكر قول البخارى وأبى بكر بن أبى شيبة وعمرو بن على الفلاس ويحيى بن معين وعلى بن المدينى وغيرهم فى أصح الأسانيد قال رحمه الله : " ان هؤلاء الأئمة الحفاظ قد ذكر كل ما أدى اليه اجتهاده فى أصح الأسانيد ولكل صحابى رواة من التابعين ولهم أتباع وأكثرهم ثقات ،فلايمكن أن يقطع الحكم فى أصح الأسانيد لصحابى واحد ،فنقول وبالله التوفيق :

ان أصح أسانيد أهل البيت : جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على اذا كان الراوى عن جعفر ثقة ٠

وأصح أسانيد الصِّديق : اسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر ٠

وأصح أسانيد عمر : الزهرى عن سالم عن أبيه عن جده"[١] ٠

وهكذا ذكر أصح الأسانيد لأبى هريرة ،وابن عمر،وأم المؤمنين عائشة وابن مسعود،وأنس بن مالك رضى الله عنهم أجمعين ٠

ثم ذكر أصح أسانيد المكيين واليمانيين والمصريين والشاميين والخراسانيين ٠ .

ثم قال : " ان أوهى أسانيد أهل البيت : عمرو بن شمر عن جابر الجعفى عن الحارث الأعور عن علىّ ٠

وأوهى أسانيد الصديق : صدقة بن موسى الدقيقى عن فرقد السبخى عن مرة الطيب عن أبى بكر الصديق ٠

وأوهى أسانيد العمريين : محمد بن القاسم بن عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده"[٢] ٠

---

(١) النوع الثامن عشر ص ٥٤،٥٥ ٠

(٢) النوع الثامن عشر ص ٥٦،٥٧ ٠

وهكذا ذكر أوهى الأسانيد لأبى هريرة ،وأم المؤمنين عائشة ،وابن مسعود ،وأنس بن مالك رضى الله عنهم أجمعين .

وأتبع ذلك بذكر أوهى أسانيد المكيين واليمانيين والمصريين والشاميين والخراسانيين .

(ب) وذكر فى النوع التاسع عشر ثلاثة أحاديث وتكلم عليها مبينا للحكم عليها فقال - بعد ذكر حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل - :

" هذا حديث ليس فى اسناده الا ثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم"(١) .

وقال - عقب ذكر حديث : ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه أكله والا تركه - : " هذا اسناد تداوله الأئمة والثقات وهو باطل من حديث مالك ،وانما أريد بهذا الاسناد ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط .....الحديث "(٢) .

وقال - عن حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال : اللهم صيِّبا هنيئا - : " وهذا حديث تداوله الثقات هكذا وهو فى الأصل معلول واه"(٣) .

(ج) وفى النوع الثامن والعشرين ذكر ثلاثة أحاديث وحكم عليها بأنها شاذة سندا ومتنا وهى :

حديث معاذ بن جبل : " ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيغ الشمس أخَّر الظهر حتى يجمعها الى العصر فيصليها جميعا واذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار .....الحديث " .

وحديث جابر بن عبد الله الأنصارى قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة الظهر يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع" .

---

(١) النوع التاسع عشر ص ٥٨ .
(٢) النوع التاسع عشر ص ٥٩.
(٣) النوع التاسع عشر ص ٥٩ .

وحديث أنس قال : " كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشُّرط من الأمير يعنى ينظر فى أموره" (١) .

وقد تكلم أيضا على أحاديث النوع التاسع والنوع الثانى عشر والنوع السابع والعشرين .

(١٩) يهتم الحاكم رحمه الله بذكر مكان تحديث شيوخه له وقد تكررت هذه الظاهرة كثيرا وفيما يلى أمثلة على ذلك مرتبة على حروف الهجاء :

* أسداباذ : قال الحاكم فى النوع الخامس : " ومثال ذلك ماحدثنا الزبير بن عبدالواحد الحافظ بأسداباذ " (٢) .

* بخارا : وقال فى النوع السادس : " أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا" (٣) .

وقال فى النوع الرابع والأربعين : " سمعت أبا حامد أحمد بن الحسين القاضى ببخارا" (٤) .

* بغداد : وقال فى مقدمة الكتاب : " سمعت أبا الحسين محمد بن أحمد الحنظلى ببغداد" (٥) .

وقال فى النوع الأول : " وأخبرنا أحمد بن كامل القاضى ببغداد" (٦) .

وقال فى النوع الرابع : " ومثال ذلك ماحدثناه أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك ببغداد" (٧) .

وقد تكرر ذكر بغداد فى أماكن كثيرة من الكتاب (٨) .

---

(١) انظر النوع الثامن والعشرين ص ١١٩ – ١٢٢ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٩ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٢ .
(٤) المصدر السابق ص ٢٠٩ .
(٥) المصدر السابق ص ٤ .
(٦) المصدر السابق ص ١٠ .
(٧) المصدر السابق ص ١٧ .
(٨) انظر الصفحات ٢٧، ٤١، ٦٠، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١ .

* خُسْرو جَرد : وقال فى النوع الثانى والثلاثين : " أخبرنى أبو حامد أحمد بن الحسين الخسروجردى بها " (١) .

* الرى : وقال فى النوع العشرين : " سمعت أبا بكر بن عبدُويه الوراق بالرى " (٢) .

وقال فى النوع الثانى والخمسين : " سمعت أبا بكر اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الفقيه بالرى " (٣) .

* الكوفة : وقال فى مقدمة الكتاب : " حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة " (٤) .

وقال فى النوع السادس : " أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة " (٥) .

وقال فى النوع السابع عشر : " حدثنا على بن عبدالرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة " (٦) .

والكوفة قد تكرر ذكرهاكثيرا (٧) .

* مرْو : وقال فى النوع الأول : "ولقدحدثنا أبو العباس القاسم ابن القاسم السيّارى بمرو" (٨) .

وقال أيضا : " فمن ذلك ماأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبدالله بن موسى السنّى بمرو " (٩) .

وقال فى النوع التاسع : " ومثال ذلك ماأخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن محبوب التاجر بمرو" (١٠) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٣٨ .
(٢) المصدر السابق ص ٧٦ .
(٣) المصدر السابق ص ٢٦١ .
(٤) المصدر السابق ص ٣ .
(٥) المصدر السابق ص ٢٢ .
(٦) المصدر السابق ص ٥٠ .
(٧) انظر الصفحات ٩، ٢٧، ٥٣، ٨٧، ٨٩ .
(٨) معرفة علوم الحديث ص ٦ .
(٩) المصدر السابق ص ٧ .
(١٠) المصدر السابق ص ٢٨ .

ومرو قد ورد ذكرها كثيرا فى الكتاب .[١]

* مكـــة : وقال فى المقدمة : " سمعت أبا عبدالله محمد بن علي بن عبدالحميد الآدمى بمكة " .[٢]

وقال فى النوع الرابع : " وضد هذا ماحدثناه أبو عبدالله محمد بن على الصنعانى بمكة " .[٣]

وقال فى النوع الحادى والعشرين : " أخبرنا عبدالله بن محمد الفاكهى بمكة " .[٤]

وذكرت مكة فى مواضع كثيرة من الكتاب .[٥]

* نيسابور : وقال فى النوع الرابع عشر : " كما حدثناه أبوالعباس محمد بن يعقوب الأموى بنيسابور " .[٦]

وقال فى النوع الحادى والثلاثين : " ومنه ماأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسن الطوسى بنيسابور " .[٧]

* همذان : وقال فى النوع التاسع عشر : " حدثنى موسى بن سعيد الحنظلى بهمذان " .[٨]

وقال فى النوع العشرين : " سمعت أبا عبدالله محمد بن خيران بن الحسن الزاهد بهمذان " .[٩]

وقال فى النوع الثامن والثلاثين : " أخبرنا عبدان بن يزيد الدقاق بهمذان " .[١٠]

وقد ضبطت مايحتاج الى ضبط من هذه الأماكن وبينت موقعها عند الكلام على رحلات الحاكم رحمه الله .

---

(١) انظر الصفحات ٣٤،٣٧،٤١،٦٦،٦٧،٨٦،٩٥،٩٨ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢ .
(٣) المصدر السابق ص ١٨ .
(٤) المصدر السابق ص ٨٧ .
(٥) انظر الصفحات ٩٥،١٢٩،١٣٥،١٣٩،١٦٩،١٨٦،٢٣٨ .
(٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١ .
(٧) المصدر السابق ص ١٣١ .
(٨) المصدر السابق ص ٦١ .
(٩) المصدر السابق ص ٦٦ .
(١٠) المصدر السابق ص ١٦٢ .

(٢٠) ذكر رحمه الله فى الأنواع الثامن عشر والعشرين والثانى والعشرين والسابع والعشرين عددا من المؤلفات مما جعل كتاب "معرفة علوم الحديث" وثيقة مهمة لنسبة هذه المؤلفات الى مصنفيها مما يعين طلاب العلم الذين يرغبون فى تحقيق المخطوطات .

ومن تلك المؤلفات أربعة له هى :

كتاب المدخل الى معرفة الصحيح ، وكتاب المزكيين لرواة الأخبار وكتاب المدخل الى معرفة كتاب الاكليل ، وكتاب التلخيص .

أما الأول فقد أحال اليه الكلام على الجرح والتعديل (١) .

وأما الثانى فقد ذكر فيه أنه قسم المزكيين لرواة الأخبار على عشر طبقات فى كل عصر منهم أربعة (٢) .

وأما الثالث فقد ذكر فيه أنواع العدالة على خمسة أقسام ، والجرح على عشرة أقسام (٣) .

وفى الجملة فان هذه الثلاثة قد فصل فيها القول فى الجرح والتعديل وأحال اليها (٤) .

أما كتابه التلخيص فقد أحال اليه فى تخريج شواهد حديث عثمان بن أبى سليمان عن أبيه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى المغرب بالطور (٥) .

ومنها تسعة وعشرون كتابا للامام الحافظ على بن المدينى فى مختلف علوم الحديث ، منها ثمانية عشر كتابا فى الرجال ، وكتابا فى قبائل العرب ، وخمسة كتب فى العلل ، وكتابا فى العرض على المحدث وكتابا فى اختلاف الحديث ، وكتابا فى تفسير غريب الحديث ، وكتابا فى الأشربة ، وكتابا فى مذاهب المحدثين (٦) .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٥٢ .
(٣) انظر المصدر السابق ص ٥٣ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ٥٣ .
(٥) انظر المصدر السابق ص ١١٥ .
(٦) انظر المصدر السابق ص ٧١ .

ومنها كتاب السنن لأبى عبدالرحمن النسائى .(١)

ومنها كتابان للامام ابن خزيمة هما : فقه حديث بَريرة ثلاثة أجزاء ومسألة الحج خمسة أجزاء،وذكر أن مؤلفات ابن خزيمة تزيد على مائة وأربعين كتابا سوى المسائل المصنفة فى أكثر من مائة جزء .(٢)

كما ذكر أن للنضر بن شميل كتابا فى الغريب وهو أول من صنف فيه ولأبى عبيد القاسم بن سلّام كتابا كبيرا فى الغريب(٣) ، وأن ممن صنف فى الغريب ابراهيم بن اسحاق الحربى(٤) ،وعبدالله بن مسلم القتيبى - يعنى ابن قتيبة الدينورى .

(٢١) يهتم الحاكم رحمه الله بالأنساب كثيرا ،وقد خصص لها نوعين هما : الثامن والثلاثون ،والتاسع والثلاثون .

ذكر فى الأول : أهمية معرفة أنساب القبائل ،واستدل على مشروعية ذلك بحديثين(٥) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وقال بعد ذكرهما : " قد تواترت الأخبار عن الرسول صلى الله عليه وسلم فى فضائل قبائل العرب قبيلة قبيلة"(٦) ، وقسمه الى خمسة أجناس: أورد فى الجنس الأول خمسة أحاديث بأسانيدها يبين قبيلة كل واحد من رجال السند . مثال ذلك :

"أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى قال حدثنا سعيد بن مسعود قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا مِسعر بن كِدام عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبى الجعد عن أخيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فى جلد الميتة قال : " ان دباغه قد أذهب بخبثه أو رجسه أو نجسه"(٧) .

قال أبو عبدالله : " عبدالله بن عباس هاشمى ،وعبيدالله بن أبى الجعد وأخوه سالم غطفانيان ،وعمرو بن مرة جهنى ،ومسعر بن كدام هلالى

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٨٢ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٣ .
(٣) انظر المصدر السابق ص ٨٨ .
(٤) انظر المصدر السابق ص ٨٩ .
(٥) المصدر السابق ص ١٦١،١٦٢ .
(٦) المصدر السابق ص ١٦٢ .
(٧) المصدر السابق ص ١٦٢ .

ويزيد بن هارون سلمى ،وسعيد بن مسعود حنظلى والباقون عُجْم"[1] .

ثم تكلم على بقية الأجناس بكلام مهم مفيد[2] .

وفى الثانى أورد أحاديث تحث على تعلم الأنساب مثل قوله صلى الله عليه وسلم : " تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم"[3] .

وقال عقب الفراغ من هذه الأحاديث : " هذا النوع من هذا العلم قد حث الرسول صلى الله عليه وسلم على تعليمه وأشار الى أجلّ الصحابة فى معرفته ،وسئل صلى الله عليه وسلم عنه فتكلم فيه"[4] .

ثم شرع فى تلخيص نسب النبى صلى الله عليه وسلم ،وذكر نسب عدد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من أئمة المسلمين يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه ،وأشار الى الجد الذى يلقونه صلى الله عليه وسلم عنده ،وقال : " وأقرب أصحابه به نسبا على،وحمزة،والعباس وجعفر رضى الله عنهم"[5] .

ثم ذكر أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم مُرّة بن كعب ،وعمر بن الخطاب رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم كعب بن لوى ،وعثمان بن عفان رضى الله عنه يَلْقَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم عبد مناف ،وعلى بن أبى طالب رضى الله عنه يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند جدهم عبد المطلب .

وأخذ على هذا المنوال فى بيان عدد من الصحابة والتابعين فمن بعدهم الى عصره رحمه الله يلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسبه[6] .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٦٢ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ١٦٣ - ١٦٨ .

(٣) المصدر السابق ص ١٦٩ .

(٤) المصدر السابق ص ١٧٠ .

(٥) المصدر السابق ص ١٧١ .

(٦) انظر المصدر السابق ص ١٧١ - ١٧٧ .

(٢٢) وكتاب معرفة علوم الحديث ملئ بالتوجيهات النافعة والتنبيهات المفيدة التى لايستغنى عنها طالب الحديث ،فمن ذلك :

(أ) ماقاله فى النوع الثالث :

" ومما يحتاج اليه طالب الحديث فى زماننا هذا أن يبحث عن أحوال المحدث أولا : هل يعتقد الشريعة فى التوحيد وهل يلزم نفسه طاعة الأنبياء والرسل صلى الله عليهم فيما أوحى اليهم ووضعوا من الشرع ،ثم يتأمل حاله : هل هو صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ،فان الداعى الى البدعة لايكتب عنه ولاكرامة لاجماع جماعة من أئمة المسلمين على تركه ،ثم يتعرف سنه : هل يحتمل سماعه من شيوخه الذين يحدث عنهم ،فقد رأينا من المشايخ جماعة أخبونا بسنّ يقصر عن لقاء شيوخ حدثوا عنهم ،ثم يتأمل أصوله : أعتيقة هى أم جديدة ،فقد نبغ فى عصرنا هذا جماعة يشترون الكتب فيحدثون بها وجماعة يكتبون سماعاتهم بخطوطهم فى كتب عتيقة فى الوقت فيحدثون بها ،فمن يسمع منهم من غير أهل الصنعة فمعذور بجهله فأما أهل الصنعة اذا سمعوا أمثال هؤلاء بعد الخبرة ففيه جرحهم واسقاطهم الى أن تظهر توبتهم على أن الجاهل بالصنعة لايعذر فانه يلزمه السؤال عما لايعرفه ،وعلى ذلك كان السلف رضى الله عنهم أجمعين" (١) .

(ب) وقوله فى النوع التاسع عشر : " ان الصحيح لايعرف بروايته فقط وانما يعرف بالفهم والحفظ وكثرة السماع ،وليس لهذا النوع من العلم عون أكثر من مذاكرة أهل الفهم والمعرفة ليظهر مايخفى من علة الحديث . فاذا وجد مثل هذه الأحاديث بالأسانيد الصحيحة غير مخرجة فى كتابى الامامين البخارى ومسلم لزم صاحب الحديث التنقير عن علته ومذاكرة أهل المعرفة به لتظهر علته" (٢) .

(جـ) وقوله فى النوع السادس والعشرين : " فليعلم صاحب الحديث أن الحسن (٣)

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٥،١٦ .

(٢) المصدر السابق ص ٥٩،٦٠ .

(٣) يعنى الحسن بن أبى الحسن البصرى .

لم يسمع من أبى هريرة ولامن جابر ولامن ابن عمر ولامن ابن عباس شيئا قط ،وأن الأعمش لم يسمع من أنس ،وأن الشعبى لم يسمع من صحابى غير أنس ،وأن الشعبى لم يسمع من عائشة ولامن عبدالله بن مسعود ولامن أسامة بن زيد ولامن علىّ انما رآه رؤية ولامن معاذ بن جبل ولامن زيد بن ثابت ،وأن قتادة لم يسمع من صحابى غير أنس ،وأن عامة حديث عمروبن دينار عن الصحابة غيرمسموعة ،وأن عامة حديث مكحول عن الصحابة حوالة" (١)

(د) وقوله فى النوع الثامن والثلاثين :

"فليعلم طالب هذا العلم أن كل مضرى عربى فان مضر شعبة من العرب وأن كل قرشى مضرى فان قريشا شعبة من مضر وأن كل هاشمى قرشى فان هاشما شعبة من قريش وأن كل علوى هاشمى ،وقد اختلفوا فى العلوية لم سُمّوا علوية فقيل انه انتماء الى على وقيل انه انتماء الى أعلى الرتب من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فمن عرف ما أشرت اليه من قبيلة المصطفى صلى الله عليه وسلم جعله مثالا لسائر القبائل فيعلم أن المطلبى قرشى وأن العبشمى قرشى وأن التيمى قرشى وأن العدوى قرشى وأن الأموى قرشى فالأصل قريش وهذه شعب .

وكذلك النهشليون تميميون والدارميون تميميون والسعديون تميميون والسليطيون تميميون والقيسيون تميميمون والأهتميون تميميون .

وكذلك الخزرجيون أنصاريون والنجاريون أنصاريون والحارثيون أنصاريون والساعديون أنصاريون والسلميون أنصاريون والأوسيون أنصاريون". (٢)

وكذلك نجد هذه التنبيهات الجليلة فى عدد من صفحات الكتاب (٣) .

(٢٣) أحيانا يختم النوع بعبارة تدل على أن ماساقه فى النوع مثالا لألوف من جنسه تجرى على منواله وسننه من ذلك :

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١١١ .

(٢) المصدر السابق ص ١٦٦، ١٦٧ .

(٣) انظر الصفحات ١٣، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٣٧، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ١١١، ١١٢، ١٤٠، ١٤١، ١٤٩، ١٥٢، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢ .

(أ) ختم النوع الخامس بقوله : " ومثال هذا فى الحديث كثير ولايعلم سندها الا الفرسان من نقاد الحديث " (١) .

(ب) وختم النوع الحادى والعشرين بجملة : " فقد جعلت هذه الأحاديث الناسخة لما تقدمها مثلا لحديث كثير لايحتمل الموضع ذكرها " (٢) .

(ج) وختم النوع الثالث والعشرين بعبارة : " وأمثال هذا الحديث ألوف من الأحاديث التى لايقف على شهرتها غير أهل الحديث والمجتهدين فى جمعه ومعرفته " (٣) .

(د) وختم النوع الرابع والعشرين بقوله : " فهذه الأنواع التى ذكرتها مثال لألوف من الحديث يجرى على مثالها وسننها " (٤) .

(هـ) وختم النوع التاسع والعشرين بجملة : " قد جعلت هذه الأحاديث التى ذكرتها مثالا لحديث كثير يطول شرحها فى هذا الكتاب " (٥) .

وسار على هذا المنوال فى الأنواع :

الثانى عشر (٦) ، والخامس عشر (٧) ، والسابع والعشرين (٨) ، والرابع والثلاثين (٩) والخامس والثلاثين (١٠) ، والسابع والثلاثين (١١) ، والتاسع والثلاثين (١٢) ، والثانى والأربعين (١٣) ، والثالث والأربعين (١٤) ، والسادس والأربعين (١٥) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢١ .
(٢) المصدر السابق ص ٨٨ .
(٣) المصدر السابق ص ٩٤ .
(٤) المصدر السابق ص ٩٦ .
(٥) المصدر السابق ص ١٢٨ .
(٦) المصدر السابق ص ٣٩ .
(٧) المصدر السابق ص ٤٨ .
(٨) المصدر السابق ص ١١٩ .
(٩) المصدر السابق ص ١٤٩ .
(١٠) المصدر السابق ص ١٥٢ .
(١١) المصدر السابق ص ١٦١ .
(١٢) المصدر السابق ص ١٧٧ .
(١٣) المصدر السابق ص ١٩٦ .
(١٤) المصدر السابق ص ٢٠٢ .
(١٥) المصدر السابق ص ٢٢٠ .

هذا ماتيسر لى استخراجه من المنهج لضيق الوقت ،ولو كان ثمة متسع لحصلت على المزيد من الفوائد المنهجية التى يحتوى عليها كتاب "معرفة علوم الحديث " .

واذا مد الله فى العمر،وتيسرت لى فسحة من الزمن سأستوفى ان شاء الله مالم أتمكن من ادراكه فى الوقت الحاضر .

والله الموفق للصواب ،عليه توكلت ،وهو حسبى ونعم الوكيل .

الفصل الثالث

فى بيان المصطلحات الحديثية الواردة فى الكتاب

عرّفت فى هذا الفصل المصطلحات الحديثية التى ذكرها الحاكم فى كتابه "معرفة علوم الحديث" ورتبتها على ترتيب الحافظ ابن حجر فى نزهة النظر ومعظم التعريفات نقلتها من تعريفاته نصا أو معنى ،ومالم أجد له تعريفا فى النزهة بحثت عنه فى غيرها ،ومالم يذكره الحافظ ابن حجر من تلك المصطلحات بحثت عنه فى تدريب الراوى أو غيره من كتب المصطلح .

والله أسأل أن يعيننى على ما أردت ،فأقول وبالله التوفيق :

(١) الخبر : وردت لفظة الأخبار والخبر فى مواضع من الكتاب[(١)] .

والأخبار جمع خبر ،واختلف العلماء فى تعريف الخبر ،فقيل : مرادف للحديث ،وقيل : الحديث ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم والخبر ماجاء عن غيره ،وقيل : الخبر ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم وغيره والحديث ماجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم خاصة . فيكون بينهما عموم وخصوص فكل حديث خبر من غير عكس[(٢)] .

(٢) المتواتر : لم يذكر الحاكم رحمه الله هذا النوع وانما تكررت عبارة "تواترت الأخبار" فى موضعين من الكتاب[(٣)] .

والمتواتر هو الخبر الوارد بطرق متعددة بلاحصر أحالت العادة تواطؤهم وتوافقهم على الكذب ،واستوى ذلك العدد من ابتداء السند الى انهائه ،وكان مستند انتهائه الأمر المشاهد أو المسموع وأن يصحب خبرهم افادة العلم لسامعه[(٤)] .

---

(١) انظر الصفحات ٢،٥٠،١٦٢ .

(٢) انظر نزهة النظر ص ١٨،١٩ .

(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٠،١٦٢ .

(٤) انظر نزهة النظر ص ١٩ ـ ٢١ .

(٣) المشهور : ذكره الحاكم فى النوع الثالث والعشرين (١) .

وهو ماله طرق محصورة بما فوق الاثنين أو غير محصورة مالم يبلغ حد التواتر ،وسمى بذلك لوضوحه (٢) .

(٤) المستفيض : قيل هو المشهور،وقد ذكره الحاكم بهذا المعنى (٣) ، وقيل المستفيض هو ماتساوى طرفاه فى العدد ،وعلى هذا بينه وبين المشهور عموم وخصوص فكل مستفيض مشهور من غير عكس (٤) .

(٥) الغريب : ذكره الحاكم فى النوع الرابع والعشرين (٥) .

" وهو مايتفرد بروايته شخص واحد فى أى موضع وقع التفرد به من السند" (٦) ،وهو قسمان :

(أ) الفرد المطلق : وهو ماوقع التفرد فيه فى أصل السند مما يلى الصحابى .

(ب) الفرد النسبى : وهو ماوقع التفرد فيه بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث فى نفسه مشهورا ،وأكثر مايطلق اسم الفرد على الفرد المطلق ،واسم الغريب على الفرد النسبى (٧) .

(٦) الصحيح : ذكره الحاكم فى النوع التاسع عشر وعرفه بقوله : " وصفة الحديث الصحيح أن يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابى زائل عنه اسم الجهالة وهو أن يروى عنه تابعيان عدلان ثم يتداوله أهل الحديث بالقبول الى وقتنا هذا كالشهادة على الشهادة" (٨) .

وقد عرّفه النووى بأنه : " ما اتصل سنده بالعدول الضابطين من غير شذوذ ولاعلة" (٩) .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) انظر نزهة النظر ص ٢١، ٢٣ .
(٣) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٥، ٢٧ .
(٤) انظر نزهة النظر ص ٢٣، ٢٤ .
(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٩٤ .
(٦) نزهة النظر ص ٢٥ .
(٧) انظر نزهة النظر ص ٢٧، ٢٨ .
(٨) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ .
(٩) تدريب الراوى ص ٢٢ .

(٧) زيادة الثقة : قال الحاكم فى النوع الثالث عشر أثناء كلامه على المدرج : " والزيادة من الثقة مقبولة "(١) .

وقال الحافظ ابن حجر : " وزيادة راويهما - أى الصحيح والحسن - مقبولة مالم تقع منافية لرواية من هو أوثق ممن لم يذكر تلك الزيادة لأن الزيادة اما أن تكون لاتنافى بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا ،لأنها فى حكم الحديث المستقل الذى ينفرد به الثقة ولايرويه عن شيخه غيره ،واما أن تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الأخرى ،فهذه التى يقع الترجيح بينها وبين معارضها فيقبل الراجح ويرد المرجوح"(٢) .

(٨) المحفوظ والشاذ : وردت عبارة الصحيح المحفوظ فى أثناء الكلام على علل الحديث فى النوع السابع والعشرين(٣) . أما الشاذ فهو النوع الثامن والعشرون وعرفه بقوله : " فأما الشاذ فانه حديث يتفرد به ثقة من الثقات وليس للحديث أصل متابع لذلك الثقة "(٤) .

وعرفه الحافظ ابن حجر بأنه : "ماروواه المقبول مخالفا لمن هو أولى منه "(٥) .

وان خولف راوى الزيادة فالراجح هو المحفوظ(٦) .

(٩) المعروف والمنكر : لم يذكر الحاكم نوعا بهذا العنوان ولكنه قال فى النوع الثامن عشر : " فان حدث من حفظه بالمناكير التى لايتابع عليها لم يؤخذ عنه "(٧) .

والمناكير جمع منكر وهو رواية الضعيف المخالفة للثقة ،وبعضهم

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٤٠ .

(٢) نزهة النظر ص ٣٤ .

(٣) معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .

(٤) المصدر السابق ص ١١٩ .

(٥) نزهة النظر ص ٥٠ طبعة دار الترجمة والتأليف والنشر بالجامعة السلفية بنارس الهند .

(٦) انظر نزهة النظر ص ٣٥ .

(٧) معرفة علوم الحديث ص ٥٣ .

يعرف المنكر بأنه رواية من فحش غلطه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه (١) .

والمعروف رواية الثقة المخالفة للضعيف (٢) .

(١٠) قال الحاكم فى النوع التاسع والعشرين : " هذا النوع من هذه العلوم معرفة سنن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعارضها مثلها فيحتج أصحاب المذاهب بأحدهما وهما فى الصحة والسقم سيان" (٣) .

قلت هذا هو المسمى عند المحدثين بمختلف الحديث وقد عرفه النووى رحمه الله بقوله : " هو أن يأتى حديثان متضادان فى المعنى ظاهرا فيوفق بينهما أو يرجح أحدهما" (٤) .

(١١) الناسخ والمنسوخ : عقد له الحاكم النوع الحادى والعشرين (٥) .

اذا تعارض حديثان ولم يمكن الجمع بينهما وعرف التاريخ فالمتأخر هو الناسخ والمتقدم منسوخ ،وعرف الحافظ النسخ بقوله : " النسخ : رفع تعلق حكم شرعى بدليل شرعى متأخر عنه ،والناسخ مايدل على الرفع المذكور" (٦) .

(١٢) المرسل : عقد له الحاكم النوع الثامن ،وعرفه بقوله : " فان مشايخ الحديث لم يختلفوا فى أن الحديث المرسل هو الذى يرويه المحدث بأسانيد متصلة الى التابعى فيقول التابعى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٧) .

وقال الحافظ : " والثانى وهو ماسقط من آخره من بعد التابعى هو المرسل وصورته أن يقول التابعى سواء كان كبيرا أو صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا أو فعل كذا أو فعل بحضرته كذا أو نحو ذلك " (٨) .

---

(١) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .
(٢) انظر المصدر السابق ص ٣٥ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ١٢٢ .
(٤) تدريب الراوى ص ٣٨٧ .
(٥) معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .
(٦) نزهة النظر ص ٣٨ .
(٧) معرفة علوم الحديث ص ٢٥ .
(٨) نزهة النظر ص ٤١ .

(١٣) المعضل : هو بفتح الضاد[1] ، عقد له المؤلف النوع الثانى عشر وذكر فيه أن على بن المدينى ومن بعده من أئمة الحديث قالوا : " المعضل من الروايات أن يكون بين المرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من رجل "[2] .

وعرفه الحافظ ابن حجر بقوله : " ان كان باثنين فصاعدا مع التوالى فهو المعضل "[3] .

(١٤) المنقطع : هذا هو النوع التاسع من الكتاب[4] وتعريفه : هو ماسقط من رواته واحد أو أكثر ماعدا الصحابى مع عدم التوالى[5] .

(١٥) عقد الحاكم النوع السادس والعشرين فى معرفة المدلسين[6] .

وقد عرف الحافظ أبو بكر البزار وأبو الحسن ابن القطان التدليس بأنه :" هو أن يروى عمن سمع منه مالم يسمع منه من غير أن يذكر أنه سمعه منه"[7] وهذا تعريف تدليس الاسناد أما تدليس الشيوخ فعرفه الحافظ ابن حجر بقوله : " هو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية أو نسبة ايهاما للتكثير غالبا ،وقد يفعل ذلك لضعف شيخه ،وهو خيانة ممن تعمده "[8] .

أماتدليس التسوية فقد قال برهان الدين سبط ابن العجمى[9] : " هو أن يروى حديثا عن شيخ ثقة غير مدلس وذلك الثقة يرويه عن ضعيف عن ثقة

---

(١) تدريب الراوى ص ١٢٩ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .

(٣) نزهة النظر ص ٤٢ .

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٤٢،تدريب الراوى ص ١٢٧ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ١٠٣ .

(٧) تدريب الراوى ص ١٤٠ .

(٨) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٢٦ .

(٩) هو ابراهيم بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسى الأصل الحلبى المولد والدار الشافعى يعرف بالمحدث ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات بحلب سنة احدى وأربعين وثمانمائة . انظر الضوء اللامع ١٣٨/١ - ١٤٥ .

فيأتى المدلس الذى سمع من الثقة الأول غير المدلس فيسقط الضعيف الذى فى السند ويجعل الحديث عن شيخه الثقة الثانى بلفظ محتمل فيستوى الاسناد كله ثقات . وهذا أشر الأقسام "[1] .

ويرد تدليس الاسناد بصيغة توهم اللقاء مثل عن ،وقال ،ونحو ذلك[2] .

(١٦) الموضوع : لم يذكر المؤلف له نوعا مستقلا ولكن ورد ذكر الوضع فى مواضع من الكتاب[3] .

والموضوع عرفه ابن الصلاح بأنه : " المختلق المصنوع "[4] .

ويتلخص من كلام الحافظ فى النكت على ابن الصلاح أن يعرف بأنه ماعدم فيه شروط القبول ووجد فيه مايشترط انعدامه من جميع أسباب الطعن والسقط[5] .

(١٧) المتروك : ذكر الحاكم أن شعبة بن الحجاج سئل عمن يترك حديثه ؟ فقال : " اذا روى عن المعروفين مالايعرفه المعروفون فأكثر ترك حديثه ،فاذا اتهم بالحديث ترك حديثه ،فاذا أكثر الغلط ترك حديثه ،واذا روى حديثا اجتمع عليه أنه غلط ترك حديثه "[6] .

قلت كلام شعبة رحمه الله لايخص المتروك فى اصطلاح المحدثين وانما هو أعم من ذلك ودخل المتروك الاصطلاحى فى ضمن كلامه .

وعرف الحافظ المتروك بأنه رواية من اتهم بالكذب[7] .

(١٨) المعلول : عقد الحاكم النوع السابع والعشرين فى علل الحديث[8] وقال فى النوع الثامن والعشرين : " فان المعلول مايوقف على علته أنه دخل حديث فى حديث أو وهم فيه راو أو أرسله واحد فوصله واهم "[9] .

---

(١) التبيين لأسماء المدلسين ص ١٢ .

(٢) انظر التقييد والايضاح ص ٩٥ .

(٣) الصفحات ٦ ،٦٢ .

(٤) التقييد والايضاح ص ١٣٠ .

(٥) انظر النكت على كتاب ابن الصلاح ٤٩٤/١ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٦٢ .

(٧) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .

(٨) معرفة علوم الحديث ص ١١٢ .

(٩) المصدر السابق ص ١١٩ .

وعرف الحافظ المعلول بأنه ماوهم فيه راو بوصل مرسل أو منقطع أو بادخال حديث فى حديث أو نحو ذلك من الأشياء القادحة (١) .

(١٩) المدرج : عقد الحاكم النوع الثالث عشر فى المدرج فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) .

ينقسم المدرج الى مدرج الاسناد ،ومدرج المتن فمدرج الاسناد : هو المخالفة الواقعة بسبب تغيير سياق الاسناد (٣) .

ومدرج المتن عرفه الحافظ بقوله : " هو أن يقع فى المتن كلام ليس منه ،فتارة يكون فى أوله ،وتارة فى أثنائه ،وتارة فى آخره وهو الأكثر" (٤) .

(٢٠) قلب الأسانيد : وردت هذه العبارة فى كلام الحاكم رحمه الله على أهمية الاسناد (٥) .

والمقلوب هو ماحصلت المخالفة فيه بالتقديم أو التأخير فى الأسماء وقد يقع القلب فى المتن كما فى حديث السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه حيث وقع فى بعض رواياته " ورجل تصدق بصدقة أخفاها حتى لاتعلم يمينه ماتنفق شماله " وانما هو "حتى لاتعلم شماله ماتنفق يمينه" كما فى الصحيحين (٦) .

(٢١) المضطرب : لم يعقد المصنف له نوعا فى كتابه ولكن قال فى الجنس الرابع من النوع السادس والعشرين فى حديث أورده مثالا : " فاذا الحديث مضطرب " (٧) .

والمضطرب هو ابدال راو براو ولامرجح لأحدهما وأكثر مايقع فى الاسناد ،وقد يقع فى المتن ،وقل أن يحكم على المتن بالاضطراب دون الاسناد (٨) .

---

(١) انظر نزهة النظر ص ٤٥ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ٣٩ .
(٣) انظر نزهة النظر ص ٤٦ .
(٤) المصدر السابق ص ٤٦ .
(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٦ .
(٦) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .
(٧) معرفة علوم الحديث ص ١٠٧ .
(٨) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .

(٢٢) المصحف : عقد المؤلف النوع الرابع والثلاثين فى تصحيفات المتون والنوع الخامس والثلاثين فى تصحيفات الأسانيد (١) .

ويظهر من أمثلة النوعين أنه لم يقتصر على التصحيف بل أدمج فيهما التحريف .

والمصحف هو تغيير حرف أو أكثر بالنسبة للنقط مع بقاء صورة الخط والمحرف هو تغيير حرف أو أكثر بالنسبة للشكل مع بقاء صورة الخط وأكثر مايقع فى المتون ،وقد يقع فى الأسماء التى فى الأسانيد (٢) .

(٢٣) الألفاظ الغريبة فى المتون : عقد الحاكم لها النوع الثانى والعشرين (٣) .

وهى الألفاظ التى خفى معناها لقلة استعمالها (٤) .

(٢٤) تكررت لفظة الجهالة والمجهول والمجهولين فى مواضع من الكتاب (٥) .

والمجهول هو من روى عنه واحد أو اثنان فصاعدا ولم يوثق ،فالأول يسمى مجهول العين ،والثانى يسمى مجهول الحال وهو المستور (٦) .

(٢٥) البدعة : تكرر ذكر أهل البدع ولفظة المبتدع والبدعة فى مواضع من الكتاب (٧) . ويرى الحاكم رحمه الله أن الداعى الى البدعة لايكتب عنه لقول جماعة من أئمة المسلمين (٨) .

"والبدعة بالكسر : الحدث فى الدين بعد الاكمال أو ما استحدث بعد النبى صلى الله عليه وسلم من الأهواء والأعمال" (٩) .

(٢٦) الاسناد : عقد الحاكم النوع السادس فى معرفة الأسانيد (١٠) ،والأسانيد

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ١٤٦، ١٤٩ .
(٢) انظر نزهة النظر ص ٤٧ .
(٣) معرفة علوم الحديث ص ٨٨ .
(٤) انظر نزهة النظر ص ٤٨ .
(٥) الصفحات ٢٨، ٦٢، ١٠٦ .
(٦) انظر نزهة النظر ص ٥٠ .
(٧) الصفحات ١، ٢، ٣، ٤، ١٦، ٥٣ .
(٨) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٦ .
(٩) القاموس المحيط ٣/٣ .
(١٠) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢١ .

جمع اسناد ·

قال الحافظ : " وهو الطريق الموصلة الى المتن"(١) ·

(٢٧) المتن : قد ورد لفظ المتن والمتون حيث قال فى النوع الثامن والعشرين عند كلامه على المثال الثانى من الأحاديث التى أوردها "هذا حديث رواته أئمة ثقات وهو شاذ الاسناد والمتن "(٢) ·

وقال فى النوع الرابع والثلاثين : " هذا النوع منه معرفة التصحيفات فى المتون"(٣) ·

قال الحافظ : " والمتن هو غاية ماينتهى اليه من الاسناد من الكلام"(٤) ·

(٢٨) المرفوع : قال الحاكم رحمه الله فى ذكر شرائط المسند : " ولارفعه فلان ،ولاأظنه مرفوعا"(٥) ·

والمرفوع هو ما أضيف الى النبى صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير صريحا أو حكما متصلا أو غير متصل(٦) ·

(٢٩) الموقوف : عقد الحاكم رحمه الله النوع الخامس فى الموقوفات(٧) ·

والموقوف هو ما أضيف الى الصحابى من قوله أو فعله أو تقريره(٨) ·

(٣٠) الأثر : ورد قول المؤلف فى خطبة الكتاب : " المواظبون على كتابة الآثار"(٩) وقوله : " وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار"(١٠) ·

والآثار جمع أثر ،والأثر قيل : انه مرادف للحديث وظاهر عبارة الحاكم الأولى تدل على هذا وقيل : الأثر ماجاء عن الصحابى أو من بعده

---

(١) نزهة النظر ص ٥٣ ·

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٢٠ ·

(٣) المصدر السابق ص ١٤٦ ·

(٤) نزهة النظر ص ٥٣ ·

(٥) معرفة علوم الحديث ،النوع الرابع ص ١٩ ·

(٦) انظر نزهة النظر ص ٥٣،٥٧ ·

(٧) معرفة علوم الحديث انظر ص ١٩ ·

(٨) انظر نزهة النظر ص ٥٥ ·

(٩) انظر ص ٢ ·

(١٠) انظر ص ٣ ·

من التابعين ومن دونهم وعبارة الحاكم الثانية تشعر بهذا .

قال الحافظ ابن حجر : " ويقال للأخيرين أى الموقوف والمقطوع الأثر" [(١)] .

(٣١) المسند : عقد الحاكم النوع الرابع فى معرفة المسانيد ،وقال: "والمسند من الحديث أن يرويه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه لسن يحتمله وكذلك سماع شيخه من شيخه الى أن يصل الاسناد الى صحابى مشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم " [(٢)] .

وقد عرفه الحافظ بما يوافق هذا التعريف [(٣)] .

(٣٢) العالى : عقد الحاكم النوع الأول لمعرفة عالى الاسناد [(٤)] .

والعلو هو قلة عدد رجال اسناد حديث بالنسبة الى مجيئه باسناد آخر أكثر عددا ،وهو قسمان : مطلق ونسبى .

فالمطلق ماكان قلة عدد رجاله بالنسبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والنسبى ماكان قلة عدد رجاله بالنسبة الى امام من الأئمة مشهور كمالك وشعبة ونحوهما،وينقسم النسبى الى أربعة أقسام هى :

(أ) الموافقة : وهى الوصول الى شيخ أحد المصنفين من غير طريقه أى الطريق التى تصل الى ذلك المصنف المعين .

(ب) البدل : وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك .

(جـ) المساواة : وهى استواء عدد الاسناد من الراوى الى آخر الاسناد مع اسناد أحد المصنفين .

(د) المصافحة : وهى الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف [(٥)] .

(٣٣) النازل : عقد الحاكم النوع الثانى للعلم بالنازل من الاسناد [(٦)] .

---

(١) نزهة النظر ص ٥٧ .
(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٧ .
(٣) انظر نزهة النظر ص ٥٧ .
(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥ .
(٥) انظر نزهة النظر ص ٥٨،٥٩ .
(٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٢ .

والنازل هو زيادة عدد اسناد حديث بالنسبة الى مجيئه باسناد أقل عددا ،وينقسم الى الأقسام التى ذكرت فى العالى .

هذا التعريف بنيته على قول الحافظ ابن حجر رحمه الله : " ويقابل العلو بأقسامه المذكورة النزول " (١) .

(٣٤) الأقران والمدبج : قال الحاكم رحمه الله فى النوع السادس والأربعين "هذا النوع منه معرفة رواية الأقران من التابعين وأتباع التابعين ومن بعدهم من علماء المسلمين ورواية بعضهم عن بعض " (٢) .

القرينان هما المشتركان فى أمر من أمور الرواية كالسن واللقى فان روى أحدهما عن الآخر ،دون العكس فهى رواية الأقران ،وان روى كل منهما عن الآخر فهو المدبج ،فكل مدبج أقران ولاعكس ،وليس منه رواية الآباء عن الأبناء ،ولا الأكابر عن الأصاغر ،ولا الشيوخ عن التلاميذ على الأصح (٣) .

(٣٥) رواية الأكابر عن الأصاغر : عقد لها الحاكم النوع السادس عشر (٤) .

وهى رواية الراوى عمن دونه فى السن أو فى اللقى أو فى المقدار ويدخل فيها رواية الآباء عن الأبناء ،والصحابة عن التابعين ،والشيخ عن تلميذه ونحو ذلك (٥) .

(٣٦) المسلسل : قال الحاكم : " النوع العاشر من هذه العلوم معرفة المسلسل من الأسانيد" (٦) .

والمسلسل هو ما اتفق الرواة فى اسناد من الأسانيد فى صيغة من صيغ الأداء كسمعت وحدثنى وغيرهما من الصيغ ،أو اتفقوا فى قول أو فعل أو قول وفعل معا ،ولو كان الاتفاق فى بعض السند (٧) .

---

(١) نزهة النظر ص ٥٩ .

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢١٥ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٥٩، ٦٠ .

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٦٠ .

(٦) معرفة علوم الحديث ص ٢٩ .

(٧) انظر نزهة النظر ص ٦٢ .

(٣٧) صيغ الأداء : ذكر الحاكم فى النوع الثانى والخمسين منها :

"حدثنى" و "حدثنا" فى السماع من لفظ الشيخ ،و"أخبرنى" و"أخبرنا" فى القراءة على الشيخ ،و"أنبأنى" فى العرض على الشيخ ،و "كتب الىّ" اذا كتب اليه الشيخ ولم يشافهه بالاجازة (١) .

وقسم الحافظ ابن حجر صيغ الأداء الى ثمان مراتب وهى :

الأولى : سمعت وحدثنى وهما لمن سمع وحده من لفظ الشيخ ،وشاع اصطلاحا تخصيص التحديث بما سمع من لفظ الشيخ وان كان فى اللغة مثل الاخبار فان قال الراوى سمعنا أو حدثنا دل على سماعه مع غيره .

الثانية : أخبرنى وقرأت عليه وهما لمن قرأ بنفسه على الشيخ والتعبير بقرأت خير من التعبير بأخبرنى لأنه أفصح بصورة الحال .

الثالثة : قرئ عليه وأنا أسمع ،ومثلها أخبرنا وقرأنا بالجمع .

الرابعة : أنبأنى فهى للاجازة فى عرف المتأخرين أما فى عرف المتقدمين فهى بمعنى الاخبار وكذلك فى اللغة .

الخامسة : ناولنى وهى للاجازة بالمناولة ويشترط الجمهور فيها الاذن بالرواية والتمكين بالتمليك أو بالعارية لينقل منه ويقابل عليه .

السادسة : شافهنى وهى للاجازة بالمشافهة .

السابعة : كتب الىّ وهى للاجازة بالمكاتبة .

الثامنة : عن،وهى للسماع من معاصر غير مدلس ،واشترط بعضهم اللقى ولو مرة ،واختاره الحافظ ابن حجر تبعا لعلى بن المدينى وتلميذه البخارى ،وتستعمل عن فى عرف المتأخرين للاجازة ،ومثل عن فى المرتبة قال ،وذكر ،وروى والله أعلم (٢) .

(٣٨) المتشابه : عقد له الحاكم النوع السابع والأربعين ،وقسمه الى سبعة أجناس ،وهو شامل لما يسمى بالمتفق والمفترق ،والمؤتلف والمختلف والمتشابه .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٦٠ .
(٢) انظر نزهة النظر ص ٦٢ ـ ٦٦ .

فالمتفق والمفترق : هو ما اتفقت فيه أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعدا واختلفت أشخاصهم ،وكذلك اذا اتفق اثنان فصاعدا في الكنية والنسبة[(١)] . وهذا التعريف ينطبق على أكثر أمثلة الجنس السابع من الأجناس التي ذكرها الحاكم[(٢)] .

والمؤتلف والمختلف : هو ما اتفقت فيه الأسماء خطا واختلفت نطقا بسبب النقط أو الشكل[(٣)] .

وهذا التعريف ينطبق على الجنس الثالث من الأجناس التي ذكرها الحاكم ،ويدخل فيه الجنس الأول والثاني والرابع والخامس لأن الاختلاف في هذه الأجناس مرجعه النقط أو الشكل[(٤)] والله أعلم .

والمتشابه : هو ما اتفقت فيه الأسماء خطا ولفظا واختلفت أسماء الآباء نطقا لاخطا أو العكس[(٥)] ، وهو مركب من نوعي "المتفق والمفترق" و"المؤتلف والمختلف" كما قال ابن الصلاح[(٦)] .

(٣٩) الجرح والتعديل : عقد له الحاكم النوع الثامن عشر[(٧)] .

والجرح والتعديل :"هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة ،وعن مراتب تلك الألفاظ"[(٨)] .

والعدالة : هي ملكة تحمل صاحبها على ملازمة التقوى والمروءة[(٩)] .

(٤٠) المعنعن : عقد الحاكم النوع الحادي عشر في معرفة الأحاديث المعنعنة[(١٠)] .

---

(١) انظر نزهة النظر ص ٦٦ .

(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٣٢ ـ ٢٣٨ .

(٣) انظر نزهة النظر ص ٦٦ .

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٢١ ـ ٢٣٠ .

(٥) انظر نزهة النظر ص ٦٧ .

(٦) انظر تدريب الراوي النوع الخامس والخمسين ص ٤٩٠ .

(٧) انظر معرفة علوم الحديث ص ٥٢ .

(٨) كشف الظنون ٥٨٢/١ .

(٩) انظر نزهة النظر ص ٢٩ .

(١٠) انظر معرفة علوم الحديث ص ٣٤ .

والمعنعن هو : " قول الراوى : فلان عن فلان بلفظ عن من غير بيان التحديث والاخبار والسماع "[١] .

(٤١) الوحدان : وردت هذه اللفظة فى النوع السابع والعشرين[٢] .

والوحدان : " هو من لم يرو عنه الا واحد"[٣] . وقد عقد له الحاكم النوع السابع والثلاثين[٤] .

(٤٢) عقد الحاكم النوع السابع لمعرفة الصحابة[٥] .

وعرف الحافظ ابن حجر الصحابى بقوله : " وهو من لقى النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخللت ردة فى الأصح"[٦] .

(٤٣) عقد الحاكم النوع الرابع عشر لمعرفة التابعين[٧] .

والتابعى : هو من لقى الصحابى مؤمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك ولو تخللت ردة فى الأصح[٨] .

(٤٤) المخضرمون : ورد ذكرهم فى النوع الرابع عشر بأنهم من التابعين وهم قوم أدركوا الجاهلية وحياة النبى صلى الله عليه وسلم وليست لهم صحبة[٩] .

وهم طبقة بين الصحابة والتابعين أدركوا الجاهلية والاسلام ولم يروا النبى صلى الله عليه وسلم ويعدون فى كبار التابعين على الصحيح[١٠] .

---

(١) تدريب الراوى ص ١٣٢ .
(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ١١٥ .
(٣) نزهة النظر ص ٤٩ .
(٤) انظرمعرفة علوم الحديث ص ١٥٧ .
(٥) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٢ .
(٦) نزهة النظر ص ٥٥ .
(٧) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١ .
(٨) انظر نزهة النظر ص ٥٦ .
(٩) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤٤ .
(١٠) انظر نزهة النظر ص ٥٦، ٥٧ .

(٤٥) الموالى : عقد الحاكم النوع الثالث والأربعين لمعرفة الموالى[١] .

والموالى جمع مولى ويطلق هذا اللفظ على المالك والعبد والمعتِق والمعتَق لأنه من الأضداد[٢] .

أما تعريفه اصطلاحا : فهو الشخص المحالف ، أو المعتَق ، أو الذى أسلم على يد غيره[٣] .

(٤٦) المحدّث : وردت هذه اللفظة فى مواضع من الكتاب[٤] .

والمحدث : هو من اشتغل بالحديث رواية ودراية ، وعرف صحيحه من سقيمه ، والمؤتلف والمختلف من رواته ، وغريب متونه وفقهها ، وعلومه واصطلاحات أهله ، وتميز فى ذلك كله حتى عرف فيه خطه واشتهر فيه ضبطه[٥] .

(٤٧) الحافظ : وردت هذه اللفظة فى مواضع من الكتاب[٦] وهو من اجتمعت فيه الأمور المطلوبة فى المحدث وتوسع فى ذلك وضم اليها معرفة طبقات شيوخه وشيوخ شيوخه ، وكان مايعرفه منها أكثر مما يجهله[٧] .

(٤٨) "ثنا" و"أنا" : تكررت "ثنا" فى معظم الكتاب ، ويرمز بها عند المحدثين لاختصار حدثنا أما الرمز "أنا" فقد ورد فى بعض المواضع من الكتاب[٨] ويرمز به لاختصار أخبرنا[٩] .

---

(١) انظر معرفة علوم الحديث ص ١٩٦ .

(٢) انظر القاموس المحيط ٤/٤٠٤ .

(٣) انظر تدريب الراوى ص ٥٣٠، ٥٣١ .

(٤) انظر ص ١٤، ١٥، ١٧، ٢٥ .

(٥) انظر تدريب الراوى ص ١١ .

(٦) انظر ص ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٥، ٨٢، ٩٦ .

(٧) انظر تدريب الراوى ص ١١ .

(٨) انظر ص ٧، ٣٦، ٣٩، ٤٦، ٦٤، ٦٦ .

(٩) انظر تدريب الراوى ص ٣٠٢ .

القسم الثاني

تخريج الاحاديث المرفوعة في كتاب

معرفة علوم الحديث

الى نهاية النوع السابع والثلاثين

تصنيف

الامام الحاكم ابي عبدالله محمد بن عبدالله

الحافظ النيسابوري رحمه الله

حديث خطبة الكتاب :

١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا ابراهيم بن مرزوق البصرى بمصر،ثنا وهب بن جرير،ثنا شعبة ،عن معاوية بن قرة ،قال سمعت ابى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم ،قال : " لايزال ناس من أمتى منصورين لايضرهم من خذلهم (١) حتى تقوم الساعة (٢) " (٣) . اهـ

تخريجـه :

(أ) اخرجه ابن ماجه (٤) والامام احمد (٥) عن قرة بن اياس رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه الامام البخارى (٦) عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) واخرجه الامام مسلم (٧) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

(د) واخرجه ابن ماجه (٨) عن ابى هريرة ومعاوية بن ابى سفيان وثوبان رضى الله عنهم بنحوه .

---

(١) اى ترك نصرتهم ،من الخذل . والخذل ترك الاغاثة والنصرة . النهاية لابن الاثير ١٦/٢ .

(٢) الساعة : جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة . المفردات فى غريب القرآن للراغب ص ٢٤٨ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢ .

(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة : باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤/١ ــ ٥ .

(٥) مسند الامام احمد ٤٣٦/٣،٣٤/٥ ــ ٣٥ .

(٦) صحيح البخارى : كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ،باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : لاتزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ١٤٩/٨ .

(٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب نزول عيسى بن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ١٣٧/١ .

(٨) سنن ابن ماجه : المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦/١ ــ ٧ . وكتاب الفتن باب مايكون من الفتن ١٣٠٤/٢ .

دراسة رجال السند :

* ابو العباس : هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان ابو العباس الاموى مولاهم السنانى (١) المعقلى النيسابورى . المعروف بالأصم . وثقه ابن خزيمة وابن ابى حاتم وابن عدى ،وقال الحاكم : لم يختلف فى صدقه ،وصحة ضبطه ،وقال الذهبى فى ترجمته : الامام الثقة توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة (٢) .

* ابراهيم بن مرزوق بن دينار الاموى مولاهم ابو اسحاق البصرى نزيل مصر . ثقة عمى قبل موته فكان يخطىء ولايرجع ،من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائتين (٣) .

* وهب بن جرير (ع) : هو وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله ابن شجاع الازدى ابو العباس البصرى ،ثقة من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ست ومائتين (٤) .

* معاوية بن قرة (ع) : هو معاوية بن قرة بن اياس بن هلال المزنى ابو اياس البصرى ،ثقة عالم من الثالثة . توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائة (٥) .

* قرة بن اياس (بخ ٤) : هو قرة بن اياس بن رياب المزنى جد اياس بن معاوية القاضى (٦) . قال البخارى وابن السكن له صحبة . قتل رضى الله عنه فى حرب الازارقة سنة اربع وستين .

---

(١) السنانى : بكسر السين المهملة وفتح النون وفى آخرها نون اخرى . الانساب ٢٥٣/٧ .

(٢) م ت : الانساب ٢٥٣/٧ ،تذكرة الحفاظ ٨٦٠/٣ – ٨٦٤ ،سير اعلام النبلاء ٤٥٢/١٥ – ٤٦٠ ، العبر ٣٧٢/٢ – ٣٧٤ ،طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة ١٠٩/١ – ١١٠ .

(٣) م ت : تهذيب الكمال ١٩٧/٢ – ١٩٨ ،سير اعلام النبلاء ٣٥٤/١٢ – ٣٥٥ ، تهذيب التهذيب ١٦٣/١ ،تقريب التهذيب ٤٣/١ ، الخلاصة ٥٥/١ – ٥٦ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٧ ، التاريخ الكبير للبخارى ١٦٩/٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤١/٢ ، الكاشف ٢٤٤/٣ ،تهذيب التهذيب ١٦١/١١ – ١٦٢ ،تقريب التهذيب ٣٣٨/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠٧ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٠/٢ ، الكاشف ١٥٨/٣ – ١٥٩ ،تهذيب التهذيب ٢١٦/١٠ – ٢١٧ ،تقريب التهذيب ٢٦١/٢ .

(٦) الاصابة ١٥٣/٨ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اختلف فى سماع وهب بن جرير من شعبة ،فنفاه عبد الرحمن بن مهدى والامام احمد،وعفان بن مسلم ،واثبته الامام البخارى رحمه الله والراجح عندى ثبوت سماعه للامور الآتية :

(١) ان كل من ترجم لوهب بن جرير ذكر شعبة ،من شيوخه وكل من ترجم لشعبة ذكر وهبا ممن اخذ عنه .

(٢) ان وهبا روى عن شعبة بصيغة التحديث تارة ،وبصيغة الاخبار اخرى ،وهما من صيغ السماع عند كثير من المحدثين كسفيان ،والبخارى رحمهما الله .

(٣) قال الدورقى : اذا اخرجت حديث شعبة لم اقدم على وهب بن جرير أحدا .(١)

قلت : هذا دليل ظاهر على سماع وهب من شعبة . اهـ

(٤) ان الامام البخارى رحمه الله وهو من هو فى التشدد فى الرواية روى فى مواضع من صحيحه(٢) عن شعبة من طريق وهب بصيغة حدثنا واخبرنا فلو لم يثبت عنده سماع وهب من شعبة مافعل ذلك .

(٥) وهو أصرحها : تنصيص البخارى على سماع وهب من شعبة ،حيث قال فى تاريخه الكبير(٣) : وهب بن جرير بن حازم سمع شعبة واباه ،ولعل الامام الذهبى رحمه الله اعتمد على هذا التنصيص حيث قال فى ترجمته : وهب سمع اباه وهشام بن حسان ،ثم عطف شيوخا آخرين ،ومنهم شعبة . فهذه الامور التى اثبت من خلالها سماع وهب بن جرير من شعبة والله اعلم .

وعلى هذا فالاسناد متصل ،وبما ان رواته ثقات غير ان ابراهيم خف ضبطه ،فالحديث حسن لذاته ،وله شواهد عن المغيرة بن شعبة عند البخارى وعن جابر بن عبد الله عند مسلم . وعن ابى هريرة ومعاوية بن ابى سفيان وثوبان عند ابن ماجه كما سبق فى التخريج ،وهذه الشواهد ترقى به الى درجة الصحيح لغيره ،والله اعلم .

---

(١) الكامل لابن عدى ٢٣١/٧ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الخصومات باب التقاضى ٩٢/٣،وكتاب الشهادة باب ماقيل فى شهادة الزور ١٥١/٣ .
(٣) التاريخ الكبير للبخارى ١٦٩/٨ .
(٤) تذكرة الحفاظ ٣٣٦/١ .

النوع الاول : معرفة عالى الاسناد :

٢/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا ابو النضر،ثنا سليمان بن المغيرة ،عن ثابت عن انس ،قال كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ فكان يعجبنا ان يأتيه الرجل من اهل البادية فيسأله ،ونحن نسمع ،فأتاه رجل منهم (١) فقال يامحمد أتانا رسولك ،فزعم (٢) أنك تزعم أن الله أرسلك ،قال : " صدق" قال فمن خلق السماء ،قال : " الله" قال : فمن خلق الارض ؟ قال : " الله" قال : فمن نصب هذه الجبال ؟ قال : " الله" قال : فمن جعل هذه المنافع ؟ قال : " الله" قال : فبالذى خلق السماء والارض ونصب الجبال وجعل فيها هذه المنافع ،آلله أرسلك ؟ قال :"نعم" قال : وزعم رسولك أن علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا ،قال : "صدق" قال : فبالذى أرسلك ،آلله أمرك بهذا ؟ قال :"نعم" قال : وزعم رسولك أن علينا صدقة فى أموالنا قال : "صدق" قال : فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال : "نعم" قال وزعم رسولك أن علينا صوم شهر فى سنتنا قال :"صدق" قال : فبالذى أرسلك ،آلله أمرك بهذا ؟ قال : " نعم" قال : وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا . قال : "صدق" قال : فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا ؟ قال : "نعم" قال : والذى بعثك بالحق لاأزيد عليهن ولاأنقص منهن فلما مضى قال : " لئن صدق ليدخلن الجنة" (٣) . اهـ

---

(١) رجل هو ضمام بن ثعلبة اخو بنى سعد كما جاء ذلك فى رواية البخارى ٢٣/١ .

(٢) زعم:قال ثعلب عن ابن الاعرابى : الزعم القول يكون حقا ويكون باطلا ،قال النووى : قوله زعم،وتزعم،مع تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه دليل على ان زعم ليس مخصوصا بالكذب والقول المشكوك فيه بل يكون ايضا فى القول المحقق والصدق الذى لاشك فيه . شرح النووى على مسلم ١٧٠/١ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥ .

تخريجــــه :

اخرجه الامام البخاري(١) والامام مسلم(٢) والترمذي(٣) والنسائي(٤) وابن ماجه(٥) عن انس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن اسحاق الصاغاني(٦) (م٤) : هو محمد بن اسحاق بن جعفر ابو بكر الصاغاني نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة ، توفي رحمه الله سنة سبعين ومائتين(٧) .

* ابو النضر (ع) : هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي ابو النضر مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من التاسعة، توفي رحمه الله سنة سبع ومائتين(٨) .

* سليمان بن المغيرة (ع) : هو سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم ابو سعيد البصري . ثقة، من السابعة ، توفي رحمه الله سنة خمس وستين ومائة(٩) .

---

(١) صحيح البخاري : كتاب العلم باب القراءة والعرض على المحدث ٢٣/١ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب السؤال عن اركان الاسلام ٤١/١ – ٤٢ .
(٣) سنن الترمذي : ابواب الزكاة في باب ماجاء اذا اديت الزكاة فقد قضيت ماعليك ٦٤/٢ – ٦٥ .
(٤) سنن النسائي : كتاب الصيام باب وجوب الصيام ١٢١/٤ – ١٢٢ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها ٤٤٩/١ – ٤٥٠ .
(٦) الصاغاني : بفتح المهملة ثم المعجمة . تقريب ١٤٤/٢ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٦٨/٢، تاريخ بغداد ٢٤/١، الكاشف ١٨/٣، تهذيب التهذيب ٣٥/٩ – ٣٦، تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .
(٨) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٨، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٤/٢، الكاشف ٢١٧/٣، تهذيب التهذيب ١٨/١١، تقريب التهذيب ٣١٤/٢ .
(٩) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٢، تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٠٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٨٣/١، الكاشف ٤٠٠/١، التهذيب ٢٢٠/٤ – ٢٢١، تقريب التهذيب ٣٣٠/١ .

* ثابت (ع) : هو ثابت بن اسلم البناني[(١)] ابو محمد البصري ،ثقة عابد،من الرابعة ،توفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ،وقيل ثلاث وعشرين ومائة[(٢)] .

* انس (ع) : هو انس بن مالك بن النضر الانصاري ابو حمزة الخزرجي ،خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ،صحابي جليل مشهور توفي رضي الله عنه سنة اثنتين ،وقيل ثلاث وتسعين[(٣)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات ،والله اعلم .

---

(١) البناني : بضم الموحدة ونونين مخففين . تقريب التهذيب ١/١١٥ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٤ ،تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٩ ، الجرح والتعديل ٢/٤٤٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٦٥ ،تهذيب الكمال ٤/٣٤٢ - ٣٤٩ ، الكاشف ١/١٧٠ ،تقريب التهذيب ١/١١٥ .

(٣) الاصابة ١/١١٢ - ١١٤ .

٣/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الحسن محمد بن عبدالله بن موسى السنى بمرو [(١)] ،اخبرنا ابو الموجه ،ثنا عبدان، انا ابو حمزة ،وابن عيينة ،وابن المبارك ،قالوا: ثنا صالح بن صالح ،قال : سأل رجل من اهل خراسان عامرا [(٢)] ،فقال : يا ابا عمرو ،كيف تقول فى رجل كانت له وليدة [(٣)] ،فأعتقها ،فتزوجها ،فانا نقول : عندنا هو كالراكب بدنة [(٤)] ،فقال : حدثنا ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى عن ابيه ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كانت له وليدة ،فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران وايما عبد مملوك ادى حق الله وحق مواليه فله اجران اعطيتكها بغير اجر فلقد كان الراكب يركب فيما هو ادنى من هذا الى المدينة " [(٥)] .

تخريجه :

اخرجه الامام البخارى [(٦)] والامام مسلم [(٧)] والترمذى [(٨)] والنسائى [(٩)] وابن ماجه [(١٠)] واحمد [(١١)] عن ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) انظر رحلات الحاكم فى القسم الاول ص ٤٧ .
(٢) انظر رحلات الحاكم فى القسم الاول ص ٤٧ .
(٣) الوليدة : الامة . المصباح المنير ٦٧١/٢ .
(٤) البدنة : تقع على الجمل والناقة والبقرة وهى بالابل اشبه . النهاية لابن الاثير ١٠٨/١ .
(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧ .
(٦) صحيح البخارى : كتاب العلم باب تعليم الرجل أمته ٣٢/١ – ٣٣ .
(٧) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ١٣٤/١، ١٣٥ .
(٨) سنن الترمذى : ابواب النكاح باب ماجاء فى الفضل فى ذلك ٢٩٢/٢ .
(٩) سنن النسائى : كتاب النكاح ،عتق الرجل جاريته ١١٥/٦ .
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها ٦٢٩/١ .
(١١) مسند الامام احمد ٣٩٥/٤، ٤٠٢، ٤٠٥ .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عبدالله : هو محمد بن عبدالله بن موسى السنى ابوالحسن التاجر المروزى ،نافلة يحيى بن زكريا ،قال ابن ابى معدان : كان ثقة فى الحديث كذوب اللهجة فى حديث الناس ،وفى المعاملات ،توفى رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة (١) .

* ابو الموجه : هو محمد بن عمرو بن الموجه الفزارى المروزى اللغوى . قال الذهبى رحمه الله فى تذكرة الحفاظ : الحافظ الثقة توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائتين (٢) .

* عبدان (خ د ت س) : هو عبدالله بن عثمان بن جبلة (٣) ابن ابى رَوّاد (٤) العتكى (٥) ابو عبدالرحمن المروزى الملقب بعبدان ،ثقة حافظ ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين (٦) .

* ابو حمزة السكرى (ع) : هو محمد بن ميمون المروزى ثقة فاضل ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة سبع او ثمان وستين ومائة (٧) .

* صالح بن صالح (ع) : هو صالح بن صالح بن حى وقد ينسب الى جد ابيه ،ووثقه الامام احمد ،والعجلى ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائة (٨) .

---

(١) م ت : تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه ٧٥٥/٢ ،لسان الميزان ٢٤٠/٥ .
(٢) م ت : الجرح والتعديل ٣٥/٨ ،تذكرة الحفاظ ٦١٥/٢ - ٦١٦ ،سير اعلام النبلاء ٣٤٧/١٣ - ٣٤٨ .
(٣) جبلة : بفتح الجيم والموحدة .
(٤) ابن ابى رَوّاد : بفتح الراء وتشديد الواو .
(٥) والعتكى بفتح المهملة والمثناة . تقريب التهذيب ٤٣٢/١ .
(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٥/١ ،تذكرة الحفاظ ٤٠١/١ ، الكاشف ١٠٨/٢ ،تهذيب التهذيب ٣١٣/٥ - ٣١٤ ،تقريب التهذيب ٤٣٢/١ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥٠/٢ ،تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١ ، الكاشف ١٠٢/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٨٦/٩ - ٤٨٧ ،تقريب التهذيب ٢١٢/٢ .
(٨) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢١/١ ، الكاشف ٢٠/٢ - ٢١ ،تهذيب التهذيب ٣٩٣/٤ ،تقريب التهذيب ٣٦٠/١ .

* ابو بردة الاشعرى (ع) : هو ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى قيل اسمه عامر،وقيل الحارث . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة اربع ومائة[(١)] .

* ابو موسى الاشعرى : هو عبدالله بن قيس بن سليم ابو موسى الاشعرى . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة اثنتين واربعين ،وقيل اربع واربعين[(٢)] .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه محمد بن عبدالله بن موسى السنى وهو متروك ،لانه يكذب فى كلام الناس ومعاملاتهم والحديث صحيح ،لان البخارى ومسلما اخرجاه كما سبق فى التخريج .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٦١٩/٢،تذكرة الحفاظ ٩٥/١، العبر ١٢٨/١، الكاشف ٣١٢/٣،تهذيب التهذيب ١٨/١٢ ،تقريب التهذيب ٣٩٤/٢ .

(٢) م ت : الاصابة ١٩٤/١ - ١٩٦ .

٤/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا على بن حمشاذ العدل ،ثنا بشر بن موسى ،ثنا الحميدى ،ثنا سفيان ،حدثنا ابن جريج ،قال : سمعت ابا سعيد الاعمى ،يحدث عن عطاء بن ابى رباح ،قال : خرج ابو ايوب الى عقبة بن عامر،يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ولم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره وغير عقبة ،فلما قدم الى منزل مسلمة بن مخلد الانصارى وهو امير مصر فاخبره فعجل عليه فخرج اليه فعانقه ،ثم قال له : ماجاء بك يا ابا ايوب ؟ فقال :حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغير عقبة ،فابعث من يدلنى على منزله ،قال : فبعث معه من يدله على منزل عقبة ،فاخبر عقبة ،فعجل فخرج اليه فعانقه ،فقال ماجاء بك يا ابا ايوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق احد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى وغيرك فى ستر المؤمن قال عقبة : نعم ،سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من ستر مؤمنا فى الدنيا على خزية (١) ستره الله يوم القيامة " فقال له ابو ايوب : صدقت ،ثم انصرف ابو ايوب الى راحلته فركبها راجعا الى المدينة ،فما ادركته جائزة (٢) مسلمة بن مخلد الا بعريش مصر (٣)(٤) .

تخريجه :

(أ) اخرجه الامام احمد (٥) عن ابى ايوب وعقبة بن عامر رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) خزية : اى جريمة يستحيا منها . انظر النهاية لابن الاثير ٣٠/٢ .
(٢) جائزة : العطية من اجازه يجيزه اذا اعطاه . تاج العروس ١٩/٤ .
(٣) العريش : مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) فى وسط الرمل . انظر معجم البلدان ١١٣/٤،وجغرافية العالم الاسلامى ، الدكتور احمد سقلية ٤٧/١ .
(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧ - ٨ .
(٥) مسند الامام احمد ١٥٣/٤ - ١٥٩ .

(ب) واخرجه الامام البخارى[1] والامام مسلم[2] وابو داود[3] عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

(جـ) واخرجه الترمذى[4] وابن ماجه[5] عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن حمشاذ : هو على بن حمشاذ[6] بن سختويه[7] بن نصر ابوالحسن النيسابورى[8] . قال الامام الذهبى رحمه الله فى السير فى ترجمته : العدل الثقة الحافظ الامام شيخ نيسابور، توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة[9] .

---

(١) صحيح البخارى : كتاب المظالم باب لايظلم المسلم المسلم ولايسلمه ٩٨/٣ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب البر والصلة والادب باب تحريم الظلم ١٩٩٦/٤ .

(٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب المؤاخاة ٢٧٣/٢ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب الحدود باب ماجاء فى الستر على المسلم ٤٣٩/٢ - ٤٤٠، وابواب البر والصلة باب ماجاء فى الستر على المسلمين ٢١٨/٣ - ٢١٩، وابواب القراءات : الباب الثالث ٢٦٥/٤ .

(٥) سنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ . وكتاب الحدود باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ٨٥/٢ .

(٦) حمشاذ : بفتح الحاء المهملة والميم الساكنة والشين المعجمة المفتوحة بعدها الالف وفى آخرها الدال المعجمة . الانساب للسمعانى ٢٤٨/٤ .

(٧) سختويه : بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة والتاء المضمومة ثالث الحروف وسكون الواو ثم الياء فى آخرها آخر الحروف هذه النسبة الى سختويه . الانساب ٩٥/٧ .

(٨) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف باء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور . انظر الانساب للسمعانى ٢٣٤/١٣ .

(٩) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٩٨/١٥ - ٤٠٠، تذكرة الحفاظ ٨٧٦/٣ ، العبر ٢٤٨/٢، شذرات الذهب ٢٤٨/٢ .

* بشر بن موسى : هو بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة ابو على الاسدى . وثقه الدارقطنى، والخطيب ،وقال الذهبى رحمه الله فى التذكرة : المحدث الامام الثبت ،توفى رحمه الله سنة ثمان وثمانين ومائتين .(١)

* الحميدى (خ مق د ت س فق) : هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشى الحميدى ابو بكر المكى ،ثقة ،حافظ،فقيه ،توفى رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين .(٢)

* ابن جريج (ع) : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الاموى مولاهم ابو خالد المكى . ثقة فاضل فقيه ،وكان يدلس ويرسل ،من السادسة توفى رحمه الله سنة خمسين ومائة .(٣)

* ابو سعيد الاعمى : ويقال ابو سعد الاعمى المكى ،وهو الصواب روى عن السائب مولى الفارسيين وابى هريرة رضى الله عنه . روى عنه ابن جريج وعطاء بن ابى رباح ،مجهول .(٤)

* عطاء بن ابى رباح (٥) (ع) : هو عطاء بن ابى رباح واسمه اسلم القرشى مولاهم ،ابو محمد الجندى اليمانى نزيل مكة . ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة اربع عشرة ومائة على المشهور .(٦)

---

(١) م ت : تاريخ بغداد للخطيب ٨٦/٧ ـ ٨٨،تذكرة الحفاظ ٦١١/٢ ـ ٦١٢ ، العبر ٨٠/٢،شذرات الذهب ١٩٦/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٥/١،تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢،تهذيب التهذيب ٢١٥/٥ ـ ٢١٦،تقريب التهذيب ٤١٥/١ .

(٣) م ت : تاريخ بغداد للخطيب ٤٠٠/١٠،تذكرة الحفاظ ١٦٩/١ ـ ١٧١،تهذيب التهذيب ٤٠٢/٦ ـ ٤٠٦،تقريب التهذيب ٥٢٠/١، الخلاصة ١٧٨/٢،طبقات المدلسين ص ٣٠ .

(٤) م ت : كتاب الكنى للبخارى ص ٣٦،كتاب الكنى للدولابى ١٨٦/١، الميزان ٥٢٩/٤،تعجيل المنفعة ص ٣٢٠،تراجم الاحبار ٤٣٧/٤ .

(٥) ابى رباح : بفتح الراء والموحدة . تقريب التهذيب ٢٢/١ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٥/١،تذكرة الحفاظ ٩٨/١، العبر ١٤١/١،ميزان الاعتدال ٧٠/٣،تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ ـ ٢٠٣،تقريب التهذيب ٢٢/٢ .

* ابو ايوب (ع) : هو خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة النجـــارى ابو ايوب الانصارى ٠ صحابى جليل،توفى رض الله عنه فى غزوة القسطنطينية سنة خمسين وقيل احدى او اثنتين وخمسين ٠ (١)

* عقبة بن عامر (ع) : هو عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بـــن عدى الجهنى ٠ صحابى جليل ،توفى رض الله عنه فى خلافة معاوية ٠ (٢)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه ابا سعد الاعمى وهو مجهول،ولكن له شواهـــد عن ابن عمر وابى هريرة ٠ اخرجها البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فـــى التخريج فيكون حسنا لغيره ،والله اعلم ٠

---

(١) م ت : الاصابة لابن حجر ٥٦/٣ - ٥٧ ٠
(٢) م ت : الاصابة ٢١/٧ - ٢٣ ٠

٥/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،حدثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ،ثنا عبدالله بن نمير،عن الاعمش ،عن عبدالله بن مرة ،عن مسروق ،عن عبدالله بن عمرو ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اربع (١) من كن فيه كان منافقا (٢) خالصا ومن كانت فيه خصلة (٣) منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها (٤) اذا حدث كذب واذا عاهد غدر (٥) واذا وعد أخلف واذا خاصم فجر (٦) (٧)" .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٨) ومسلم (٩) والترمذى (١٠) والنسائى (١١) والامام احمد (١٢) عن عبدالله ابن عمرو رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) اربع : اى اربع خصال .
(٢) المنافق : هو من اظهر الايمان وابطن الكفر،والنفاق لغة مخالفة الباطن للظاهر . فتح البارى ٨٩/١ .
(٣) خصلة : خلة بفتح الخاء فيهما . انظر شرح العينى على البخارى ٢٢٤/١ . والخصلة بفتح الخاء : الخلة والفضيلة والرذيلة او قد غلب على الفضيلة . القاموس المحيط ٣٧٩/٣ .
(٤) يدعها : يتركها . شرح العينى على البخارى ٢٤/١ .
(٥) غدر : خان ونقض العهد .
(٦) فجر : اى مال عن الحق واحتال فى رده . قال الحافظ فى فتح البارى : والفجور الميل عن الحق والاحتيال فى رده . الفتح ٩٠/١.
(٧) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١١ .
(٨) صحيح البخارى : كتاب الايمان باب علامات المنافق ١٤/١ وكتاب المظالم باب اذا خاصم فجر ١٠١/٣ وكتاب الجزية والموادعة باب اثم من عاهد ثم غدر ٦٩/٤ .
(٩) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان خصال المنافق ٧٨/١ .
(١٠) سنن الترمذى : ابواب الايمان باب علامات المنافق ١٣/٤ .
(١١) سنن النسائى : كتاب الايمان وشرائعه علامة المنافق ١١٦/٨ .
(١٢) مسند الامام احمد ١٨٩/٢ .

دراسة رجال السند :

* الحسن بن على بن عفان العامرى (د ق) : هو الحسن بن على بن عفان العامرى ابو محمد الكوفى . صدوق ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة سبعين ومائتين .(١)

* عبدالله بن نمير (ع) : هو عبدالله بن نمير الهمدانى ابو هشام الخارفى الكوفى . ثقة ،صاحب حديث ،من اهل السنة ،من كبار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع وتسعين ومائة .(٢)

* الاعمش (ع) : هو سليمان بن مهران الاسدى الكاهلى مولاهم ابومحمد الكوفى . ثقة حافظ،عارف بالقراءة ،ورع ،لكنه يدلس ،من الخامسة توفى رحمه الله سنة سبع او ثمان واربعين ومائة .(٣)

* عبدالله بن مرة (ع) : هو عبدالله بن مرة الهمدانى الخارفى(٤) الكوفى ،ثقة ،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة مائة وقيل قبلها .(٥)

* مسروق (ع) : هو مسروق بن الاجدع(٦) بن مالك الهمدانى الوادعى

---

(١) م ت : العبر ٤٤/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٠١/٢ - ٣٠٢ ،تقريب التهذيب ١٦٨/١ .

(٢) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٧٢ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٨٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦/١ ،تذكرة الحفاظ ٣٢٧/١ ، العبر ٣٣٠/١ ،تهذيب التهذيب ٥٧/٦ - ٥٨ ،تقريب التهذيب ٤٥٧/١ .

(٣) م ت : تاريخ يحيى بن معين ١٣٢/٢ - ١٣٦ ،كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ص ١٦٤ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٠٤ - ٢٠٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٩/١ - ١٨٠ ، الكاشف ٤٠١/١ ،تهذيب التهذيب ٢٢٢/٤ - ٢٢٦ ، التقريب ٣٣١/١ ، الخلاصة ٤١٩/١ .

(٤) الخارفى : بفتح الخاء المعجمة والراء بعد الالف فى آخرها فاء وهذه النسبة الى خارف وهو بطن من همدان . نزل الكوفة والمشهور بها عبدالله بن مرة الهمدانى الخارفى . الانساب للسمعانى ٩/٥ .

(٥) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٥٧ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٧ ، الجمع بين رحال الصحيحين ٢٥٩/١ ، الكاشف ١٢٩/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٤/٦ - ٢٥ ،تقريب التهذيب ٤٤٩/١ .

(٦) الاجدع : سماه امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه عبد الرحمن وسجل فى الديوان ورآه الشعبى كذلك . تاريخ بغداد ٢٣٢/١٣ - ٢٣٣ .

ابو عائشة الكوفى ،ثقة ،فقيه ،عابد،مخضرم من الثانية ،توفى رحمه الله سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين .(١)

* عبدالله بن عمرو (ع) : هو عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشى السهمى ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة خمس ،وقيل ثمان أو تسع وستين .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ،لانه متصل السند ورواته ثقات الا الحسن بن على العامرى صدوق .

---

(١) م ت : كتاب الطبقات لابن خياط ص ١٤٩،تاريخ بغداد ١٣/٢٣٢ – ٢٣٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥١٦ – ٥١٧،تذكرة الحفاظ ١/٤٩ – ٥٠ ، الكاشف ٣/١٣٦،تقريب التهذيب ٢/٢٤٢، الخلاصة ٣/٢١ .

(٢) م ت : الاصابة ٦/١٧٦ – ١٧٨ .

٦/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا على بن الفضل السامرى ،ثنا الحسن بن عرفة العبدى ،ثنا هشيم ،عن يونس بن عبيد ،عن نافع ،عن ابن عمر ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مطل(١) الغنى(٢) ظلم " .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابن ماجه(٣) والامام احمد(٤) عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) اخرجه البخارى(٥) ومسلم(٦) وابو داود(٧) والترمذى(٨) والنسائى(٩) وابن ماجه(١٠) والامام احمد(١١) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن الفضل السامرى : هو على بن الفضل بن ادريس ابو الحسن السامرى الستورى(١٢) . قال الخطيب : سمعت العتيقى ذكر على بن الفضل

---

(١) المطل : كثرة تسويف الوعد بالوفاء . انظر المصباح المنير ص ٥٧٥ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢ .
(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات بالحوالة ٨٠٣/٢ .
(٤) مسند الامام احمد ٧١/٢ .
(٥) صحيح البخارى : كتاب الحوالة باب فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وباب اذا حال على ملى فليس له رد ٥٥/٣ .وكتاب الاستقراض باب مطل الغنى ظلم ٨٥/٣ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب تحريم مطل الغنى وصحة الحوالة ١١٩٣/٣ .
(٧) سنن ابى داود : كتاب البيوع باب فى المطل ٢٤٧/٣ .
(٨) سنن الترمذى : ابواب البيوع باب ماجاء فى مطل الغنى ظلم ٣٨٦/٢ .
(٩) سنن النسائى : كتاب البيوع مطل الغنى ٣١٦/٧ .
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات باب الحوالة ٨٠٣/٢ .
(١١) مسند الامام احمد ٢٤٥/٢، ٢٦٠، ٣١٥، ٣٧٧ .
(١٢) الستورى : بضم السين المهملة والتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى الستر وجمعه الستور،وهذه النسبة اما الى حفظ الستور والبوابية على ماجرت به عادة الملوك او حمل استار الكعبة . الانساب ٧٦/٧ - ٧٧ .

الستوري،فقال : ثقة ،ماسمعت شيوخنا يذكرونه الابجميل ،توفى رحمه الله سنة ثلاث واربعين وثلاثمائة (١) .

* الحسن بن عرفة (ت س ق) : هو الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى (٢) ابو على البغدادى . صدوق ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع وخمسين ومائتين (٣) .

* هشيم (ع) : هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى ابو معاوية بن ابى خازم الواسطى ،ثقة ثبت ،كثير التدليس ،والارسال الخفى ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائة (٤) .

* يونس بن عبيد (ع) : هو يونس بن عبيد بن دينار العبدى مولاهم ابو عبيد البصرى ،ثقة ثبت ،فاضل ،ورع ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين ومائة (٥) .

* نافع (ع) : هو نافع مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى القرشى يكنى ابا عبدالله . ثقة ثبت ،فقيه مشهور،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة سبع عشرة ومائة (٦) .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٤٨/١٢ ، الانساب للسمعانى ٧٧/٧ ،سير اعلام النبلاء ٤٤٢/١٥ ،تذكرة الحفاظ ٨٥٩/٣ ، العبر ٢٦٢/٢ ،شذرات الذهب ٣٦٥/٢ .

(٢) العبدى : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الدال المهملة . هذه النسبة الى عبد القيس من ربيعة بن نزار . الانساب للسمعانى ١٩٠/٩ .

(٣) م ت : الانساب للسمعانى ١٩٤/٩ ، الكاشف ٢٢٣/١ ،تهذيب التهذيب ٢٩٣/٢ – ٢٩٤ ، التقريب ١٦٨/١ .

(٤) م ت : الطبقات لابن خياط ص ٣٢٦ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٩ – ٤٦٠ ، تاريخ بغداد ٨٥/١٤ – ٩٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٦/٢ ، الكاشف ٢٢٤/٣ ،تهذيب التهذيب ٥٩/١١ – ٦٤ ،تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢ ، الكاشف ٣٠٤/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٤٢/١١ – ٤٤٥ ،تقريب التهذيب ٣٨٥/٢ ، الخلاصة ١٩٣/٣ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٥٦ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٨/٢ ، الكاشف ١٩٧/٣ ،تهذيب التهذيب ٤١٢/١٠ – ٤١٥ ، تقريب التهذيب ٢٩٦/٢ .

* عبدالله بن عمر (ع) : هو عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عبدالرحمن ، القرشى . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة ثلاث وسبعين وقيل فى اول اربع وسبعين .(١)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ،لانه متصل السند ورواته ثقات الا الحسن بن عرفة فانه صدوق وله شاهد فى الكتب الستة عن ابى هريرة رضى الله عنه فيرتقى الى الصحيح لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٦/١٦٧ – ١٧٣ .

النوع الثانى : العلم بالنازل من الاسناد .

٧/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ (القرشى) ،ثنا محمد بن احمد بن انس القرشى ،ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ،ثنا سعيد بن ابى ايوب ،حدثنى ابو هانئ،عن ابى عثمان مسلم بن يسار،عن ابى هريرة (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " سيكون فى آخر امتى اناس يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولاآباؤكم فاياكم واياهم" (٢) .

تخريجه :

اخرجه الامام مسلم (٣) وابو عبدالله الحاكم (٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن صالح بن هانئ القرشى : هو محمد بن صالح بن هانئ ابو جعفر الوراق النيسابورى ،قال ابن كثير رحمه الله فى البداية : كان يفهم ويحفظ وكان ثقة زاهدا لايأكل الامن كسب يده . توفى رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة وذكر ابو عبدالله الاخرم انه صاحبه سبعين سنة مارآه اتى مالايرضاه الله ولاسمع منه مايسأل عنه (٥) .

* محمد بن احمد بن انس القرشى : هو محمد بن احمد بن انس القرشى ابو عبدالله ويقال ابو على النيسابورى . وثقه الحاكم ،وضعفه الدارقطنى

---

(١) فى الاصل عن ابى هريرة رحمه الله اظنه خطأ لأن المتعارف عليه الترضى عن الصحابة ولأنى لم اجد هذا اللفظ فى المخطوطتين الموجودتين عندى أ - ر لايوجد فيهما هذه الزيادة .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٢ - ١٣ .

(٣) صحيح مسلم : المقدمة باب النهى عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط فى تحملها ١٢/١ .

(٤) المستدرك للحاكم : كتاب العلم "سيكون فى آخر الزمان ناس من امتى يحدثونكم بمالم تسمعوا...الخ" ١٠٣/١ .

(٥) م ت : طبقات الشافعية للسبكى ١٧٤/٣، البداية والنهاية لابن كثير ٢٢٥/١١ .

توفى رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين .(١)

* عبدالله بن يزيد المقرئ (ع) : هو عبدالله بن يزيد العدوى مولى آل عمر ابو عبدالرحمن المقرئ القصير ، اصله من البصرة او الاهواز ثقة ، فاضل ، من التاسعة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .(٢)

* سعيد بن ابى ايوب (ع) : هو سعيد بن ابى ايوب واسمه مقلاص(٣) الخزاعى المصرى . ثقة ثبت ، من السابعة ، توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائة .(٤)

* ابو هانئ (بخ م ٤) : هو حميد بن هانئ ابو هانئ الخولانى المصرى . لابأس به ، من الخامسة ، وهو اكبر شيخ لابن وهب ، توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين ومائة .(٥)

* مسلم بن يسار (بخ مق د ت ق) : هو مسلم بن يسار المصرى ابوعثمان الطنبذى(٦) ، ويقال الافريقى ، مولى الانصار ، كان رضيع عبدالملك بن مروان ، مقبول ، من الرابعة ، توفى رحمه الله بافريقية زمان هشام بن عبدالملك .(٧)

---

(١) م ت : تهذيب التهذيب ٢٤/٩ – ٢٥ ، لسان الميزان ٣٣/٥ – ٣٤ ، الخلاصة ٣٧٧/٢ .

(٢) م ت : التاريخ الصغير للبخارى ٣٢٦/٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٢/١ ، تذكرة الحفاظ ٣٦٤/١ ، الكاشف ١٤٤/٢ ، غاية النهاية لابن الجزرى ٤٦٣/١ ، تهذيب التهذيب ٨٣/٦ – ٨٤ ، تقريب التهذيب ٤٦٢/١ .

(٣) ابو ايوب اسمه مقلاص بكسر الميم وسكون القاف وآخره صاد مهملة . الخلاصة ٣٧٤/١ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٠/١ ، الكاشف ٣٥٦/١ ، تهذيب التهذيب ٧/٤ – ٨ ، تقريب التهذيب ٢٩٢/١ ، الخلاصة ٣٧٤/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٢٣١/٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٩١/١ ، الكاشف ٢٥٨/١ ، تهذيب التهذيب ٥٠/٣ – ٥١ ، تقريب التهذيب ٢٠٤/١ ، الخلاصة ٢٦١/١ .

(٦) الطنبذى : بضم الطاء المهملة وسكون النون وضم الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة الى طنبذة وهى قرية من قرى مصر . الانساب ٨٦/٩ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٩ ، الكاشف ١٤٣/٣ ، تهذيب التهذيب ١٤١/١٠ – ١٤٢ تقريب التهذيب ٢٤٧/٢ ، الخلاصة ٢٨/٣ .

* ابو هريرة (ع)[١] : هو عبدالرحمن بن صخر الدوسى.
صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين[٢] .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه مسلما بن يسار الطنبذى ،قال الدارقطنى يعتبر به ،وقال الذهبى : لايبلغ حديثه درجة الصحة،وقال الحافظ مقبول ،وعلى هذا فهو ضعيف ،ومدار الحديث عليه ،ولم اجد مايقويه من تابع ولاشاهد،والله اعلم .

---

(١) واختلف فى اسم ابى هريرة واسم ابيه اختلافا كبيرا ذكر ذلك الحافظ فى الاصابة ورجح النووى رحمه الله ما اثبته والله اعلم . انظر تهذيب الاسماء واللغات ٢٧٠/٢ .

(٢) م ت : الاصابة ٦٣/١٢ ـ ٧٩ .

النوع الثالث : معرفة صدق المحدث واتقانه وثبته وصحة اصوله .

٨/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ،قال : اخبرنى ابى ،قال : اخبرنى الاوزاعى ،قال : اخبرنا ابن شهاب ،عن قبيصة بن ذؤيب ،قال : جاءت الجدة فى عهد ابى بكر رضى الله عنه ،تلتمس (١) ان تورث فقال ابو بكر : ما اجد لك فى كتاب الله شيئا وما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر لك شيئا ،حتى اسأل الناس العشية (٢) ، فلما صلى الظهر،قام فى الناس يسألهم ،فقال المغيرة بن شعبة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس قال ابو بكر رضى الله عنه : سمع ذلك ،معك احد ؟ فقام محمد بن مسلمة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيها السدس،فأنفذ ذلك لها ابو بكر رضى الله عنه (٣) .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو داود (٤) والترمذى (٥) وابن ماجه (٦) والامام مالك (٧) وابو عبدالله الحاكم (٨) ،عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه ابو داود (٩) والترمذى (١٠)

---

(١) تلتمس : اى تطلب . انظر تاج العروس ٢٤٣/٤ .

(٢) العشية : من زوال الشمس الى الصباح . المفردات فى غريب القرآن للراغب الاصبهانى ص ٣٤٧ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٤ ـ ١٥ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب الفرائض باب فى الجدة ١٢١/٣ ـ ١٢٣ .

(٥) سنن الترمذى : ابواب الفرائض باب ماجاء فى ميراث الجدة ٢٨٣/٣ ـ ٢٨٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢ ـ ٩١٠ .

(٧) الموطأ :كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٥١٣/٢ .

(٨) المستدرك للحاكم : كتاب الفرائض (قضاء ابى بكر فى الجدة) ٣٣٨/٤ .

(٩) سنن ابى داود : كتاب الفرائض باب فى الجدة ١٢١/٣.

(١٠) سنن الترمذى : ابواب الفرائض باب ماجاء فى ميراث الجدة ٢٨٣/٢-٢٨٤.

وابن ماجه (١) والامام مالك (٢) وابو عبدالله الحاكم (٣) عن محمد بن مسلمة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* العباس بن الوليد بن مزيد (٤) البيروتى (د ت) : هو العباس بن الوليد بن مزيد ابو الفضل العذرى (٥) البيروتى (٦) . صدوق،عابد،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة تسع وستين ومائتين (٧) .

* الوليد (د س) : هو الوليد بن مزيد العذرى ابو العباس البيروتى . ثقة ثبت ،قال النسائى : كان لايخطىء ولايدلس ،من الثامنة توفى رحمه الله سنة ثلاث وثمانين ومائة (٨) .

* قبيصة بن ذؤيب (ع) : هو قبيصة (٩) بن ذؤيب بن حلحلة بن عمرو ابو سعيد الخزاعى . عده ابن عبدالبر وابن الاثير وابن عساكر من الصحابة ولم يذكره ابن حجر فى الاصابة .توفى رحمه الله سنة ست وثمانين (١٠) .

---

(١) سنن ابن ماجه : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٩٠٩/٢ ـ ٩١٠ .

(٢) الموطأ : كتاب الفرائض باب ميراث الجدة ٥١٣/٢ .

(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الفرائض قضاء ابى بكر فى الجدة ٣٣٨/٤ .

(٤) مزيد : بفتح الميم وسكون الزاى وفتح المثناة التحتانية .

(٥) والعذرى : بضم المهملة وسكون المعجمة . التقريب ٣٩٩/١ .

(٦) البيروتى : هذه النسبة الى بلدة من بلاد ساحل الشام يقال لها بيروت . انظر الانساب ٣٩٠/٢ .

(٧) م ت : الجرح والتعديل ٢١٤/٦ ـ ٢١٥، الانساب ٣٩٠/٢،سير اعلام النبلاء ٤٧١/١٢ ـ ٤٧٥، الكاشف ٦٩/٢،تهذيب التهذيب ١٣١/٥ ـ ١٣٣ ، تقريب التهذيب ٣٩٩/١ .

(٨) م ت : الجرح والتعديل ١٨/٩،سير اعلام النبلاء ٤١٩/٩ ـ ٤٢١، الكاشف ٢٤٢/٣،تهذيب التهذيب ١٥٠/١١ ـ ١٥١،تقريب التهذيب ٣٣٥/٢ .

(٩) قبيصة : بمفتوحة وكسر موحدة واهمال صاد . المغنى فى ضبط اسماء الرجال ص ٢٠١ .

(١٠) م ت : الاستيعاب ١٢٧٢/٣ ـ ١٢٧٣، اسد الغابة ٣٨٤/٤ .

* المغيرة بن شعبة : هو المغيرة بن شعبة بن ابى عامر بن مسعود الثقفى ابو عيسى وقيل ابو محمد . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة خمسين .(١)

* محمد بن مسلمة (ع) : محمد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن عدى ابو عبدالرحمن الانصارى حليف بنى عبد الاشهل . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة ثلاث وقيل ست او سبع واربعين .(٢)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان الزهرى رواه عن قبيصة عنعنة والزهرى مدلس من الطبقة الثالثة فلاتقبل روايته الا اذا صرح بالسماع ،ولكن ابا داود وابن ماجه اخرجاه من طريق الزهرى ،عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة وفيه العنعنة المذكورة سابقا ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٢٦٩/٩ – ٢٧١ .

(٢) م ت : الاستيعاب ١٣٧٧/٣، اسد الغابة ١١٣/٥، الرياض المستطابة ص ٢٥٨ – ٢٥٩ .

النوع الرابع : معرفة المسانيد من الاحاديث .

٩/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد السماك ببغداد،ثنا الحسن بن مكرم،ثنا عثمان بن عمر،اخبرنا يونس ،عن الزهرى ،عن عبدالله بن كعب بن مالك ،عن ابيه ، انه تقاضى (١) ابن ابى حدرد دينا كان عليه فى المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فخرج حتى كشف ستر حجرته ،فقال : " ياكعب ،ضع من دينك هذا ،واشار اى الشطر (٢) فقال : نعم فقضاه (٣) .

تخريجه :

اخرجه الامام البخارى (٤) والامام مسلم (٥) وابو داود (٦) والنسائى (٧) وابن ماجه (٨) والامام احمد (٩) عن عبدالله بن كعب بن مالك عن ابيه رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* ابو عمرو عثمان بن احمد السماك : هو عثمان بن احمد بن عبدالله ابن يزيد ابو عمرو الدقاق المعروف بابن السماك (١٠) . وثقه الخطيب

---

(١) معنى تقاضاه طالبه به ،شرح النووى على مسلم ٢٢٠/١٠ .

(٢) الشطر :هو النصف . النهاية لابن الاثير ٤٧٣/٢ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٧ – ١٨ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الصلاة باب التقاضى والملازمة ١١٧/١ – ١١٨ ، وباب رفع الصوت فى المساجد ١٢١/١ ،وكتاب الخصومات باب كلام الخصومات بعضهم فى بعضهم ٩٠/٣ ،وكتاب الصلح باب الصلح بالدين والعين ١٧٢/٣ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب المساقاة باب استحباب الوضع بالدين ١١٩٢/٣ .

(٦) سنن ابى داود : كتاب الاقضية باب فى الصلح ٣٠٤/٣ .

(٧) سنن النسائى : كتاب ادب القضاة حكم الحاكم فى داره ٢٣٩/٨ – ٢٤٠ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الصدقات باب الحبس فى الدين والملازمة ٨١١/٢ .

(٩) مسند الامام احمد ٣٩٠/٦ .

(١٠) السماك : بفتح السين المهملة وتشديد الميم . هذه النسبة الى بيع السمك . الانساب للسمعانى ٢٠٣/٧ .

البغدادى،والسمعانى ،توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (١) .

* الحسن بن مكرم : هو الحسن بن مكرم بن حسان ابو على البزار (٢) . وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة اربع وسبعين ومائتين (٣) .

* عثمان بن عمر (ع) : هو عثمان بن عمر بن فارس بن لقيط العبدى ابو محمد،وقيل ابو عدى البصرى ،ثقة ،قيل كان يحيى بن سعيد لايرضاه من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع ومائتين (٤) .

* يونس (ع) : هو يونس بن يزيد بن ابى النجاد الايلى (٥) ابو يزيد القرشى . ثقة ،الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا ،وفى غير الزهرى خطأ ،من كبار السابعة ،توفى رحمه الله سنة تسع وخمسين ومائة (٦) .

* عبدالله بن كعب بن مالك (خ م د س) : هو عبدالله بن كعب بن مالك بن ابى القين الانصارى ابو فضالة المدنى . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة سبع او ثمان وتسعين (٧) .

* كعب بن مالك (ع) : هو كعب بن مالك بن أُبيّ بن كعب ابو عبدالله الانصارى السلمى (٨) ، صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة اربعين (٩) .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ٣٠٢/١١ – ٣٠٣، الانساب ٢٠٤/٧ – ٢٠٥ .

(٢) البزار : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفى آخرها الراء . الانساب للسمعانى ١٩٤/٢ .

(٣) م ت : تاريخ بغداد ٤٣٢/٧، العبر ٥٩/٢ .

(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٢٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٤٨/١،تذكرة الحفاظ ٣٧٨/٣ – ٣٧٩،ميزان الاعتدال ٤٩/٣،تهذيب التهذيب ١٤٢/٧ – ١٤٣،تقريب التهذيب ١٣/٢ .

(٥) الايلى : بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام . تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٨٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢،ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤،تهذيب التهذيب ٤٥٠/١١ – ٤٥٢، التقريب ٣٨٦/٢، الخلاصة ١٩٥/٣ .

(٧) مت : الاصابة ٢٠٩/٧ .

(٨) السلمى : بفتح السين المهملة وفتح اللام . هذه النسبة الى بنى سلمة حى من الانصار . الانساب ١٨٤/٧ .

(٩) م ت : الاستيعاب ١٣٢٣/٣، الاصابة ٣٠٤/٨ – ٣٠٥ .

* ابن ابى حدرد : هو عبدالله بن ابى حدرد واسمه سلامة وقيل[1] عبيد بن عمير بن ابى سلامة . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة احدى وسبعين[2] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات غير ان يونس بن يزيد الايلى يهم قليلا فى روايته عن الزهرى ،والله اعلم .

---

(١) ابى حدرد : اسمه سلامة وقيل عبد وقيل عبيد . الاصابة ٥٢/٦ - ٥٤ .

(٢) الاصابة ٥٢/٦ - ٥٤ .

١٠/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن على الصنعانى بمكة ،ثنا الحسن بن عبدالاعلى الصنعانى ،ثنا عبدالرزاق ،عن معمر،عن محمد بن واسع ،عن ابى صالح ،عن ابى هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من اقال(١) نادما(٢) اقاله الله نفسه يوم القيامة ومن كشف عن مسلم كربة(٣) كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله فى عون العبد ماكان العبد فى عون اخيه "(٤) .

تخريجه :

هذا المتن فيما يظهر لى والله اعلم فيه ادراج فهو مؤلف من متنين ادرج احدهما فى الآخر .

المتن الاول : " من اقال نادما اقاله الله نفسه يوم القيامة " اخرجه ابو داود(٥) وابن ماجه(٦) والحاكم(٧) عن ابى هريرة رضى الله عنه .

والمتن الثانى : " ومن كشف عن مسلم كربة كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله فى عون العبد ماكان العبد فى عون اخيه " اخرجه الامام مسلم(٨) والترمذى(٩) وابن ماجه(١٠) عن ابى هريرة رضى الله عنه ضمن حديث طويل .

---

(١) من اقال : اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه ،يقال : اقاله يقيله اقالة وتقايلا اذا فسخا البيع الى مالكه والثمن الى المشترى . النهاية لابن الاثير ١٣٤/٤ .

(٢) نادما اى آسفا . قال فى القاموس : وتندم اسف فهو نادم وندمان . القاموس المحيط ١٨٢/٤ .

(٣) الكربة بضم الكاف : الحزن والغم . القاموس المحيط ١٢٧/١ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٨ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب البيوع باب فى فضل الاقالة ٢٧٤/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب التجارة باب الاقالة ٧٤١/٢ .

(٧) المستدرك للحاكم : كتاب البيوع من اقال مسلما اقال الله عثرته ٤٥/٢ .

(٨) صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ٢٠٧٤/٧ .

(٩) سنن الترمذى : ابواب الحدود باب ماجاء فيمن لايجب عليه الحد٤٣٩/٢ .

(١٠) سنن ابن ماجه : المقدمة ،باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٢/١ .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن على الصنعانى : لم اقف على ترجمته .

* الحسن بن عبدالاعلى الصنعانى : هو الحسن بن عبدالاعلى بن ابراهيم بن عبيد الله الابناوى(١) اليمنى ، ابو محمد الصنعانى ، البوسى(٢) قال الذهبى فى السير : ما علمت به بأسا توفى رحمه الله سنة ست وثمانين ومائتين(٣) .

* عبدالرزاق (ع) : هو عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولاهم ، ابو بكر الصنعانى . ثقة ، حافظ ، مصنف ، شهير عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة ، توفى رحمه الله سنة احدى عشرة ومائتين(٤) .

* معمر (ع) : هو معمر بن راشد الازدى(٥) مولاهم ابو عروة البصرى نزيل اليمن ، ثقة ، ثبت ، فاضل ، من كبار السابعة ، توفى رحمه الله سنة اربع وخمسين ومائة(٦) .

* محمد بن واسع (م د ت س) : هو محمد بن واسع بن جابر بن الاخنس الازدى ابو بكر او ابو عبدالله البصرى ، ثقة ، عابد ، كثير المناقب من الخامسة ، توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائة(٧) .

---

(١) الابناوى : نسبة الى الابناء وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس . الانساب ١٠٠/١ .

(٢) البوسى : بفتح الباء الموحدة والواو الساكنة ثم السين المهملة فى آخرها . الانساب للسمعانى ٣٥٩/٢ .

(٣) م ت : الانساب للسمعانى ٣٥٩/٢ ، سير اعلام النبلاء ٣٥١/١٣ ، الكواكب النيرات ص ٢٧٦ .

(٤) م ت : تاريخ ابن معين ٣٦٢/٢ - ٣٦٤ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٠٢ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٨/١ - ٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦ - ٣١٥ ، تقريب التهذيب ٥٠٥/١ .

(٥) الازدى : هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الالف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة . الانساب ١٨٠/١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨٨ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٣٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٠٦/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ - ٢٤٦ ، تقريب التهذيب ٢٦٦/٢ .

(٧) م ت : طبقات خليفة بن خياط ص ٢١٥ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٩٩/٩ - ٥٠٠ ، تقريب التهذيب ٢١٥/٢ .

* أبو صالح (ع) هو ذكوان ابو صالح السمان[(١)] الزيات[(٢)] المدني مولى جويرية بنت الاحمس الغطفاني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت الى الكوفة من الثالثة توفى رحمه الله سنة احدى ومائة .[(٣)]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه انقطاعا في موضعين نص عليه ابو عبد الله الحاكم بقوله : ((فان معمر بن راشد الصنعاني ثقة مامون ، ولم يسمع من محمد بن واسع ومحمد بن واسع ثقة مامون ولم يسمع من ابي صالح)) .[(٤)]

قلت : وله علة اخرى فان الحسن بن عبد الاعلى سمع من عبد الرزاق بعدما عمى وتغير ، نص على ذلك الابناسي .[(٥)]

فاما المتن فهو موءلف من متنين ذكرتهما في التخريج وهما صحيحان ، الاول حديث ((من اقال نادما)) الحديث : اخرجه ابو داود بسند صحيح وابن ماجه بسند حسن ، والثاني حديث ((من كشف عن مسلم كربة)) الحديث، اخرجه مسلم وغيره كما سبق في التخريج والله اعلم .

---

(١) السمان : بفتح السين المهملة ، وتشديد الميم وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى بيع السمن ، الانساب للسمعاني ٢٠٨/٧ .

(٢) الزيات : بفتح الزاى وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي اخرها منقوطة باثنتين ، هذه النسبة الى بيع الزيت وهو نوع من الادهان يكون اكثرها بالشام ، الانساب للسمعاني ٣٥٥/٦ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ١٥٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٣٢/٢ - ١٣٣ ، الانساب للسمعاني ٣٥٨/٦ ، ٢٠٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٢١٩/٣ ، تقريب التهذيب ٢٣٨/١ .

(٤) معرفة علوم الحديث ١٨ .

(٥) الكواكب النيرات ٧٧٦ .

النوع الخامس : معرفة الموقوفات من الروايات .

١١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار حدثنا اسماعيل بن اسحاق القاضى ، ثنا اسماعيل(١) بن ابى اويس ، حدثنى مالك بن انس ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها فى قبلها جاء الولد احول(٢) فأنزل الله عز وجل : " نساؤكم حرث لكم(٣) " .

تخريجه :

(أ) اخرجه البخارى(٤) ومسلم(٥) والترمذى(٦) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه احمد(٧) عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار(٨) : هو ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن احمد الزاهد الاصبهانى الصفار من اهل اصبهان . سكن نيسابور قال السمعانى : ذكره ابو عبدالله الحافظ فى تاريخ نيسابور فقال : ابو عبدالله الصفار الاصبهانى محدث عصره بخراسان وكان مجاب الدعوة

---

(١) فى الاصل اسحاق والصحيح ما اثبته كما هو فى المخطوطتين أ/٥٩، و/١٩ .
(٢) احول من الحول ، والحول محركة ظهور البياض فى مؤخر العين ويكون السواد من قبل المآق او اقبال الحدقة على الانف او ذهاب حدقتها قبل مؤخرها . القاموس المحيط ٣٧٥/٣ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٠ .
(٤) صحيح البخارى : كتاب التفسير باب نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ١٦/٥ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب النكاح باب جواز جماع امرأته فى قبلها من قدامها ومن وراء من غير تعرض للدبر ١٠٥٨/٢ .
(٦) سنن الترمذى ابواب التفسير ٢٨٣/٤ .
(٧) مسند الامام احمد ٣٠٥/٦ .
(٨) الصفار : بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء فى آخرها الراء المهملة يقال لمن يبيع الاوانى الصفرية . الانساب ٣١٥/٨ .

توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .(١)

* ابو اسحاق القاضى : هو اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن محدث البصرة حماد الازدى ابو اسحاق القاضى ،مولاهم البصرى المالكى قاضى بغداد . قال الذهبى فى السير : الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائتين .(٢)

* اسماعيل بن ابى اويس (خ م د ت ق) : هو اسماعيل بن عبدالله ابن اويس بن مالك بن أبى عامر الاصبحى(٣) ابو عبدالله بن ابى اويس . صدوق اخطأ فى احاديث من حفظه ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين .(٤)

* محمد بن المنكدر (ع) : هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير(٥) ابو بكر ويقال ابو عبدالله التميمى المدنى . ثقة ،فاضل من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثلاثين ومائة .(٦)

* جابر بن عبدالله : هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ابوعبدالله الانصارى السلمى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة اربع او ثمان وسبعين وقيل غير ذلك .(٧)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الانساب للسمعانى ٣١٥/٨ - ٣١٦، العبر ٢٥٠/٢،شذرات الذهب ٣٤٩/٢ .

(٢) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٣٩/١٣ - ٣٤٣، الديباج المذهب ٢٨٢/١ - ٢٩٠.

(٣) الاصبحى : بفتح الالف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بنقطة فى آخرها حاء مهملة . هذه النسبة الى اصبح . الانساب ٢٨١/١ .

(٤) م ت : تهذيب الكمال ١٢٤/٣ - ١٢٩، الكاشف ١٢٥/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥/١ - ٢٦،تهذيب التهذيب ٣١٠/١ - ٣١٢،تقريب التهذيب ٧١/١ .

(٥) الهدير : بالتصغير . التقريب ٢١٠/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٨/٢، الكاشف ١٠٠/٣،تهذيب التهذيب ٤٧٣/٩ - ٤٧٥، التقريب ٢١٠/٢ .

(٧) م ت : الاصابة ٤٥/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته ،لانه متصل السندورواته ثقات ،غير اسماعيل بن ابى اويس صدوق وله شاهد عن ام المؤمنين ام سلمة ،عند الامام احمد بسند حسن فيرقى به الى درجة الصحيح لغيره ،والله اعلم .

النوع السادس : معرفة الاسانيد التى لايذكر سندها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٢/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو نصر محمد بن محمد بن حامد الترمذى ،ثنا محمد بن حبال الصنعانى ،حدثنا عمرو بن عبدالغفار الصنعانى ،ثنا بشر بن السرى حدثنا زائدة ،عن عمار بن ابى معاوية ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،قال : " كنا نتمضمض من اللبن ولانتوضأ منه " (١) .

تخريجـه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما مرفوعا بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وهذا لفظ البخارى .

دراسة رجال السند :

* ابو نصر محمد بن حامد الترمذى : هو محمد بن محمد بن حامد ابن محمد بن اسماعيل بن خالد ابو نصر الترمذى الزاهد . وثقه الخطيب البغدادى . توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة (٨) .

* محمد بن حبال الصنعانى : لم اقف على ترجمته .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢١ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الوضوء باب هل يمضمض من اللبن ٦٠/١ . وكتاب الاشربة باب شرب اللبن ٢٤٦/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الوضوء مما مست النار ٢٧٤/١ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الوضوء من اللبن ٥٠/١ .

(٥) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى المضمضة من اللبن ٦٠/١ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الطهارة المضمضة من اللبن ١٠٩/١ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب المضمضة من شرب اللبن ١٦٧/١ .

(٨) م ت : تاريخ بغداد ٢١٨/٣ .

* عمرو بن عبد الغفار الصنعاني : هو عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقيمي . قال علي بن المديني : كان رافضيا رميت بحديثه وقال العجلي والفقيمي كوفي نزل بغداد متروك توفي[1] سنة اثنتين ومائتين .

* بشر بن السري (بخ) : هو بشر بن السري البصري ابو عمرو الافوه بصري سكن مكة ،كان واعظا ،ثقة ،متقنا ،طعن فيه برأى جهم ثم اعتذر وتاب من التاسعة ،توفي رحمه الله سنة خمس او ست وتسعين ومائة[2] .

* زائدة (س) : هو زائدة بن قدامة الثقفي ابو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة ،توفي رحمه الله سنة ستين ومائة[3] .

* عمار بن ابي معاوية (م ٤) : هو عمار بن معاوية الدهني[4] ويقال ابن ابي معاوية ،ويقال ابن صالح ابو معاوية البجلي الكوفي صدوق،يتشيع ،من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائة[5] .

* سعيد بن جبير (ع) : هو سعيد بن جبير بن هشام الاسدي مولاهم الكوفي . ثقة ،ثبت،فقيه ،من الثالثة وروايته عن عائشة وابي موسى ونحوهما مرسلة . قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين .

---

(١) م ت : تاريخ بغداد ١٢/٢٠١ - ٢٠٢ .

(٢) م ت : تاريخ يحيى بن معين ٢/٥٩ ،تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٢ ،تذكرة الحفاظ ١/٣٥٥،تهذيب التهذيب ١/٤٥٠ - ٤٥١ ،تقريب التهذيب ١/٩٩ .

(٣) م ت : تاريخ يحيى بن معين ٢/١٧٠ ،تاريخ خليفة ص ١٦٩ ،تاريخ الثقات للعجلي ص ١٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٥ - ١٥٦ ،سير اعلام النبلاء ٧/٣٧٥ - ٣٧٦، تهذيب التهذيب ٣/٣٠٦ ،تقريب التهذيب ١/٢٥٦ .

(٤) الدهني : بضم اوله وسكون الهاء بعدها نون . التقريب ٢/٤٨ .

(٥) البجلي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم . هذه النسبة الى قبيلة بجيلة . الانساب للسمعاني ٢/٩١ .

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٠٠ ،تهذيب التهذيب ٧/٤٠٦ ،تقريب التهذيب ٢/٤٨ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٦٤ ،تذكرة الحفاظ ١/٧٦ ،تهذيب التهذيب ٤/١١ ،تقريب التهذيب ١/٢٩٢ .

* ابن عباس رضى الله عنه : هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبدمناف القرشى الهاشمى ابو العباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . صحابى جليل، توفى رضى الله عنه بالطائف سنة خمس وقيل سبع وقيل ثمان وستين .(١)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه الفقيمى وهو متروك ، واصل المتن ثابت فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخريج .

---

(١) م ت : الاصابة ٦/١٣٠ ــ ١٤٠ .

١٣/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى ،ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ،ثنا محمد بن عمرو بن جبلة ،حدثنا حرمى بن عمارة ،حدثنى هارون بن موسى ،قال سمعت الحسن ،يحدث عن انس بن مالك ،قال : " كان يقال فى ايام العشر (١) بكل يوم الف يوم ويوم عرفة عشرة آلاف يوم قال يعنى فى الفضل " (٢) . اهـ

تخريجـه :

لم اقف على من خرجه رغم البحث الشديد .

دراسة رجال السند :

* ابو نصر احمد بن سهل الفقيه ببخارى : لم اقف على ترجمته .

* صالح بن محمد بن حبيب الحافظ هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن المنذر ابو على الاسدى (٣) ،مولاهم البغدادى نزيل بخارى . قال الدارقطنى : كان ثقة ،حافظا ،غازيا ،وقال الخطيب : صدوق ثبت ،وقال الذهبى فى ترجمته : الحافظ العلامة الثبت ،شيخ ماوراء النهر ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ومائتين (٤) .

* محمد بن عمرو بن جَبَلة (م د) : هو محمد بن عمرو بن عباد بن جَبَلة بن ابى رواد العتكى ،ابو جعفر البصرى ،صدوق ،من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة اربع وثلاثين ومائتين (٥) .

---

(١) ايام العشر : يعنى العشر من ذى الحجة بدليل ذكر عرفة فيه .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٢ .
(٣) الاسدى : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ٢١٤/١ .
(٤) م ت : تاريخ بغداد ٣٢٢/٩ - ٣٢٨ ،تذكرة الحفاظ ٦٤١/٢ ،سير اعلام النبلاء ٢٣/١٤ - ٣٣ ،العبر ٩٧/٢ ،البداية والنهاية ١٠٢/١١ .
(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٤/٢ ،الكاشف ٨٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ ،تقريب التهذيب ١٩٥/٢ .

* حَرَمَيّ بن عمارة (م د س ق) : هو حَرَمَيّ بن عمارة بن ابى حفصة نابت[1] ،وقيل كالجادة العتكى[2] البصرى ابو روح . صدوق يهم ،من التاسعة توفى رحمه الله سنة احدى ومائتين[3] .

* هارون بن موسى (خ م د ت س) : هو هارون بن موسى الازدى العتكى مولاهم ابو عبدالله ،ويقال ابو اسحاق النحوى البصرى الاعور،ثقة مقرىء الا انه رمى بالقدر ،من السابعة[4] .

* الحسن (ع) : هو الحسن بن ابى الحسن واسم ابيه يسار الانصارى مولاهم . ثقة ،فقيه ،فاضل،مشهور،وكان يرسل كثيرا ويدلس . من رأس الطبقة الثالثة ،توفى رحمه الله سنة عشر ومائة[5] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على اسناد هذا الحديث لانى لم اقف على ترجمة شيخ الحاكم احمد بن سهل الفقيه وبقية رجاله بين ثقة وصدوق ،والله اعلم .

---

(١) نابت : بنون وموحدة ثم مثناة . التقريب ٥٩/١ .

(٢) العتكى : بفتح العين المهملة والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق وكسر الكاف . هذه النسبة الى العتيك وهو بطن من الازد . الانساب ٢٢٧/٩ .

(٣) م ت : الضعفاء الكبير للعقيلى ٢٧٠/١ ،الجمع بين رجال الصحيحين ١١٣/١ ،الكاشف ٢١٣/١ ،تهذيب التهذيب ٢٣٢/٢ ،تقريب التهذيب ١٥٩/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٠/٢ ،الكاشف ٢١٦/٣ ،تهذيب التهذيب ١٤/١١ - ١٥ ،تقريب التهذيب ٣١٣/٢ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١١٣ ،الجمع بين رجال الصحيحين ٨٠/١ - ٨١ ،تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٧١ ،تقريب التهذيب ١٦٥/١ .

١٤/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ،ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ،ثنا على بن قادم ، اخبرنا على بن صالح ،عن ابى اسحاق ،عن هبيرة بن يريم ،عن عبدالله قال : " من اتى ساحرا او عرافا(١) فقد كفر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم(٢) " .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو نعيم الاصفهانى(٣) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه احمد(٤) وابو عبدالله الحاكم(٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو جعفر محمد بن على بن دُحَيم الشيبانى(٦) بالكوفة : هو محمد ابن على بن دُحَيم الشيبانى ابو جعفر الكوفى . قال الذهبى فى ترجمته : الشيخ الثقة السند الفاضل محدث الكوفة ،وقال : لايعرف تاريخ وفاته وذكر عن ابن حماد الكوفى انه حدث فى آخر سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة(٧) .

---

(١) عرافا : هو المنجم او الحازى الذى يدعى علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به . النهاية لابن الاثير ٢١٨/٣ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٢٢ .

(٣) حلية الاولياء لابى نعيم ١٠٤/٥، ٢٤٦/٨ .

(٤) مسند الامام احمد ٤٢٩/٢ .

(٥) المستدرك للحاكم كتاب الايمان "التشديد فى اتيان الكاهن وتصديقه" ٨/١ .

(٦) الشيبانى : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفى آخرها النون . هذه النسبة الى شيبان . الانساب ١٩٨/٨ .

(٧) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٦/١٦ - ٣٧، العبر ٢٩٣/٢، شذرات الذهب ٩/٣ .

* احمد بن حازم بن ابى غرزة : هو احمد بن حازم بن ابى غـــرزة الغفارى ابو عمرو الكوفى . ذكره ابن حبان فى الثقات ،وقال الذهبـــى عنه فى التذكرة: الحافظ المجود .توفى رحمه الله سنة ست وسبعيـــن ومائتين .(١)

* على بن قادم (د ت ص) : هو على بن قادم الخزاعى(٢) ابو الحســن الكوفى . صدوق يتشيع من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .(٣)

* على بن صالح (م ٤) : هو على بن صالح بن صالح بن حيان الهمدانى ابو محمد الكوفى . ثقة عابد ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة احـــدى وخمسين ومائة .(٤)

* ابو اسحاق (ع) : هو عمرو بن عبدالله بن عبيد ،وقيل بن علـــى وقيل فى جده غير ذلك ابو اسحاق السبيعى(٥) الهمدانى الكوفى . ثقـــة عابد ،من الثالثة ، اختلط بآخرة . توفى رحمه الله سنة تسع وعشريـــن ومائـــة .(٦)

* هبير بن يريم(٧) (٤) : هو هبير بن يريم الشبامى(٨) ويقال الخارفـــى ابو الحارث الكوفى . قال الحافظ لابأس به وقد رمى بالتشيع ،من الثانيـة

---

(١) م ت : تذكرة الحفاظ ٥٩٤/٢ ،العبر ٥٥/٢ . كتاب الثقات ٤٤/٨

(٢) الخزاعى : بضم الخاء المعجمة وفتح الزاى ،وفى آخرها العيـــن المهملة . هذه النسبة الى خزاعة . الانساب ١١٦/٥ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٣٧٤/٧ ،التقريب ٤٢/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٩/١ ،تهذيب التهذيب ٣٣٢/٧ – ٣٣٣، تقريب التهذيب ٤٢/٢ .

(٥) السبيعى : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون اليـــاء المنقوطة من تحتها باثنتين وفى آخرها العين المهملة . هـــذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . الانساب للسمعانى ٦٨/٧ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٦/١ ،الانساب ٧٠/٧ ،تهذيـــب التهذيب ٦٣/٨ – ٦٧ ،تقريب التهذيب ٧٣/٢ .

(٧) يريم : بتحتانية وله وزن عظيم . تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(٨) الشبامى : بمعجمة ثم موحدة خفيفة . تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

توفى رحمه الله سنة ست وستين .[١]

* عبدالله : هو عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب ابو عبد الرحمن الهذلى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة اثنتين وثلاثين على الراجح .[٢]

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات الاعلى بن قادم صدوق ،وهبيرة بن يريم قال الحافظ لابأس به وله شاهد عن ابى هريرة باسناد صحيح عند احمد والحاكم فى المستدرك فيرقى الى الصحيح لغيره والله اعلم .

(١) م ت : الكاشف ٢١٨/٣،تهذيب التهذيب ٢٣/١١ - ٢٤،تقريب التهذيب ٣١٥/٢ .

(٢) م ت : الاستيعاب ٩٨٧/٣ - ٩٩٤، اسد الغابة ٣٨٢/٣ - ٣٩٠، الاصابة ٢١٤/٦ - ٢١٧ .

النوع السابع : معرفة الصحابة على مراتبهم .

١٥/١ حديث عمرو بن عبسة رضى الله عنه انه قال : يارسول الله : من تبعك على هذا الامر ؟ قال : " حر وعبد" واذا معه ابو بكر وبلال رضى الله عنهما .

تخريجـــه :

اخرجه الحاكم معلقا (١) واخرجه مسلم (٢) والنسائى (٣) وابن ماجه (٤) واحمد (٥) عن عمرو بن عبسة السلمى رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* عمرو بن عبسة (٦) : هو عمرو بن عبسة بن خالد بن عامر ابو نجيح السُلمى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة خمس (٧) . اهـ

* بلال (ع) : هو بلال بن رباح الحبشى (٨) المؤذن وينسب الى امه فيقال بلال بن حمامة وهى امه . صحابى جليل توفى رضى الله عنه فى خلافة عمر وقيل سنة خمس وعشرين (٩) .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج ،والله اعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٣ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافر وقصرها باب اسلام عمر بن عبسة ٥٦٩/١ .
(٣) سنن النسائى : كتاب المواقيت اباحة الصلاة الى ان يصلى فيها ٢٨٣/١ . وباب ماجاء فى اى ساعات الليل افضل ٤٣٤/١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى اى ساعة الليل افضل ٤٣٤/١ .
(٥) مسند احمد ١١١/٤، ١١٢ - ١١٤ .
(٦) عبسة : بموحدة ومهملتين مفتوحات . تقريب التهذيب ٧٤/٢ .
(٧) م ت : الاصابة ١٢٧/٧ - ١٢٨ .
(٨) الحبشى : بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة وكسر الشين المعجمة وهذه النسبة الى الحبشة وهى بلاد معروفة ملكها النجاشى الذى اسلم بالنبى صلى الله عليه وسلم هاجر اصحابه اليه حتى هاجر النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة . الانساب ٤٧/٤ .
(٩) م ت : الاصابة ٢٧٣/١ .

١٦/٢ حديث " لعل الله قد اطلع على اهل بدر (١) فقال اعملوا ماشئتم فقد غفرت لكم" .

تخريجه :

اخرجه الحاكم معلقا (٢) واخرجه البخاري (٣) ومسلم (٤) وابو داود (٥) والترمذى (٦) واحمد (٧) عن على بن ابى طالب رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخاري ومسلما اخرجاه .

---

(١) بدر : هو ماء مشهور بين مكة والمدينة اسفل وادى الصفراء، بينه وبين الجار، وهو ساحل البحر، ليلة، ويقال انه ينسب الى بدر بن يخلد ابن النضر بن كنانة، وقيل : هو رجل من بنى ضمرة سكن هذا الموضع فنسب اليه ثم غلب اسمه عليه . معجم البلدان لياقوت ٣٥٧/١

قلت : هو المكان الذى وقعت فيه المعركة بين المسلمين والمشركين ونصر الله المسلمين على قلة عددهم، وعددهم، ولايزال هذا الاسم علما على هذا المكان الى الآن . معجم البلدان لياقوت الحموى ٣٥٧/١ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٣ .

(٣) صحيح البخاري : كتاب الجهاد باب الجاسوس يتجسس البحث وقول الله تعالى "لاتتخذوا عدوى وعدوكم اولياء" ١٨/٤ – ١٩ ، وكتاب المغازى باب فضل من شهد بدرا ٩/٥ – ١٠، وكتاب تفسير القرآن "الممتحنة" باب "لاتتخذوا عدوى ..الخ" ٦٠/٦ – ٦١، وكتاب الادب باب من لم ير اكفار من قال ذلك متأولا اوجاهلا ..الخ ٩٧/٧ ، وكتاب استتابة المرتدين باب ماجاء فى الاولين ٥٤/٥ – ٥٥ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضل اهل بدر رضى الله عنهم ١٩١/١ –١٩٤ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الجهاد باب فى حكم الجاسوس اذا كان مسلما ٤٧/٣ – ٤٨ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب تفسير القرآن "سورة الممتحنة" ٥٢/٥ – ٨٤ .

(٧) مسند الامام احمد ٧٩/١، ٨٠، ١٠٥، ٣٥٠/٣، ٢٢١ .

١٧/٣ حديث "لاهجرة[1] بعد الفتح[2] وانما هو جهاد ونية" .

تخريجـــه :

(أ) اخرجه الحاكم معلقا[3] واخرجه البخاري[4] ومسلم[5] وابو داود[6] والترمـذى[7] والنسائى[8] واحمد[9] عن ابن عباس رضى الله عنهما .

(ب) واخرجه البخارى[10] ومسلم[11] واحمد[12] عن مجاشع بن مسعود السلمى رضـى الله عنه .

---

(١) الهجرة : الترك ،والهجرة الى الشئ الانتقال اليه عن غيره . وفـى الشرع : ترك مانهى الله عنه وقد وقعت فى الاسلام على وجهين :
الاول : الانتقال من دار الخوف الى دار الامن كما فى هجرتـى الحبشة وابتداء الهجرة من مكة الى المدينة .
الثانى : الهجرة من دار الكفر الى دار الايمان وذلك بعد ان استقـر النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهاجر اليه من امكنه ذلك مـن المسلمين .
فتح البارى ١ / ١٦ .

(٢) الفتح : فتح مكة كما جاء موضحا فى بعض الروايات .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٤ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب جزاء الصيد ونحوه باب لايحل القتال بمكـة ٢١٤/٢ ،وكتاب الجهاد والسيرة باب فضل الجهاد ٢٠٠/٣ ،وباب وجـوب النفير ...الخ ٢١٠/٣ ،وباب لاهجرة بعد الفتح ٣٨/٤ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب المبايعة بعد فتح مكة ...الـخ ١٤٨٧/٣ - ١٤٨٨ .

(٦) سنن ابى داود : كتاب الجهاد باب فى الهجرة هل انقطعت ٣/٣ - ٤ .

(٧) سنن الترمذى : ابواب السير باب ماجاء فى الهجرة ٧٤/٣ - ٧٥ .

(٨) سنن النسائى : كتاب البيعة ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجـرة ١٤٦/٧ .

(٩) مسند احمد ٢٢٦/١ .

(١٠) صحيح البخارى : كتاب الجهاد والسير باب لاهجرة بعد الفتـح ٣٨/٤ .

(١١) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب المبايعة بعد فتح مكـة ....الـخ ١٤٨٨/٣ .

(١٢) مسند أحمد ٤٦٨/٣ - ٤٦٩ .

(جـ) واخرجه النسائى[(١)] واحمد[(٢)] عن صفوان بن امية وابى سعيد الخدرى رضى الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما عن ابن عباس ومجاشع بن مسعود رضى الله عنهم كما سبق فى التخريج ،والله اعلم .

---

(١) سنن النسائى : كتاب البيعة ،ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة ١٤٦/٧ .

(٢) مسند احمد ٢٢/٣، ٤٠١، ٤٣٠، ٤٣١ .

النوع الثامن : معرفة المراسيل المختلف فى الاحتجاج بها .

١٨/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ،ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ،حدثنا ضرار بن صرد ،ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش ،عن عبدالله بن عبدالله الاسدى ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم" (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابو داود (٢) وابن حبان (٣) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) واخرجه البزار (٤) عن ثابت بن قيس رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ضرار بن صرد (عخ) (٥) : هو ضرار بن صرد التيمى ابو نعيم الطحان (٦) الكوفى . صدوق له اوهام ،وخطىء ورمى بالتشيع وكان عارفا بالفرائض من العاشرة توفى رحمه الله سنة تسع وعشرين ومائتين (٧) .

* ابو بكر بن عياش (٨) (خ مق ٤) : هو ابو بكر بن عياش بن سالم

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب العلم باب فضل نشر العلم ٣٢٢/٣ .

(٣) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين الهيثمى ص ٤٨ .

(٤) كشف الاستار عن زوائد البزار للحافظ نور الدين الهيثمى : كتاب العلم باب التبليغ ٨٧/١ - ٨٨ .

(٥) ضرار : بكسر اوله مخففا ،وصرد بضم المهملة وفتح الراء . تقريب التهذيب ٣٧٤/١ .

(٦) الطحان : بفتح الطاء والحاء المهملتين وفى آخرها النون صاحب الرحا ،والذى يطحن الحب . الانساب ٥٠/٩ .

(٧) م ت : الانساب ٥١/٩ ،تهذيب التهذيب ٤٥٦/٤ - ٤٥٧ ،تقريب التهذيب ٣٧٤/١ ، الخلاصة ٥/٢ .

(٨) عياش بتحتانية ومعجمة . التقريب ٣٩٩/٢ .

الاسدى [١] الكوفي الحناط المقرئ مولى واصل الاحدب واختلف في اسمه على عشرة اقوال منها محمد وعبد الله وسالم وشعبة .. الخ ورجح الحافظ ان اسمه كنيته . ثقة عابد الا انه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة ، توفي رحمه الله سنة اربع او خمس او ست واربعين ومائة . [٢]

* عبد الله بن عبد الله (د ت عس ق) : هو عبد الله بن عبد الله ابو جعفر الرازي قاضي الرى مولى بني هاشم ، اصله كوفي . صدوق ، من الرابعة [٣] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه ضرار بن صرد صدوق له اوهام ولكنه ضعف يجبر بالمتابعات وقد وردت له متابعتان قاصرتان فقد تابع ابا بكر بن عياش عن الاعمش جرير عند ابي داود ، وشيبان عند ابن حبان فيرتقي الى الحسن لغيره والله اعلم .

---

(١) الاسدى : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ١/٢١٤ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٩٤ ، التهذيب ١٢/٣٤ ، التقريب ٢/٣٩٩ .

(٣) م ت : الكاشف ٢/١٠٢ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٨٦ - ٢٨٧ ، تقريب التهذيب ١/٤٢٦ - ٤٢٧ ، الخلاصة ١/٧١ .

١٩/٢ حديث "نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يؤديها الى من لم يسمعها".

تخريجـــه :

اخرجه الحاكم معلقا (١) واخرجه ابو داود (٢) والترمذى (٣) وابن ماجه (٤) واحمد (٥) عن زيد بن ثابت رضى الله عنه .

واخرجه الترمذى (٦) وابن ماجه (٧) واحمد (٨) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه .

واخرجه ابن ماجه (٩) واحمد (١٠) عن مطعم وانس بن مالك رضى الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح ورد من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة كما تقدم فى التخريج وعده السيوطى والزبيدى من المتواتر (١١) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب العلم باب فضل نشر العلم ٣٢٢/٣ .
(٣) سنن الترمذى : ابواب العلم باب فى الحث على تبليغ السماع ١٤١/٤ .
(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علما ٨٤/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٨٣/٥ .
(٦) سنن الترمذى : ابواب العلم باب فى الحث على تبليغ السماع ١٤١/٤ .
(٧) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علما ٨٥/١ .
(٨) مسند احمد ٤٣٧/١ .
(٩) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من بلغ علما ٨٥/١ - ٨٦ . وكتاب المناسك باب الخطبة يوم النحر ١٠١٥/٢ .
(١٠) مسند الامام احمد ٢٢٥/٣، ٨٠/٤، ٨٢ .
(١١) انظر قطف الازهار المتناثرة فى الاحاديث المتواترة ص ٢٨، ولقط اللآلىء المتناثرة فى الاحاديث المتواترة للزبيدى ص ١٦١ .

النوع التاسع : معرفة المنقطع من الحديث .

٢٠/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد ،ثنا ايوب بن سليمان السعدى ،ثنا عبدالعزيز بن موسى اللاحوتى ابو روح ،ثنا هلال بن حق ،عن الجريرى،عن ابى العلاء،وهو ابن الشخير،عن رجلين من بنى حنظلة عن شداد بن اوس ،قال :كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم احدنا ان يقول فى صلاته : " اللهم انى اسألك التثبت فى الامور،وعزيمة الرشد واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا،واسألك شكر نعمتك،وحسن عبادتك واستغفرك لما تعلم ،واعوذ بك من شر ماتعلم ،واسألك من خير ماتعلم"(١) .

تخريجه :

اخرجه الترمذى(٢) والنسائى(٣) وابن حبان(٤) وابو عبدالله الحاكم(٥) عن شداد بن اوس رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ايوب بن سليمان السعدى(٦) (د) : هو ايوب بن موسى ويقال إبن محمد ابو كعب السعدى البلقاوى(٧) ،صدوق من العاشرة(٨) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٧ - ٢٨ .

(٢) سنن الترمذى : ابواب الدعوات ص ٣٣ باب منه ١٤١/٥ - ١٤٢ .

(٣) سنن النسائى : كتاب السهو باب الدعاء بعد الذكر ٥٤/٣ .

(٤) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان : كتاب الادعية باب ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ٥٩٩ - ٦٠٠ .

(٥) المستدرك للحاكم : كتاب الدعاء بعد الاكل ولبس الثوب ٥٠٨/١ .

(٦) السعدى : بفتح السين وسكون العين وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى عدة قبائل . الانساب للسمعانى ١٣٨/٧ - ١٣٩ .

(٧) البلقاوى : بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة وسكون اللام والقاف هذه النسبة الى البلقاء وهى مدينة الشراة بناحية الشام . الانساب للسمعانى ٣١٥/٢ - ٣١٧ .

(٨) م ت : تهذيب التهذيب ٤٠٥/١،٤١٣،تقريب التهذيب ٩١/١ .

* عبدالعزيز بن موسى اللاحونى (١) ابو روح (س) : هو عبدالعزيز بن موسى بن روح اللاحونى ابو روح البهرانى (٢) الحمصى . صدوق من العاشرة (٣) .

* هلال بن حق (س) : هو هلال بن حق (٤) ابو يحيى البصرى ،مقبول من السابعة (٥) .

* الجريرى (٦) (ع) : هو سعيد بن اياس الجريرى ابو مسعود البصرى ثقة من الخامسة (٧) .

* ابن الشخير (٨) (ع) : هو يزيد بن عبدالله بن الشخير العامرى (٩) ابو العلاء البصرى . ثقة من الثانية ،توفى رحمه الله سنة احدى عشرة وقيل ثمان ومائة (١٠) .

* عن رجلين من بنى حنظلة : لم اقف على ترجمتهما .

* شداد بن اوس (ع) : هو شداد بن اوس بن ثابت بن المنذر ابويعلى الانصارى ،صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة ثمان وخمسين (١١) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) اللاحونى : بضم المهملة . تقريب التهذيب ٥١٣/١ .

(٢) البهرانى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفى آخرها النون هذه النسبة الى بهراء وهى قبيلة من قضاعة نزلت اكثرها بلدة حمص مدينة بالشام . الانساب ٣٧٣/٢ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٣٦١/٦،تقريب التهذيب ٥١٣/١ .

(٤) حق : بكسر المهملة . التقريب ٣٢٣/٢ .

(٥) م ت : تهذيب التهذيب ٧٦/١١ - ٧٧ .

(٦) الجريرى : بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعدها راء اخرى . هذه النسبة الى جرير بن عباد . الانساب ٢٦٦/٣ .

(٧) م ت : الانساب للسمعانى ٢٦٦/٣،تهذيب التهذيب ٥/٤،تقريب التهذيب ٢٩١/١ .

(٨) الشخير : بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة . تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .

(٩) العامرى : بفتح العين المهملة وفى آخرها الراء . الانساب للسمعانى ١٥١/٩ .

(١٠) م ت : الكاشف ٢٨١/٣،تهذيب التهذيب ٣٤١/١١،تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ .

(١١) م ت : الاصابة ٥٢/١ - ٥٣ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف من ثلاثة اوجه :

(أ) وجود احتمال انقطاع بين ابن السماك وبين ايوب السعدى لان ابن السماك توفى سنة اربع واربعين وثلاثمائة وايوب السعدى لم يعرف تاريخ وفاته غير انه شيخ ابن الجماهر محمد بن عثمان التنوخي وأبو الجماهر توفى سنة اربع وعشرين ومائتين ويؤيد هذا الاحتمال ان ايوب لم يروعنه الا ابو الجماهر فقط قاله المزى في تهذيب الكمال (١)

(ب) في اسناده هلال بن الحق وهو مقبول .

(ج) في اسناده رجلان لم يسميا وهما الراويان عن شداد .

وله طريقان آخران احدهما عند الحاكم في المستدرك قال عنه على شرط مسلم ووافقه الذهبي والثاني عند ابن حبان بسند ضعيف لان فيه سويد بن عبد العزيز قال الحافظ في التقريب ضعيف (٢) والله اعلم .

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣ / ٤٩٩ .
(٢) تقريب التهذيب ١ / ٣٤٠ .

٢١/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو، ثنا احمد بن سيار، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان الثورى، ثنا داود بن ابى هند، ثنا شيخ، عن ابى هريرة، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يأتى على الناس زمان يخير الرجل بين العجز (١) والفجور (٢) فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور" وهكذا رواه عتاب بن بشير والهياج بن بسطام عن داود بن ابى هند واذا الرجل الذى لم يقفوا على اسمه ابو عمر الجدلى .

ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب، حدثنى يحيى بن ابى طالب، ثنا على بن عاصم، عن داود بن ابى هند، قال : نزلت جزيرة قيس (٣) فسمعت شيخا اعمى يقال له ابو عمر، يقول : سمعت ابا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور" (٤) .

تخريجـــه :

اخرجه احمد (٥) وابو يعلى الموصلى (٦) وابو عبدالله الحاكم (٧) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) العجز : عدم القدرة وقيل ترك مايجب فعله بالتسويف . النهاية لابن الاثير ١٨٧/٣ .

(٢) الفجور : الانبعاث فى المعاصى والزنا . القاموس المحيط ١١١/٢ .

(٣) كورة بمصر غربى النيل بعد الجيزة وقد خربت نسبت لقيس بن الحارث المرادى لانه هو الذى افتتحها . معجم البلدان ٤٢٢/٤ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٨ .

(٥) مسند الامام احمد ٢٧٨/٢، ٤٤٧ .

(٦) انظر مجمع الزوائد : كتاب الفتن باب اختيار العجز على الفجور ٢٨٧/٧ . والجامع الازهر للمناوى ٣/ورقة ١٦٤ ب .

(٧) م ت : المستدرك للحاكم : كتاب الفتن والملاحم "سيأتى زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور" . ٤٣٨/٤ .

دراسة رجال السند :

* ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب التاجر بمرو، هو ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي (١) المروزي التاجر . قال الذهبي في ترجمته : الامام المحدث مفيد مرو توفي رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة (٢) .

* احمد بن سيار (س) : هو احمد بن سيار بن ايوب ابو الحسن المروزي (٣) . ثقة حافظ من الحادية عشرة ، توفي رحمه الله سنة ثمان وستين ومائتين (٤) .

* محمد بن كثير (ع) : هو محمد بن كثير العبدي (٥) ابو عبد الله البصري (٦) . ثقة لم يصب من ضعفه ، من كبار العاشرة ، توفي رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائتين (٧) .

* سفيان الثوري (٨) (خ م) : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي . ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، امام ، حجة من رؤوس الطبقة

---

(١) المحبوبي : بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وضم الباء الموحدة وفي آخرها باء اخرى بعد الواو . هذه النسبة الى محبوب وهو اسم الجد المنتسب اليه واشتهر بهذه النسبة ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي . الانساب ١١٢/١٢ .

(٢) م ت : الانساب ١١٢/١٢، سير اعلام النبلاء ٥٣٧/١٥، العبر ٢٧٢/٢، شذرات الذهب ٣٧٣/٢ .

(٣) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي . هذه النسبة الى (مرو الشاهجان) وانما قيل له الشاهجان يعني موضع الملوك ومستقره . الانساب ٢٠٧/١٢ .

(٤) م ت : الكاشف ٥٩/١، تهذيب التهذيب ٣٥/١، تقريب التهذيب ١٦/١ .

(٥) العبدي : بفتح العين وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الدال المهملة . هذه النسبة الى عبد القيس في ربيعة بن نزار . الانساب ١٩٠/٩ .

(٦) البصري : بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى البصرة . الانساب ٢٥٣/٢ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٨/٢، الانساب ١٩٥/٩، الكاشف ٩١/٣ ، تهذيب التهذيب ٤١٧/٩ - ٤١٨، تقريب التهذيب ٢٠٣/٢ .

(٨) الثوري : بفتح الثاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى بطن من همدان وبطن من تميم . الانساب للسمعاني ١٥٢/٣ .

السابعة وكان ربما دلس ،توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائة (١) .

* داود بن ابى هند (خت م ٤) : هو داود بن ابى هند القشيرى (٢) مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصرى ثقة متقن ،كان يهم بآخره ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة اربعين ومائة (٣) .

* شيخ : هو ابو عمر الجدلى كما صرح بذلك فى السند الثانى قال الذهبى فى الميزان : لايدرى من هو (٤) .

* عتاب بن بشير (خ د ت س) : هو عتاب بن بشير الجزرى (٥) ،ابو الحسن او ابو سهل مولى بنى امية . صدوق ،يخطىء ،من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة تسعين ومائة (٦) .

* هياج (٧) بن بسطام (ق) : هو هياج بن بسطام (٨) التميمى البرجمى (٩) ابو خالد الهروى ،ضعيف ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائة (١٠) .

---

(١) م ت : الانساب ١٥٢/٣، الكاشف ٣٧٨/١،تهذيب التهذيب ١١١/٤ – ١١٥ ، تقريب التهذيب ٣١١/١ .

(٢) القشيرى : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى بنى قشير وثمامة بن حزن القشيرى . الانساب للسمعانى ٤٢٣/١٠ – ٤٢٤ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٣١/١، الانساب للسمعانى ٤٢٥/١٠ ، الكاشف ٢٩٢/١،تهذيب التهذيب ٢٠٤/٣ – ٢٠٥ ،تقريب التهذيب ٢٣٥/١ .

(٤) م ت : ميزان الاعتدال ٥٥٥/٤ .

(٥) الجزرى : بفتح الجيم والزاى وكسر الراء . هذه النسبة الى الجزيرة وهى الى عدة بلاد من ديار بكر . الانساب ٢٦٩/٣ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٧/١ ،تهذيب التهذيب ٩٠/٧ – ٩١ ، تقريب التهذيب ٣/٣،هدى السارى ص ٤٢٣ .

(٧) هياج : بفتح اوله والتحتانية المشددة ثم جيم . تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ .

(٨) بسطام : بكسر الباء وسكون السين . الخلاصة ١٢١/١ .

(٩) البرجمى : بضم الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وضم الجيم ،هذه النسبة الى البراجم وهى قبيلة من تميم بن مر . الانساب ١٣٦/٢ .

(١٠) م ت : الكاشف ٢٢٩/٣،تهذيب التهذيب ٨٨/١١ – ٨٩ ،تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ .

* يحيى بن ابى طالب : هو يحيى بن ابى طالب جعفر بن الزبرقان محدث مشهور ، وثقه الدارقطنى وغيره وقال مسلمة بن قاسم ليس به بأس تكلم الناس فيه ،وقال موسى بن هارون : اشهد انه يكذب ،عنى فى كلامه ولم يعن فى الحديث ،وقال ابو عبيد الاجرى : خط ابو داود على حديث يحيى بن ابى طالب ،قال الذهبى : والدارقطنى من أخبر الناس به توفى رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائتين .(١)

* على بن عاصم (د ت ق) :هو على بن عاصم بن صهيب الواسطى(٢) التميمي مولاهم ،صدوق ،يخطىء ،ويصر ،ورمى بالتشيع ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين .(٣)

وبقية رواتهما تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسنادى هذا الحديث :

الاسنادان ضعيفان لان مدارهما على ابى عمر الجدلى ،وهو مجهول ولم اجد تابعا ولاشاهدا يتقوى به ،والله اعلم .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٨٦/٤ - ٣٨٧،لسان الميزان ٢٦٢/٦ - ٢٦٣ .

(٢) الواسطى : بكسر السين والطاء المهملتين . هذه النسبة الى خمسة مواضع اولها واسط العراق ويقال لها : واسط القصب بناها الحجاج بن يوسف . الانساب للسمعانى ٢٥٨/١٣ .

(٣) م ت : الكاشف ٢٨٨/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٤٤/٧ - ٣٤٨،تقريب التهذيب ٣٩/٢ .

٢٢/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ،ثنا محمد بن سليمان الحضرمي ،حدثنا محمد بن سهل ،ثنا عبدالرزاق ،قال : ذكر الثوري عن ابي اسحاق ،عن زيد بن يثيع ،عن حذيفة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان وليتموها ابابكر فقوي امين لاتأخذه في الله لومة لائم وان وليتموها عليا فهاد مهدي يقيمكم على طريق مستقيم " .

وذكر الحاكم ان في هذا السند انقطاعا ،في موضعين،واورد اسنادين آخرين ليبين محل الانقطاع ،فقال : اخبرنا ابو عمرو بن السماك ،ثنا ابو الاحوص ،محمد بن الهيثم القاضي ،حدثنا محمد بن ابي السري ،ثنا عبدالرزاق ، اخبرني النعمان بن ابي شيبة الجندي ،عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق ،فذكر نحوه .

وقال : اخبرنا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ بالكوفة ،ثنا الحسن بن علوية القطان ،حدثني عبدالسلام بن صالح ،ثنا عبدالله بن نمير ،ثنا سفيان الثوري ،ثنا شريك ،عن ابي اسحاق ،عن زيد بن يثيع ،عن حذيفة قال : ذكروا الامارة والخلافة عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه (١) .

تخريجه :

لم اجد من رواه بهذا اللفظ .

دراسة رجال السند الاول :

* ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه : هو محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبدالله ابو النضر الفقيه الطوسي (٢)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٨ ــ ٢٩ .

(٢) الطوسي : بضم الطاء المهملة وفي آخرها السين ايضا . هذه النسبة الى بلدة بخراسان يقال لها طوس وهي محتوية على بلدتين يقال لاحداهما الطابران وللاخرى نوقان ولهما اكثر من الف قرية .
الانساب ٩/٩٥ .

قال السمعاني : كان اماما زاهدا ،ورعا ،حسن السمت ،والسيرة ،وقال الذهبي في ترجمته : الامام المحدث الفقيه العلامة القدوة شيخ الاسلام توفي رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (١) .

* محمد بن سليمان الحضرمي : هو محمد بن محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي ابو جعفر الكوفي الملقب بالمطين (٢) . وثقه الدارقطني والخطيب توفي رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائتين (٣) .

* محمد بن سهل (م ت س) : هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي (٤) مولاهم ابو بكر البخاري ،نزيل بغداد ،ثقة ،من الحادية عشرة ،توفي رحمه الله سنة احدى وخمسين ومائتين (٥) .

* زيد بن يثيع (٦) (ت س) : هو زيد بن يثيع الهمداني الكوفي ثقة مخضرم من الثانية (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الانساب للسمعاني ٩٦/٩ - ٩٧ ،تذكرة الحفاظ ٨٩٣/٣ - ٨٩٤ ، العبر ٢٤٦/٢ - ٢٦٥ ،سير اعلام النبلاء ٤٩٠/١٥ - ٤٩٢ ،شذرات الذهب ٣٦٨/٢ .

(٢) المطين : بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها النون . الانساب ٣٢٢/١٢ .

(٣) م ت : الانساب ٣٢٢/١٢ -٣٢٣ ،تذكرة الحفاظ ٦٦٢/٢ - ٦٦٣ ،سير اعلام النبلاء ٤١/١٤ - ٤٢ ،ميزان الاعتدال ٦٠٧/٣ .

(٤) التميمي : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين الميمين المكسورتين . هذه النسبة الى تميم والمنتسب اليها جماعة من الصحابة والتابعين والى زماننا هذا . الانساب ٧٦/٣ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٢/٢ ، الكاشف ٥٠/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٠٧/٩ ،تقريب التهذيب ١٦٧/٢ .

(٦) يثيع بضم التحتانية وتبدل همزة بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة . تقريب التهذيب ٢٧٧/١ .

(٧) ميزان الاعتدال ١٠٧/٢ ، الكاشف ٣٤٢/١ ،تهذيب التهذيب ٤٢٧/٣ - ٤٢٨ ، تقريب التهذيب ٢٧٧/١ .

دراسة رجال السند الثانى :

* ابو الاحوص (ق) : هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفى مولاهم ابو الاحوص البغدادى ،ثم العكبرى[١] قاضيها . ثقة حافظ من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة تسع وتسعين ومائتين[٢] .

* محمد بن ابى السرى (د) : هو محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمى مولاهم ابو عبدالله بن ابى السرى العسقلانى . صدوق عارف ،له اوهام كثيرة ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٣] .

* النعمان بن ابى شيبة (د) :هو النعمان بن ابى شيبة عبيد الصنعانى او الجندى ،ثقة ،من السابعة[٤] .

دراسة رجال السند الثالث :

* ابو بكر بن ابى دارم الحافظ : هو احمد بن محمد بن السرى بن يحيى بن ابى دارم المحدث ابوبكر الكوفى الرافضى . قال الذهبى عنه : كذاب ،توفى رحمه الله سنة سبع وخمسين وثلاثمائة[٥] .

* الحسن بن علويه القطان : هو الحسن بن على بن محمد بن سليمان القطان ويعرف بابن علويه . وثقه الدارقطنى والخطيب وابن الجوزى ،توفى رحمه الله سنة ثمان وتسعين ومائتين[٦] .

---

(١) العكبرى : بضم العين وفتح الباء وقيل بضم الباء ايضا والصحيح بفتحها بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقى . الانساب ٣٤٥/٩ .

(٢) م ت : الانساب للسمعانى ٣٤٥/٩، الكاشف ١٠٤/٣،تهذيب التهذيب ٤٩٨/٩ ، تقريب التهذيب ٢١٥/٢ .

(٣) م ت : ميزان الاعتدال ٢٣/٤، الكاشف ٩٢/٣،تهذيب التهذيب ٤٢٤/٩،تقريب التهذيب ٢٠٤/٢ .

(٤) م ت : تهذيب التهذيب ٤٥٣/١٠ ـ ٤٥٤،تقريب التهذيب ٣٠٤/٢ .

(٥) م ت : تذكرة الحفاظ ٨٨٤/٣ ـ ٨٨٥،ميزان الاعتدال ١٣٩/١ .

(٦) م ت : تاريخ بغداد ٣٧٥/٧، المنتظم لابن الجوزى ١٠٦/٦،سير اعلام النبلاء ٥٥٩/١٣ .

* عبدالسلام بن صالح (ق) : هو عبدالسلام بن صالح بن سليمان بن ايوب بن ميسرة القرشى مولاهم ابو الصلت الهروى [1] . صدوق له مناكير، وكان يتشيع وافرط العقيلى فقال : كذاب [2] .

* شريك (خ م د تم س ق) : هو شريك بن عبدالله بن ابى نمر القرشى وقيل الليثى [3] ابو عبدالله المدنى . صدوق يخطىء، من الخامسة ، توفى رحمه الله فى حدود الاربعين ومائة [4] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على هذه الاسانيد :

السند الاول فيه انقطاع فى موضعين :

(١) بين عبدالرزاق وبين الثورى .

(٢) بين الثورى وبين ابى اسحاق السبيعى .

وتبين من السند الثانى ، ان الراوى الذى سقط بين عبدالرزاق وبين الثورى ، هو النعمان بن ابى شيبة الجندى ، وعرف من السند الثالث ان الراوى الذى سقط بين الثورى وبين ابى اسحاق ، هو شريك بن عبدالله والسند الثانى فيه محمد بن ابى السرى صدوق وله اوهام كثيرة ، وفيه الانقطاع المذكور فى السند الاول بين سفيان وابى اسحاق ، والسند الثالث فيه ابن ابى دارم ، قال الذهبى رافضى كذاب ، وفيه عبدالسلام بن صالح صدوق له مناكير، وفيه شريك بن عبدالله صدوق يخطىء وعلى هذا فالسندان الاول والثانى ضعيفان لان فى الاول انقطاعا فى موضعين وفى الثانى انقطاعا بين سفيان وابى اسحاق وفيه ايضا محمد بن ابى السرى وهو صدوق وله اوهام كثيرة ، والسند الثالث ضعيف جدا لان فيه ابن ابى دارم وهو رافضى كذاب ، والله اعلم .

---

(١) الهروى : بفتح الهاء والراء المهملة. هذه النسبة الى بلدة هراة وهى احدى بلاد خراسان . الانساب ٤٠٣/١٣ .

(٢) م ت : الانساب للسمعانى ٤٠٤/١٣، ميزان الاعتدال ٦١٦/٢، الكاشف ١٩٥/٢، تهذيب التهذيب ٣١٩/٦ - ٣٢٢، تقريب التهذيب ٥٠٦/١ .

(٣) الليثى : بفتح اللام وتشديدها وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفى آخرها ثاء منقوطة بثلاث من فوقها . هذه النسبة الى الليث بن كنانة حليف بنى زهرة . الانساب للسمعانى ٢٤١/١١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٣/١، ميزان الاعتدال ٢٦٩/٢، الكاشف ١١/٢، تهذيب التهذيب ٣٣٧/٤ - ٣٣٨، تقريب التهذيب ٣٥١/١ .

النوع العاشر : معرفة المسلسل من الاسانيد .

٢٣/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابا على الحسين بن على الحافظ (١)، يقول : سمعت على بن سلم (٢) الاصبهانى ، يقول : سمعت ابا سعيد يحيى بن حكيم ، يقول : سمعت عبدالرحمن ابن مهدى يقول : سمعت سفيان الثورى يقول : سمعت ابا عون الثقفى يقول : سمعت عبدالله بن شداد يقول : سمعت ابا هريرة يقول : "الوضوء مما مست النار"، قال : فذكرت ذلك لمروان او ذكر له ، فأرسل او ارسلنى الى ام سلمة ، فحدثتنى " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الصلاة فانتشل عظما او اكل كتفا ، ثم صلى ولم يتوضأ (٣) " .

تخريجه :

هذا الاسناد يشتمل على حديثين :

(١) حديث ابى هريرة "الوضوء مما مست النار" .

(٢) حديث ام سلمة " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى الصلاة فانتشل عظما او اكل كتفا.... الخ" .

تخريج حديث ابى هريرة :

اخرجه مسلم (٤) وابو داود (٥) والترمذى (٦) والنسائى (٧) وابن ماجه (٨) واحمد (٩) عن

---

(١) فى الاصل ابو الحسين بن على وهو خطأ من النسخ او من الطابع والصحيح ما اثبته كما هو فى المخطوطة ر/٢٧ ب .

(٢) ضبطه الذهبى فى السير بسكون اللام .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٢٩ ــ ٣٠ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب الوضوء مما مست النار ٢٧٢/١ ــ ٢٧٣ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب التشديد فى ذلك ٥٠/١ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى الوضوء مما غيرت النار ٥٢/١ .

(٧) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيرت النار ١٠٥/١ـ١٠٧ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء مما غيرت النار ١٦٣/١ ــ ١٦٤ .

(٩) مسند احمد ٢٦٥/٢، ٢٧١، ٤٤٧ .

ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

تخريج حديث ام سلمة :

اخرجه النسائى[(١)] وابن ماجه[(٢)] عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن على الحافظ : هو الحسين بن على بن يزيد بن داود ابو على النيسابورى[(٣)] احد النقاد . قال الدارقطنى امام مهذب وقال الحاكم : وحيد عصره فى الحفظ والاتقان ،توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة[(٤)] .

* على بن سلم الاصبهانى : هو على بن الحسن بن سلم ابو الحسن الاصبهانى[(٥)] . قال الذهبى فى السير : الحافظ العالم الثبت ،توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثمائة[(٦)] .

* ابو سعيد يحيى بن حكيم (د س ق) : هو يحيى بن حكيم المقوم[(٧)] ويقال المقومى ابو سعيد البصرى . ثقة حافظ،عابد،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ست وخمسين ومائتين[(٨)] .

---

(١) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب ترك الوضوء مما غيرت النار ١٠٧/١ - ١٠٨ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الرخصة فى ذلك ١٦٥/١ .
(٣) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف ياء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى نيسابور . الانساب ٢٣٤/١٣ .
(٤) م ت : تذكرة الحفاظ ٩٠٢/٣ - ٩٠٥،سير اعلام النبلاء ٥١/١٦ - ٥٩ ، العبر ٢٨١/٢- ٢٨٢،طبقات الشافعية ٢٧٦/٣ - ٢٨٠ .
(٥) الاصبهانى : بكسر الالف او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفى آخرها النون بعد الالف . هذه النسبة الى اشهر بلدة بالجبال . الانساب للسمعانى ٢٨٤/١ .
(٦) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٩٩/٣ - ٨٠٠،سير اعلام النبلاء ٤١١/١٤ - ٤١٢ .
(٧) المقوم : بتشديد الواو المكسورة . تقريب التهذيب ٣٤٥/٢ .
(٨) م ت : الجرح والتعديل ١٣٤/٩،تذكرة الحفاظ ٥١٤/٢ - ٥١٥،سير اعلام النبلاء ٢٩٨/١٢ - ٣٠٠،تهذيب التهذيب ١٩٨/١١ - ١٩٩،تقريب التهذيب ٣٤٥/٢ .

* ابو عون الثقفى (خ م د ت س) : هو محمد بن عبيدالله بن ابى سعيد ابوعون الثقفى الكوفى الاعور . ثقة من الرابعة، توفى رحمه الله سنة ست عشرة ومائة .(١)

* عبدالله بن شداد (ع) : هو عبدالله بن شداد بن الهاد الليثى ابو الوليد المدنى ولد على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وذكره العجلى من كبار التابعين الثقات وكان معدودا فى الفقهاء ، توفى رحمه الله بالكوفة مقتولا سنة احدى وثمانين وقيل بعدها .(٢)

* ام سلمة : هى ام المؤمنين زوج النبى صلى الله عليه وسلم واسمها هند بنت ابى امية بن المغيرة بن عبيدالله بن عمرو بن مخزوم القرشية المخزومية، توفيت رضى الله عنها وارضاها سنة ثلاث وستين على الراجح وقيل غير ذلك ورجح الحافظ الاول .(٣)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذين الحديثين :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٤/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩ ، تقريب التهذيب ١٨٧/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٣، تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٦١، الجرح والتعديل ٨١/٥، سير اعلام النبلاء ٤٨٨/٣، تهذيب التهذيب ٢٥١/٥ - ٢٥٢، التقريب ٤٢٢/١ .

(٣) م ت : الاصابة ٢٢١/١٣ - ٢٢٥ .

٢٤/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد حدثنا ابو عبدالله محمد بن احمد بن المؤمل الضرير،حدثني ابراهيم بن راشد الادمي حدثني محمد بن يحيى الواسطي خادم ابي منصور الشنابزي قال : قال لي ابو منصور ،قم فصب علي حتى اريك وضوء منصور فان منصورا قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء ابراهيم فان ابراهيم قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء علقمة فان علقمة قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء ابن مسعود ،فان ابن مسعود قال لي قم فصب علي حتى اريك وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ،فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي : " قم فصب على حتى اريك وضوء جبرائيل عليه السلام" فقلت لابي جعفر كيف توضأ ؟ قال : ثلاثا ثلاثا .(١)

تخريجه :

لم اجد من خرجه .

دراسة رجال السند :

* ابوبكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد : هو محمد بن داود بن سليمان بن جعفر ابو بكر الزاهد النيسابوري . وثقه الدارقطني والخطيب توفي رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة .(٢)

* ابو عبدالله محمد بن احمد بن المؤمل الضرير(٣) : هو محمد بن احمد بن المؤمل بن ابان بن تمام بن خرزاذ ابو عبيد او ابو عبيد الله الصيرفي . وثقه عمر بن بشران والقاضي ابو الحسن الجراحي ،توفي رحمه الله سنة اثنتى عشرة او ثلاث عشرة وثلاثمائة .(٤)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٠ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ٢٦٥/٥ - ٢٦٦،تذكرة الحفاظ ٩٠١/٣ - ٩٠٢،سير اعلام النبلاء ٤٢٠/١٥ - ٤٢٢، العبر ٢٦١/٢،شذرات الذهب ٣٦٥/٢ .

(٣) (أ) ذكر في كنيته في المعرفة ابو عبدالله وفي تاريخ بغداد ابو عبيد وفي موضع آخر ابو عبيد الله .
(ب) لم اجد في ترجمته ذكرا لكونه ضريرا سوى ماورد في المعرفة.

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٣٦١/١ .

* ابراهيم بن راشد الادمى (١) : هو ابراهيم بن راشد بن سليمان ابو اسحاق الادمى . وثقه الخطيب توفى رحمه الله سنة اربع وستين ومائتين (٢) .

* محمد بن يحيى الواسطى خادم ابى منصور الشنابزى : لم اقف على ترجمته .

* ابو منصور : لم اعثر على ترجمته .

* منصور (ع) : هو منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمى ابوعتاب الكوفى . قال الحافظ ثقة ثبت ، توفى رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة (٣) .

* علقمة (ع) : هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعى الكوفى ثقة ثبت من الثانية ، توفى رحمه الله سنة خمس وقيل ثلاث وستين (٤) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم لعدم معرفتى حال بعض رواته .

---

(١) الادمى : بفتح الالف والدال المهملة وفى آخرها الميم . هذه النسبة الى من يبيع الادم . الانساب ١٤١/١ .

(٢) م ت : تاريخ بغداد ٧٤/٦ - ٧٥ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٤ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٠ - ٤٤١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٥/٢ ، تذكرة الحفاظ ١٤٢/١ - ١٤٣ ، سير اعلام النبلاء ٤٠٢/٥ ، العبر ١٧٦/١ - ١٧٧ ، الكاشف ١٧٧/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٢/١٠ - ٣١٥ ، تقريب التهذيب ٢٧٦/٢ - ٢٧٧ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ١٤٧ - ١٤٨ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣٩ - ٣٤١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٩٠/١ ، الكاشف ٢٧٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٧٦/٧ - ٢٧٨ ، تقريب التهذيب ٣١/٢ .

٢٥/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو جعفر محمد بن على الصائغ ،ثنا احمد بن حازم بن ابى غرزة ،ثنا ابو نعيم ،ثنا نصير بن ابى الاشعث ،قال : سمعت ابا الزبير يحدث انه سمع جابرا يقول :سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : "اذا نمت فاطف السراج ،واغلق الباب ،واوك السقاء (١) ،وخمر (٢) الاناء (٣) ،فان الشيطان لايفتح غلقا ،ولايحل وكاء ،ولايكشف اناء ،وان الفويسقة (٤) تضرم (٥) على الناس بيوتهم فان لم تجد ماتخمره فأعرض عليه عودا واذكر اسم الله عليه" (٦) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) والترمذى (٩) واحمد (١٠) ومالك (١١) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) الوكاء : مايشد به رأس القربة . مختار الصحاح ص ٧٣٥ . والوكاء كما فى النهاية : هو الخيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرهما .
"اوكوا الاسقية" اى شدوا رؤوسها بالوكاء ،لئلا يدخلها حيوان اويسقط فيهاشئ . النهاية لابن الاثير ٢٢٢/٥ - ٢٢٣ .

(٢) السقاء: ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية . النهاية ٣٨١/٢ .

(٣) خمر : من التخمير،وهو التغطية . النهاية ٧٧/٢ .

(٤) الفويسقة : الفأرة . النهاية ٤٤٦/٣ .

(٥) تضرم : اى توقد النار فى البيوت . قال فى النهاية اضرم النار اذا اوقدها ٨٦/٣ .

(٦) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٠ - ٣١ .

(٧) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٩٣/٤ ،وباب اذا وقع الذباب فى شراب احدكم فليغمسه ... الخ ٩٩/٤ ،وكتاب الاشربة باب تغطية الاناء ٢٤٩/٦ - ٢٥٠ ،وكتاب الاستئذان باب لاتترك النار فى البيت عند النوم وباب اغلاق الابواب بالليل ١٤٣/٧ .

(٨) صحيح مسلم : كتاب الاشربة باب الامر بتغطية الاناء ..الخ ١٥٩٤/٤ - ١٥٩٦ .

(٩) سنن الترمذى : ابواب الاطعمة باب ماجاء فى تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند النوم ١٧٠/٣ - ١٧١ .وابواب الاستئذان والآداب ١٠٦ باب ٢٢٠/٤ .

(١٠) مسند الامام احمد ٣٠١/٣،٣١٩،٣٦٢،٣٧٤،٣٨٦،٣٨٨،٣٩٥ .

(١١) الموطأ للامام مالك : كتاب صفة النبى صلى الله عليه وسلم باب جامع ماجاء فى الطعام والشراب ٩٢٨/٢ - ٩٢٩ .

دراسة رجال السند :

* ابو نعيم (ع) : هو الفضل بن دكين الكوفى واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمى مولاهم الاحول ابو نعيم الملائى(١) مشهور بكنيته ،ثقة ثبت ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثمان عشرة ومائتين(٢) .

* نصير بن ابى الاشعث (خ) : هو نصير بن ابى الاشعث الاسدى(٣) ابو الوليد الكوفى ،ثقة ،من السابعة(٤) .

* ابو الزبير (ع) :هو محمد بن مسلم بن تدرس(٥) الاسدى مولاهم ابو الزبير المكى . صدوق ،الا انه يدلس من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائة(٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لان شيخ الحاكم ابا جعفر محمد بن على الصائغ لم اقف على ترجمته ،ولا اعرف حاله ،واما الحديث فصحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

---

(١) الملائى : بضم الميم . تقريب التهذيب ١١٠/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٢/٢، الكاشف ٣٨١/٢،تهذيب التهذيب ٢٧٠/٨ - ٢٧٦،تقريب التهذيب ١١٠/٢ .

(٣) الاسدى : بفتح الالف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة . هذه النسبة الى اسد وهو اسم عدة من القبائل . الانساب ٢١٤/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٥/٢، الكاشف ٢٠٢/٣،تهذيب التهذيب ٤٣٣/١٠،تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٥) تدرس : بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء . التقريب ٢٠٧/٢ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٩/٢، الكاشف ٩٥/٣ - ٩٦،تهذيب التهذيب ٤٤٠/٩،تقريب التهذيب ٢٠٦/٢،هدى السارى ص ٤٤٢،طبقات المدلسين ص ٣٢ .

٢٦/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدى ،ثنا القاسم بن محمد الدلال ومحمد بن عبدالله الحضرمى ،قالا : ثنا ابو بلال الاشعرى ،حدثنا حصين بن ذيال الجعفى ،قال : قال رجل للحسن بن صالح :أمسح على الخفين ؟ قال نعم . قال : فان قال لى ربى من امرك بهذا ؟ قال : قل الحسن بن حى قال : فان قيل لك: انت ؟ قال : فاقول : فامرنى المنصور بن المعتمر قال : فان قيل للمنصور ؟ قال : يقول : امرنى ابراهيم ،قال : فان قيل لابراهيم ؟ قال : يقول : امرنى همام بن الحارث ،قال : فان قيل لهمام ؟ قال : يقول : امرنى جرير،قال : فان قيل لجرير ؟ قال : يقول امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم .(١)

تخريجه :

اخرجه مسلم(٢) وابو داود(٣) والترمذى(٤) والنسائى(٥) وابن ماجه(٦) عن جرير بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* جعفر بن محمد بن نصير الخلدى(٧) : هو جعفر بن محمد بن نصير بن القاسم البغدادى ابو محمد الخواص المعروف بالخلدى . قال الخطيب البغدادى : وكان ثقة صادقا فاضلا وقال الذهبى فى السير : الامام القدوة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣١ .

(٢) صحيح مسلم :كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٢٢٧/١ -٢٢٨ .

(٣) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٣٩/١،وباب التوقيت فى المسح ٤٠/١، ٤١ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى المسح على الخفين للمسافر والمقيم ٦٤/١،باب فى المسح على الخفين ٦٣/١ - ٦٤ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب المسح على الخفين ٨١/١ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء فى المسح على الخفين ١٨٠/١ - ١٨١ .

(٧) الخلدى : بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وفى آخرها الدال المهملة هذه النسبة الى الخلد وهى محلة ببغداد . الانساب ١٧٦/٥ .

المحدث ،توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين وثلاثمائة ٠ (١)

* القاسم بن محمد الدلال : هو القاسم بن محمد بن حماد الدلال ضعفه الدارقطني ٠ (٢)

* ابو بلال الاشعرى : هو مرداس بن محمد بن الحارث بن عبدالله بن ابى بردة بن ابى موسى ابو بلال الاشعرى ٠ ضعفه الدارقطني ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين ٠ (٣)

* حصين بن ذيال الجعفى : لم اقف على ترجمته ٠

* الحسن بن صالح (بخ م ٤) : هو الحسن بن صالح بن حى ابو عبدالله الهمدانى ٠ (٤) ثقة فقيه ،عابد ،رمى بالتشيع ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة تسع وستين ومائة ٠ (٥)

* همام بن الحارث (ع) : هو همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعى (٦) الكوفى ٠ ثقة ،عابد ،من الثانية ،توفى رحمه الله سنة خمس وستين ٠ (٧)

* جرير : هو جرير بن عبدالله بن جابر ابوعمرو وقيل ابوعبدالله البجلى (٨)

---

(١) م ت : حلية الاولياء ٣٨١/١٠ ،تاريخ بغداد ٢٢٦/٧ - ٢٣١ ، الانساب ١٧٦/٥ - ١٧٨ ،سير اعلام النبلاء ٥٥٨/١٥ - ٥٦٠ ، العبر ٢٧٩/٢ ٠

(٢) م ت : ميزان الاعتدال ٣٧٨/٣ ،لسان الميزان ٤٦٥/٤ ٠

(٣) م ت : ميزان الاعتدال ٥٠٧/٤ ،لسان الميزان ١٤/٦ ٠

(٤) الهمدانى : بسكون الميم ٠ التقريب ١٦٧/١ ٠

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ١١٥ ، الكاشف ٢٢٢/١ ،تهذيب التهذيب ٢٨٥/٢ - ٢٨٩ ،تقريب التهذيب ١٦٧/١ ٠

(٦) النخعى : بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة ٠ هذه النسبة الى النخع وهى قبيلة من العرب نزلت الكوفة ٠ الانساب ٦٢/١٣ ٠

(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٣/٢ ، الكاشف ٢٢٥/٣ ،تهذيب التهذيب ٦٦/١١ ،تقريب التهذيب ٣٢١/٢ ٠

(٨) البجلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ٠ هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث وقيل ان بجيلة اسم امهم وهى من سعد العشيرة واختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين نزلت بالكوفة منهم ابو عمرو جرير بن عبدالله ٠ الانساب ٩١/٢ ٠

صحابي جليل ،توفي رضي الله عنه سنة احدى وقيل اربع وخمسين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه القاسم بن محمد الدلال وابا بلال الاشعري ضعفهما الدارقطني لكن الحديث صحيح لان مسلما اخرجه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٧٦/٢ - ٧٧ .

٢٧/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثني الزبير بن عبدالواحد ،حدثني ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد القِمّني الشافعي بمصر،قال : حدثني سليمان (١) بن شعيب الكيساني (٢) حدثني سعيد الآدم ،حدثني شهاب بن خراش الحوشي ،قال : سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن انس بن مالك ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لايجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال:وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : وقبض انس على لحيته فقال: آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال : واخذ يزيد بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،واخذ شهاب بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،وقال : واخذ سعيد بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : واخذ سليمان بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : واخذ يوسف بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ،قال : واخذ شيخنا الزبير بلحيته ،فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره " (٣) .

تخريجه :

(أ) اخرجه ابن عساكر في تاريخه مسلسلا عن انس بن مالك رضي الله عنه بنحوه (٤) .

(ب) واخرجه ابو نعيم والخلعي والديباجي والغزنوي (٥) .

---

(١) في الاصل سليم والصواب ما اثبته كما هو في ترجمته .

(٢) في الاصل الكسائي والصواب ما اثبته كما هو واضح من الترجمة .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣١ - ٣٢ .

(٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٨/١٨ .

(٥) المناهل السلسلة في الاحاديث المسلسلة ص ٦٩ .

دراسة رجال السند :

* الزبير بن عبدالواحد : هو الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا الأسداباذي (١)، ابو عبدالله الهمذاني (٢) . وثقه الخطيب البغدادي ،وقال الذهبي في ترجمته : الشيخ الامام الحافظ القدوة العابد ،توفي رحمه الله سنة سبع واربعين وثلاثمائة (٣) .

* ابو الحسن يوسف بن عبدالاحد القمني (٤) الشافعي بمصر : هو يوسف ابن عبدالاحد بن سفيان ابو الحسن القمني ،لم اقف على جرح له او تعديل توفي رحمه الله سنة خمس عشرة وثلاثمائة (٥) .

* سليمان بن شعيب الكيساني (٦) : هو سليمان بن شعيب بن سليمان بن سليم بن كيسان ابو محمد الكلبي يعرف بالكيساني من اهل مصر . وثقه السمعاني ،توفي رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٧) .

---

(١) الاسداباذي: بفتح الالف والسين والدال المهملتين والباء المنقوطة بواحدة بين الالفين وفي آخرها الذال . هذه النسبة الى أسداباذ الانساب للسمعاني ٢١٠/١ .

(٢) الهمذاني : بالهاء والميم المفتوحتين والذال المنقوطة بعدها نون فهي مدينة بالجبال مشهورة على طريق الحاج والقوافل . الانساب ٤٢٤/١٣ .

(٣) م ت : تاريخ بغداد ٤٧٢/٨ – ٤٧٣ ،الانساب ٢١٠/١ – ٢١٣ ،تذكرة الحفاظ ٩٠٠/٣ – ٩٠١ ،سير اعلام النبلاء ٥٧٠/١٥ .

(٤) القمني : بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها النون هذه النسبة الى قمن وهي قرية بنواحي مصر . الانساب ٤٨٣/١٠ .

(٥) م ت : الانساب للسمعاني ٤٨٣/١٠ ،معجم البلدان لياقوت ٣٩٨/٤ .

(٦) الكيساني : بفتح الكاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح السين المهملة وفي آخرها النون . هذه النسبة الى كيسان وفي المطبوع سليم الكسائي وفي المخطوطة سليمان بن شعيب الكيساني ورقة ٢٩ . وكلاهما خطأ والصحيح ماذكرته في الترجمة .

(٧) م ت : الانساب ١٩٤/١١ – ١٩٥ .

* سعيد الادم (ل) (١) : هو سعيد بن زكريا الادم ابو عثمان المصري صدوق ،عابد،من كبار العاشرة ،توفي رحمه الله سنة سبع ومائتين (٢) .

* شهاب بن خراش الحوشبي(د) (٣) : هو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني الحوشبي ابو الصلت الواسطي صدوق يخطئ من السابعة (٤) .

* يزيد الرقاشي (بخ ت ق) (٥) :هو يزيد بن ابان الرقاشي ابوعمرو البصري القاص الزاهد . ضعيف من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة عشرين ومائة (٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه ابا الحسن القمني لم اجد من بين حاله وشهاب بن خراش يخطئ كثيرا ويزيد الرقاشي ضعيف ولم اجد مايعضده والله اعلم .

---

(١) الادم : بهمزة مقصورة ومهملة مفتوحتين . تقريب التهذيب ٢٩٥/١ .

(٢) م ت : تهذيب التهذيب ٣٠/٤،تقريب التهذيب ٢٩٥/١ .

(٣) الحوشبي: بفتح الحاء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة . هذه النسبة الى حوشب وهو جد ابي الصلت شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني . الانساب ٣٠٥/٤

(٤) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٣، الانساب ٣٠٥/٤، الكاشف ١٥/٢ - ١٦، ميزان الاعتدال ٢٨٠/٢ - ٢٨٢ ،تهذيب التهذيب ٣٦٦/٤ - ٣٦٧، التقريب ٣٥٥/١ .

(٥) الرقاشي : بتخفيف القاف ثم معجمة . والقاص بتشديد المهملة . التقريب ٣٦١/٢ .

(٦) م ت : الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ٤٠٠،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٣٤١،تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١،تقريب التهذيب ٣٦١/٢، الكواكب النيرات ص ٣٢١ .

٢٨/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

عدهن فى يدى ابو بكر بن ابى دارم الحافظ بالكوفة ،وقال لى : عدهن فى يدى على بن احمد بن الحسين العجلى ،وقال لى : عدهن فى يدى حرب بن الحسن الطحان ،وقال لى : عدهن فى يدى يحيى بن المساور الحناط وقال لى : عدهن فى يدى عمرو بن خالد ،وقال لى : عدهن فى يدى زيد بن على بن الحسين ،وقال لى : عدهن فى يدى على بن الحسين ،وقال : عدهن فى يدى ابى الحسين بن على وقال لى : عدهن فى يدى على بن ابى طالب وقال لى : عدهن فى يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عدهن فى يدى جبريل " وقال جبريل عليه السلام : هكذا نزلت بهن من عند رب العزة : " اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم تحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد" (١) .

وقبض حرب خمس اصابعه وقبض على بن احمد العجلى خمس اصابعه وقبض شيخنا ابو بكر خمس اصابعه وعدهن فى ايدينا .

تخريجـــه :

اخرجه القاضى عياض من طريق ابى عبدالله الحاكم عن على بن ابى طالب رضى الله عنه بنحوه (٢) .

واخرجه ابو القاسم التيمى وابن بشكوال (٣) وابن مسدى وابو نعيم والديلمى مسلسلا (٤) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣٢ .

(٢) الشفا بتعريف حقوق المصطفى ،فصل فى كيفية الصلاة عليه والتسليم ٧٠/٢ .

(٣) القول البديع فى الصلاة على الحبيب الشفيع ص ٣٨ - ٣٩ .

(٤) المناهل السلسلة ص ٦٤ - ٦٥ .

دراسة رجال السند :

* حرب بن الحسن الطحان[(١)] من اهل الكوفة . ذكره ابن حبان في الثقات وقال الازدى ليس حديثه بذاك[(٢)] .

* يحيى بن المساور الحناط[(٣)] قال الازدى : كذاب لايحتج بحديثه[(٤)] .

* عمرو بن خالد (ق) : هو عمرو بن خالد القرشي مولاهم ابوخالد كوفى نزل واسط . متروك ورماه وكيع بالكذب وكذبه احمد وابن معين وغيرهما ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة تقريبا[(٥)] .

* زيد بن على بن الحسين (د ت عس ق) : هو زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو الحسين المدنى . ثقة من الرابعة قتل رحمه الله بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة[(٦)] .

* على بن الحسين (ع) : هو على بن الحسين بن على بن ابى طالب زين العابدين . ثقة ثبت ،عابد ،فقيه ،فاضل مشهور،من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك[(٧)] .

* الحسين بن على (ع) : هو الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى ابو عبدالله المدنى سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته صحابى جليل ،حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،استشهد رضى الله عنه يوم عاشوراء سنة احدى وستين[(٨)] .

---

(١) الطحان : بفتح الطاء والحاء المهملة وفى آخرها النون صاحب الرحاء والذى يطحن الحب . الانساب ٥٠/٩ .

(٢) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٢١٣/٨ ،ميزان الاعتدال ٤٦٩/١ ،لسان الميزان ١٨٤/٢ .

(٣) الحناط : بفتح الحاء المهملة والنون وفى آخرها طاء مهملة هذه النسبة الى بيع الحنطة . الانساب للسمعانى ٢٦٨/٤ .

(٤) م ت : كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ٢٠٣/٣ ،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ص ٣٤٠ ،ميزان الاعتدال ٤٠٨/٤ ،لسان الميزان ٢٧٧/٦ .

(٥) م ت : الكاشف ٣٢٨/٢ ،تهذيب التهذيب ٢٦/٨ - ٢٧ ،تقريب التهذيب ٦٩/٢ .

(٦) م ت : تهذيب التهذيب ٤١٩/٣ - ٤٢٠ ،تقريب التهذيب ٢٧٦/١ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٣/١ ، الكاشف ٢٨٢/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٠٤/٧ - ٣٠٨ ،تقريب التهذيب ٣٥/٢ .

(٨) م ت : الاصابة ٢٤٨/٢ - ٢٥٣ .

* علی بن ابی طالب (ع) : هو علی بن ابی طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمی ابو الحسن ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورابع الخلفاء الراشدين من السابقين الاولين • صحابی جلیل توفی رضی الله عنه مقتولا فی رمضان سنة اربعين (١) •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

هذا حديث موضوع في اسناده ثلاثة كذابين ابن ابی دارم ویحیی بن المساور وعمرو بن خالد القرشی ،قال السخاوی فی القول البديع ورجال سنده فيهم من اتهم بالكذب والوضع فالحديث بسبب ذلك تالف (٢) ،والله اعلم •

---

(١) م ت : الاصابة ٥٧/٧ — ٦٠ •

(٢) القول البديع للسخاوی ص ٣٩ •

٢٩/٧ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

شبك بيدى احمد بن الحسين المقرئ،وقال : شبك بيدى ابو عمر عبدالعزيز بن عمر بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعانى ،وقال : شبك بيدى ابى ،وقال : شبك بيدى ابى ،وقال : شبك بيدى ابراهيم بن ابى يحيى ،وقال ابراهيم : شبك بيدى صفوان بن سليم ،وقال صفوان : شبك بيدى ايوب بن خالد الانصارى ،وقال ايوب : شبك بيدى عبدالله بن رافع وقال عبدالله : شبك بيدى ابو هريرة ،وقال ابو هريرة : شبك بيدى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ،وقال :"خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد،والشجر يوم الاثنين ،والمكروه يوم الثلاثاء،والنور يوم الاربعاء،والدواب يوم الخميس ،وآدم يوم الجمعة" (١) ٠

تخريجـه :

اخرجه مسلم (٢) واحمد (٣) وابن معين (٤) وابو الحجاج المزى (٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* احمد بن الحسين المقرئ : هو احمد بن الحسين بن مهران ابو بكرالاصبهانى ،ثم النيسابورى ،صاحب التصانيف الكثيرة فى القراءات وغيرها ٠ قال الحاكم : كان امام عصره فى القراءات ،وقال شمس الدين الجزرى : ضابط محقق ،ثقة صالح ،توفى رحمه الله سنة احدى وثمانين وثلاثمائة (٦) ٠

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٣ ٠
(٢) صحيح مسلم : كتاب صفات المنافقين واحكامهم باب ابتداء الخلق وخلق آدم ٢١٤٩/٤ - ٢١٥٠ ٠
(٣) مسند الامام احمد ٣٢٧/٢ ٠
(٤) تاريخ ابن معين ٥٣/٣ ٠
(٥) تهذيب الكمال فى ترجمة ايوب بن خالد ٤٦٩/٣ - ٤٧٠ ٠
(٦) م ت : سير اعلام النبلاء ٤٠٦/١٦ - ٤٠٧،غاية النهاية فى طبقات القراء ٤٩/١ - ٥٠، العبر ١٦/٣، البداية والنهاية ٣١٠/١١،شذرات الذهب ٩٨/٣،هدية العارفين ٦٧/١ ٠

* ابو عمر عبدالعزيز بن عمر بن الحسن الصنعانى : لم اقف على ترجمته ،وترجمة ابيه وجده .

* ابراهيم بن ابى يحيى (ق) : هو ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى الاسلمى ، ابو اسحاق المدنى . متروك ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة اربع وثمانين ومائة .(١)

* صفوان بن سليم (ع) : هو صفوان بن سليم المدنى ابو عبدالله الزهرى(٢) مولاهم . ثقة مفت عابد ،رمى بالقدر،من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة .(٣)

* ايوب بن خالد الانصارى (م ت س) : هو ايوب بن خالد بن صفوان بن اوس بن جابر الانصارى ،المدنى نزيل برقة . لين من الرابعة .(٤)

* عبدالله بن رافع (م ٤) : هو عبدالله بن رافع المخزومى(٥) ابو رافع المدنى مولى ام سلمة ،ثقة من الثالثة .(٦)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى وهو متروك والحديث صحيح اخرجه مسلم واحمد وغيرهما كما سبق فى التخريج ،والله اعلم .

---

(١) م ت : تهذيب الكمال ١٨٤/٢ – ١٩١، الكاشف ٩١/١ – ٩٢،تهذيب التهذيب ١٥٨/١ – ١٦١،تقريب التهذيب ٤٢/١،ميزان الاعتدال ٥٧/١ .

(٢) الزهرى : بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء . هذه النسبة الى زهرة بن كلاب . الانساب ٣٥٠/٦ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦١ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٣/١، الكاشف ٢٩/٢ ،تهذيب التهذيب ٤٢٥/٤ ،تقريب التهذيب ٣٦٨/١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥/١،تهذيب الكمال ٤٦٨/٣ – ٤٧٠ ، الكاشف ١٤٦/١،تهذيب التهذيب ٤٠١/١ ،تقريب التهذيب ٨٩/١ .

(٥) المخزومى : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفى آخرها الميم . هذه النسبة الى قبيلتين احداهما تنسب الى مخزوم بن عمرو والاخرى الى مخزوم قريش . الانساب ١٣٥/١٢ – ١٣٦ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٦ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٢/١ ،تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥ ،تقريب التهذيب ٤١٣/١ .

النوع الحادى عشر : " معرفة الاحاديث المعنعنة " :

٣٠/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا بحر بن نصر الخولاني حدثنا عبدالله بن وهب ،اخبرني عمرو بن الحارث ،عن عبدربه بن سعيد الانصاري ،عن ابي الزبير،عن جابر بن عبدالله ،عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،انه قال : " لكل داء دواء،فاذا اصيب دواء الداء برىء باذن الله عز وجل "(١) .

تخريجه :

اخرجه مسلم(٢) واحمد(٣) وابو عبدالله الحاكم(٤) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* بحر بن نصر الخولاني (كن) : هو بحر بن نصر بن سابق ابو محمد الخولاني(٥) مولاهم المصري . ثقة ،من الحادية عشرة ،توفي رحمه الله سنة سبع وستين ومائتين(٦) .

* عبدالله بن وهب (ع) هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ابو محمد المصري . ثقة حافظ،عابد،من التاسعة ،توفي رحمه الله سنة سبع وتسعين ومائة(٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٤ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب السلام باب لكل داء دواء واستحباب التداوي ١٧٢٩/٤ .

(٣) مسند الامام احمد ٣٣٥/٣ .

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الطب الشفاء شفاءان قراءة القرآن وشرب العسل ١٩٩/٤ - ٢٠٠ .

(٥) الخولاني : بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي اخرها النون هذه النسبة الى خولان،وعبس وخولان قبيلتان نزل اكثرهما الشام الانساب ٢٣٤/٥ .

(٦) م ت : تهذيب الكمال ١٦/٤ - ٢٠،تهذيب التهذيب ٤٢٠/١ - ٤٢١،تقريب التهذيب ٩٣/١ .

(٧) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٧،تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٣،الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٠/١،تهذيب التهذيب ٧١/٦ - ٧٤،تقريب التهذيب ٤٦٠/١ .

* عمرو بن الحارث (ع) : هو عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري[(١)] مولاهم ابو ايوب المصري . ثقة فقيه ،حافظ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ثمان او تسع واربعين ومائة[(٢)] .

* عبدربه بن سعيد الانصاري (ع) : هو عبدربه بن سعيد بن قيس الانصاري المدني ،ثقة ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين ومائة[(٣)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده ابو الزبير المكي وهو مدلس وقد عنعن . ومدار الحديث عليه والله اعلم . وقد صححه الحاكم فى المعرفة وقال فى المستدرك على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

---

(١) الانصاري : بفتح الالف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى الانصار وهم جماعة من اهل المدينة من الصحابة من اولاد الأوس والخزرج . الانساب ٣٦٨/١ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٣/١،تهذيب التهذيب ١٤/٨،تقريب التهذيب ٦٧/٢ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠،تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٢/١،تهذيب التهذيب ١٢٦/٦،تقريب التهذيب ٤٧٠/١ .

٣١/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو،ثنا سعيد بن مسعود،ثنا عبيدالله بن موسى ،ثنا اسرائيل عن عبدالله بن المختار عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان مع الغلام عقيقة (١) فاهريقوا عنه دما (٢) واميطوا (٣) عنه اذى (٤) " .

تخريجه :

(أ) اخرجه الحاكم فى المستدرك عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه البخارى (٥) وابو داود (٦) والترمذى (٧) والنسائى (٨) وابن ماجه (٩) واحمد (١٠) عن سلمان بن عامر الضبى رضى الله عنه بنحوه . (١١)

---

(١) العقيقة : اصله الشعر الذى يكون على رأس الصبى حين يولد وانما سميت الشاة التى تذبح عنه فى تلك الحال عقيقة لانه يحلق عنه ذلك الشعر عند الذبح . غريب الحديث لابى عبيد الهروى ٢٨٥/٢ . انظر غريب الحديث لابراهيم الحربى ٤٥/١ .

(٢) اهريقوا عنه دما : اهرق الماء صبه . انظر القاموس المحيط ٣٠٠/٣ .

(٣) اميطوا : اماطة الاذى عن الصبى حلق الشعر الذى على رأسه . عمدة القارى على البخارى للعينى ٨٥/٢١ .

(٤) المستدرك للحاكم كتاب الذبائح " عن الغلام شاتان عن الجارية شاة". ٢٣٨/٤ .

(٥) صحيح البخارى كتاب العقيقة باب اماطة الاذى عن الصبى فى العقيقة ٢١٧/٦ .

(٦) سنن ابى داود : كتاب الاضاحى باب فى العقيقة ١٠٦/٣ .

(٧) سنن الترمذى : ابواب الاضاحى باب ماجاء فى العقيقة ٣٥/٣ .

(٨) سنن النسائى : كتاب العقيقة "العقيقة عن الغلام" ١٦٤/٧ - ١٦٥ .

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الذبائح باب العقيقة ١٠٥٦/٢ .

(١٠) مسند احمد ١٧/٤ - ١٨،٢١٥ .

دراسة رجال السند :

* سعيد بن مسعود : هو سعيد بن مسعود بن عبدالرحمن ابو عثمان المروزي (١) . قال الذهبي في سير اعلام النبلاء : المحدث المسند احد الثقات (٢) . توفى رحمه الله سنة احدى وسبعين ومائتين .

* عبيدالله بن موسى (ع) : هو عبيدالله بن موسى بن ابى المختار باذام العبسي (٣) ابو محمد الكوفي . ثقة ،كان يتشيع ،من السابعة (٤) توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين .

* اسرائيل (ع) : هو اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعي (٥) الهمداني ابو يوسف الكوفي . ثقة تكلم فيه بلا حجة . من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ستين ومائة وقيل بعد ذلك (٦) .

* عبدالله بن المختار (م د تم س ق) : هو عبدالله بن المختار البصري . لابأس به ،من السابعة (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي اخرها الزاي . هذه النسبة الى مرو الشاهجان . الانساب ٢٠٧/١٢ .

(٢) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٠٤/١٢ – ٥٠٥، العبر ٢٧٢/٢ .

(٣) العبسي : بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة . الانساب ٢٠٠/٩ .

(٤) م ت : تاريخ ابن معين ٣٨٤/٢،تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٤/١، الكاشف ٢٣٤/٢،تهذيب التهذيب ٥٠/٧ – ٥٣،تقريب التهذيب ٥٣٩/١ .

(٥) السبيعي : بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى سبيع وهو بطن من همدان . الانساب للسمعاني ٦٨/٧ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨،تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ – ٤٣، الكاشف ١١٦/١،تهذيب التهذيب ٢٦١/١،تقريب التهذيب ٦٤/١ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٧٩/١، الكاشف ١٢٩/٢،تهذيب التهذيب ٢٣/٦ – ٢٤،تقريب التهذيب ١٦٩/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث ٠

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات الاعبدالله بن المختار،قال الحافظ لابأس به وله شاهد عن سلمان بن عامر الضبى عند البخارى وابى داود والترمذى وغيرهم كما سبق فى التخريج فيرتقى الى الصحيح لغيره،والله اعلم ٠

٣٢/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ،ثنا محمد بن عبدالوهاب الفراء، انا يعلى بن عبيد،حدثنا الاعمش عن ابى صالح ،عن ابى هريرة قال : ذكرنا ليلة القدر،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كم مضى من الشهر ؟ قلنا : ثنتان وعشرون،وبقى ثمان،فقال : مضى ثنتان وعشرون،وبقى سبع اطلبوها الليلة ، الشهر تسع وعشرون" (١) .

تخريجه :

اخرجه احمد (٢) وابن خزيمة (٣) وابن حبان (٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ : هو ابو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيبانى (٥) ، ابن الاخرم النيسابورى ،ويعرف قديما بابن الكرمانى . قال الذهبى فى السير فى ترجمته : الامام الحافظ ، المتقن الحجة ،توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (٦) .

* محمد بن عبدالوهاب الفراء (س) : هو محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب بن مهران العبدى ابو احمد الفراء (٧) النيسابورى ،ثقة عارف من

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٥ .

(٢) مسند احمد ٢٥١/٢ .

(٣) صحيح ابن خزيمة : جماع ابواب ذكر الايام باب ذكر الخبر المفسر للدليل الذى ذكرت له ٣٢٦/٣ .

(٤) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين : كتاب الصيام باب ماجاء فى ليلة القدر ص ٢٣٠ .

(٥) الشيبانى : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفى اخرها النون . هذه النسبة الى شيبان وهى قبيلة معروفة . الانساب ١٩٨/٨ .

(٦) م ت : تذكرة الحفاظ ٨٦٤/٣ - ٨٦٦،سير اعلام النبلاء ٤٦٦/١٥ - ٤٧٠ ، العبر ٢٦٥/٢،شذرات الذهب ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ .

(٧) الفراء : بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة . هذه النسبة الى خياطة الفراء وبيعه . الانساب ١٥٣/١٠ .

الحادية عشرة . توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين[1] .

* يعلى بن عبيد (ع) : هو يعلى بن عبيد بن أبى أمية الكوفى أبو يوسف الطنافسى[2] . ثقة الا فى حديثه عن الثورى ففيه لين ، من كبار التاسعة . توفى رحمه الله سنة بضع ومائتين[3] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الكاشف ٧٢/٣ ، تهذيب التهذيب ٣١٩/٩ - ٣٢٠ ، تقريب التهذيب ١٨٧/٢ .

(٢) الطنافسى : بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين المهملة . هذه النسبة الى الطنفسة . الأنساب ٨٤/٩ .
والطنفسة هى معرب طنيسة ، فارسية ، جمعها طنافس ، البساط والثوب والحصير من سعف عرضه ذراع . انظر هامش رقم (٢) نفس المرجع السابق .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ١٧١ ، تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٨٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٧/٢ ، الكاشف ٢٩٥/٣ ، تهذيب التهذيب ٤٠٢/١١ - ٤٠٣ ، تقريب التهذيب ٣٧٨/٢ .

٣٣/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنى عبدالله بن محمد بن موسى ،ثنا محمد بن ايوب ،حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير،ثنا خلاد الجعفى ،حدثنى ابو مسلم عبيدالله ابن سعيد قائد الاعمش ،عن الاعمش ،عن سهيل بن ابى صالح ،عن ابيه عن ابى هريرة ،قال : ذكرنا ليلة القدر،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كم مضى من الشهر ؟ قلنا : ثنتان وعشرون وبقى ثمان فقال : مضى ثنتان وعشرون،وبقى سبع اطلبوها الليلة الشهر تسع وعشرون "(١) .

سبق تخريجه فى الذى قبله .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن موسى : هو عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبى(٢) ابو محمد النيسابورى . قال الحاكم : محدث ،كثير الرحلة والسماع،صحيح السماع ،وقال الذهبى فى السير فى ترجمته : المحدث العالم الصادق ،توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة(٣) .

* محمد بن ايوب : هو محمد بن ايوب بن يحيى بن ضريس ابوعبدالله البجلى(٤) الرازى . وثقه ابو يعلى الخليلى والذهبى ،توفى رحمه الله سنة اربع وتسعين ومائتين(٥) .

* محمد بن عبدالله بن نمير (ع) : هو محمد بن عبدالله بن نمير الهمدانى(٦) ابو عبدالرحمن الكوفى . ثقة حافظ ،فاضل ،من العاشرة ،توفى

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٥ .

(٢) الكعبى : بفتح الكاف وسكون العين المهملة وفى اخرها الباء المنقوطة بواحدة نسبة الى جده الاعلى . انظر الانساب ١١/١٢١ – ١٢٢.

(٣) م ت : الانساب ١١/١٢٢،سير اعلام النبلاء ١٥/٥٣٠ .

(٤) البجلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن انمار بن اراش . الانساب ٢/٩١ .

(٥) م ت : الانساب ٢/٩٢،سير اعلام النبلاء ١٣/٤٤٩ – ٤٥٣، العبر ٢/٩٨ .

(٦) الهمدانى : بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة . هى منسوبة الى همدان وهى قبيلة من اليمن نزلت الكوفة . الانساب ١٣/٤١٩ .

رحمه الله سنه اربع وثلاثين ومائتين (١) ٠

* خلاد الجعفي (ت) : هو خلاد بن يزيد الجعفي (٢) الكوفي ٠ صدوق ،ربما وهم من العاشرة ،توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين (٣) ٠

* ابو مسلم عبيدالله بن سعيد الجعفي (خت) : هو عبيدالله بن سعيد بن مسلم الجعفي ابو مسلم الكوفي قائد الاعمش ٠ ضعيف ،من السابعة (٤) ٠

* سهيل بن ابي صالح (ع) : هو سهيل بن ابي صالح ذكوان السمان ابو يزيد المدني ٠ صدوق تغير حفظه بآخره روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة ،توفي رحمه الله في خلافة المنصور (٥) ٠

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ٠

الحكم على اسنادي هذا الحديث :

الاسناد الاول منقطع لان الاعمش لم يسمعه من ابي صالح ٠ قال ابو عبدالله الحاكم عقب ذكر هذا الحديث : لم يسمع هذا الحديث الاعمش من ابي صالح وقد رواه اكثر اصحابه عنه هكذا منقطعا٠

والاسناد الثاني متصل وفيه قائد الاعمش ضعيف وهو الذي وصله ٠

فالاسنادان ضعيفان ٠ الاول لانه منقطع والثاني لان فيه راو ضعيف والله اعلم ٠

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٢/٢، الكاشف ٦٥/٣،تهذيب التهذيب ٢٨٢/٩ - ٢٨٣،تقريب التهذيب ١٨٠/٢ ٠

(٢) الجعفي : بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي اخرها الفاء ٠ هذه النسبة الى القبيلة وهي جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذحج ٠ الانساب ٢٩٠/٣ - ٢٩١ ٠

(٣) م ت : كتاب الثقات لابن حبان ٢٢٩/٨، الكاشف ٢٨٥/١،تهذيب التهذيب ١٧٥/٣،تقريب التهذيب ٢٣٠/١ ٠

(٤) م ت : الكاشف ٢٢٧/٢،تهذيب التهذيب ١٦/٧،تقريب التهذيب ٥٣٣/١ ٠

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٦،تاريخ الثقات للعجلي ص ٢١٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠٧/١ - ٢٠٨،تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤ - ٢٦٤،تقريب التهذيب ٣٣٨/١ ٠

النوع الثانى عشر : "المعضل من الروايات" :

٣٤/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، انا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم ،ثنا ابن وهب ، اخبرنى مخرمة بن بكير،عن ابيه ،عن عمرو بن شعيب ،قال : قاتل عبد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذن لك سيدك ؟ " قال : لا ،فقال : " لو قتلت لدخلت النار" قال سيده : فهو حر يارسول الله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : " الآن فقاتل" (١) .

تخريجـــه :

اخرجه الحاكم رحمه الله فى المستدرك عن الحارث بن عبدالله بن ابى ربيعة رضى الله عنه بمعناه (٢) .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عبدالله بن عبدالحكم (س) : هو محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن اعين المصرى الفقيه . ثقة ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وستين ومائتين (٣) .

* مخرمة بن بكير (بخ م د س) : هو مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الاشج ابو المسور المدنى . صدوق من السابعة . توفى رحمه الله سنة تسع وخمسين ومائة (٤) .

* بكير (ع) : هو بكير بن عبدالله بن الاشج مولى بنى مخزوم ابو عبدالله او ابويوسف المدنى نزيل مصر . ثقة ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة (٥) .

---

(١) معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .

(٢) المستدرك : كتاب الجهاد " استئذان العبد سيده للجهاد" ١١٨/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٦١/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٦٠/٩ - ٢٦٢ ،تقريب التهذيب ١٧٨/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠/٢ ،تهذيب التهذيب ٧٠/١٠ - ٧١ ،تقريب التهذيب ٢٣٤/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٣ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٨٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨/١ ،تهذيب التهذيب ٤٩١/١ - ٤٩٣ ،تقريب التهذيب ١٠٨/١ .

* عمرو بن شعيب (ز ٤) : هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله ابن عمرو بن العاص . صدوق من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثمان عشرة ومائة (١) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه معضل .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص٢٨٦،تاريخ الثقات للعجلى ص٣٦٥، الضعفاء الكبير ٢٧٣/٣، المجروحين ٧١/٢، الكاشف ٣٣٢/٢،تهذيب التهذيب ٤٨/٨،تقريب التهذيب ٧٢/٢ .

٣٥/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، انا محمد بن عبدالله ، انا ابن وهب ، اخبرني مسلمة بن علي ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى اذا حضرته الوفاة حاف (١) في وصيته (٢) فوجبت له النار، وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى اذا حضرته الوفاة عدل في وصيته فوجبت له الجنة" (٣) .

تخريجه :

اخرجه ابن ماجه (٤) واحمد (٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* مسلمة بن علي (ق) : هو مسلمة بن علي بن خلف الخشني (٦) ابو سعيد الدمشقي البلاطي . متروك ، من الثامنة ، توفي رحمه الله سنة تسعين ومائة (٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لانه معضل ومحمد بن مسلمة متروك .

---

(١) حاف : ظلم . والحيف الجور والظلم . النهاية لابن الاثير ٤٦٩/١ .

(٢) في وصيته : الوصية تمليك مضاف الى مابعد الموت . كتاب التعريفات للجرجاني ص ٢٥٢ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٦ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الوصايا باب الحيف في الوصية ٩٠٢/٢ .

(٥) مسند احمد ٢٧٨/٢ .

(٦) الخشني : بضم الخاء وفتح الشين المعجمة ثم النون . تقريب التهذيب ٢٤٩/٢ .

(٧) م ت : الكاشف ١٤٤/٣ ، تهذيب التهذيب ١٤٦/١٠ - ١٤٧ ، تقريب التهذيب ٢٤٩/٢ .

٣٦/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

انا ابو بكر بن ابى نصر الداربردى بمرو،ثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضى ،ثنا القعنبى،عن مالك ،انه قد بلغه ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم"للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولايكلف من العمل الامايطيق "(١) .

تخريجه :

اخرجه مالك(٢) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن ابى نصر الدرابردى : لم اقف على ترجمته .

* احمد بن محمد بن عيسى القاضى : هو احمد بن محمد بن عيسى ابن الازهر ابو العباس البرتى(٣) القاضى . وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين(٤) .

* القعنبى (خ م د ت س) : هو عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبى(٥) . ثقة عابد،من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين(٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه معضل .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٧ .

(٢) الموطأ للامام مالك : كتاب الاستئذان باب الامر بالرفق بالمملوك ٩٨٠/٢ .

(٣) البرتى : بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء وفى آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النسبة الى برت وهى مدينة بنواحى بغداد . الانساب ١٣٥/٢ .

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٦١/٥، الانساب للسمعانى ١٣٥/٢ .

(٥) القعنبى : بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون بعدها باء منقوطة بنقطة واحدة ،هذه النسبة الى الجد،والمشهور بهذه النسبة ابوعبدالرحمن عبدالله بن مسلمة القعنبى . الانساب للسمعانى ٤٦٨/١٠ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٠/١، الانساب للسمعانى ٤٦٨/١٠ ، الكاشف ١٣١/٢ ،تهذيب التهذيب ٣١/٦ ـ ٣٣،تقريب التهذيب ٤٥١/١ .

٣٧/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الطيب محمد بن عبدالله الشعيري ،حدثنا محمش بن عصام المعدل ،ثنا حفص بن عبدالله ،ثنا ابراهيم بن طهمان ،عن مالك بن انس ،عن محمد بن عجلان ،عن ابيه ،عن ابى هريرة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولايكلف من العمل الامايطيق "(١) ٠

تخريجه :

اخرجه مسلم(٢) واحمد(٣) والبيهقى(٤) عن ابى هريرة رض الله عنه بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* ابو الطيب محمد بن عبدالله الشعيرى : لم اقف على ترجمته ٠

* محمش بن عصام النيسابورى ابو عمرو المعدل : لم اجد فى ترجمته تجريحا ولاتعديلا(٥) ٠

* حفص بن عبدالله (خ د س ق) : هو حفص بن عبدالله بن راشد السلمى ابو عمرو النيسابورى(٦) ٠ صدوق من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع ومائتين(٧) ٠

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٧ ٠

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب اطعام المملوك مما يأكل والباسه مما يلبس ٠٠الخ ١٢٨٤/٣ ٠

(٣) مسند احمد ٢٤٧/٢، ٣٤٢ ٠

(٤) السنن الكبرى للبيهقى : جماع ابواب نفقة المماليك،باب ماعلى مالك المملوك من طعام المملوك وكسوته ٦/٨ ٠

(٥) م ت :المنتخب من السياق ل ٣٦ ٠

(٦) النيسابورى : بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الالف باء منقوطة بواحدة وفى آخرها الراء ٠ هذه النسبة الى نيسابور وهى احسن مدينة واجمعها للخيرات بخراسان ٠ الانساب ٢٣٤/١٣ ٠

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٩٣/١، الكاشف ٢٤٠/١،تهذيب التهذيب ٤٠٣/٢،تقريب التهذيب ١٨٦/١ ٠

* ابراهيم بن طهمان (ع) : هو ابراهيم بن طهمان بن شعبة الخراساني ابو سعيد الهروي . ثقة يغرب ،توفي رحمه الله سنة ست وثمانين ومائة .(1)(2)

* محمد بن عجلان (خت م عم) : هو محمد بن عجلان المدني ، صدوق الا انه اختلطت عليه احاديث ابي هريرة ،من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة ثمان واربعين ومائة .(3)

* عجلان (خت م ٤) . هو عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني لابأس به ،من الرابعة .(4)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

في اسناده ضعف لان محمد بن عجلان اختلط في احاديث ابيه لكنه ضعف يجبر بالمتابعات والشواهد ،وقد تابع محمد بن عجلان عن ابيه بكير بن الاشج عند مسلم وله شاهد بمعناه عن ابي ذر رضي الله عنه عند مسلم ايضا فيرتقي الى درجة الحسن لغيره ،والله اعلم .(5)

---

(١) الخراساني : بضم الخاء المعجمة وفتح الراء والسين المهملتين في آخرها النون . هذه النسبة الى خراسان وهي بلاد كبيرة . الانساب للسمعاني ٧٠/٥ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٣٢٣،تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٢،تهذيب الكمال ١٠٨/٢ - ١١٥، الكاشف ٨٢/١ - ٨٣،ميزان الاعتدال ٣٨/١،تهذيب التهذيب ١٢٩/١ - ١٣١،تقريب التهذيب ٣٦/١ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٧٥/٢،تهذيب التهذيب ٣٤١/٩ - ٣٤٣،تقريب التهذيب ١٩٠/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٠٨/١ ،تهذيب التهذيب ١٦٢/٧ ، تقريب التهذيب ١٦/٢ .

(٥) صحيح مسلم ١٢٨٤/٣ .

٣٨/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ،ثنا جعفر بن محمد بن كزال،ثنا ابراهيم بن بشير المكي ،ثنا معاوية بن عبدالكريم الضال قال سمعت ابا حمزه يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المؤمن اخذ عن الله ادبا حسنا اذا وسع عليه وسع على نفسه واذا امسك عليه امسك "[(١)] •

تخريجـــه :

اخرجه ابو نعيم رحمه الله في الحلية عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه[(٢)] •

دراسة رجال السند :

* ابو بكر محمد بن عبدالله الشافعي : هو محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين ابو بكر الفقيه الصبغي[(٣)] • قال السمعاني : كان فقيها فاضلا شافعي المذهب ،توفي رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة[(٤)] •

* جعفر بن محمد بن كزال،هو جعفر بن محمد بن كزال • وثقه مسلمة ابن القاسم وقال الدارقطني ليس بالقوي[(٥)] •

* ابراهيم بن بشير المكي : هو ابراهيم بن ادهم بن بشير المكي ضعفه الدارقطني[(٦)] •

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٨ •

(٢) حلية الاولياء لابي نعيم ٣١٥/٦ •

(٣) الصبغي : بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة • هذه النسبة الى الصبغ والصباغ المشهور • الانساب ٢٧٦/٨ •

(٤) م ت : الانساب للسمعاني ٢٧٩/٨، الطبقات الكبرى للسبكي ١٨٣/٣ - ١٨٤ •

(٥) م ت : ميزان الاعتدال للذهبي ٤١٦/١،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٤٥، المغني في الضعفاء للذهبي ١٣٤/١،لسان الميزان ١٢٦/٢ •

(٦) م ت : الضعفاء والمتروكون للدارقطني ص ١١١،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص ٨ ، المغني في الضعفاء للذهبي ١١/١،ميزان الاعتدال للذهبي ٢٤/١،لسان الميزان ٤٠/١ •

* معاوية بن عبدالكريم الضال (١) (خت) : هو معاوية بن عبد الكريم الثقفى ، ابو عبدالرحمن البصري المعروف بالضال • صدوق ، من صغار السادسة ، توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائة (٢) •

* ابو حمزة : لم أقف على ترجمته•

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه جعفر بن محمد بن كزال مختلف فى توثيقه فمسلمة بن القاسم وثقه والدارقطنى ضعفه ، وفيه ابراهيم بن بشير المكى ، وهو ضعيف ، وفيه ابو حمزة لم اقف على ترجمته ، ولم اجد مايقوى هذا الحديث ، والله اعلم •

---

(١) الضال : بفتح الضاد المشددة المنقوطة وفى آخرها لام • الانساب ٣٧٠/٨ •

(٢) م ت : الانساب للسمعانى ٣٧٠/٨، الكاشف ١٥٨/٣، ميزان الاعتدال ١٣٦/٤، تهذيب التهذيب ٢١٣/١٠ - ٢١٤، تقريب التهذيب ٢٦٠/٢ •

٣٩/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ،ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابو بكر بن ابى النضر،ثنا عبيدالله الاشجعى ،عن سفيان الثورى عن عبيد المكتب ،عن فضيل بن عمرو،عن الشعبى ،عن انس بن مالك ،قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال : " هل تدرون مم ضحكت ؟ قلنا الله ورسوله اعلم . قال : من مخاطبة العبد ربه يوم القيامة ،فيقول : يارب ،الم تجرنى من الظلم فيقول : كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين عليك شهودا فيختم على فيه ثم يقال لاركانه (١) انطقى فتنطق بأعماله ،ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعداً لكن وسحقا (٢) فعنكن كنت اناضل (٣) (٤) .

تخريجه :

اخرجه مسلم (٥) عن انس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن اسحاق : هو ابراهيم بن اسحاق النيسابورى ابو اسحاق الانماطى (٦) . قال الذهبى فى التذكرة : الحافظ الثبت ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثمائة (٧) .

---

(١) لاركانه : اى لجوارحه واركان كل شئ جوانبه التى يستند اليها ويقوم بها . النهاية لابن الاثير ٢٦٠/٢ .

(٢) بعداً لكن وسحقا : اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب . النهاية لابن الاثير ١٤٠/١ .

(٣) اناضل : اى اجادل واخاصم وادافع . النهاية لابن الاثير ٧٢/٥ ..

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٨ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرقائق ٢٢٨٠/٤ - ٢٢٨١ .

(٦) الانماطى : بفتح الالف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة هذه النسبة الى بيع الانماط . الانساب ٣٧٨/١ .

(٧) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٠١/٢، العبر ١٢٥/٢ .

* ابو بكر بن ابى النضر (م د ت س) : هو ابو بكر بن النضر بن ابى النضر البغدادى وقد ينسب لجده اسمه وكنيته واحد وقيل اسمه محمد وقيل احمد وابو النضر هو هاشم بن القاسم مشهور • ثقة من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة خمس واربعين ومائتين •(١)

* عبيدالله الاشجعى (خ ت س ق) : هو عبيدالله بن عبيدالرحمن الاشجعى(٢) ابو عبدالرحمن الكوفى • ثقة مأمون، اثبت الناس كتابا فى الثورى ،من كبار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وثمانين ومائة(٣) •

* عبيدالمكتب(٤) (م خد س) هو عبيدبن مهران الكوفى المكتب • ثقة من الخامسة(٥) •

* فضيل بن عمرو (م قد ت س ق) : هو فضيل بن عمرو الفقيمى(٦) ابو النضر الكوفى • ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة عشر ومائة(٧) •

وبقية رواته تقدمت تراجمهم •

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات •

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٩٤/٢، الكاشف ٣١٧/٣،تهذيب التهذيب ٤٢/١٢ ـ ٤٣،تقريب التهذيب ٤٠٠/٢ •

(٢) الاشجعى : هذه النسبة الى قبيلة اشجع • الانساب ٢٦٣/١ •

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٢/١، الانساب ٢٦٤/١، الكاشف ٢٣٠/٢،تهذيب التهذيب ٣٤/٧،تقريب التهذيب ٥٣٦/١ •

(٤) المكتب : بضم الميم وسكون الكاف وكسر التاء المنقوطة باثنتين وفى آخرها الباء المنقوطة بواحدة • هذه النسبة الى تعليم الخط • الانساب للسمعانى ٤١٠/١٢ •

(٥) م ت : الكاشف ٢٣٩/٢،تهذيب التهذيب ٧٤/٧،تقريب التهذيب ٥٤٦/١ •

(٦) الفقيمى : بالفاء والقاف مصغراً • تقريب التهذيب ١١٣/٢ •

(٧) م ت : الكاشف ٣٨٦/٢،تهذيب التهذيب ٢٩٣/٨،تقريب التهذيب ١١٣/٢ •

النوع الثالث عشر : " معرفة المدرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام الصحابة " :

٤٠/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه، انا عمر بن حفص السدوسى، ثنا عاصم بن على، ثنا زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة، قال : اخذ علقمة بيدى، وحدثنى ان عبدالله اخذ بيده، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد عبدالله، فعلمه التشهد فى الصلاة وقال : " قل التحيات لله والصلوات، فذكر التشهد قال : فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد "(١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود(٢) واحمد(٣) وابو داود الطيالسى(٤) والدارمى(٥) عن عبدالله ابن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن اسحاق الفقيه هو احمد بن اسحاق بن ايوب بن يزيد ابو بكر النيسابورى الشافعى المعروف بالصبغى . قال الذهبى فى السير: الامام العلامة المفتى المحدث شيخ الاسلام، توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة(٦) .

* عمر بن حفص السدوسى : هو عمر بن حفص بن عمر بن يزيد بن غالب ابو بكر السدوسى(٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٣٩ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب التشهد ١/٢٥٤ - ٢٥٥ .
(٣) مسند احمد ١/٤٢٢ .
(٤) مسند ابى داود الطيالسى ص ٣٦ .
(٥) سنن الدارمى : كتاب الصلاة باب فى التشهد ١/٢٥١ .
(٦) م ت : الانساب للسمعانى ٨/٢٧٦، سير اعلام النبلاء ١٥/٤٨٣ - ٤٨٩، العبر ٢/٢٥٨ - ٢٥٩، الطبقات الكبرى للسبكى ٣/٩ - ١٢، شذرات الذهب ٢/٣٦١ .
(٧) السدوسى : بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين، هذه النسبة الى سدوس بضم السين الاولى . الانساب للسمعانى ٧/١٠٨ .

وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ومائتين .(١)

* عاصم بن على (خ ت ق) : هو عاصم بن على بن عاصم بن صهيب الواسطى ابو الحسين التيمى مولاهم ،صدوق ربما وهم ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى وعشرين ومائتين .(٢)

* زهير بن معاوية (ع) : هو زهير بن معاوية بن حديج(٣) ابو خيثمة الجعفى الكوفى نزيل الجزيرة . ثقة ثبت اختلط بآخره ،توفى رحمه الله سنة اربع وسبعين ومائة وقيل غير ذلك .(٤)

* الحسن بن الحر (قد س) : هو الحسن بن الحر بن الحكم الجعفى قيل النخعى ابو محمد الكوفى نزيل دمشق . ثقة فاضل من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائة .(٥)

* القاسم بن مخيمرة (خت م ٤) : هو القاسم بن مخيمرة الهمدانى ابو عروة الكوفى . ثقة فاضل من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة مائة .(٦)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لانه متصل السند ورواته ثقات غير عاصم فانه صدوق ربما وهم .

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٢١٩/١،تاريخ بغداد ٢١٦/١١ – ٢١٧، المنهج الاحمد ٤٢١/١ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٤/١،تهذيب التهذيب ٤٩/٥ – ٥١،تقريب التهذيب ٣٨٤/١،هدى السارى ص ٤١٢ .

(٣) حديج : بضم المهملة وفتح دال مهملة وبياء وبجيم . المغنى فى الضبط ص ٩٠ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٢/١، الانساب للسمعانى ٢٩٣/٣،تهذيب التهذيب ٣٥١/٣ – ٣٥٢،تقريب التهذيب ٢٦٥/١ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١١٣،تهذيب التهذيب ٢٦١/٢ – ٢٦٢ ، تقريب التهذيب ١٦٤/١ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢١/٢، الكاشف ٣٩٤/٢،تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨ – ٣٣٨،تقريب التهذيب ١٢٠/٢ .

٤١/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا علي بن حمشاذ العدل ،ثنا عبدالله بن محمد بن غزير،ثنا غسان بن الربيع ،ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ،عن الحسن بن الحر عن القاسم بن المخيمرة ،قال : اخذ علقمة بيدى ،واخذ عبدالله بيد علقمة واخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيد عبدالله ،فعلمه التشهد فى الصلاة وقال : " قل التحيات لله ،فذكر الحديث الى آخر التشهد ،فقال : قال عبدالله بن مسعود : اذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك،فان شئت فاقعد وان شئت فقم "(١) .

تخريجه :

اخرجه الدارقطنى(٢) رحمه الله فى سننه عن ابن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن عزيز(٣) : هو عبدالله بن محمد بن عزيز ابو محمد التميمى الموصلى . وثقه الخطيب ،توفى رحمه الله سنة سبع قيل ثمان وثمانين ومائتين(٤) .

* غسان بن الربيع : هو غسان بن الربيع بن منصور ابو محمد الغسانى الازدى الموصلى . ضعفه الدارقطنى ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين(٥) .

* عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان (بخ ٤) : هو عبدالرحمن بن ثابت

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٣٩ - ٤٠ .
(٢) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة ،باب صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات ١/٣٥٣ - ٣٥٤ .
(٣) فى الاصل غزير وهو خطأ والتصويب من مخطوطة الاسكوريال وتاريخ بغداد : عزيز .
(٤) م ت : تاريخ بغداد ١٠/٩٢ .
(٥) م ت : الجرح والتعديل ٧/٥٢،تاريخ بغداد ١٢/٣٢٩ - ٣٣٠،ديوان الضعفاء والمتروكين ص ٢٤٥،ميزان الاعتدال ٣/٣٣٤ .

ابن ثوبان العنسي[1] الدمشقي . صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير باخره من السابعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وستين ومائة[2] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه غسان بن الربيع الازدي ،ضعفه الدارقطني وعبدالرحمن بن ثابت صدوق يخطئ وقد تغير بآخره ،والله اعلم .

ذكر الحاكم هذه الرواية الثانية ليبين ان جملة (فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ...الخ) انها مدرجة من قول ابن مسعود واشار الى هذا الدارقطني بقوله ،ورواه زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر فزاد في آخره كلاما وهو قوله اذا قلت هذا او فعلت هذا فقد قضيت صلاتك فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فأدرجه بعضهم عن زهير في الحديث ووصله بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وفصله شبابة عن زهير وجعله من كلام عبدالله بن مسعود ،وقوله اشبه بالصواب من قول من ادرجه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لان ابن ثوبان رواه عن الحسن بن الحر كذلك،وجعل آخره من قول ابن مسعود ولاتفاق حسين الجعفي وابن عجلان ومحمد بن ابان في روايتهم ،عن الحسن بن الحر على ترك ذكره في آخر الحديث مع اتفاق كل من روى التشهد عن علقمة وعن غيره عن عبدالله بن مسعود على ذلك ،والله اعلم[3] .

قلت ويدل على ماذهب اليه الحاكم والدارقطني ان ذلك من كلام ابن مسعود ترك البخاري له في روايته التشهد عن ابن مسعود ولو كان من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ماتركه لما فيه من مزيد فائدة ،والله اعلم .

---

(١) العنسي : بفتح العين المهملة وسكون النون وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة الى عنس . الانساب للسمعاني ٣٩٥/٩ .

(٢) م ت : الضعفاء الكبير للعقيلي ص٣٢٦، الجرح والتعديل ٢١٩/٥ ، الكامل لابن عدي ١٥٩١/٤ ،تاريخ بغداد ٢٢٢/١٠ - ٢٢٣ ،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ص١٨٧ ،تهذيب التهذيب ١٥٠/٦ - ١٥٢ ،تقريب التهذيب ٤٧٤/١ .

(٣) سنن الدارقطني ٣٥٣/١ .

٤٢/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ،حدثنا يحيى بن فضيل ،ثنا الحسن بن صالح ،ثنا سعيد ،ثنا قتادة ،عن النضر (بن انس) ،عن بشير بن نهيك ،عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " من اعتق نصيبا له فى عبد او شقيصا (١) فخلاصه عليه فى ماله ان كان له مال وإلاّقوّم العبد قيمة عدل ثم استسعى فى قيمته غير مشقوق عليه" (٢) .

تخريجـــه :

اخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) وابو داود (٥) وابن ماجه (٦) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* يحيى بن فضيل : هو يحيى بن فضيل الكوفى . ذكره ابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلا (٧) .

* سعيد (ع) : هو سعيد بن ابى عروبة مهران اليشكرى (٨) ،مولاهم ابو النضر البصرى . ثقة حافظ كثير التدليس واختلط باخره ،وهو اثبت الناس فى قتادة ،من السادسة ،توفى رحمه الله سنة ست وقيل

---

(١) شقيصا : اى الشقص والشقيص : النصيب فى العين المشتركة من كل شىء . النهاية لابن الاثير ٤٩٠/٢ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحدث ص ٤٠ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الشركة باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل ١١١/٣ ،وباب الشركة فى الرقيق ١١٣/٣ -١١٤ ،وكتاب العتق ،باب اذا اعتق نصيبا فى عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة ١١٨/٣ - ١١٩ .

(٤) صحيح مسلم :كتاب العتق باب ذكر سعاية العبد ١١٤٠/٢ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب العتق باب من ذكر السعاية فى هذا الحديث ٢٣/٤ - ٢٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب العتق باب من اعتق شركا له فى عبد ٨٤٤/٢ .

(٧) م ت : الجرح والتعديل ١٨١/٩ .

(٨) اليشكرى : بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفى آخرها الراء تنسب الى هذه القبيلة وهى يشكر . الانساب للسمعانى ٥٠٩/١٣ - ٥١٣ .

سبع وخمسين ومائة .[1]

* قتادة (ع) : هو قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسى ابو الخطاب[2] البصرى . ثقة ثبت رأس الطبقة الرابعة وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره من الثالثة توفى رحمه الله سنة عشر ومائة[3]

* النضر بن انس (ع) : هو النضر بن انس بن مالك الانصارى ابو مالك البصرى . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة بضع ومائة .[4]

* بشير بن نهيك (ع) : هو بشير بن نهيك[5] السدوسى يقال السلولى[6] ابو الشعثاء البصرى . ثقة من الثالثة .[7]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه يحيى بن فضيل ذكره ابو حاتم ولم يذكر فيه تجريحا ولاتعديلا ولم اجد من ذكره سواه ،وفيه قتادة السدوسى وهو مدلس وقد عنعنه ،لكن يحيى بن فضيل تابعه بشر بن محمد عند البخارى وعمرو الناقد عند مسلم ،وقتادة صرح بالسماع فى احدى روايتى البخارى حيث قال حدثنى النضر بن انس ،وبهذا يرقى الاسناد الى الحسن لغيره والله اعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٠، تاريخ الثقات للعجلى ص ١٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٦٩ - ١٧٠، الكاشف ١/٣٦٨، تهذيب التهذيب ٤/٦٣ - ٦٦ تقريب التهذيب ١/٣٠٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٢٢ - ٤٢٣ ، الانساب للسمعانى ٧/١٠٢، الكاشف ٢/٣٩٦، تهذيب التهذيب ٨/٣٥١ - ٣٥٦ ، تقريب التهذيب ٢/١٢٣ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٢٩- ٥٣٠، الكاشف ٣/٢٠٣، تهذيب التهذيب ١٠/٤٣٥، تقريب التهذيب ٢/٣٠١ طبقات المدلسين ٣١

(٤) نهيك : بفتح النون وكسر الهاء وآخره كاف . تقريب التهذيب ١/١٠٤.

(٥) السلولى : بفتح السين المهملة وضم اللام الاولى هذه النسبة الى بنى سلول وهى قبيلة نزلت الكوفة فصارت محلة معروفة بها . الانساب للسمعانى ٧/١٨٩ .

(٦) م ت : تاريخ يحيى بن معين ٢/٦١، طبقات خليفة ص ١٩٩، تاريخ الثقات للعجلى ص ٨٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٥، الكاشف ١/١٥٩ - ١٦٠ ، تهذيب التهذيب ١/٤٧٠، تقريب التهذيب ١/١٠٤ .

٤٣/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عبدالله محمد بن يعقوب ،ثنا على بن الحسن الدارابجردى ثنا عبدالله بن يزيد المقرى ،حدثنا همام ،عن قتادة ،عن النضر بن انس ،عن بشير بن نهيك ،عن ابى هريرة : " ان رجلا اعتق شقصا له فى مملوك فغرمه النبى صلى الله عليه وسلم " قال همام : وكان قتادة يقول ان لم يكن له مال استسعى العبد (١) .

تخريجه :

اخرجه الدارقطنى رحمه الله (٢) فى سننه عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن الحسن الدارابجردى (د) (٣) : هو على بن الحسن بن موسى الهلالى وهو ابن ابى عيسى الدارابجردى . ثقة من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة سبع وستين ومائتين (٤) .

* همام (ع) : هو همام بن يحيى بن دينار العوذى (٥) ،ابو عبدالله او ابو بكر البصرى . ثقة ربما وهم ،من السادسة ،توفى رحمه الله سنة اربع او خمس وستين ومائة (٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٠ - ٤١ .
(٢) سنن الدارقطنى كتاب المكاتب ٢٢٧/٤ .
(٣) الدارابجردى : بفتح الدال والراء وبعدهما الالف والباء الموحدة المفتوحة او الساكنة والجيم المكسورة وراء اخرى ساكنة فى آخرها دال اخرى . هذه النسبة الى دارابجرد وهى محلة بنيسابور . الانساب للسمعانى ٣٢٧/٥ .
(٤) م ت : الجرح والتعديل ١٨١/٦، الانساب ٣٢٧/٥،سير اعلام النبلاء ٥٢٦/٢ - ٥٢٨،تهذيب التهذيب ٢٩٩/٧ - ٣٠٠،تقريب التهذيب ٣٤/٢ .
(٥) العوذى : بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة . تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .
(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٢٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٣/٢،تهذيب التهذيب ٦٧/١١ - ٧٠،تقريب التهذيب ٣٢١/٢ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه قتادة السدوسى وهو مدلس من اصحاب الطبقة الثالثة فى التدليس الذين لايقبل من حديثهم الا ماصرحوا فيه بالسماع وهو هنا لم يصرح بالسماع بل ذكره معنعنا ،والله اعلم ٠

النوع الرابع عشر من هذا العلم : معرفة التابعين :

٤٤/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السماك ببغداد،وابو العباس محمد ابن يعقوب الاموى بنيسابور،وابو احمد بكربن محمد الصيرفى بمرو،قالوا حدثنا ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشى ،حدثنا ازهر بن سعد،ثنا ابن عون ،عن ابراهيم ،عن عبيدة،عن عبدالله ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم"،فلادرى اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلاثة .

تخريجه :

اخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وابو داود الطيالسى(٤) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو احمد بكر بن محمد الصيرفى : هو بكر بن محمد بن حمدان ابو احمد الصيرفى(٥) الدخمسينى(٦) . قال الحاكم محدث خراسان فى عصره

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤١ .

(٢) صحيح البخارى . كتاب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ،باب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ١٨٩/٤ . وكتاب الرقائق باب مايحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ١٧٣/٧ - ١٧٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ١٩٦٢/٤ - ١٩٦٣ .

(٤) مسند ابى داود الطيالسى : كتاب الفضائل ،باب فضل القرون الاولى ٣٩/١ .

(٥) الصيرفى : بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفى آخرها الفاء ،هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب . الانساب للسمعانى ٣٦١/٨ .

(٦) الدخمسينى : بضم الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون الميم وكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها النون . الانساب للسمعانى ٣٢٤/٥ - ٣٢٦ .

وقال السمعانى : وكان فاضلا عالما ،وقال الذهبى : ماعلمت به بأسا توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين وثلاثمائة (١) .

* ابو قلابة عبدالملك بن محمد الرقاشى (ق) : هو عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مالك الرقاشى (٢) ابو قلابة البصرى ،يكنى ابا محمد وابو قلابة لقب . صدوق يخطئ تغير حفظه لما سكن بغداد من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة ست وسبعين ومائتين (٣) .

* ازهر بن سعد (خ م د ت س) : هو ازهر بن سعد السمان (٤) ابوبكر الباهلى البصرى . ثقة من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث ومائتين (٥) .

* ابن عون (ع) : هو عبدالله بن عون بن ارطبان ابو عون البصرى ثقة ثبت ،فاضل ،من السادسة ،توفى رحمه الله سنة خمسين ومائة (٦) .

* عبيده (ع) : هو عبيدة بن عمرو السلمانى (٧) . ابو عمرو الكوفى المرادى ،من المخضرمين اسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يهاجر . ثقة ثبت توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين (٨) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : سير اعلام النبلاء ١٥/٥٥٤ - ٥٥٥، العبر ٢/٢٦٧،شذرات الذهب ٢/٣٦٩ - ٣٧٠ .

(٢) الرقاشى : بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة . تقريب التهذيب ١/٥٢٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٢/٢١٤،ميزان الاعتدال ٢/٦٦٣ - ٦٦٤،تهذيب التهذيب ٦/٤١٩ - ٤٢١،تقريب التهذيب ١/٥٢٢ .

(٤) السمان : بفتح السين المهملة وتشديد الميم وفى آخرها النون . هذه نسبة الى بيع السمن . الانساب للسمعانى ٧/٢٠٨ .

(٥) م ت : الانساب للسمعانى ٧/٢٠٨ - ٢٠٩، الكاشف ١/١٠٢،ميزان الاعتدال ١/١٧٢،تهذيب التهذيب ١/٢٠٢ - ٢٠٣،تقريب التهذيب ١/٥١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٩،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٧١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٥٦، الكاشف ٢/١١٦،تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦ - ٣٥٠ ، تقريب التهذيب ١/٤٣٩ .

(٧) السلمانى : بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم وفى آخرها النون . هذه النسبة الى سلمان وسلمان حى من مراد. الانساب ٧/١٧٥ .

(٨) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٢٥، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٣٦ - ٣٣٧، الكاشف ٢/٢٤٢،تهذيب التهذيب ٧/٨٤ - ٨٥،تقريب التهذيب ١/٥٤٧ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف من هذا الطريق لانه مرسل ،وفى اسناده عبدالملك بن محمد الرقاشي وهو صدوق ولكنه يخطئ،وتغير حفظه ،رواه عمرو بن على الفلاس من طريق ازهر بن سعد عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله مرفوعا ،وحدّث به يحيى بن سعيد ،فقال له يحيى : ليس فى حديث ابن عون عن عبدالله فقال الفلاس : بلى فيه ،فقال يحيى : لا ٠ فقال الفلاس : ان ازهر ثنا عن ابن عون عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال يحيى : رأيت ازهر جاء بكتابه ليس فيه عن عبدالله قال عمرو بن على : فاختلفت الى ازهر قريبا من شهرين للنظر فيه فنظر فى كتابه ثم خرج فقال : لم اجده الاعن عبيدة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو عبدالله الحاكم عقبه : مخرج فى صحيح مسلم وله علة عجيبة ثم ذكر طريقا اخرى وذكر فى نهايتها محاورة عمرو بن على الفلاس ويحيى ابن سعيد التى ذكرتها هنا (١) ٠

قلت ولكنه روى متصلا من طرق عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله عن النبى صلى الله عليه وسلم عند البخارى ومسلم والطيالسى ٠ كما سبق فى التخريج فحصل بذلك متابعات للرقاشي وازهر فيرقى الاسناد الى الحسن لغيره ،والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه ،والله اعلم ٠

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٤٢ ٠

٤٥/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا محمد بن صالح بن هانى ،ثنا محمد بن نعيم ،ثنا عمرو بن على ،ثنا ازهر ،ثنا ابن عون ،عن ابراهيم عن عبيدة عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير الناس قرنى" .

تخريجه :

سبق تخريجه وحكمه فى الذى قبله .

دراسة رجال السند :

* محمد بن نعيم : لم أقف على ترجمته .

* عمرو بن على (ع) : هو عمرو بن على بن بحر بن كنيز ابو حفص الفلاس الصيرفى الباهلى البصرى . ثقة حافظ من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة تسع واربعين ومائتين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : الكاشف ٣٣٧/٢،سير اعلام النبلاء ٤٧٠/١١،تهذيب التهذيب ٨٠/٨ - ٨٢،تقريب التهذيب ٧٥/٢ .

النوع الخامس عشر : معرفة اتباع التابعين :

٤٦/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن سختويه العدل ،انا هشام بن على السدوسى ،ان موسى بن اسماعيل حدثهم ،حدثنا ابان بن يزيد عن ابى جمرة عن زهدم الجرمى ،عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال: "خير الناس القرن الذى بعثت فيهم ثم الذين يلونهم،ثم الذين يلونهم ثم ينشأ قوم يشهدون ولايستشهدون ويحلفون ولايستحلفون ويخونون ولايؤتمنون ويفشو فيهم السمن "(١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وابو داود الطيالسى(٤) عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو الحسن على بن محمد بن سختوية العدل : لم اعثر على ترجمته .
* هشام بن على السدوسى : لم أقف على ترجمته .
* موسى بن اسماعيل (ع) : هو موسى بن اسماعيل المنقرى(٥) ابو سلمة التبوذكى(٦) . ثقة ثبت من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائتين(٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٦ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ،باب فضائل اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ..الخ ١٨٩/٤ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة ،باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ١٩٦٤/٤ - ١٩٦٥ .
(٤) مسند ابى داود الطيالسى ١١٤/٣ .
(٥) المنقرى : بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف .
(٦) التبوذكى : بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة كلاهما فى تقريب التهذيب ٢٨٠/٢ .
(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٤٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٨٤/٢، الكاشف ١٨٠/٣،تهذيب التهذيب ٣٣٣/١،تقريب التهذيب ٢٨٠/٢ .

* ابان بن يزيد (خ م د ت س) : هو ابان بن يزيد العطار ابويزيد البصرى • ثقة من السابعة ،توفى رحمه الله سنة ستين ومائة •(١)

* ابو جمرة (ع) : هو نصر بن عمران بن عصام ابو جمرة الضبعى(٢) البصرى مشهور بكنيته • ثقة ثبت من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائة •(٣)

* زهدم(٤) الجرمى (خ م ت س) : هو زهدم بن مضرب(٥) الازدى الجرمى ابو مسلم البصرى • ثقة من الثالثة •(٦)

* عمران بن حصين : هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ابو نجيد الخزاعى • صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة اثنتين وقيل ثلاث وخمسين •(٧)

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اتوقف عن الحكم على هذا الاسناد لان شيخ الحاكم ابن سختويه وشيخ ابن سختويه السدوسى لم اعثر على ترجمتهما • والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه ،والله اعلم •

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٢/١ ، تهذيب الكمال ١٠١/١، الكاشف ٧٥/١،تهذيب التهذيب ١٠١/١ – ١٠٢،تقريب التهذيب ٣١/١ •

(٢) الضبعى : بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدها مهملة • تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ •

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٠/٢ – ٥٣١ ، الكاشف ٢٠٢/٣،تهذيب التهذيب ٤٣١/١٠،تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ •

(٤) زهدم – بوزن جعفر – تقريب التهذيب ٢٦٣/١ •

(٥) مضرب – بمضمومة وفتح ضاد معجمة وكسر راء مشددة وموحدة – • المغنى فى الضبط ص ٢٣٣ •

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠١،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٥/١، الكاشف ٣٢٥/٣،تهذيب التهذيب ٣٤١/٣،تقريب التهذيب ٢٦٣/١ •

(٧) م ت : الاصابة فى تمييز الصحابة ١٥٥/٧ – ١٥٦ •

النوع السادس عشر : معرفة الاكابر من الاصاغر :

٤٧/١ حديث "الكبر الكبر"(١) .

تخريجـــه :

اخرجه الحاكم(٢) معلقا،واخرجه البخارى(٣) ومسلم(٤) وابو داود(٥) والترمـــذى(٦) والنسائى(٧) وابن ماجه(٨) عن سهل بن ابى حثمة ورافع بن خديج رضى اللــــه عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه البخارى ومسلم وغيرهما كما سبق فى التخريج،واللـــه اعلـــم .

---

(١) قال النبى صلى الله عليه وسلم ذلك لعبدالرحمن بن سهل بن زيـــد حينما اراد ان يتكلم من اجل مقتل اخيه عبدالله وكان قد حضر معـــه عند النبى صلى الله عليه وسلم محيصة وحويصة ابنا مسعود بن زيـــد وهما اكبر منه فقال النبى صلى الله عليه وسلم : "الكبر الكبـــر" وفى رواية "كبر كبر" - اى دع الكلام لمن هو اكبرمنك .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الديات باب القسامة ٤٢/٨ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب القسامة باب القسامة ١٢٩١/٣ - ١٢٩٢ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الديات باب القتل بالقسامة ١٧٧/٤ - ١٧٨ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب الديات باب ماجاء فى القسامة ٤٣٦/٢ - ٤٣٧ .

(٧) سنن النسائى : كتاب القسامة ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبـــر سهل فيه ٧/٨ - ١١ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الديات باب القسامة ٨٩٢/٢ - ٨٩٣ .

٤٨/٢ حديث "البركة مع اكابركم"(١) .

اخرجه الحاكم معلقا(٢) واخرجه البزار(٣) وابن حبان(٤) وابن عدي(٥) وابو عبدالله الحاكم(٦) وابو نعيم(٧) والقاضي القضاعي(٨) والخطيب البغدادي(٩) عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

الحكم على هذا الحديث :

مدار هذا الحديث على عبدالله بن المبارك وهو امام ثقة ،غني عن التعريف ،ومن بعده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات ،ولهذا قال الحاكم بعد تخريجه له في المستدرك صحيح على شرط البخاري ووافقه الذهبي . اما بالنظر الى من دون ابن المبارك فرواه عنه الوليد بن مسلم عند البزار وابن حبان وابي نعيم والقضاعي والخطيب ،والوليد ثقة كثير التدليس ،ورواه عن ابن المبارك ايضا بقية بن الوليد عند ابن عدي وهو صدوق يكثر من التدليس عن الضعفاء ورواه ايضا عن ابن المبارك نعيم بن حماد واحمد بن يسار،ووارث بن عبيد عند الحاكم . فالاولان ثقتان ووارث لم اقف على ترجمته . والحاصل ان سند هذا الحديث عند الحاكم في المستدرك صحيح لانه متصل ورواته ثقات ،والله أعلم .

---

(١) في الاصل مع اكابرهم بالهاء والصواب ما اثبته وهو كذلك في مخطوطة الاسكوريال وفي جميع الكتب التي اشرت اليها في التخريج .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٨ .

(٣) كشف الاستار : كتاب الادب باب الخير مع الاكابر ٤٠١/٢ - ٤٠٢ .

(٤) موارد الظمآن : كتاب الادب باب في الاكابر وتوقيرهم ص ٤٧٣ .

(٥) الكامل لابن عدي ٥٠٩/٢، ١٢١١/٣ .

(٦) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان "البركة مع اكابركم" ٦٢/١ .

(٧) حلية الاولياء لابي نعيم ١٧١/٨ - ١٧٢ .

(٨) مسند شهاب "البركة مع اكابركم" ٥٧/١ .

(٩) تاريخ الخطيب البغدادي ١٦٥/١١ .

٤٩/٣ حديث ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها ،امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم ٠

تخريجـه :

اخرجه الحاكم معلقا[1] واخرجه مسلم[2] وابو داود[3] وابو يعلى الموصلى[4] وابو نعيم[5] والبيهقى[6] عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها ٠

الحكم على هذا الحديث :

ضعيف اخرجه الحاكم معلقا واخرجه مسلم معلقا فى مقدمة صحيحه بصيغة تشعر بضعفه حيث قال وقد ذكر عن عائشة ٠٠الخ ومدار اسناده عند ابى داود وابى يعلى الموصلى وابى نعيم والبيهقى على يحيى بن يمان وهو متكلم فيه قال الحافظ فى تقريب التهذيب[7] صدوق عابد يخطىء كثيرا قد تغير،وميمون بن شبيب الراوىله عن عائشة قال ابو داود[8] لم يدرك عائشة وتابعه عمر بن مخراق عند البيهقى فى الادب وسئل الدارقطنى[9] عن رواية عمر عن عائشة فقال " الصواب وقفه" والله اعلم ٠

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٤٩ ٠
(٢) مقدمة صحيح مسلم ٦/١ ٠
(٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب تنزيل الناس منازلهم ٢٦١/٤ ٠
(٤) مسند ابى يعلى الموصلى ٢٤٦/٨ ٠
(٥) حلية الاولياء لابى نعيم فى ترجمة ميمون بن ابى شبيب ٣٧٩/٤ ٠
(٦) الادب للبيهقى باب قيام الرجل لاخيه على وجه الاكرام ومايستحب من انزال الناس منازلهم ص ١٩٠ - ١٩١ ٠
(٧) تقريب التهذيب ٣٦١/٢ ٠
(٨) سنن ابى داود : كتاب الادب باب تنزيل الناس منازلهم ٢٦١/٤ ٠
(٩) العلل للدارقطنى ٩٩/٥ آ ،ب ٠

النوع السابع عشر : معرفة اولاد الصحابة :

٥٠/١ حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم " اخذ يوم المباهلة[١] بيد على وحسن وحسين وجعلوا فاطمة وراءهم ثم قال هؤلاء ابناؤنا وانفسنا ونساؤنا فهلموا انفسكم وابناءكم ونساءكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين "[٢] .

تخريجه :

اخرجه مسلم[٣] والترمذى[٤] واحمد[٥] وابو عبدالله الحاكم[٦] عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا الحديث لم اعثر عليه من رواية ابن عباس كما اشار اليه المصنف ولكن خرجته من رواية سعد بن ابى وقاص وحديث سعد صحيح اخرجه مسلم وغيره كما بينت ذلك فى التخريج[٧] ، والله اعلم .

---

(١) المباهلة : الملاعنة . النهاية لابن الاثير ١٦٧/١ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٥٠ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضائل على بن ابى طالب رضى الله عنه ١٨٧١/٤ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب التفسير من سورة آل عمران ٢٩٣/٤ - ٢٩٤ .
(٥) مسند الامام احمد ١٨٥/١ .
(٦) المستدرك للحاكم : كتاب التاريخ قصة ولادة عيسى بن مريم عليهما السلام ٥٩٣/٢ - ٥٩٤ .
(٧) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٠ .

النوع التاسع عشر : معرفة الصحيح والسقيم .

٥١/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، قال : حدثنا ابو حاتم الرازى ، قال : ثنا نصر بن على ، قال : حدثنا ابى ، عن ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة الليل والنهار مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل "(١) .

تخريجه :

اخرجه الترمذى(٢) والنسائى(٣) وابن ماجه(٤) واحمد(٥) وابو داود الطيالسى(٦) عن عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمذان : هو عبدالرحمن بن حمدان ابن المرزبان الهمذانى(٧) ابو محمد الجلاب الجزار احد اركان السنة بهمذان . قال الذهبى فى السير : الامام المحدث القدوة . توفى رحمه الله سنة اثنتين واربعين وثلاثمائة(٨) .

* ابو حاتم (د س ق) : هو محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلى الغطفانى ابو حاتم الرازى(٩) . قال الذهبى فى السير

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٨ .
(٢) سنن الترمذى : ابواب السفر باب ماجاء ان صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٥٤/٢ .
(٣) سنن النسائى : كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب كيف صلاة الليل ٢٢٧/٣ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ٤١٩/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٥١،٢٦/٢ .
(٦) مسند ابى داود الطيالسى ٢٦٠/٨ .
(٧) الهمذانى : بالهاء والميم المفتوحتين والذال المنقوطة بعدها نون فهى مدينة بالجبال . الانساب ٤٢٤/١٣ .
(٨) م ت : الانساب للسمعانى ٤٢٥/١٣ ، سير اعلام النبلاء ٤٧٧/١٥ ، العبر ٢٦٠/٢ ، شذرات الذهب ٣٦٢/٢ .
(٩) الرازى : بفتح الراء والزاى المكسورة بعد الالف هذه النسبة الى الرى . الانساب للسمعانى ٣٣/٦ .

الامام الحافظ ، الناقد شيخ المحدثين ،توفى رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين .(١)

* نصر بن على (ع) : هو نصر بن على بن نصر بن على الجهضمى(٢) ثبت طلب للقضاء فامتنع ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة خمسين ومائتين .(٣)

* على بن نصر بن على الجهضمى البصرى . ثقة من كبار التاسعة توفى رحمه الله سنة سبع وثمانين ومائة .(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح ولكنه اعل بالوقف على ابن عمر . قال الترمذى رحمه الله بعد اخراجه له اختلف اصحاب شعبة فى حديث ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم . وروى عن عبدالله العمرى عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا والصحيح ماروى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال : صلاة الليل مثنى مثنى .

وقال ابو عبدالرحمن النسائى بعدماساق اسناد حديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى هذا عندى خطأ.

وقال ابو عبدالله الحاكم بعدما اورد هذا الاسناد فى المعرفة : هذا حديث ليس فى اسناده الاثقة ثبت وذكر النهار فيه وهم والكلام عليه يطول . اهـ(٥)

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٣٤٩/١ - ٣٧١،طبقات الحنابلة ٢٨٤/١ - ٢٨٦ ، تاريخ بغداد ٧٣/٢ - ٧٧،تذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ - ٥٦٩،سير اعلام النبلاء ٢٤٧/١٣، العبر ٥٨/٢، الكاشف ١٨/٣،تهذيب التهذيب ٣١/٩ - ٣٤،تقريب التهذيب ١٤٣/٢ .

(٢) الجهضمى : بفتح الجيم وسكون الهاء بعدها معجمة مفتوحة .تقريب التهذيب ٣٠٠/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٢٠١/٢،تهذيب التهذيب ٤٢٩/١٠ - ٤٣١،تقريب التهذيب ٣٠٠/٢، الخلاصة ٩١/٣ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ٢٠٧/٦،تاريخ ابن شاهين ص ١٤١، الكاشف ٢٩٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٩٠/٧،تقريب التهذيب ٤٥/٢،خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٨/٢ .

(٥) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٨ .

٥٢/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا الامام ابو بكر بن اسحاق ،قال : اخبرنا محمد بن محمد بن حيان التمار قال ثنا ابو الوليد الطيالسي ،قال : ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب ،عن عروة ،عن عائشة قالت : " ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه "(١) .

تخريجه :

اخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وابو داود(٤) والترمذي(٥) وابن ماجه(٦) والامام احمد(٧) عن ابي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن محمد بن حبان(٨) : هو محمد بن محمد بن حبان ابو جعفر البصري التمار . قال الدارقطني لابأس به ،توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين ومائة(٩) .

* ابو الوليد الطيالسي (ع) : هو هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم ابو الوليد الطيالسي البصري . ثقة ثبت من التاسعة ،توفي رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائتين(١٠) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٩ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ١٦٧/٤ ،كتاب الاطعمة باب ماعاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ٢٠٤/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الاشربة ،باب لايعيب الطعام ١٦٣٢/٣ - ١٦٣٣ .

(٤) سنن ابي داود : كتاب الاطعمة باب في كراهية ذم الطعام ٣٤٦/٣ .

(٥) سنن الترمذي : ابواب البر والصلة ،باب ماجاء في ترك العيب للنعمة ٢٥٤/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الاطعمة باب النهي ان يعاب الطعام ١٠٨٥/٢ .

(٧) مسند احمد ٤٢٧/٢ ،٤٧٤ ،٤٨١ ،٤٩٥ .

(٨) حبان في الاصل حيان والصواب ما اثبته .

(٩) م ت : سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٥ ، العبر ٨٤/٢ .

(١٠) م ت : التاريخ الصغير للبخاري ٣٥٥/٢ ،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٨ ، الجرح والتعديل ٦٥/٩ ،تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٢٥١ ،تذكرة الحفاظ ٣٨٢/٢ ، العبر ٣٩٩/١ ، الكاشف ٢٢٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٥/١١ ،٤٦ ،تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

* عروة (ع) : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى ابو عبدالله المدنى . ثقة ثبت فقيه مشهور من الثانية ،توفى رحمه الله سنة اربع وسبعين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

هذا اسناد لايصح عن مالك وان تداوله ائمة ثقات .

قال ابو عبدالله الحاكم عقبه : هذا اسناد تداوله الائمة الثقات وهو باطل من حديث مالك وانما اريد بهذا الاسناد ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امرأة قط وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم لله بها ولقد جهدت جهدى ان اقف على الواهم فيه من هو فلم اقف عليه ،اللهم الا ان اكبر الظن على بن حبان البصرى على انه صدوق مقبول-يعنى محمد بن محمد بن حبان الراوى له عن ابى الوليد الطيالسى-.

قلت : وحديث ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط صحيح ثابت عند البخارى ومسلم وغيرهما من حديث ابى هريرة رضى الله عنه .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤١،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣١، الجرح والتعديل ٣٩٥/٦، الكاشف ٢٦٢/٢،تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ - ١٨٥،تقريب التهذيب ١٩/٢ .

٥٣/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، قال : ثنا ابراهيم بن ابى طالب قال : ثنا الحسن بن عيسى، قال : ثنا ابن المبارك، قال : ثنا عبيدالله ابن عمر، عن نافع، عن القاسم، عن عائشة، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال : " اللهم صيبا هنيئا " (١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٢) وابو داود (٣) والنسائى (٤) وابن ماجه (٥) والامام احمد (٦) عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابراهيم بن ابى طالب : هو ابراهيم بن ابى طالب محمد بن نوح بن عبدالله بن خالد ابو اسحاق النيسابورى المزكى . قال الذهبى فى السير فى ترجمته : الامام الحافظ المجود الزاهد شيخ نيسابور . توفى رحمه الله سنة خمس وتسعين ومائتين (٧) .

* الحسن بن عيسى (م د س) : هو الحسن بن عيسى بن ماسرجس (٨) ابوعلى النيسابورى . ثقة من العاشرة، توفى رحمه الله سنة اربعين ومائتين (٩) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٥٩ .
(٢) صحيح البخارى : ابواب الاستسقاء باب مايقال اذا امطرت ٢١/٢ .
(٣) سنن ابى داود : كتاب الادب باب مايقول اذا هاجت الريح ٣٢٦/٤ .
(٤) سنن النسائى : كتاب الاستسقاء ، القول عند المطر ١٦٤/٣ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الدعاء باب مايدعو به الرجل اذا رأى السحاب والمطر ١٢٨٠/٢ .
(٦) مسند الامام احمد ٤١/٦، ٩٠، ١١٩، ١٢٩، ١٣٧، ١٣٨، ٢٢٣ .
(٧) م ت : سير اعلام النبلاء ٥٤٧/١٣ - ٥٥٢، تذكرة الحفاظ ٦٣٨/٢ - ٦٣٩ ، العبر ١٠٠/٢، شذرات الذهب ٢١٨/٢ .
(٨) ماسرجس : بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة . تقريب التهذيب ١٧٠/١ .
(٩) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٨٥/١، الكاشف ٢٢٦/١، تهذيب التهذيب ٣١٣/٢، تقريب التهذيب ١٧٠/١ .

* عبيد الله بن عمر (ع) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب العمري ابو عثمان المدني · ثقة ثبت من الخامسة توفي رحمه الله سنة بضع واربعين ومائة[1] ·

* القاسم (ع) : هو القاسم بن محمد بن ابي بكر التيمي ابو محمد قيل ابو عبدالرحمن · ثقة احد فقهاء المدينة ،من الثالثة ،توفي رحمه الله سنة ست ومائة[2] ·

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ·

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده ثقات لكن ابا عبدالله الحاكم قال عقب تخريجه : " هذا حديث تداوله الثقات هكذا وهو في الاصل معلول واه " ولم يذكر علته وسئل الدارقطني رحمه الله عن حديث القاسم عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ،فقال اختلف فيه على عبيدالله بن عمر،وعلى نافع · ثم ذكر الرواية التي تدل على الاختلاف واطال في ايرادها ثم قال بعد ايرادها والصحيح عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن القاسم عن عائشة ·

وهذه الرواية تقوي رواية ابن المبارك عن عبيدالله عن نافع عن القاسم عن عائشة حفظ ذلك عنه[3] ·

قلت : ورواه البخاري من طريق عبدالله بن المبارك الى عائشة بنفس الاسناد المذكور في المعرفة – وله تابع عند ابي داود من طريق سفيان الثوري عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة ،والله اعلم ·

---

(١) م ت : تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٢/١، الكاشف ٢٣١/٢،تهذيب التهذيب ٣٨/٧ – ٤٠،تقريب التهذيب ٥٣٧/١ ·

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٤،تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٤١٩/٢، الكاشف ٣٩٣/٢،تهذيب التهذيب ٣٣٣/٨،تقريب التهذيب ١٢٠/٢ ·

(٣) علل الدارقطني ٦١/٥ آ،ب ·

٥٤/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ،قال ثنا العباس بن محمد الدوري ،قال : ثنا محمد بن عمران بن ابى ليلى قال حدثنى ابى عن ابن ابى ليلى عن عيسى بن عبدالرحمن بن ابى ليلى عن ثابت بن قيس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تسمعون ويسمع منكم (ويسمع من الذين يسمعون منكم) ويسمع من الذين يسمعون من الذين يسمعون منكم ثم يأتى من بعد ذلك قوم سمان يحبون السمن ويشهدون قبل ان يسئلوا" (١) .

تخريجه :

اخرجه البزار والطبراني عن ثابت بن قيس رضى الله عنه .

دراسة رجال السند :

* ابو الحسين احمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد هو احمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ ابو الحسن البزار العطشى (٢) يعرف بالأدمى (٣) . وثقه ابو بكر البرقانى والخطيب وابو سعد السمعانى توفى رحمه الله سنة تسع واربعين وثلاثمائة (٤) .

* العباس بن محمد الدوري (٤) (٥) : هو عباس بن محمد بن حاتم الدوري ابو الفضل البغدادي خوارزمى الاصل . ثقة حافظ من الحادية عشرة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٠ . (٢) كشف الاستار ٨٧/١ المعجم الكبير ٧١/٢

(٣) العطشى: بفتح العين والطاء المهملة وفى آخرها الشين المعجمة هذه النسبة الى سوق العطش . الانساب ٣٢٦/٩ .

(٤) الادمى : بفتح الالف والدال المهملة وفى آخرها الميم . هذه النسبة الى من يبيع الادم . الانساب ١٤١/١ .

(٥) م ت : تاريخ بغداد ٢٩٩/٤ ،الانساب ٣٢٧/٩ ،سير اعلام النبلاء ٥٦٨/١٥ ،العبر ٢٨٠/٢ - ٢٨١ ،غاية النهاية ١٨١/١ - ١٨٢ ،شذرات الذهب ٣٨٩/٢ .

(٦) الدوري : بضم دال وسكون واو وبراء منسوب الى قرية من العراق منه عباس . المغنى فى ضبط اسماء الرجال ص ١٠٤ .

توفى رحمه الله سنة احدى وسبعين ومائتين (١) .

* محمد بن عمران بن ابى ليلى (بخ ت) : هو محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الانصارى ابو عبدالرحمن الكوفى صدوق من العاشرة (٢) .

* عمران بن ابى ليلى (ت ق) : هو عمران بن محمد بن عبدالرحمن ابن ابى ليلى الانصارى الكوفى . مقبول من الثامنة (٣) .

* ابن ابى ليلى (٤) : هو محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى ابو عبدالرحمن الانصارى الكوفى . صدوق سيء الحفظ جدا من السابعة توفى رحمه الله سنة ثمان واربعين ومائة (٤) .

* عيسى بن عبدالرحمن بن ابى ليلى (٤) : هو عيسى بن عبدالرحمن ابن ابى ليلى الانصارى الكوفى . ثقة من السادسة (٥) .

* ثابت بن قيس : هو ثابت بن قيس بن شماس بن زهير بن مالك الانصارى الخزرجى . صحابى جليل بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة واستشهد يوم اليمامة رضى الله عنه وارضاه (٦) .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٢٦/٦،طبقات الحنابلة ٢٣٦/١ - ٢٣٧،تاريخ بغداد ١٤٤/١٢ - ١٤٥، الانساب ٤٠٠/٥ - ٤٠١،تذكرة الحفاظ ٥٧٩/٢ ، سير اعلام النبلاء ٥٢٢/١٢، الكاشف ٦٨/٢،تهذيب التهذيب ١٢٩/٥،تقريب التهذيب ٣٩٩/١ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ٤١/٨، الكاشف ٨٥/٣،تهذيب التهذيب ٣٨١/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٧/٢،خلاصة تهذيب الكمال ٤٤٦/٢ .

(٣) م ت : الكاشف ٣٥٠/٢،تهذيب التهذيب ١٣٧/٨،تقريب التهذيب ٨٤/٢، الخلاصة ٣٠٢/٢ .

(٤) م ت : الكاشف ٦٩/٣،تهذيب التهذيب ٣٠١/٩ - ٣٠٣،تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .

(٥) م ت الكاشف ٣٦٨/٢،تهذيب التهذيب ٢١٩/٨،تقريب التهذيب ٩٩/٢، الخلاصة ٣١٨/٢ .

(٦) م ت الاصابة فى تمييز الصحابة ١٤/٢ - ١٥ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان عمران بن محمد مقبول ووالده محمد بن عبد الرحمن سيء الحفظ وعيسى بن عبد الرحمن لا يمكن سماعه من ثابت بن قيس ، فان ثابت بن قيس رضي الله عنه استشهد في اليمامة وعبد الرحمن والد عيسى ولد في خلافة عمر فيشبه ان يكون هذا الاسناد معضلا ولكن جاء من طريق آخر عند الطبراني ان عيسى رواه عن ابيه عبد الرحمن عن ثابت بن قيس وهذا منقطع لان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يدرك ثابت بن قيس .

وللحديث شاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عند ابي داود وابن حبان ورواه الحاكم في المعرفة وقد سبق الكلام عليه والاشارة الى تخريجه في حديث رقم (١٨) ، والله اعلم .

٥٥/٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : اخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ،قال : اخبرنا ابن وهب ،قال : اخبرني مسلمة بن علي ،عن زيد بن واقد ،عن حزام بن حكيم ،قال : سمعت انس بن مالك يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " حدثوا عني كما سمعتم ولاحرج إلامن افترى علي كذبا متعمدا بغير علم فليتبوأ مقعده من النار" (١) .

تخريجـــه :

اخرجه ابن عدي (٢) والقاضي الحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي (٣) والطبراني (٤) عن ابي قرصافة جندرة بن ابي خيثمة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* زيد بن واقد (خ د س ق) : هو زيد بن واقد القرشي ابو عمرو الدمشقي . ثقة من السادسة ،توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين ومائة (٥) .

* حزام بن حكيم (س) : هو حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد الاسدي القرشي حجازي . مقبول من الثانية (٦) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لان فيه مسلمة بن علي وهو متروك .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦١ .
(٢) الكامل لابن عدي الباب التاسع تحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٨/١ .
(٣) المحدث الفاصل باب فضل الناقل لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ص ١٧٢ .
(٤) المعجم الكبير للطبراني ٣/٣ .
(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٤٥/١، الكاشف ٣٤١/١،تهذيب التهذيب ٤٢٦/٣ - ٤٢٧،تقريب التهذيب ٢٧٧/١، الخلاصة ٣٥٥/١ .
(٦) م ت : الجرح والتعديل ٢٩٨/٣،تهذيب الكمال في اسماء الرجال ٥٨٧/٥، الكاشف ٢١٥/١،تهذيب التهذيب ٢٤٢/٢،تقريب التهذيب ١٦٠/١ .

النوع العشرون : معرفة فقه الحديث :

٥٦/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : اخبرنا محمد بن عبدالله ابن عبدالحكم ،قال : انا ابن وهب ،قال : اخبرني الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد ،عن عمرو بن شعيب ،ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " والذى نفسى بيده مالى مما افاء الله عليكم شئ ولامثل هذه او هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم" (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه النسائى (٢) واحمد (٣) وابو بكر الجصاص (٤) عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه النسائى (٥) عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه بنحوه .

(ح) واخرجه الطبرانى (٦) وابو بكر الجصاص (٧) عن العرباض بن سارية رضى الله عنه بنحوه .

(د) واخرجه ابو بكر الجصاص (٨) عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الليث بن سعد (ع) : هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمى ابو الحارث المصرى . ثقة ثبت ،فقيه ، امام مشهور ،من السابعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة (٩) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٤ - ٦٥ .
(٢) سنن النسائى : كتاب الهبة ٢٦٢/٦ - ٢٦٤ ،كتاب قسم الفئ ١٣١/٧-١٣٢ .
(٣) مسند الامام احمد ١٨٤/٢ .
(٤) احكام القرآن لابى بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٥) سنن النسائى : كتاب قسم الفئ ١٣١/٧ - ١٣٢ .
(٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٦٠/١٨ .
(٧) احكام القرآن لابى بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٨) احكام القرآن لابى بكر الجصاص ٥٢/٣ .
(٩) م ت : طبقات خليفة ص ٢٩٦ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٩٩ ، الجرح والتعديل ١٧٩/٧ - ١٨٠ ،تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٩٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٣/٢ ، الكاشف ١٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٥٨/٨ - ٤٥٩ ، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ ، الخلاصة ٣٧١/٢ .

* يحيى بن سعيد (ع) : هو يحيى بن سعيد بن قيس الانصاري النجاري ، ابو سعيد المدني القاضي ، قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا ، توفي رحمه الله سنة اربع واربعين ومائة وقيل بعدها (١) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف .

لانه معضل واخرجه النسائي واحمد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فلايخلو حينئذ من انقطاع او ارسال ، لان الضمير في جده ان عاد على عمرو يكون مرسلا ، وان عاد على شعيب يكون منقطعا ، لان شعيبا لم يدرك جده عبدالله بن عمرو ، وفيه ايضا محمد بن اسحاق صاحب المغازي ، صدوق كثير التدليس ، وحديث عبادة بن الصامت عند النسائي في اسناده سليمان بن موسى الاشدق صدوق في بعض حديثه لين ، واختلط قبيل وفاته ولكنه يصلح للاستشهاد به على حديث عمرو بن شعيب عند النسائي ، واحمد ، وثمة شاهد آخر عند الطبراني في المعجم الكبير عن العرباض بن سارية .

فبمجموع هذه الروايات يكون الحديث حسنا لغيره ، والله اعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٧٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٧٢ ، الجرح والتعديل ٩/١٤٧ - ١٤٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٦١ ، الكاشف ٣/٢٥٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٢١ ، تقريب التهذيب ٢/٣٤٨ ، الخلاصة ٢/٣٧١ .

٥٧/٢ حديث ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استقيموا لقريش ما استقاموا لكم "[1] .

تخريجه :

ذكره الحاكم فى المعرفة[2] ،واخرجه احمد[3] والطبرانى[4] وابن عدى[5] عن ثوبان رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

الحاكم ذكره عند كلامه على فقه عبدالله بن المبارك من غير اسناد الى النبى صلى الله عليه وسلم وفى اسناده عند احمد والطبرانى محمد ابن اسحاق صاحب المغازى صدوق كثير التدليس ،وفيه ايضا سالم بن ابى الجعد لم يسمع من ثوبان وفى اسناده عند ابن عدى تليد بن سليمان ابو ادريس الكوفى كذبه يحيى بن معين وقال انه يشتم عثمان بن عفان رضى الله عنه ،والله اعلم .

---

(١) فى الاصل ما استقامت والصواب ما اثبته كما فى المخطوطة أ ورقة ٣١ ب ومسند احمد ومعجم الطبرانى وابن عدى والخطيب البغدادى .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ .
(٣) مسند الامام احمد ٢٧٧/٥ .
(٤) المعجم الصغير للطبرانى ٧٤/١ .
(٥) الكامل لابن عدى ٥١٧/١ .

٥٨/٣ حديث ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها : " لاتقاتلوهم ماصلوا الصلاة "٠

تخريجـــــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة [(١)] ،واخرجه مسلم [(٢)] واحمد [(٣)] وابو داود الطيالسى [(٤)] عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه ٠

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره ٠

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ ٠

(٢) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ماصلوا او نحو ذلك ١٤٨٠/٣ ٠

(٣) مسند الامام احمد ٢٩٥/٦، ٣٢١ ٠

(٤) مسند ابى داود الطيالسى ٢٢٣/٧ ٠

٥٩/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا حنبل بن اسحاق بن حنبل ،قال : حدثنا على بن المدينى قال : سمعت يحيى بن سعيد "يعنى الانصارى" وذكر اشياء ،عن الايلاء ثم قال ابن المدينى : وسألت يحيى عن العطاس ،فقال يحيى كان شعبة يحدث عن ابن ابى ليلى عن ابيه عن ابى ايوب فى العطاس قال يحيى : والمستحب فيه ماحدثنا ابن ابى ليلى قال : حدثنى اخى عن ابى ،عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم "قال يحيى فرددته على ابن ابى ليلى غير مرة فقال عن على بن ابى طالب .(١)

تخريجه :

(أ) اخرجه ابن ماجه(٢) وابو يعلى الموصلى(٣) وابو عبدالله الحاكم(٤) عن على ابن ابى طالب رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه الترمذى(٥) والامام احمد(٦) وابو داود الطيالسى(٧) وابو عبدالله الحاكم(٨) عن ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٦٧ - ٦٨ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الادب ،باب تشميت العاطس ١٢٢٤/٢ .

(٣) مسند ابى يعلى الموصلى ٢٦٠/١ .

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الادب ذكرما اختار فقهاء اهل الكوفة فى جواب العاطس ٢٦٦/٤ .

(٥) سنن الترمذى : ابواب الاستئذان والادب ،باب ماجاء فى كيف يشمت العاطس اذا عطس ١٧٨/٤ .

(٦) مسند الامام احمد ٤٢٢/٥ .

(٧) سنن ابى داود الطيالسى ٨١/٢ .

(٨) المستدرك على الصحيحين للحاكم : كتاب الادب ذكر ما اختار فقهاء اهل الكوفة فى جواب العاطس ٢٦٦/٤ .

دراسة رجال السند :

* حنبل بن اسحاق بن حنبل : هو حنبل بن اسحاق بن حنبل بن هلال ابو على الشيبانى[1] بن عم الامام احمد . قال الخطيب : كان ثقة ثبتا وسئل الدارقطنى عن حنبل فقال كان صدوقا ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وسبعين ومائتين[2] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد حديث على :

رواته الى يحيى بن سعيد ثقات ،اذا اعتبرنا كلام الخطيب فى حنبل ولكن يحيى رواه عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى وهو فقيه فاضل غير انه تكلم فيه من قبل حفظه ،قال الحافظ فى التقريب : صدوق ،سىء الحفظ جدا[3] .

وفى اسناده اضطراب ،فرواه يحيى بن سعيد الانصارى مرة عن محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى كما فى المعرفة ،ومرة رواه عن ابن ابى ذئب عن ابن ابى ليلى كما فى مسند الموصلى ،ومرة رواه عن ابن ابى ليلى عن اخيه عن ابيه ،ومرة عن ابن ابى ليلى عن اخيه عن على ،باسقاط الاب فهو ضعيف لما تقدم ،والله اعلم .

وحديث ابى ايوب مداره على محمد بن ابى ليلى وقد سبق الكلام فيه قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله بعد اخراجه له فى المستدرك[4] :

---

(١) الشيبانى : بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفى آخرها النون هذه النسبة الى شيبان وهى قبيلة مشهورة معروفة فى بكر بن وائل .
الانساب للسمعانى ١٩٨/٨ .

(٢) م ت : طبقات الحنابلة ١٤٣/١ – ١٤٥ ،تاريخ بغداد ٢٨٦/٨ ،سير اعلام النبلاء ٥١/١٣ – ٥٣ .

(٣) تقريب التهذيب ١٨٤/٢ .

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٢٦٦/٤ .

" هذا من اوهام محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الفقيه الانصارى القاضى رحمه الله" .

وقال الذهبى في تلخيص المستدرك وهذا غلط . اهـ

يعنى رواية ابى ايوب ،والغريب ان رواية ابى داود الطيالسى عن محمد بن ابى ليلى عن ابيه عن عبدالرحمن بن ابى ليلى ،وهذا خطأ واضح فان ابا محمد هو عبدالرحمن والصحيح عن محمد بن ابى ليلى عن اخيه عن ابيه عبدالرحمن .

كما ورد ذلك فى الترمذى ومسند الامام احمد والمستدرك ولعله خطأ من النساخ او من الطبع ،والله اعلم .

وعلى هذا فاسناد الحديثين ضعيف لما تقدم ولكن ضعف حديث على يجبر بالشواهد والمتابعات ،وقد ورد له شاهد عن ابى هريرة رضى الله عنه عند البخارى (١) ،وابى داود (٢) والامام احمد (٣) ،فيرقى الى الحسن لغيره والله اعلم .

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الادب ،باب اذا عطس وكيف يشمت العاطس ١٢٥/٧ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب الادب باب ماجاء فى تشميت العاطس ٣٠٧/٤ - ٣٠٨ .

(٣) مسند احمد ٣٥٣/٢ .

٥/٦٠ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القارئ ،قال : حدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى املاء،قال : اتيت يحيى بن يحيى يوم جمعة فانطلقت معه الى المسجد وهو راكب برذون (١) حتى اتينا المسجد الجامع عند الزوال ،فدخل المسجد ودخلت معه فصلى فى الصحن فى الشمس وذلك فى الصيف ولم يركع قبل الصلاة ولابعدها ،فلما اراد ان يسجد بسط كم قميصه فسجد عليه ،فلما انصرف انصرفت معه حتى دخل الى بيته ومعنا رجل آخر يسمى محمد بن عثمان فسأله محمد عن الطريق القذر يمر به الانسان وذلك انا مررنا بطريق قذر فسأله محمد عن مثل ذلك الطريق يجتاز به الانسان ،فقال يحيى بن يحيى قرآت على مالك عن محمد بن عمارة عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى (٢) عن ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف قالت : سألت ام سلمة فقلت انى امرأة اطيل ذيلى فأمر بالمكان القذر والمكان الطيب فقالت ام سلمة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره مابعده (٣) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٤) والترمذى (٥) وابن ماجه (٦) واحمد (٧) ومالك (٨) عن ام المؤمنين

---

(١) البرذون - بكسر الباء وبالذال المعجمة والجمع براذين والانثى برذونة وكنيته ابو الاخطل ،كنى به لخطل اذنيه وهو استرخاؤهما بخلاف اذن الفرس العربى ،وهو الذى ابواه اعجميان.
حياة الحيوان الكبرى للدميرى ١١٩/١ .

(٢) فى الاصل التميمى والصحيح ما اثبته اعتمادا على كتب التراجم .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٦٩ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاذى يصيب الذيل ٢٤/١ .

(٥) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى الوضوء من الموطئ ٩٥/١ - ٩٦ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الارض يطهر بعضها بعضا ١٧٧/١ .

(٧) مسند الامام احمد ٢٩٠/٦ .

(٨) الموطأ للامام مالك : كتاب الطهارة باب مالايجب منه الوضوء ٢٤/١ .

ام سلمة رضى الله عنها بنحوه ٠

دراسة رجال السند :

* ابو اسحاق ابراهيم بن اسماعيل القارئ : هو ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم العابد المعروف بابراهيمك ابو اسحاق القارئ الخشاوري (١) ٠ قال الحاكم : كان من الصالحين ، ادركته شيخا هرما ، توفى رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (٢) ٠

* ابو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى (ق) : هو يحيى بن محمد ابن يحيى الذهلى (٣) ابو زكريا النيسابوري ٠ ثقة حافظ من الحادية عشرة ، توفى رحمه الله شهيدا سنة سبع وستين ومائتين (٤) ٠

* يحيى بن يحيى (خ م ت س) : هو يحيى بن يحيى بن بكير التميمى الحنظلى (٥) ابو زكريا النيسابوري ٠ ثقة ثبت امام ، من العاشرة توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائتين (٦) ٠

* محمد بن عمارة (٤) : هو محمد بن عمارة بن حزم الانصاري المدنى ٠ صدوق يخطئ ، من السابعة (٧) ٠

---

(١) الخشاوري : بفتح الخاء والشين المعجمتين والواو بعد الالف وفى آخرها الراء ٠ هذه النسبة الى خشاورة وهى سكة بنيسابور ٠ الانساب ١٣٣/٥ ٠

(٢) م ت : الانساب ١٣٣/٥ ، ٢٩٤/١٠ ٠

(٣) الذهلى : بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفى آخرها اللام ٠ هذه النسبة الى قبيلة معروفة وهو ذهل بن ثعلبة والى ذهل بن شيبان الانساب للسمعانى ٢١/٦ ٠

(٤) م ت : تذكرة الحفاظ ٣٥٧/٢ ، سير اعلام النبلاء ٢٨٥/١٢ ، العبر ٢٦/٢ ، الكاشف ٢٦٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٤٠٧/٤ ، تهذيب التهذيب ٢٧٦/١١ ، تقريب التهذيب ٣٥٧/٢ ٠

(٥) الحنظلى : بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة الى بنى حنظلة ٠ الانساب ٢٨٤/٤ ٠

(٦) م ت : الجرح والتعديل ١٩٧/٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٥/٢ ، الكاشف ٢٧١/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٩٦/١١ - ٢٩٩ ، التقريب ٣٦٠/٢ ٠

(٧) م ت : الكاشف ٨١/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٥٩/٩ ، تقريب التهذيب ١٩٣/٢ ٠

* محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى (ع) : هو محمد بن ابراهيم ابن الحارث بن خالد التيمى ابو عبدالله المدنى . ثقة له افراد، من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة عشرين ومائة .(1)

* ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف (كن) واسمها حميدة .مقبولة من الرابعة .(2)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده ضعف ،لان محمد بن عمارة صدوق يخطىء،والرواية له عن ام سلمة ام ولد لابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف واسمها حميدة مقبولة من الرابعة ،والله اعلم .

---

(1) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٤/٢، الكاشف ١٥/٣، تهذيب التهذيب ٥/٩، تقريب التهذيب ١٤٠/٢ .

(2) م ت : ميزان الاعتدال ٦٠٦/٤، تهذيب التهذيب ٤١٢/١٢ - ٤١٣، تقريب التهذيب ٥٩٥/٢ .

٦١/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبدالله العمانى قال : ثنا عبدالله بن احمد بن حنبل ،قال : حدثنى ابى ،قال : حدثنى محمد بن عثمان بن صفوان بن امية الجمحى ،قال : ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " ماخالطت الصدقة مالا الا اهلكته "(١) .

تخريجـــه :

اخرجه الامام الشافعى(٢) وابو بكر الحميدى(٣) وابن عدى(٤) والخطابى(٥) وابو عبدالله القضاعى(٦) والامام ابو بكر البغوى(٧) عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر محمد بن عبدالله العمانى : هو محمد بن عبدالله بن زياد ابو بكر النيسابورى يعرف بالعمانى(٨)،توفى رحمه الله بمرو الروذ سنة ست واربعين وثلاثمائة(٩) .

* عبدالله بن احمد بن حنبل (س) : هو عبدالله بن احمد بن محمد ابن حنبل ابو عبدالرحمن الشيبانى . ثقة من الثانية عشرة ،توفى رحمه الله سنة تسعين ومائتين(١٠) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٠ .
(٢) مسند الامام الشافعى ص ٩٩ .
(٣) مسند الامام الحميدى ١١٥/١ .
(٤) الكامل لابن عدى ٢٢١٤/٦ .
(٥) غريب الحديث للخطابى ٥١٦/١ .
(٦) مسند الشهاب ١٠/٢ .
(٧) شرح السنة للبغوى : كتاب الزكاة باب وعيد مانع الزكاة ٤٨٢/٥ .
(٨) العمانى : بضم العين وتخفيف الميم : الاكمال لابن ماكولا ٣٥٩/٦ - ٣٦٠.
(٩) م ت : الاكمال لابن ماكولا ٣٥٩/٦ - ٣٦٠ .
(١٠) م ت : الكاشف ٧١/٢،تهذيب التهذيب ١٤١/٥،تقريب التهذيب ٤٠١/١، الخلاصة ٣٩/٢ .

* احمد بن حنبل (ع) : هو الامام المعروف احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ابو عبدالله المروزي (١) ثم البغدادي ،توفي رحمه الله سنة احدى واربعين ومائتين (٢) .

* محمد بن عثمان (ق) : هو محمد بن عثمان بن صفوان بن امية ابن خلف الجمحي (٣) المكي . ضعيف من الثامنة (٤) .

* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي . ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة ،توفي رحمه الله سنة خمس او ست واربعين ومائة (٥) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه محمد بن عثمان الجمحي المكي وهو ضعيف .

---

(١) المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي هذه النسبة الى مرو الشاهجان وانما قيل له الشاه جان يعني الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم . الانساب للسمعاني ٢٠٧/١٢ .

(٢) م ت : طبقات الحنابلة ٤/١ ــ ٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٥/١ ــ ٦،تهذيب الكمال في اسماء الرجال ٤٣٧/١ ــ ٤٧٠، الكاشف ٦٨/١،تهذيب التهذيب ١٧٢/١،تقريب التهذيب ١٤/١ .

(٣) الجمحي : بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة الى بني جمح . الانساب للسمعاني ٣٢٦/٣ .

(٤) م ت : الكاشف ٧٦/٣،تهذيب التهذيب ٣٣٧/٩،تقريب التهذيب ١٩٠/٢ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٧،تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٧/٢، الكاشف ٢٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٤٨/١١،تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

٦٢/٧ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا العباس بن محمد الدورى ،قال : سمعت يحيى بن معين قال : وسئل عن اقل المهر،فقال حدثنا الاسود بن عامر ،قال : حدثنا سفيان الثورى ،عن ابى حازم ،عن سهل بن سعد ،" ان النبى صلى الله عليه وسلم زوج امرأة من رجل على سورة من القرآن" (١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* يحيى بن معين (ع) : هو يحيى بن معين بن عون الغطفانى (٨) مولاهم ابو زكريا البغدادى . ثقة ،حافظ ،مشهور امام الجرح والتعديل من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (٩) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب تزويج المعسر.. الخ ١٢١/٦ -١٢٢ .
وباب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح ١٢٩/٦ - ١٣٠ .
وباب النظر الى المرأة قبل التزويج ١٣١/٦ - ١٣٢ .
وباب اذا قال الخطيب للولى زوجنى فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا .... الخ ١٣٦/٦ .

(٣) صحيح مسلم :كتاب النكاح باب الصداق وجواز كونه تعليم القرآن وخاتم حديد وغير ذلك ١٠٤٠/٢ - ١٠٤١ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب النكاح باب فى التزويج على العمل يعمل ٢٣٦/٢ .

(٥) سنن الترمذى : ابواب النكاح باب ماجاء فى مهور النساء ٢٩٠/٢- ٢٩١.

(٦) سنن النسائى : كتاب النكاح باب التزويج على سورة من القرآن ١١٣/٦ ،وباب هبة المرأة نفسها لرجل بغير صداق ١٢٣/٦ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب صداق النساء ٦٠٨/١ .

(٨) الغطفانى : بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وفتح الفاء وفى آخرها النون . هذه النسبة الى غطفان وهى قبيلة من قيس عيلان . الانساب ٥٩/١٠ .

(٩) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٥، الجرح والتعديل ١٩٤/٤، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٤/٢، الكاشف ٢٦٨/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٨٠/١١ ،تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ .

* الاسود بن عامر (ع) : هو الاسود بن عامر السامى نزيل بغداد يكنى ابا عبدالرحمن ويلقب بشاذان . ثقة من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة ثمان ومائتين .[(١)]

* ابو حازم (ع) : هو سلمة بن دينار الاعرج التمار[(٢)] مولى الأسود بن سفيان ابو حازم القاضى المدنى . ثقة عابد من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة خمس وثلاثين وقيل اربعين ومائة .[(٣)]

* سهل بن سعد بن مالك الساعدى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة احدى وتسعين وقيل غير ذلك .[(٤)]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٤٩٤/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨/١ ، الكاشف ١٣١/١،تهذيب التهذيب ٣٤٠/١،تقريب التهذيب ٧٦/١ .

(٢) التمار : بفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وتشديد الميم وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى بيع التمر . الانساب ٧٢/٣ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٩١/١، الكاشف ٣٨٣/١،تهذيب التهذيب ١٤٣/٤،تقريب التهذيب ٣١٦/١ .

(٤) م ت : الاصابة ٢٧٥/٤ .

٦٣/٨ باسناد الحاكم السابق الى يحيى بن معين قال : حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا صالح بن رومان ،عن ابى الزبير،عن جابر، ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " لو ان رجلا تزوج امرأة على ملء الكف من طعام لكان ذلك صداقا " . اه (١)

تخريجه :

اخرجه ابن معين (٢) وابو داود (٣) والعقيلى (٤) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* يونس بن محمد (ع) : هو يونس بن محمد بن مسلم البغدادى ابو محمد المؤدب . ثقة ثبت من صغار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة سبع ومائتين . (٥)

* صالح بن رومان (د) : هو صالح بن مسلم بن رومان وقيل موسى والصواب الاول . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابو حاتم مجهول وقال الذهبى لايعرف . (٦)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لان فيه صالح بن رومان قد حكم ابو حاتم بجهالته وقال الذهبى لايعرف ،والله اعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب النكاح باب قلة المهر ٢/٢٣٦ .
(٣) يحيى بن معين وكتاب التاريخ ٣/٧٠ .
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلى ٢/٢٠٥ .
(٥) م ت : الكاشف ٣/٣٠٥،تهذيب التهذيب ١١/٤٤٧ – ٤٤٨،تقريب التهذيب ٢/٣٨٦ .
(٦) م ت : تهذيب التهذيب ٤/٣٩٢،١٠/٣٧١ – ٣٧٢،تقريب التهذيب ١/٣٦٣،٢/٢٨٨ .

٩/٦٤ حديث ابن عباس رضى الله عنهما قال : " كان النبى صلى الله عليه وسلم يلحظ[1] فى صلاته ولايلوى عنقه خلف ظهره[2] " . اهـ

تخريجه :

ذكره الحاكم فى المعرفة واخرجه النسائى[3] واحمد[4] وابن خزيمة[5] والدارقطنى[6] عن ابن عباس رضى الله عنهما من طريق الفضل بن موسى .

الحكم على هذا الحديث :

حسن لان النسائى واحمد وابن خزيمة اخرجوه باسانيد صحيحة من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد بن ابى هند وعبدالله ابن سعيد ضعفه ابو حاتم بغير مفسر ووثقه الاكثرون وقال الحافظ فى التقريب[7] صدوق ربما وهم .

---

(١) اللحظ : وهو النظر بشق العين الذى يلى الصدغ . انظر النهاية لابن الاثير ٢٣٧/٤ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٢ – ٧٣ .

(٣) سنن النسائى : كتاب السهو باب الرخصة فى الالتفات فى الصلاة يمينا وشمالا ٩/٣ .

(٤) مسند احمد ٢٧٥/١ .

(٥) صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة باب الرخصة فى اللحظ فى الصلاة من غير ان يلوى المصلى عنقه خلف ظهره ٤٢/٢ .

(٦) سنن الدارقطنى : كتاب الصلاة باب الالتفات فى الصلاة ٨٣/٢ .

(٧) تقريب التهذيب ٤٢/١ .

٦٥/١٠ حديث "انه ليغان[1] على قلبى[2] " .

تخريجـــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة واخرجه مسلم[3] وابو داود[4] واحمد[5] عن الاغـــر المزنى رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج . والله اعلم .

---

(١) الغين : وغينت السماء تغان اذا اطبق عليها الغيم وقيل الغين شجر ملتف اراد مايغشاه من السهو الذى لايخلو منه البشر . النهاية لابن الاثير ٤٠٣/٣ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الذكروالتوبة والاستغفار باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه ٢٠٧٥/٤ ــ ٢٠٧٦ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب فى الاستغفار ٨٤/٢ ــ ٨٥ .

(٥) مسند احمد ٢١١/٤،٢٦٠ .

٦٦/١١ حديث "هل رأيت الله؟ فيقول ماينبغي لأحد أن يرى الله تعالى" .

تخريجـــه :

ذكره الحاكم في المعرفة [(١)] واخرجه ابن ماجه [(٢)] عن ابى هريرة رضـــى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه ابن ماجه بسند متصل ورواته ثقات .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر الموت والاستعداد لـــه ١٤٢٢/٢ .

٦٧/١٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا على بن عيسى قال ثنا ابو عمرو قال ثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله حبس عن مكة القتل" قال محمد بن يحيى وصحف ابو نعيم فيه انما هو حبس عن مكة الفيل (١) .

تخريجه :

اخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) واحمد (٥) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* على بن عيسى : لم اعثر على ترجمته .

* ابو عمرو : هو احمد بن محمد بن احمد بن منصور بن مسلم الحرشى (٦) النيسابورى ابو عمرو الحيرى الامام المحدث العدل الرئيس ،توفى رحمه الله سنة سبع عشرة وثلاثمائة (٧) .

* شيبان (ع) : هو شيبان بن عبدالرحمن التميمى مولاهم النحوى ابو معاوية البصرى نزيل الكوفة . ثقة صاحب كتاب ،توفى رحمه الله

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٤ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب العلم باب كتابة العلم ٣٦/١ وكتاب اللقطة باب كيف تعرف لقطة اهل مكة ٩٤/٣ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الحج باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطها الا المنشد على الدوام ٩٨٨/٢ - ٩٨٩ .

(٤) سنن ابى داود : كتاب المناسك باب تحريم حرم مكة ٢١٢/٢ .

(٥) مسند الامام احمد ٢٣٨/٢ .

(٦) الحرشى : بفتح الحاء المهملة والراء فى آخرها الشين المعجمة الانساب ١٢١/٤ .

(٧) م ت : تذكرة الحفاظ ٧٩٨/٣ - ٧٩٩،سير اعلام النبلاء ٤٩٢/١٤ - ٤٩٣ ، العبر ١٦٩/٢،شذرات الذهب ٢٧٥/٢ .

سنة اربع وستين ومائة (١) .

* يحيى (ع) : هو يحيى بن ابى كثير الطائى ابو نصر اليمامى ثقة ثبت لكنه يدلس ،ويرسل ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة (٢) .

* ابو سلمة (ع) : هو ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى المدنى ،قيل عبدالله ،وقيل اسماعيل ،وقيل اسمه كنيته . ثقة مكثر من الثالثة ،توفى رحمه الله سنه اربع وتسعين (٣) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده كلهم ثقات ،الاعلى بن عيسى ،لم اقف على ترجمته الا اذا كان هو المعروف بالوزير البغدادى ،فهو ثقة ،وتوفى رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة ،وسن الحاكم حين وفاة الوزير البغدادى فى الرابعة عشرة من عمره والحديث صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه والله اعلم .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ١٦٨ - ١٦٩ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٤/١ ، الكاشف ١٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٧٣/٤ - ٣٧٤ ، تقريب التهذيب ٣٥٦/١ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٥ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٥ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٦/٢ ، الكاشف ٢٦٦/٣ ،تهذيب التهذيب ٢٦٨/١١ ،تقريب التهذيب ٣٥٦/٢ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٤٢ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٩٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥٤/١ ، الكاشف ٣٤٢/٣ ،تهذيب التهذيب ١١٥/١٢ - ١١٨ ، تقريب التهذيب ٤٣٠/٢ .

٦٨/١٣ حديث ضمام بن ثعلبة رضى الله عنه قوله للنبى صلى الله عليه وسلم :
آلله ارسلك الينا ،قال نعم ،آلله امرك ان تأمرنا ان نصلى فى اليوم والليلة ،قال نعم .

سبق تخريجه والحكم عليه فى الحديث رقم (٢) .

٦٩/١٤ حديث عبدالله بن مسعود " يقوم نبيكم رابع اربعة " .

تخريجـــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة[1] واخرجه العقيلى[2] عن عبدالله بن مسعـــود رضى الله عنه ضمن حديث طويل .

الحكم على هذا الحديث :

ذكره الحاكم من غير اسناد متصل الى النبى صلى الله عليه وسلـــم واخرجه العقيلى باسناد متصل ورجاله ثقات ماعدا شيخى العقيلى محمـــد ابن عبيد بن اسباط وعلى بن عبدالعزيز لم اقف على ترجمتهما ،وقـــال البخارى احسن حديث الكوفيين حديث ابى الزعراء عن عبدالله يقـــوم نبيكم رابع اربعة[3] ،والله اعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .
(٢) الضعفاء الكبير للعقيلى ٣١٤/٢ - ٣١٥ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

٧٠/١٥ حديث " انا اول شافع واول مشفع " .

تخريجـــه :

ذكره الحاكم فى المعرفة[1] واخرجه مسلم[2] واحمد[3] عن انس بن مالـــك رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح اخرجه مسلم واحمد كما سبق فى التخريج ،والله اعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب ادنى اهل الجنة منزلـــة فيهـــا ١٨٨/١ .

(٣) مسند احمد ١٤٠/٣ .

٧١/١٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابابكر بن عبدويه الوراق بالرى،يقول : سمعت اباجعفر محمد ابن على الساوى وراق ابى زرعة ،يقول : حضرت ابازرعة بماشهران وكان فى السوق وعنده ابو حاتم ،ومحمد بن مسلم بن وارة ،والمنذر بن شاذان وجماعة من العلماء،فذكروا قول النبى صلى الله عليه وسلم " لقنوا موتاكم لااله الاالله"،فاستحيوا من ابى زرعة ،وقالوا تعالوا نذكر الحديث فقال ابو عبدالله بن وارة : حدثنا الضحاك بن مخلد ابو عاصم قال : ثنا عبدالحميد بن جعفر عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا قال ابو زرعة وهو فى السوق : ثنا بندار قال : ثنا ابو عاصم قال ثنا عبدالحميد بن جعفر عن صالح بن ابى عريب عن كثير بن مرة الحضرمى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

٧٢/١٧ "من كان آخر كلامه لااله الا الله دخل الجنة" ومات رحمه الله (١) . اهـ

تخريج حديث " لقنوا موتاكم لااله الا الله" :

(أ) اخرجه مسلم (٢) وابو داود (٣) والترمذى (٤) والنسائى (٥) وابن ماجه (٦) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه مسلم (٧) وابن ماجه (٨) ،عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٥ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب تلقين الموتى لااله الا الله ٢/٦٣١ .

(٣) سنن ابى داود : كتاب الجنائز باب فى التلقين ٣/١٩٠ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب الجنائز باب ماجاء فى تلقين المريض عند الموت والدعاء له ٢/٢٢٥ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الجنائز باب تلقين الميت ٤/٥ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى تلقين الميت لااله الا الله ١/٤٦٤ .

(٧) صحيح مسلم : كتاب الجنازة باب تلقين الموتى لااله الا الله ٢/٦٣١ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى تلقين الميت لااله الا الله ١/٤٦٤ .

تخريج حديث"من كان آخر كلامه لااله الا الله دخل الجنة" :

اخرجه ابو داود (١) واحمد (٢) وابو عبدالله الحاكم (٣) عن معاذ بن جبل رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو بكر بن عبدويه الوراق : هو محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن عبدويه ابوبكر البغدادى الشافعى البزار الصفار . وثقه الدارقطنى والخطيب . توفى رحمه الله سنة اربع وخمسين وثلاثمائة (٤) .

* ابو جعفر محمد بن على الساوى وراق ابى زرعة : هو محمد بن على ابن عبدالله بن مهران بن ايوب ابو جعفر الوراق الجرجانى الاصل البغدادى المنشأ يعرف بحمدان . وثقه الدارقطنى والخطيب . توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين (٥) .

* ابو زرعة (م ت س ق) : هو عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد ابن فروخ ابو زرعة الرازى . امام حافظ ثقة ،مشهور،من الحادية عشرة توفى رحمه الله سنة اربع وستين ومائتين (٦) .

* بندار (ع) : هو محمد بن بشار بن عثمان العبدى ابو بكر البصرى . ثقة حافظ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وخمسين

---

(١) سنن أبى داود : كتاب الجنائز باب فى التلقين ١٩٠/٣ .

(٢) مسند أحمد ٢٣٣/٥، ٢٤٧ .

(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الجنائز باب من كان آخر كلامه لااله الا الله دخل الجنة ٣٥١/١ .

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٤٥٦/٥ - ٤٥٨ ،تذكرة الحفاظ ٨٨٠/٣، العبر ٣٠١/٢ ،سير اعلام النبلاء ٣٩/١٦ - ٤٤ .

(٥) م ت : طبقات الحنابلة ٣٠٨/١ ،تاريخ بغداد ٦١/٣ ،تذكرة الحفاظ ٥٠٩/٢ ،سير اعلام النبلاء ٤٩/١٣ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠٦/١، الكاشف ٢٣٠/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٠/٧ - ٣١ ،تقريب التهذيب ٥٣٦/١ .

ومائتين [1] ٠

* أبو عاصم (ع) : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيبانى أبو عاصم النبيل البصرى ،ثقة ثبت ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتى عشرة ومائتين [2] ٠

* عبدالحميد بن جعفر (خت م ٤) : هو عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصارى صدوق ،رمى بالقدر ،وربما وهم من السادسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وخمسين ومائة [3] ٠

* صالح بن أبى عريب [4] (د س ق) : هو صالح بن أبى عريب واسمه قليب بن حرمل بن كليب الحضرمى مقبول ،من السادسة [5] ٠

* كثير بن مرة الحضرمى (د ٤) : هو كثير بن مرة الحضرمى الرهاوى أبو شجرة ،ويقال أبو القاسم الحمصى ،ثقة ،من الثانية ،ووهم من عده فى الصحابة [6] ٠

الحكم على حديث "لقنوا موتاكم لااله الا الله" :

ذكره الحاكم من غير اسناد ولم يعزه الى صحابى ،وهو مروى عن عدد من الصحابة ،منهم أبو سعيدالخدرى ،وأبو هريرة عند مسلم وغيره كما سبق فى التخريج فهو صحيح لأن مسلما أخرجه والله أعلم ٠

الحكم على اسناد حديث "من كان آخر كلامه لااله الاالله" :

اسناده ضعيف لأن فيه صالح بن أبى عريب وهو مقبول ومدار الحديث عليه ،والله أعلم ٠

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٥/٢،ميزان الاعتدال ٤٩٠/٣، الكاشف ٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٧٠/٩ - ٧١،تقريب التهذيب ١٤٧/٢ ٠

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٨/١،ميزان الاعتدال ٣٢٥/١، الكاشف ٣٦/٢،تهذيب التهذيب ٤٥٠/٤ - ٤٥١،تقريب التهذيب ٣٧٣/١ ٠

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣١٩/١،ميزان الاعتدال ٥٣٩/٢، الكاشف ١٤٩/٢،تهذيب التهذيب ١١١/٦ - ١١٢،تقريب التهذيب ٤٦٧/١ ٠

(٤) عريب : بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة واسمه قليب بالقاف والموحدة مصغر ٠ تقريب التهذيب ٣٦٢/١ ٠

(٥) م ت : ميزان الاعتدال ٢٩٨/٢، الكاشف ٢٢/٢،تهذيب التهذيب ٣٩٨/٤ ، تقريب التهذيب ٣٦٢/١ ٠

(٦) م ت : الكاشف ٧/٣،تهذيب التهذيب ٤٢٨/٨ - ٤٢٩،تقريب التهذيب ١٣٣/٢ ٠

٧٣/١٨ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن ابى الوزير التاجر قال : ثنا ابو حاتم الرازى ،قال : ثنا الانصارى (١) ،قال : حدثنى حميد الطويل،عن انس ،قال : كان ابن لام سليم ،يقال له ابو عمير ،وكان النبى صلى الله عليه وسلم ربما يمازحه اذا دخل فدخل يوما فمازحه فوجده حزينا ،فقال : " مالى ارى ابا عمير حزينا ؟ قال : يارسول الله مات نغره الذى كان يلعب به ،فجعل يناديه يا ابا عمير مافعل النغير؟ (٢)".

تخريجـه :

اخرجه البخارى (٣) ومسلم (٤) وابو داود (٥) والترمذى (٦) وابن ماجه (٧) عن انس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن ابى الوزير : لم اقف على ترجمته .

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن المثنى .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٦ - ٧٧ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب الادب باب الانبساط الى الناس ١٠٢/٧ ،وباب الكنية للصبى وقبل ان يولد للرجل ١١٩/٧ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الادب باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته ...الخ ١٦٩٢/٣ - ١٦٩٣ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الادب باب ماجاء فى الرجل يتكنى ليس له ولد ٢٩٣/٤ .

(٦) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة باب ماجاء فى المزاح ٢٤١/٣ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الادب باب المزاح ١٢٢٥/٢ - ١٢٢٦ .

* حميد الطويل (ع) : هو حميد بن ابى حميد الطويل ابو عبيدة البصرى اختلف فى اسم ابيه على نحو عشرة اقوال ٠ ثقة مدلس من الخامسة توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث واربعين ومائة ٠ (١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم ٠

الحكم على اسناد هذا الحديث :

رجال اسناده ثقات ماعدا شيخ الحاكم فانى لم اقف على ترجمته والحديث مخرج فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فى التخريج ٠

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٨٩/١،ميزان الاعتدال ٦١٠/١ ، الكاشف ٢٥٦/١،تهذيب التهذيب ٣٨/٣ ـ ٤٠،تقريب التهذيب ٢٠٢/١ ٠

٧٤/١٩ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا احمد بن جعفر الزاهد ،قال : حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ،قال : ثنا ابو بكر بن ابى الاسود قال : حدثنا حميد بن الاسود ،عن هشام بن عروة عن ابيه عن سفيان بن عبدالله الثقفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور" (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وابو داود (٤) عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) واخرجه مسلم (٥) عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها بنحوه .

(ج) واخرجه الترمذى (٦) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* احمد بن جعفر الزاهد : هو ابو بكرالقطيعى .

* ابراهيم بن اسحاق الحربى (٧) : هو ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم ابن بشير البغدادى ابو اسحاق الحربى صاحب التصانيف . قال الذهبى رحمه الله فى التذكرة فى ترجمته : الامام الحافظ ،شيخ الاسلام ،توفى

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٧ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب المتشبع بما لم ينل وماينهى عن افتخار الضرة ١٥٥/٦ - ١٥٦ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب اللباس باب النهى عن التزوير فى اللباس وغيره والمتشبع بما لم يعط ١٦٨١/٣ .
(٤) سنن ابى داود : كتاب الادب باب المتشبع بما لم يعط ٢٩٩/٤ - ٣٠٠ .
(٥) صحيح مسلم : كتاب اللباس باب النهى عن التزوير فى اللباس وغيره والمتشبع بما لم يعط ١٦٨١/٣ .
(٦) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة باب ماجاء فى المتشبع بما لم يعط ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ .
(٧) الحربى : بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفى آخرها الباء المعجمة بواحدة . هذه النسبة الى محلة تسمى الحربية قريبة من بغداد . انظر الانساب ١١١/٤ .

رحمه الله سنة خمس وثمانين ومائتين .(١)

* ابو بكر بن ابى الاسود (خ د ت) : هو عبدالله بن محمد بن ابى الاسود ابو بكر البصرى . ثقة حافظ ،من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وعشرين ومائتين .(٢)

* حميد بن الاسود (خ ٤) : هو حميد بن الاسود بن الاشقر البصرى ابو الاسود الكرابيسى(٣) . صدوق يهم قليلا(٤) ،من الثامنة .

* هشام بن عروة (ع) : هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدى . ثقة فقيه ،ربما دلس من الخامسة توفى رحمه الله سنة خمس او ست واربعين ومائة .(٥)

* عروة (ع) : هو عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الاسدى ابوعبدالله المدنى . ثقة فقيه ،مشهور،من الثانية ،توفى رحمه الله سنة اربع وستين على الصحيح .(٦)

* سفيان : هو سفيان بن عبدالله بن ابى ربيعة(٧) الثقفى الطائفى

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٨٦/١ - ٩٣،تذكرة الحفاظ ٥٨٤/٢ - ٥٨٦،سير اعلام النبلاء ٣٥٦/١٣ - ٣٧٢،طبقات السبكى ٢٥٦/٢ - ٢٥٧ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٦/١،الكاشف ١٢٥/٢،تهذيب التهذيب ٦/٦ - ٧،تقريب التهذيب ٤٤٦/١ .

(٣) الكرابيسى : هذه النسبة الى بيع الثياب . الانساب ٥٧/١١ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٩١/١ - ٩٢، التقريب ٢٠١/١، الكاشف ٢٥٥/١،تهذيب التهذيب ٣٦/٣ - ٣٧ .

(٥) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٧/٢، الكاشف ٢٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٤٨/١١ - ٥١،تقريب التهذيب ٣١٩/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٣١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٩٤/١، تهذيب التهذيب ١٨٠/٧ - ١٨١،تقريب التهذيب ١٩/٢ .

(٧) فى الاستيعاب : سفيان بن عبدالله بن ربيعة ٢٠٩/٤ .

صحابى جليل .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال ابراهيم الحربى فيه نهى عن الرياء وله علة ثم سرد ثلاث روايات عن هشام .

الاولى عن هشام عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم ،والثانية عن هشام عن ابيه عن ام المؤمنين عائشة رضى الله عنها،والثالثة عن هشام عن فاطمة عن اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهم . وصوب هذه الرواية الاخيرة ثم قال اما من قال هشام عن ابيه عن سفيان بن عبدالله انما اراد عبدالله بن سفيان الثقفى .

قلت : واذا كان كذلك فهو مرسل لأن عبدالله بن سفيان تابعى وهذه هى العلة التى اشار اليها الحربى .

وعلى هذا فالاسناد ضعيف لأنه مرسل وذكر سفيان بن عبدالله فى الاسناد وهم لكن هذا الضعف يجبر بالشواهد التى ذكرتها عن اسماء عند البخارى ومسلم وابى داود وام المؤمنين عائشة عند مسلم وجابر عند الترمذى رضى الله عن جميعهم فيرتقى بهذه الشواهد الى الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الاصابة ٢٠٨/٤ ـ ٢٠٩ .

٧٥/٢٠ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنى الحسين بن محمد الدارمى ،قال : ثنا محمد بن اسحاق قال : حدثنى مسلم بن الحجاج ،قال : حدثنا يحيى بن ايوب ،قال : ثنا عبدالله بن المبارك ،قال : اخبرنا يونس بن يزيد عن الزهرى ،عن سهل ابن سعد ،عن ابى بن كعب ،قال : انما كانت الفتيا "الماء من الماء" رخصة فى اول الاسلام ثم نهى عنها"[1] .

تخريجه :

(أ) اخرجه مسلم[2] وابو داود[3] والترمذى[4] عن ابى بن كعب رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه مسلم[5] وابو داود[6] عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

(حـ) واخرجه النسائى[7] وابن ماجه[8] عن ابى ايوب رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن محمد الدارمى : لم اقف على ترجمته .

* محمد بن اسحاق : هو ابن خزيمة .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٨ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب انما الماء من الماء ٢٧٠/١ .

(٣) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاكسال ٥٥/١ - ٥٦ .

(٤) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء ان الماء من الماء ٧٣/١ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب انما الماء من الماء ٢٦٩/١ .

(٦) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاكسال ٥٥/١ - ٥٦ .

(٧) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب الذى يحتلم ولايرى الماء ١١٥/١ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب الماء من الماء ١٩٩/١ .

* مسلم بن الحجاج (ت) : هو مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيرى (١) ابو الحسين النيسابورى . ثقة حافظ امام مصنف ،توفى رحمه الله سنة احدى وستين ومائتين . (٢)

* يحيى بن ايوب (عخ م د عس) : هو يحيى بن أيوب المقابرى (٣) ابو زكريا البغدادى العابد . ثقة من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة اربع وثلاثين ومائتين . (٤)

* يونس بن يزيد (ع) : هو يونس بن يزيد بن ابى النجاد ابو يزيد الايلى (٥) مولى ابى سفيان . ثقة ،الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا وفى غير الزهرى خطأ ،من كبار السابعة ،توفى رحمه الله سنة تسع وخمسين على الصحيح ،وقيل سنة ستين ومائة . (٦)

* سهل بن سعد (ع) : هو سهل بن سعد بن مالك الانصارى ابو العباس الخزرجى الساعدى . صحابى جليل توفى رضى الله عنه سنة احدى وتسعين وقيل قبل ذلك . (٧)

---

(١) القشيرى : بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الراء . هذه النسبة الى بنى قشير. الانساب ٤٢٣/١٠ - ٤٢٤ .

(٢) م ت : الانساب للسمعانى ٤٢٦/١٠، الكاشف ١٤٠/٣،تهذيب التهذيب ١٢٧/١٠ - ١٢٨ ،تقريب التهذيب ٢٤٥/٢ .

(٣) المقابرى : بفتح الميم والقاف ثم موحدة مكسورة . تقريب التهذيب ٣٤٣/٢ .

(٤) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٩/٢، الكاشف ٢٥٠/٣ ،تهذيب التهذيب ١٨٨/١١ ،تقريب التهذيب ٣٤٣/٢ .

(٥) الايلى : بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام . تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .

(٦) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٨٤/٢، الكاشف ٣٠٥/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٥٠/١١ - ٤٥٢ ،تقريب التهذيب ٣٨٦/٢ .

(٧) الاصابة ٢٧٥/٤ .

* ابى بن كعب : هو ابى بن كعب بن قيس النجارى ابو المنذر الانصارى سيد القراء . صحابى جليل ،توفى رضى الله عنه سنة ثلاثين وقيل عشرين وقيل تسع عشرة .[١]

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه انقطاعا بين الزهرى وسهل بن سعد رضى الله عنه لكن هذا الضعف يجبر بالشواهد والمتابعات فقد تابع الزهرى محمد بن ابى غسان عن ابى حازم عن سهل بن سعد الحديث[٢] .وله شواهد عن ابى سعيد الخدرى عند مسلم وابى داود وعن ابى ايوب عند النسائى وابن ماجه . وبهذا يرتقى الى درجة الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) الاصابة ٢٦/١ .

(٢) سنن ابى داود ٥٥/١ - ٥٦ .

٧٦/٢١ حديث " اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان " :

تخريجـــــه :

اخرجه الحاكم معلقا[(١)] عن ام المؤمنين عائشة وابى هريرة رضى اللـــه عنهما .

فحديث عائشة اخرجه مسلم[(٢)] والترمذى[(٣)] وابن ماجه[(٤)] .

وحديث ابى هريرة : اخرجه البخارى[(٥)] ومسلم[(٦)] وابو داود[(٧)] والنسائى[(٨)] .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخارى ومسلما اخرجاه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٨ - ٧٩ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغســـل بالتقاء الختانين ١/٢٧١ - ٢٧٢ .
(٣) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء اذا التقى الختانـــان وجب الغسل ١/٧٢ - ٧٣ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء فى وجوب الغســـل اذا التقى الختانان ١/١٩٩١ .
(٥) صحيح البخارى : كتاب الغسل باب اذا التقى الختانان ١/٧٦ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغســـل بالتقاء الختانين ١/٢٧١ - ٢٧٢ .
(٧) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى الاكسال ١/ ٥٦.
(٨) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب وجوب الغسل اذا التقـــى الختانان ١/١١٠ - ١١١ .

٧٧/٢٢ حديث "البذاء[1] من الجفاء[2]" :

تخريجـــه :

(أ) ذكره الحاكم من غير اسناد[3] واخرجه الترمذى[4] واحمد[5] وابن حبان[6] عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه ابن ماجه[7] وابو عبدالله الحاكم[8] وابو نعيم[9] والخطيب البغدادى[10] عن ابى بكرة رضى الله عنه بنحوه .

(ج) واخرجه ابو نعيم[11] عن عمران بن حصين رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث ابى هريرة عند الترمذى واحمد وابن حبان مداره على محمد بن علقمة بن قيس ،وهو صدوق . وحديث ابى بكرة عند ابن ماجه وابى نعيم مداره على اسماعيل بن موسى الفزارى وهو صدوق يخطىء وعند الحاكم والخطيب ومداره على سعيد بن سليمان الواسطى وهو ثقة ،وحديث عمران عند ابى نعيم فى اسناده محمد بن موسى الواسطى كذبه ابن معين ووثقه ابو حاتم وابن حبان ،وقال الحافظ ابن حجر : صدوق طرحه ابن معين[12] فالحديث حسن لذاته وكثرة طرقه ترقى به الى الصحيح لغيره ،والله اعلم.

---

(١) البذاء بالمد اى الفحش فى القول . النهاية لابن الاثير ١١١/١ .
(٢) الجفاء : اى البعد عن الشىء يقال جفاه اذا بعد عنه ،وأجفاه اذا أبعده . النهاية لابن الاثير ٢٨١/١ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٩ ـ ٨٠ .
(٤) سنن الترمذى : ابواب البر والصلة باب ماجاء فى الحياء ٢٤٦/٣ ـ ٢٤٧.
(٥) مسند الامام احمد ٥٠١/٢ .
(٦) موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان:كتاب الادب باب ماجاء فى الحياء ص ٤٧٦ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب الحياء ١٤٠٠/٢ .
(٨) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان : الحياء من الايمان ٥٢/١ ـ ٥٣ .
(٩) حلية الاولياء ٦٠/٣ .
(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٣٨/٤، ١٩٢/٦ .
(١١) حلية الاولياء لابى نعيم ٦٠/٣ .
(١٢) تقريب التهذيب ٢١١/٢ .

٧٨/٢٣ حديث " البذاذة من الايمان "[1] :

تخريجـــه :

ذكره الحاكم من غير اسناد[2] واخرجه ابو داود[3] وابن ماجه[4] وابوعبدالله الحاكم[5] عن ابى امامة رضى الله عنه بنحوه ٠

الحكم على حديث البذاذة من الايمان :

حسن لغيره لانه روى من طرق عن ابى امامة لايخلوا كل طريق منهـــا من ضعف يسير ولكن بمجموعها يقوى بعضها بعضا ،والله اعلم ٠

---

(١) البذاذة : اى رثاثة الهيئة يقال : بذ الهيئة وباذ الهيئـــة اى رث اللبسة ، اراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به ٠ النهاية لابن الاثير ١/١١٠ ٠

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٧٩ - ٨٠ ٠

(٣) سنن ابى داود : كتاب الترجل ٤/٧٥ - ٧٦ ٠

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب من لايؤبه له ٢/١٣٧٩ ٠

(٥) المستدرك للحاكم : كتاب الايمان "الخصال الموجبة لدخول الجنـــة" ١/٩ ٠

٧٩/٢٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت ابا زكرياء العنبرى ،يقول : سمعت ابا عبدالله البوشنجى وحدثنا يحيى بن بكير ،عن ضمام بن اسماعيل،عن ابى قبيل المعافرى عن عبدالله بن عمرو ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " تهادوا تحابوا" (١) .

تخريجه :

(أ) اخرجه القضاعى (٢) عن عبدالله بن عمرو رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه البخارى (٣) وابن عدى (٤) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* ابو زكرياء العنبرى : هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن عنبر بن عطاء السلمى مولاهم ابو زكرياء العنبرى (٥) النيسابورى المعدل . قال الذهبى فى ترجمته : الامام الثقة توفى رحمه الله سنة اربع واربعين وثلاثمائة (٦) .

* يحيى بن بكير (خ م ق) : هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومى مولاهم، المصرى ،وقد ينسب الى جده . ثقة فى الليث وتكلموا فى سماعه من مالك . من كبار العاشرة ،توفى رحمه الله سنة اخدى وثلاثين (٧)

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٠ .

(٢) مسند الشهاب للقضاعى ٣٨١/١ .

(٣) الادب المفرد ص ٢٠٥ .

(٤) الكامل لابن عدى ١٤٢٤/٤ .

(٥) العنبرى : بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء . هذه النسبة الى بنى العنبر من تميم . الانساب ٣٨٨/٩ .

(٦) م ت : الانساب للسمعانى ٣٨٨/٩ - ٣٨٩،سير اعلام النبلاء ٥٣٣/١٥ - ٥٣٤ العبر ٢٦٥/٢ - ٢٦٦،شذرات الذهب ٣٦٩/٢ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٦٣/٢ ، الكاشف ٢٦٠/٣،تهذيب التهذيب ٢٣٧/١١،تقريب التهذيب ٣٥١/٢ .

ومائتين .

* ضمام بن اسماعيل (بخ) هو ضمام بن اسماعيل المرادى ابو اسماعيل المصرى . صدوق ربما اخطأ ،من الثامنة توفى رحمه الله سنة خمس وثمانين ومائة .[1]

* ابو قبيل المعافرى (بخ قد ت س) : هو حيى بن هانئ بن ناضر ابو قبيل المعافرى[2] المصرى .صدوق يهم من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائة .[3]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده ضعف يسير لان فيه يحيى بن بكير وهو ثقة فى الليث متكلم فيه فى غير رواية الليث ،وفيه ابو قبيل صدوق يهم ،ولكن هذا الضعف يجبر بالشواهد والمتابعات ،وقد وجد له شاهد عن ابى هريرة عند البخارى فى الادب المفرد وابن عدى فى الكامل كما سبق فى التخريج فيرتقى الى الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : تهذيب التهذيب ٤٥٨/٤ ـ ٤٥٩،تقريب التهذيب ٣٧٤/١ .

(٢) المعافرى : بفتح الميم والعين المهملة وكسر الفاء والراء. هذه النسبة الى المعافر بن يعفر بن مالك ..الخ . الانساب ٣٢٨/١٢ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٧٢/٣ ـ ٧٣،تقريب التهذيب ٢٠٩/١ .

٨٠/٢٥ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد العنزى،قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ،قال : ثنا نعيم بن حماد،عن ابن المبارك،عن سفيان ،عن يزيد بن ابى زياد،عن عبدالرحمن بن ابى ليلى،عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان يرفع يديه اذا كبر حتى ترى ابهاماه قريبا من اذنيه " (١) .

تخريجـه :

(أ) اخرجه ابو داود (٢) واحمد (٣) عن البراء بن عازب رضى الله عنه بنحوه .

(ب) واخرجه مسلم (٤) وابو داود (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) واحمد (٨) عن مالك بن الحويرث (٩) رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) واخرجه ابو داود (١٠) والنسائى (١١) عن وائل بن حجر رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٠ .

(٢) سنن ابى داود ،كتاب الصلاة باب من لم يذكر الرفع عندالركوع ٢٠٠/١.

(٣) مسند احمد ٣٠٣،٣٠٢،٣٠١/٤ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع وفى الرفع من الركوع وانه لايفعله اذا رفع من السجود ٢٩٣/١ .

(٥) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٧/١ - ١٩٩ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب رفع اليدين حيال الاذنين ١٢٣/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ٢٧٩/١ - ٢٨٠ .

(٨) مسند احمد ٤٣٧،٤٣٦/٣ .

(٩) سنن ابى داود : كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة ١٩٧/١ - ١٩٩ .

(١٠) سنن النسائى : كتاب الصلاة باب رفع اليدين حيال الاذنين ١٢٣/٢ .

دراسة رجال السند :

* ابو الحسن احمد بن محمد العنزى : هو احمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان ابو الحسن الطرائفى (١) مولى خداش بن حليس العنبرى . قال السمعانى : وذكره الحاكم فى تاريخ نيسابور وقال ابو الحسن الطرائفى كان من اهل الصدق والمحدثين المشهورين ،توفى رحمه الله سنة ست واربعين وثلاثمائة (٢) .

* عثمان بن سعيد الدارمى : هو عثمان بن سعيد بن خالد السجستانى (٣) ابو سعيد الدارمى . قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ فى ترجمته : الحافظ الامام الحجة توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين (٤) .

* نعيم بن حماد (خ مق د ت ق) : هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعى ابو عبدالله المروزى صدوق يخطىء كثيرا ،من العاشرة توفى رحمه الله سنة ثمان وعشرين ومائتين (٥) .

* يزيد بن ابى زياد (خت م ٤) : هو يزيد بن زياد بن ابى زياد القرشى ابو عبدالله مولاهم الكوفى ،ضعيف ،من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ست وثلاثين ومائة (٦) .

---

(١) الطرائفى : بفتح الطاء والراء المهملتين والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بعد الالف وفى آخرها الفاء . هذه النسبة الى بيع الطرائف وشرائها . الانساب ٦٠/٩ .

(٢) م ت : الانساب ٦٠/٩ ،سير اعلام النبلاء ٥٩/١٧ ، العبر ٢٧٠/٢ – ٢٧١ ، شذرات الذهب ٣٧٢/٢ .

(٣) السجستانى : بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الاخرى بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق ،هذه النسبة الى سجستان وهى احدى البلاد المعروفة بكابل . الانساب للسمعانى ٨٤/٧ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ١٥٣/٦ ،تذكرة الحفاظ ٦٢١/٢ – ٦٢٢ ،سير اعلام النبلاء ٣١٩/١٣ – ٣٢٦ ، العبر ٦٤/٢ ،طبقات الشافعية للسبكى ٣٠٢/٢ – ٣٠٦ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٤/٢ ،تهذيب التهذيب ٤٥٨/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠٥/٢ .

(٦) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٧٩ ، الجرح والتعديل ٢٦٩/٩ ، الكاشف ٢٧٨/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٢٩/١ – ٣٣١ ،تقريب التهذيب ٣٦٥/٢ .

* عبدالرحمن بن ابى ليلى (ع) : هو عبدالرحمن بن ابى ليلى الانصارى المدنى ثم الكوفى . ثقة من الثانية ،توفى رحمه الله سنة ست وثمانين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه يزيد بن ابى زياد وهو ضعيف ،ومدار حديث البراء بن عازب عليه ،ولكن له شاهد عن مالك بن الحويرث عند مسلم وابى داود والنسائى وابن ماجه واحمد،وشاهد آخر عن وائل بن حجر عند ابى داود والنسائى وابن ماجه ،كما سبق فى التخريج .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ١٥٠،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٩/١ - ٣٩٠، الكاشف ١٨٣/٢،تهذيب التهذيب ٢٦٠/٦ - ٢٦١،تقريب التهذيب ٤٩٦/١ .

٨١/٢٦ ((حديث من صام الدهر ضيقت عليه جهنم))(١)

تخريجه :

اخرجه الامام احمد(٢) والبزار(٣) وابن خزيمة(٤) والبيهقي(٥) عن ابي موسى الاشعرى رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

قال البزار قد رواه بعضهم عن ابي تميمة عن ابي موسى موقوفا واسنده ابن ابي عدى وابن ابي عروبة(٦) وقال ابن خزيمة لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن ابى عدى عن سعيد(٧) وقال الهيثمي رواه احمد والبزار الا انه قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح(٨) والله اعلم .

٨٢/٢٧ ((حديث لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم))(٩)

تخريجه :

اخرجه البخارى(١٠) ومسلم(١١) وابو داود(١٢) عن اسامة بن زيد رضى الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اخرجه البخارى ومسلم كما تقدم في التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ٨٤ .
(٢) مسند احمد ٤ : ٤١٤ .
(٣) كشف الاستار عن زوائد البزار ، كتاب الصيام باب صيام الدهر ١/ ٤٨٨ .
(٤) صحيح ابن خزيمة جماع ابواب ذكر الايام ، باب فضل صيام الدهر اذا افطر الايام التي زجر عن الصيام فيها ٣/ ٣١٣ .
(٥) سنن الكبرى للبيهقي كتاب الصيام باب لم لم ير بسرد الصيام باسا ٤/ ٣٠٠ .
(٦) كشف الاستاد عن زوائد البزار ١/ ٤٨٨ .
(٧) صحيح ابن خزيمة ٣/ ٣١٣ .
(٨) مجمع الزوائد للهيثمي ٣/ ١٩٣ .
(٩) كتاب معرفة علوم الحديث ٨٤ .
(١٠) صحيح البخارى كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم الخ ٨/ ١١ .
(١١) صحيح مسلم ،كتاب الفرائض ٣/ ١٢٣٣ .
(١٢) سنن ابي داود ،كتاب الفرائض هل يرث المسلم الكافر ٣/ ١٢٥ .

٨٣/٢٨ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنى الحسين بن محمد الدارمى ،قال : حدثنا ابو بكر الامام قال : حدثنا ابو موسى ،قال : ثنا عبدالصمد،قال : ثنا شعبة ،عن خالد عن الحسن ،عن امه ،عن ام سلمة،ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تقتل عمارا الفئة الباغية" (١) .

تخريجـــه :

(أ) اخرجه مسلم (٢) واحمد (٣) عن ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها بنحوه .

(ب) واخرجه البخارى (٤) ومسلم (٥) واحمد (٦) عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

(ج) واخرجه الترمذى (٧) عن ابى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(د) واخرجه احمد (٨) عن عبدالله بن عمرو وعمرو بن العاص وخزيمة بن ثابت رضى الله عنهم بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن محمد الدارمى : لم اقف على ترجمته .

* ابو موسى (ع) : هو محمد بن المثنى بن عبيد العنزى (٩) ابو موسى البصرى، المعروف بالزمن ،مشهور بكنيته ،وباسمه ،ثقة ثبت ،من العاشرة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٦/٤ .

(٣) مسند الامام احمد ٢٨٩/٦ - ٣١٥،٣١١،٣٠٠ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الجهاد باب مسح الغبار عن الناس فى سبيل الله ٢٠٧/٣ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الفتن واشراط الساعة باب لاتقوم الساعة حتى يمر الرجل فيتمنى ان يكون مكان الميت من البلاء ٢٢٣٥/٤ .

(٦) مسند الامام احمد ٢٢/٣ .

(٧) سنن الترمذى : ابواب المناقب باب مناقب عمار بن ياسر ٥٣٣/٥ .

(٨) مسند الامام احمد ١٦١/٢،١٦٤،٢٠٦،١٩٧/٤ - ١٩٩ .

(٩) العنزى : بفتح العين المهملة والنون وكسر الزاى . هذه النسبة الى عنزة وهو حى من ربيعة . الانساب ٣٩١/٩ .

توفى رحمه الله سنة اثنتين وخمسين وقيل احدى وخمسين ومائتين [(١)] .

* عبدالصمد (ع) : هو عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبرى مولاهم التنورى [(٢)] ابو سهل البصرى ،صدوق ،ثبت ،فى شعبة ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة سبع ومائتين [(٣)] .

* خالد (ع) : هو خالد بن مهران الحذاء [(٤)] ابو المنازل [(٥)] البصرى ثقة ،يرسل من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة [(٦)] .

* ام الحسن (م ٤) : ام الحسن البصرى اسمها خيرة مولاة لام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم مقبولة من الثانية [(٧)] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه ام الحسن وهى مقبولة ،وفيه راو لم اجد ترجمته وهو شيخ الحاكم ،وضعفه يجبر بالشواهد والمتابعات،وله شاهد عن ابى سعيد الخدرى عند البخارى ومسلم ،وشاهد آخر عن ابى هريرة عند الترمذى ،وشاهد ثالث عن عبدالله بن عمرو عند الامام احمد ،وشاهد رابع عن عمرو بن العاص عند الامام احمد،وشاهد خامس عن خزيمة بن ثابت عند الامام احمد كما سبق فى التخريج فيرتقى بهذه الشواهد الى الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٥١/٢ ،ميزان الاعتدال ٢٤/٤، الكاشف ٩٣/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٢٥/٩ ،تقريب التهذيب ٢٠٤/٢ .

(٢) التنور :بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة. التقريب ٥٠٧/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ٣٠٣/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٢٨/١، الكاشف ١٩٦/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٢٧/٦ - ٣٢٨ ،تقريب التهذيب ٥٠٧/١ .

(٤) الحذاء : بفتح المهملة وتشديد الذال المعجمة .

(٥) ابو المنازل : بفتح الميم وقيل بضمها بكسر الزاى كلاهما فى التقريب ٢١٩/١ .

(٦) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ١٤٢، الاسماء والكنى لمسلم ٨١٠/٢، الجرح والتعديل ٣٥٣/٣ - ٣٥٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٢١/١، الكاشف ٢٧٤/١، تهذيب التهذيب ١٢٠/٣ - ١٢١، تقريب التهذيب ٢١٩/١ .

(٧) م ت : الكاشف ٤٦٩/٣ ،تهذيب التهذيب ٤١٦/١٢ ،تقريب التهذيب ٥٩٦/٢ .

٨٤/٢٩ حديث "تحاجت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء" :

تخريجـــه :

(أ) ذكره الحاكم في المعرفة (١) ،واخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) والترمذي (٤) واحمد (٥) عن ابي هريرة رضي الله عنه .

(ب) واخرجه مسلم (٦) واحمد (٧) عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

صحيح لان البخاري ومسلما اخرجاه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٤ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب التفسير سورة (ق) باب قوله "وتقول هل من مزيد" ٤٨/٦ .
وكتاب التوحيد باب ماجاء في قول الله تعالى "ان رحمة الله قريب من المحسنين" ١٨٦/٨ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الجنة ..الخ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٦/٤ - ٢١٨٧ .

(٤) سنن الترمذي : ابواب صفة الجنة باب ماجاء في احتجاج الجنة والنار ٩٨/٤ .

(٥) مسند الامام احمد ٥٠٧،٣٥٠،٣١٤،٢٧٦/٢ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ٢١٨٧/٤ .

(٧) مسند الامام احمد ٧٩،٧٨،١٣/٣ .

النوع الحادى والعشرون : معرفة ناسخ الحديث من منسوخه .

٨٥/١ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار،قال : حدثنا احمد ابن مهدى بن رستم ،قال : حدثنا مؤمل بن اسماعيل ،قال : حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار،عن يحيى بن جعدة ،عن عبدالله بن عمرو القارىء عن ابى ايوب الانصارى ،ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : " توضئوا مما غيرت النار" (١) .

تخريجه :

اخرجه النسائى (٢) رحمه الله فى سننه عن ابى ايوب رضى الله عنه بنحوه ،وقد روى عن غير ابى ايوب . وسبق تخريج ذلك فى النوع العاشر حديث ٢٣ .

دراسة رجال السند :

* ابو عبدالله محمد بن عبدالله الصفار : هو محمد بن عبدالله بن احمد الاصبهانى الصفار (٣) الزاهد،قال الذهبى رحمه الله فى سير اعلام النبلاء فى ترجمته : الشيخ الامام المحدث القدوة ،توفى رحمه الله سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة (٤) .

* احمد بن مهدى بن رستم : هو احمد بن مهدى بن رستم ابو جعفر الاصبهانى . قال الذهبى رحمه الله فى السير فى ترجمته : الامام القدوة ، العابد ، الحافظ، المتقن،توفى رحمه الله سنة اثنتين وسبعين ومائتين (٥) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

(٢) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب التشديد فى ذلك ١٠٦/١ .

(٣) الصفار : بفتح الصاد المهملة وتشديد الفاء وفى آخره الراء المهملة يقال لمن يبيع الاوانى الصفرية . الأنساب ٣١٥/٨ .

(٤) م ت : الانساب للسمعانى ٣١٥/٨،سير اعلام النبلاء ٤٣٧/١٥،طبقات الشافعية الكبرى للسبكى ١٧٨/٣، البداية والنهاية ٢٢٤/١١ .

(٥) م ت : الجرح والتعديل ٧٩/٢،سير اعلام النبلاء ٥٩٧/١٢، العبر ٤٩/٢ .

* مؤمل بن اسماعيل (خت قد ت س ق) [1] : هو مؤمل بن اسماعيل البصرى ابو عبدالرحمن - نزيل مكة . صدوق سئ الحفظ من صغار التاسعة توفى رحمه الله سنة ست ومائتين . [2]

* عمرو بن دينار (ع) : هو عمرو بن دينار المكى ابو محمد الاثرم الجمحى مولاهم احد الاعلام . ثقة ثبت ،من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة ست وعشرين ومائة . [3]

* يحيى بن جعدة (تم س ق) : هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن ابى وهب المخزومى [4] . ثقة وقد ارسل عن ابن مسعود ونحوه ،من الثالثة [5] .

* عبدالله بن عمرو القارى (م د) [6] : هو عبدالله بن عمرو بن عبد[7] القارى . مقبول من الرابعة [8] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على هذا الاسناد :

اسناده ضعيف لان فيه مؤمل بن اسماعيل سئ الحفظ وعبدالله بن عمرو القارى مقبول ولكن له شواهد ذكرتها فى الحديث رقم (٢٣) يرتفع بها الى درجة الحسن لغيره ،والله اعلم .

---

(١) مؤمل : بوزن محمد بهمزة . تقريب التهذيب ٢٩٠/٢ .
(٢) م ت : الجرح والتعديل ٣٧٤/٨،تهذيب التهذيب ٣٨٠/١٠،تقريب التهذيب ٢٩٠/٢، الخلاصة ٧٢/٣ .
(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٢٨١ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٦٣، الجرح والتعديل ٢٣١/٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦٤/١، الكاشف ٣٢٨/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٨/٨ - ٢٩ ،تقريب التهذيب ٦٩/٢ .
(٤) المخزومى : بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفى آخرها الميم هذه النسبة الى قبيلتين احداهما تنسب الى مخزوم بن عمرو والاخرى الى مخزوم قريش وهو مخزوم بن يقظان . الانساب ١٣٥/١٢ - ١٣٦ .
(٥) م ت : الجرح والتعديل ١٣٣/٤، الكاشف ٢٥١/٣،تهذيب التهذيب ١٩٣/١١ ، تقريب التهذيب ٣٤٤/٢ .
(٦) فى الخلاصة : عبيد . ٨٣/٢ .
(٧) القارى بالتشديد . الخلاصة ٨٣/٢ .
(٨) م ت : تهذيب التهذيب ٣٠٥/٥،تقريب التهذيب ٤٣٦/١، الخلاصة ٨٣/٢ .

٨٦/٢ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا محمد بن عوف ،قال ثنا على بن عياش قال : ثنا شعيب بن ابى حمزة ،عن محمد بن المنكدر ،عن جابر،قال : كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ترك الوضوء مما مست النار (١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٢) ،والنسائى (٣) وابن الجارود (٤) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* محمد بن عوف (دعس) : هو محمد بن عوف بن سفيان الطائى (٥) ابو جعفر الحمصى . ثقة حافظ ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وقيل ثلاث وسبعين ومائتين (٦) ..

* على بن عياش (خ ٤) : هو على بن عياش (٧) بن مسلم الالهانى (٨) ابو الحسن الحمصى البكاء . ثقة ثبت ،من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة تسع عشرة ومائتين (٩) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٥ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى ترك الوضوء مما مست النار ٤٩/١ .

(٣) سنن النسائى : كتاب الطهارة باب فى ترك الوضوء مما غيرت النار ١٠٨/١ .

(٤) المنتقى لابن الجارود باب ماجاء فى ترك الوضوء مما مست النار ص ١٩.

(٥) الطائى : بفتح الطاء المهملة وفى آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النسبة الى طئ . الانساب ٢١/٩ .

(٦) م ت : الكاشف ٨٦/٣،تهذيب التهذيب ٣٨٣/٩ – ٣٨٤،تقريب التهذيب ١٩٧/٢، الخلاصة ٤٤٦/٢ .

(٧) عياش : بتحتانية ومعجمة .

(٨) الالهانى بفتح الهمزة وسكون اللام . كلاهما فى التقريب ٤٢/١ .

(٩) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٤٩، الجرح والتعديل ١٩٩/٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٧/١، الكاشف ٢٩٢/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٦٩/٧،تقريب التهذيب ٤٢/٢، الخلاصة ٢٥٤/٢ .

* شعيب بن ابى حمزة (ع) : هو شعيب بن ابى حمزة الاموى مولاهم ابو بشر الحمصى . ثقة عابد من السابعة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وستين ومائة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال الامام الشافعى رحمه الله :"لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر انما سمعه من عبدالله بن محمد بن عقيل(٢) وقال ابن ابى حاتم سألت ابى عن حديث رواه على بن عياش عن شعيب بن ابى حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار فسمعت ابى يقول : هذا حديث مضطرب المتن انما هو ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل كتفا ولم يتوضأ كذا رواه الثقات عن ابن المنكدر عن جابر ويحتمل ان يكون شعيب حدث به من حفظه فوهم فيه .(٣)

قلت : رجال اسناده ثقات محمد بن المنكدر غير مدلس ومع ذلك فقد صرح بالسماع من جابر عند النسائى . قال النووى رحمه الله فى شرح مسلم :"واجاب الجمهور عن حديث الوضوء مما مست النار بجوابين احدهما انه منسوخ بحديث جابر رضى الله عنه قال : كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار وهو حديث صحيح رواه ابو داود والنسائى وغيرهما من اهل السنن باسانيدهم الصحيحة والله اعلم"(٤).

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢١٠/١، الكاشف ١٢/٢، تهذيب التهذيب ٣٥١/٤ - ٣٥٢، تقريب التهذيب ٣٥٢/١، الخلاصة ٤٥٠/١ .

(٢) نيل الاوطار للشوكانى ٣١٦/١ - ٣١٧ .

(٣) علل الحديث لابن ابى حاتم الرازى ٦٤/١ .

(٤) شرح مسلم للنووى ٤٢/٤ .

٨٧/٣ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا ابراهيم بن مرزوق قال : حدثنا وهب ،قال : ثنا شعبة عن عبدالله بن عبدالله عن ابن ابي ليلى(١)،عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لاتتوضئوا من لحوم الغنم(٢) " .

تخريجـه :

(أ) اخرجه ابو داود(٣) والترمذي(٤) واحمد(٥) وابن الجارود(٦) وابن حبان(٧) عن البراء بن عازب رضي الله عنه بنحوه .

(ب) اخرجه مسلم(٨) وابن ماجه(٩) واحمد(١٠) عن جابر بن سمرة رضي الله عنه بنحوه .

(جـ) واخرجه ابن ماجه(١١) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه .

(د) واخرجه احمد(١٢) عن اسيد بن حضير رضي الله عنه بنحوه .

(هـ) واخرجه عبدالله بن الامام احمد(١٣) عن ذي الغرّة واسمه يعيش الجهني رضي الله عنه بنحوه .

---

(١) في الأصل أبي ليلى،والصحيح ماأثبته انظر المخطوطة أ ١٤٢ .
(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ .
(٣) سنن ابي داود : كتاب الطهارة باب الوضوء من لحوم الابل ٤٧/١ .
(٤) سنن الترمذي : ابواب الطهارة باب ماجاء في الوضوء من الابل ٥٤/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٣٠٣/٤ .
(٦) المنتقى لابن الجارود ص ١٩ .
(٧) الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ٧٨/١ .
(٨) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب الوضوء من لحوم الابل ٢٧٥/١ .
(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الوضوء من لحوم الابل ١٦٧/١ .
(١٠) مسند الامام احمد ٨٦/٥، ٨٨ .
(١١) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة وسننها باب ماجاء في الوضوء من لحوم الابل ١٦٧/١ .
(١٢) مسند الامام احمد ٣٥٢/٤ .
(١٣) مسند الامام احمد ٦٧/٤ .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن عبدالله (د ت عس) : هو عبدالله بن عبدالله ابوجعفر الرازى قاضى الرى مولى بنى هاشم . اطه كوفى . صدوق من الرابعة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لذاته لان فيه عبدالله بن عبدالله الرازى صدوق ولكثرة شواهده التى ذكرتها فى التخريج يكون صحيحا لغيره ، والله اعلم . اهـ

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٦٦ ، الجرح والتعديل ٩٢/٥ ، تاريخ الثقات لابن شاهين ص ١٢٤ ، الكاشف ١٠٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٥ ، تقريب التهذيب ٤٢٦/١ - ٤٢٧ .

٨١/٤ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو بكر بن اسحاق الفقيه ،قال اخبرنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال : ثنا ابن المنكدر وعبدالله بن محمد بن عقيل وعمرو عن جابر بن عبدالله "ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل خبزا ولحما فصلى ولم يتوضأ" (١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٢) والترمذى (٣) وابن ماجه (٤) واحمد (٥) وابو داود الطيالسى (٦) والحميدى (٧) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد بن عقيل (بخ د ت ق) : هو عبدالله بن محمد ابن عقيل بن ابى طالب ابو محمد المدنى ،صدوق ،فى حديثه لين ،توفى رحمه الله سنة اربعين ومائة (٨) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٦ .
(٢) سنن ابى داود : كتاب الطهارة باب فى ترك الوضوء مما مست النار ٤٩/١ .
(٣) سنن الترمذى : ابواب الطهارة باب ماجاء فى ترك الوضوء مما مست النار ٥٣/١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب ترك الوضوء مما غيرت النار ١٠٨/١ .
(٥) مسند الامام احمد ٣٠٧/٣ .
(٦) مسند ابى داود الطيالسى ص ٢٤٢ .
(٧) مسند الحميدى ٥٣٣/٢ .
(٨) م ت : طبقات خليفة ص ٢٥٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٧٧ ، الكاشف ٢١٦/٢ ،ميزان الاعتدال ٤٨٤/٢ ،تهذيب التهذيب ١٣/٦ - ١٥ ،تقريب التهذيب ٤٤٧/١ - ٤٤٨ ، الخلاصة ٩٦/٢ .

٥/٨٩ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي بمرو،قال : حدثنا سعيد بن مسعود،قال : حدثنا نضر بن شميل ،قال : اخبرنا شعبة ،عن الحكم ،قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث عن عبدالله بن عكيم ،قال : قرىء علينا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان لاتنتفعوا من الميتة باهاب ولاعصب " (١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٢) والترمذي (٣) والنسائي (٤) وابن ماجه (٥) والامام احمد (٦) عن عبدالله بن عكيم رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* النضر بن شميل (ع) : هو النضر بن شميل المازني (٧) ابو الحسن النحوي نزيل مرو . ثقة ثبت ،من كبار التاسعة ،توفي رحمه الله سنة اربع ومائتين (٨) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٨٦ .

(٢) سنن ابي داود : كتاب اللباس باب من روى ان لاينتفع باهاب الميتة ٦٧/٤ .

(٣) سنن الترمذي : ابواب اللباس باب ماجاء في جلود الميتة اذا دبغت ١٣٦/٣ .

(٤) سنن النسائي : كتاب الفرع والعتيرة باب مايدبغ به جلود الميتة ١٧٥/٧ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اللباس باب من قال لاينتفع من الميتة باهاب ولاعصب ١١٩٤/٢ .

(٦) مسند الامام احمد ٣١٠/٤ - ٣١١ .

(٧) المازني : هذه النسبة الى قبيلة مازن ومازن بيضة النملة وهي من تميم . الانساب ٢١/١٢ .

(٨) م ت : الجرح والتعديل ٥٣٠/٢، الكاشف ١١١/٢،تهذيب التهذيب ٤٣٧/١٠ ، تقريب التهذيب ٣٠١/٢ .

* الحكم (ع) : هو الحكم بن عتيبة[1] ابو محمد الكندى ثم الكوفى ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس . من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائة[2] .

* عبدالله بن عكيم (م ٤) : هو عبدالله بن عكيم الجهنى ابومعبد الكوفى . مخضرم من الثانية ،توفى رحمه الله فى امرة الحجاج.[3]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لانه مرسل ،فعبدالله بن عكيم لم يثبت له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ومدار الحديث عليه ،جزم بعدم سماعه من النبى صلى الله عليه وسلم البخارى ،وابو نعيم ،وابن حبان وابو حاتم ،وابو زرعة[4] ثم هو مضطرب السندوالمتن .

اما الاسناد فيرويه الحكم مرة عن ابن ابى ليلى ،ومرة عن اناس دخلوا على ابن ابى ليلى ،ولما خرجوا اخبروه به ويرويه ايضا فى مرة اخرى عن عبدالله بن عكيم من غير واسطة ،واما اضطراب المتن فيروى مقيدا قبل وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام ،ومرة بشهر،ومرة باربعين يوما ،ومرة بشهرين ،والله اعلم .

---

(١) عتيبة : بالمثناة ثم الموحدة مصغرا . تقريب التهذيب ١٩٢/١ .

(٢) م ت : الجرح والتعديل ١٢٣/٣، الكاشف ٢٤٦/١،تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢ - ٤٣٤،تقريب التهذيب ١٩٢/١، الخلاصة ٢٤٥/١ .

(٣)م ت:الكاشف ١١١/٢،تهذيب التهذيب ٣٢٣/٥ - ٣٢٤،تقريب التهذيب ٤٣٤/١ .

(٤) تهذيب التهذيب ٣٢٣/٥ - ٣٢٤ .

٩٠/٦ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا الربيع بن سليمان قال : ثنا بشر بن بكر ،قال : حدثنا الاوزاعى ،قال : حدثنى الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله ،عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال : " هلا استمتعتم بجلدها؟" قالوا : يارسول الله ،انها ميتة فقال : " انما حرم اكلها" (١) .

تخريجه :

اخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) واحمد (٤) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الربيع بن سليمان (د ت س) : هو الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادى ابومحمد المصرى المؤذن صاحب الشافعى . ثقة ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة سبعين ومائتين (٥) .

* بشر بن بكر (خ د س ق) : هو بشر بن بكر التنيسى (٦) ابو عبدالله البجلى دمشقى الاصل ثقة يغرب من التاسعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وقيل ست ومائتين (٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب البيوع باب جلود الميتة ان تدبغ ٢٩/٣ وكتاب الذبائح باب جلود الميتة ٢٣١/٦ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة بالدباغ ٢٧٦/١ - ٢٧٧ .
(٤) مسند الامام احمد ٢٦٢/١ ،٣٣٠ ،٣٦٥ .
(٥) م ت : الكاشف ٣٠٤/١ ،تهذيب التهذيب ٢٤٥/٣ ،تقريب التهذيب ٢٤٥/١ .
(٦) التنيسى : ينسب الى تنيس بكسر التاء وقيل بفتحها وكسر النون المشددة بلدة بديار مصر . تقريب التهذيب ٩٨/١ .
(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣/١ ،الكاشف ١٥٣/١ ،تهذيب التهذيب ٤٤٣/١ ،تقريب التهذيب ٩٨/١ .

* عبيدالله بن عبدالله (ع) : هو عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود الهذلى ابو عبدالله المدنى ،ثقة ،فقيه ،ثبت ،من الثالثة توفى رحمه الله سنة اربع وقيل ثمان وتسعين .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح لانه متصل السند ورواته ثقات .

---

(١) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٠١/١، الكاشف ٢٢٨/٢،تهذيب التهذيب ٢٣/١،تقريب التهذيب ٥٣٥/١ .

٩/٧ قال ابو عبدالله الحاكم رحمه الله :

اخبرنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى ،قال : ثنا ابو حاتم الرازى ،قال : ثنا ابو اليمان ،قال : حدثنا اسماعيل بن عياش ،قال ثنا عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة بن صهيب ،عن وهب بن كيسان ونعيم بن عبدالله المجمر،عن جابر بن عبدالله ،عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال : " ماحسر عنه البحر فكل وماوجدته طافيا فوق الماء فلاتأكله " (١) .

تخريجه :

اخرجه ابو داود (٢) وابن ماجه (٣) والبيهقى (٤) عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسى : هو الحسين بن الحسن بن ايوب ابو عبدالله الطوسى (٥) الاديب من كبار اصحاب الحديث . قال الذهبى فى سير اعلام النبلاء : الامام الحافظ النحوى ،ووثقه السبكى ،توفى رحمه الله سنة اربعين وثلاثمائة (٦) .

* ابو اليمان (ع) : هو الحكم بن نافع البهرانى (٧) ابو اليمان

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٦ - ٨٧ .

(٢) سنن ابى داود : كتاب الاطعمة باب فى اكل الطافى من السمك ٣٥٨/٣ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصيد باب الطافى من صيد البحر ١٠٨١/٢ .

(٤) السنن الكبرى : كتاب الصيد والذبائح باب من كره اكل الطافى ٢٥٥/٩ - ٢٥٦ .

(٥) الطوسى : بضم الطاء المهملة وفى آخرها السين المهملة ايضا هذه النسبة الى بلدة بخراسان يقال لها طوس . الانساب للسمعانى ٩٥/٩ .

(٦) م ت : سير اعلام النبلاء ٣٥٨/١٥،طبقات الشافعية للسبكى ٢٧١/٣ ، شذرات الذهب ٣٥٦/٢ .

(٧) البهرانى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الهاء وفتح الراء وفى آخرها النون . هذه النسبة الى بهراء وهى قبيلة من قضاعة . الانساب ٣٧٣/٢ .

الحمصى ،مشهور بكنيته . ثقة ثبت ،يقال : ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة من العاشرة ،توفى رحمه الله سنة اثنتين وعشرين ومائتين .(١)

* اسماعيل بن عياش (ى ٤) : هو اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى(٢) ابو عتبة الحمصى . صدوق فى روايته ،عن اهل بلده مخلط فى غيرهم ،من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة احدى او اثنتين وثمانين ومائة .(٣)

* عبدالعزيز بن عبدالله (ق) : هو عبدالعزيز بن عبدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصى . ضعيف ولم يرو عنه غير اسماعيل بن عياش . من السابعة .(٤)

* وهب بن كيسان (ع) : هو وهب بن كيسان القرشى مولاهم ابو نعيم المدنى المعلم . ثقة من كبار الرابعة ،توفى رحمه الله سنة سبع وعشرين ومائة .(٥)

* نعيم بن عبدالله المجمر (ع) : هو نعيم بن عبدالله المجمر(٦) ابوعبدالله المدنى مولى آل عمر بن الخطاب . ثقة من الثالثة .(٧)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

---

(١) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ١٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠١/١، الكاشف ٢٤٧/١ ،تهذيب التهذيب ٤٤١/٢ ،تقريب التهذيب ١٩٣/١ ، الخلاصة ٢٤٧/١ .

(٢) العنسى : بفتح العين المهملة وسكون النون وفى آخرها سين مهملة هذه النسبة الى عنس بن مالك من مذحج . الانساب ٣٩٥/٩ .

(٣) م ت : طبقات خليفة ص ٣١٦، الضعفاء للعقيلى ٨٨/١ - ٩٠، الجرح والتعديل ١٩١/١، الكامل لابن عدى ٢٨٨/١، الكاشف ١٢٧/١ ،تهذيب التهذيب ٣٢١/١ - ٣٢٦ ،تقريب التهذيب ٧٣/١ .

(٤) م ت : الضعفاء للعقيلى ٢١/٣ - ٢٢، الكامل لابن عدى ١٩٢٣/٥، الكاشف ٢٠١/٢ ،تهذيب التهذيب ٣٤٨/٦، ٣٤٩ ،تقريب التهذيب ٥١١/١ .

(٥) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٠ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٦٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤١/٢، الكاشف ٣٤٥/٣ ،تهذيب التهذيب ١٦٦/١١ ،تقريب التهذيب ٣٣٩/٢، الخلاصة ١٣٨/٣ .

(٦) المجمر : بضم الميم وسكون الجيم وكسر الميم الثانية كان يجمر المسجد اى يبخره وقيل بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة وقيل ان المجمر لقب ابيه عبدالله لانه يأخذ المجمرة قدام عمر . الكاشف ٢٠٧/٣ .

(٧) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٥٣٣/٢، الكاشف ٢٠٧/٣ ،تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٠ ،تقريب التهذيب ٣٠٥/٢، الخلاصة ٩٨/٣ .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لان فيه عبدالعزيز بن عبيدالله ضعيف ،وقد روى عن جابر بغير هذا الاسناد،وفيه يحيى بن سليم الطائفى سيء الحفظ ،وابو الزبير ثقة مدلس ،ورواه بالعنعنة فى هذا الحديث ،قال ابو داود رحمه الله بعد روايته لهذا الحديث (١) : روى هذا الحديث سفيان الثورى وايوب وحماد عن ابى الزبير اوقفوه على جابر،وقد اسند هذا الحديث ايضا من وجه ضعيف عن ابن ابى ذئب عن ابى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم .

قلت : والصحيح انه موقوف على جابر،قال ابو حاتم الرازى : سألت ابازرعة عن حديث رواه اسماعيل بن عياش وذكر الحديث بطوله فقال ابو زرعة هذا خطأ انما هو موقوف عن جابر فقط وعبدالعزيز بن عبيدالله واهى الحديث (٢) . والله اعلم .

---

(١) سنن ابى داود ٣٥٨/٣ .

(٢) علل الحديث لابن ابى حاتم الرازى ٤٦/٢ .

٩٤/٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : أخبرنا الربيع بن سليمان ،قال : أخبرنا الشافعي ،قال : أخبرنا مالك ،عن صفوان بن سليم ،عن سعيد بن سلمة ،أن المغيرة بن أبي بردة ،أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقال : يارسول الله ،انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء،فان توضأنا به عطشنا أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هو الطهور ماؤه والحل ميتته "[1] . اهـ

تخريجه :

(أ) أخرجه أبو داود[2] والترمذي[3] والنسائي[4] وابن ماجه[5] وأحمد[6] عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[7] وأحمد[8] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

(ج) وأخرجه ابن ماجه[9] عن ابن الفراس رضي الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه أحمد[10] عن المغيرة بن أبي بردة عن بعض بني مدلج

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ،ص ٨٧ .
(٢) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ٢١/١ .
(٣) سنن الترمذي أبواب الطهارة باب ماجاء في ماء البحر أنه طهور ٤٧/١ .
(٤) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب ماء البحر ٥٠/١ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .
(٦) مسند الامام أحمد ٢٣٧/٢،٣٦١ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .
(٨) مسند الامام أحمد ٣٧٣/٣ .
(٩) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء بماء البحر ١٣٦/١ .
(١٠) مسند الامام أحمد ٣٦٥/٥ .

رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* الشافعى (خت م ٤) : هو الامام المشهور محمد بن ادريس أبو عبد الله الشافعى المكى ،توفى رحمه الله سنة أربع ومائتين .(١)

* سعيد بن سلمة (٤) : هو سعيد بن سلمة المخزومى من آل ابن الأزرق . وثقه النسائى من السادسة .(٢)

* المغيرة بن أبى بردة (م ٤) : هو المغيرة بن أبى بردة الكنانى(٣) يقال ابن عبدالله بن أبى بردة ويقال عبدالله بن المغيرة بن أبى بردة . وثقه النسائى من الثالثة توفى رحمه الله بعد المائة(٤) ..

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

قال الترمذى رحمه الله بعد تخريجه له ،هذا حديث حسن صحيح(٥) ،وقال فى كتاب العلل الكبير(٦) : سألت محمدا ،يعنى البخارى ،عن حديث مالك عن صفوان بن سليم الخ ،فقال : هو حديث صحيح ،وصححه أبو محمد البغوى(٧) رحمه الله فى كتابه شرح السنة ،وصححه ابن خزيمة وابن منده وابن المنذر(٨) وقال ابن الأثير فى شرح المسند: هذا حديث صحيح مشهور، أخرجه الأئمة فى كتبهم واحتجوا به ورجاله ثقات(٩) .

---

(١) م ت : الكاشف ١٧/٣،تهذيب التهذيب ٣١/٩ - ٣٤،تقريب التهذيب ١٤٣/٢، الخلاصة ٣٧٧/٢ .

(٢) م ت : الكاشف ٣٦٢/١،تهذيب التهذيب ٤٢/٤،تقريب التهذيب ٢٩٧/١ ، الخلاصة ٣٨١/١ .

(٣) الكنانى : بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية . هذه النسبة الى عدة من القبائل ،الأنساب ١٥٠/١١ .

(٤) م ت : الكاشف ١٦٧/٣،تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٠،تقريب التهذيب ٢٦٨/٢ ، الخلاصة ٣٨١/٢ .

(٥) سنن الترمذى ٤٧/١ .

(٦) العلل الكبير للترمذى فى ماء البحر أنه طهور ١٣٥/١ - ١٣٦ .

(٧) انظر شرح السنة للبغوى ٥٥/٢ .

(٨) انظر تلخيص الخبير ١٠/١ . وانظر سبل السلام ٣٧/١ .

(٩) نيل الأوطار ٣٣/١ .

٩٣/٩ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا عبدالله بن محمد الفاكهي بمكة ،قال : ثنا عبدالله بن أحمد ابن أبي مسرة ،قال : ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ ،عن الليث ،عن نافع ،عن ابن عمر ،أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لايأكل أحدكم من أضحيته فوق ثلاثة أيام"(١) .

تخريجه :

أخرجه مسلم(٢) والترمذي(٣) والنسائي(٤) وأحمد(٥) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* عبدالله بن محمد الفاكهي : هو الامام عبدالله بن محمد بن اسحاق بن العباس مسند مكة أبو محمد الفاكهي المكي ،توفي رحمه الله سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة(٦) .

* عبدالله بن أحمد بن مسرّة : هو عبدالله بن أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة أبو يحيى المكي ،وثقه ابن حبان ،توفي رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائتين(٧) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .
(٢) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب ماكان من أكل لحوم الأضاحي ... الخ ١٥٦٠/٣ .
(٣) سنن الترمذي : أبواب الأضاحي ،باب في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام ٣٣/٣ .
(٤) سنن النسائي : كتاب الأضاحي : باب النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث .... الخ ٢٣٢/٧ .
(٥) مسند الامام أحمد ٩/٢، ١٦، ٣٧، ٨١ .
(٦) م ت : سير أعلام النبلاء ٤٤/١٦ - ٤٥، العبر ٢٩٨/٢، العقد الثمين ٢٤٣/٥، شذرات الذهب ١٣/٣ .
(٧) م ت : سير أعلام النبلاء ٦٣٢/١٢، العبر ٦٢/٢، العقد الثمين ٩٩/٥ ، شذرات الذهب ١٧٤/٢ .

٩٤/١٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي قال : ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن جابر بن عبدالله قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نتزود لحوم الأضاحي الى المدينة[1] .

تخريجـه :

(أ) أخرجه البخاري[2] ومسلم[3] وأحمد[4] عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود[5] عن أم المؤمنين عائشة ،ونبيشة رضي الله عنهما بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن جعفر القطيعي : هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ابن شبيب البغدادي القطيعي[6] الحنبلي . وثقه الدارقطني وقال الذهبي في السير : الشيخ العالم المحدث مسند الوقت . توفي رحمه الله سنة

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الجهاد والسير باب حمل الزاد في الغزو .. الخ ١٣/٤ .
وكتاب الأطعمة باب ماكان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره .... الخ ٢٠٦/٦ .
وكتاب الأضاحي باب بيان مايؤكل من لحوم الأضاحي ومايتزود منها ٢٣٩/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة في أول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء ١٥٦٢/٣ .

(٤) مسند الامام أحمد ٣٠٩/٣، ٣١٧ .

(٥) سنن أبي داود : كتاب الأضاحي باب في حبس لحوم الأضاحي ٩٩/٣ ــ ١٠٠ .

(٦) القطيعي : بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة . هذه النسبة الى القطيعية وهي مواضع وقطاع في محال متفرقة ببغداد . الأنساب للسمعاني ٤٦٤/١٠ .

ثمان وستين وثلاثمائة .[1]

* محمد بن جعفر (ع) : هو محمد بن جعفر الهذلي أبو عبدالله البصري المعروف بغندر،ثقة صحيح الكتاب الا أن فيه غفلة من التاسعة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة .[2]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة (٦/٢ - ٧، الأنساب ٤٦٥/١٠،تاريخ بغداد ٧٣/٤ ، ٧٤،سير أعلام النبلاء ٢١٠/١٦ - ٢١٣، العبر ٣٤٦/٢،ميزان الاعتدال ٨٧/١،لسان الميزان ١٤٥/١ - ١٤٦ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص٢٢٦،تاريخ الثقات للعجلي ص٤٠٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٣٦/٢، الكاشف ٢٩/٣،تهذيب التهذيب ٩٦/٩،تقريب التهذيب ١٥١/٢ .

٩٥/١١ حديث كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي ألا فكلوا منها وتزودوا .(١)

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه مسلم(٤) والترمذي(٥) والنسائي(٦) عن بريدة رضي الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه مسلم(٧) والنسائي(٨) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

(د) وأخرجه أحمد(٩) عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخاري ومسلم عن سلمة بن الأكوع وأخرجه مسلم عن بريدة ،وأم المؤمنين عائشة ،وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الأضاحي باب مايؤكل من لحوم الأضاحي ويتزود منها ٦/٢٣٩ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الاسلام وبيان نسخه ...الخ ٣/١٥٦٣ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الاسلام ... الخ ٣/١٥٦٤ .
(٥) سنن الترمذي : أبواب الأضاحي باب في الرخصة في أكلها بعد ثلاث ٣/٣٣ .
(٦) سنن النسائي : كتاب الأضاحي ،الاذن في ذلك ٧/٢٣٥ .
(٧) صحيح مسلم : كتاب الأضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث في أول الاسلام وبيان نسخه ..الخ ٣/١٥٦٦ .
(٨) سنن النسائي : كتاب الأضاحي ،الاذن في ذلك ٧/٢٣٤ .
(٩) مسند الامام أحمد ٣/٢٥٠ .

٩٦/١٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى بالكوفة ،قال : ثنا ابراهيم بن اسحاق الزهرى ،قال : ثنا محمد بن عبيد عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "الميت يعذب ببكاء أهله عليه" (١) . اهـ

تخريجـــه :

(أ) أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) عن عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه البخارى (٧) ومسلم (٨) والترمذى (٩) والنسائى (١٠) وابن ماجه (١١) عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الجنائز باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببكاء أهله ... الخ ٨٠/٢ ، وباب البكاء عند المريض ص ٨٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٠/٢،٦٤١، ٦٤٢،٦٤٣ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الجنائز ،باب فى النوح ٩٤/٣ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الجنائز باب ماجاء فى الرخصة فى البكاء على الميت ٢٣٦/٢ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الجنائز ،النياحة على الميت ١٧/٤ .

(٧) صحيح البخارى : كتاب الجنائز ،باب قول النبى صلى الله عليه وسلم : يعذب الميت ببكاء أهله ٨١/٢ ، وباب مايكره من النياحة على الميت ... الخ ٨١/٢ - ٨٢ .

(٨) صحيح مسلم : كتاب الجنائز ،باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٣٨/٢ - ٦٤٠ .

(٩) سنن الترمذى : أبواب الجنائز باب ماجاء فى كراهية البكاء على الميت ٢٣٥/٢ .

(١٠) سنن النسائى : كتاب الجنائز،النياحة على الميت ١٧/٤ .

(١١) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز،باب ماجاء فى الميت يعذب بما نيح عليه ٥٠٨/١ .

(ج) وأخرجه مسلم[1] والترمذى[2] عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه ابن ماجه[3] عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو الحسن على بن محمد بن عقبة الشيبانى : هو على بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام الشيبانى ،أبو الحسن الكوفى . قال الذهبى فى السير فى ترجمته : الامام الثقة المحدث ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة[4] .

* ابراهيم بن اسحاق الزهرى : هو ابراهيم بن اسحاق بن أبى العنبس ،أبو اسحاق الزهرى القاضى الكوفى ،وثقه الدارقطنى ،والخطيب البغدادى ،توفى رحمه الله سنة سبع وسبعين ومائتين[5] .

* محمد بن عبيد (ع) : هو محمد بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى[6] أبو عبدالله الكوفى الأحدب ،ثقة يحفظ ،من الحادية عشرة ،توفى رحمه الله سنة أربع ومائتين[7] .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٦٤٢/٢ .

(٢) سنن الترمذى : كتاب الجنائز باب ماجاء فى كراهية النوح ٢٣٤/٢ – ٢٣٥ .

(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى الميت يعذب بما نيح عليه ٥٠٨/١ .

(٤) م ت : تاريخ بغداد ٧٩/١٢ – ٨١،سير أعلام النبلاء ٤٤٣/١٥،العبر ٢٦٢/٢،شذرات الذهب ٣٦٥/٢ – ٣٦٦ .

(٥) م ت : تاريخ بغداد ٢٥/٦،سير أعلام النبلاء ١٩٨/١٣ .

(٦) الطنافسى : بفتح الطاء المهملة والنون وكسر الفاء والسين . الأنساب ٨٤/٩ .

(٧) م ت : الأنساب ٨٤/٩،طبقات خليفة ص ١٧١،تاريخ الثقات للعجلى ص ٤١٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٤٤٤/٢، الكاشف ٧٤/٣ ،تهذيب التهذيب ٣٢٧/٩،٣٢٨،تقريب التهذيب ١٨٨/٢ .

* عبيد الله (ع) : هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمرى أبو عثمان المدنى . ثقة ثبت من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة بفع وأربعين ومائة .(١)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده صحيح .

---

(١) م ت : طبقات خليفة ص ٢٦٨ ،تاريخ الثقات للعجلى ص ٣١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٠٢ - ٣٠٣، الكاشف ٢/٢٣١ ،تهذيب التهذيب ٧/٣٨ ، تقريب التهذيب ١/٥٣٧ .

١٣/٩٧ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو بكر بن أبى نصر الدرابردى بمرو قال : ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضى قال : ثنا القعنبى عن مالك عن عبدالله بن أبى بكر عن أمه عمرة أنها أخبرته أنها سمعت عائشة وذكر لها أن عبدالله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحى عليه ،فقالت عائشة يغفر الله لأبى عبدالرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسى أو أخطأ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على يهودية يُبكى عليها فقال انهم يبكون وانها تعذب فى قبرها (١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) وأحمد (٨) عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

دراسة رجال السند :

* أبو بكر بن أبى النصر الدرابردى : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن محمد بن عيسى القاضى : هو أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البرتى (٩) البغدادى الحنفى العابد . وثقه الدارقطنى

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٧ – ٨٨ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الجنائز باب قول النبى صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه ٢/٨١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله ٢/٦٤٣ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الجنائز باب فى النوح ٣/١٩٤ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب الجنائز باب ماجاء فى الرخصة فى البكاء على الميت ٢/٢٣٦ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الجنائز باب النياحة على الميت ٤/١٧ – ١٨ .

(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الجنائز باب ماجاء فى الميت يعذب بما نيح عليه ١/٥٠٩ .

(٨) مسند الامام أحمد ٦/٣٩،٩٥،١٠٧،٢٥٥،٢٨١ .

(٩) البرتى : بكسر الباء المنقوطة بواحدة وسكون الراء فى آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين . هذه النسبة الى برت وهى مدينة بنواحى بغداد . الأنساب ٢/١٣٥ .

والخطيب توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين (١) ..

* عبدالله بن أبى بكر (ع) : هو عبدالله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى المدنى القاضى ،ثقة من الخامسة ،توفى رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائة (٢) .

* عمرة (ع) : هى عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية ثقة توفيت رحمها الله قبل المائة ويقال بعدها (٣) .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

فى اسناده أبو بكر شيخ الحاكم لم أقف على ترجمته . وبقية رواته ثقات . والحديث أخرجه البخارى ومسلم كما تقدم فى التخريج . والله أعلم .

---

(١) م ت : طبقات الحنابلة ٦٦/١، الأنساب ١٣٥/٢،تاريخ بغداد ٦١/٥،تذكرة الحفاظ ٥٩٦/٢ - ٥٩٧،سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٣ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٢٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٦٣/١،تهذيب التهذيب ١٦٤/٥ - ١٦٥،تقريب التهذيب ٤٠٥/١ .

(٣) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٥٢١، الجمع بين رجال الصحيحين ٦١٠/٢، الكاشف ٤٧٧/٣،تهذيب التهذيب ٤٣٨/١٢ - ٤٣٩،تقريب التهذيب ٦٠٧/٢ .

النوع الثانى والعشرون : معرفة الألفاظ الغريبة فى المتون .

٩٨/١ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ،قال : ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ،قال : ثنا أبو أسامة ،قال : ثنا عامر بن عبيدة الباهلى قال : ثنا أبو المليح الهذلى عن أبيه قال : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش (١) من مطر فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى سفر : من شاء أن يصلى فى رحله فليفعل (٢) .

تخريجه :

أخرجه أبو داود (٣) وابن ماجه (٤) عن أبى المليح عن أبيه رضى الله عنه دون لفظ بغيش .

دراسة رجال السند :

* أبو أسامة (ع) : هو حماد بن أسامة بن زيد القرشى مولاهم أبو أسامة الكوفى . ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة ،توفى رحمه الله سنة احدى ومائتين (٥) .

* عامر بن عبيدة الباهلى (٦) (خت) : هو عامر بن عبيدة الباهلى

---

(١) بغيش : تصغير البغش وهو المطر القليل . النهاية لابن الأثير ١٤٣/١ . وقال الزمخشرى : بغيش : تصغير بغش وهو المطر الخفيف .الفائق للزمخشرى ١٢١/١ .

(٢) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب الجمعة فى اليوم المطير ٢٧٨/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب الجماعة فى الليلة المطيرة ٣٠٢/١ .

(٥) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٣/١ - ١٠٤ ،تهذيب التهذيب ٢/٣ ، تقريب التهذيب ١٩٥/١ .

(٦) الباهلى : بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام . هذه النسبة الى باهلة وهى باهلة بن أعصر . الأنساب ٧٠/٢ .

البصرى . ثقة من الرابعة .[1]

* أبو المليح (ع)[2] : هو اسمه عامر قيل زيد وقيل زياد بن أسامة ابن عمير بن عامر الهذلى أبو المليح البصرى . ثقة من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ثمان وتسعين وقيل بعد ذلك .[3]

* أبوه أسامة (ع) : هو أسامة بن عمير بن عامر بن الأقيشر الهذلى البصرى . صحابى جليل .[4]

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) م ت : الجرح والتعديل ٣٢٧/٦،تهذيب التهذيب ٧٩/٥،تقريب التهذيب ٣٨٩/١ .

(٢) أبو المليح : بفتح الميم وكسر اللام . كتاب الاستغناء ٧١٣/٢ .

(٣) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٧/١، الكاشف ٣٨٠/٣،تهذيب التهذيب ٢٤٦/١٢،تقريب التهذيب ٤٧٦/٢ .

(٤) م ت : الاصابة ٤٦/١ .

٩٩/٢ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

أخبرنا أبو أحمد اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي بالكوفة ،قال : ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ،قال : ثنا خالد بن مخلد القطواني ،قال : ثنا معاوية بن أبي مزرد عن أبيه عن أبي هريرة ،قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ بيدي الحسين بن علي فيرفعه على باطن قدميه فيقول : " حزقه (١) حزقه ترق عين بقه (٢) اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه " (٣) . اهـ

تخريجـــه :

أخرجه أحمد (٤) والطبراني (٥) والرامهرمزي (٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أبو أحمد : هو اسحاق بن محمد بن خالد بن شيرويه بن بهرام الهاشمي، الكوفي ،اتهمه الحاكم (٧) .

* خالد بن مخلد القطواني (٨) (خ م كد ت س ق) : هو خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي،مولاهم الكوفي . صدوق ،يتشيع وله أفراد من كبار العاشرة ،توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة ومائتين،وقيل بعدها (٩) .

---

(١) الحزقة : الضعيف القصير المقارب خطوه .
(٢) عين بقة : منادى ذهب الى صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة . الفائق في غريب الحديث ٢٧٨/١ .
(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٨٩ .
(٤) كتاب فضائل الصحابة ٧٨٧/٢ .
(٥) المعجم الكبير للطبراني ٤٩/٣ ـ ٥٠ .
(٦) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ١٣٢ .
(٧) م ت : ميزان الاعتدال ١٩٩/١،لسان الميزان ٣٧٤/١ .
(٨) القطواني : بفتح القاف والطاء . تقريب التهذيب ٢١٨/١ .
(٩) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ١٢١/١، الكاشف ٢٧٤/١،تهذيب التهذيب ١١٦/٣ ـ ١١٧،تقريب التهذيب ٢١٨/١ .

* معاوية بن أبى مزرد[1] (خ م س) : هو معاوية بن عبدالرحمن بن يسار مولى بنى هاشم المدنى ،ليس به بأس ،من السادسة[2] .

* أبو مزرد (بخ) : هو عبدالرحمن بن يسار أبو مزرد وهو والد معاوية . مقبول من الثالثة[3] .

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف ،لأن فيه شيخ الحاكم أبا أحمد اسحاق بن محمد الهاشمى قال الذهبى اتهمه الحاكم ،وفيه أبو مزرد وهو مقبول ،ومدار حديث أبى هريرة الذى سبق تخريجه عليه ،وقد أخرجه الطبرانى من طريق أخرى عن أبى هريرة[4] ، قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فى اسناده من لا أعرفه[5] قلت : وشيخ الطبرانى ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانى اتهم والله أعلم .

---

(١) مزرد : بضم الميم وفتح الزاى وتثقيل الراء المكسورة . تقريب التهذيب ٢٦١/٢ .

(٢) م ت : الجمع بين رجال الصحيحين ٤٩٠/٢ ، الكاشف ١٥٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٢١٧/١٠ ، تقريب التهذيب ٢٦١/٢ .

(٣) م ت : تهذيب التهذيب ٢٣٣/١٢ ، تقريب التهذيب ٤٧٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ٤٩/٣ .

(٥) مجمع الزوائد ١٨٠/٩ .

٣/١٠٠ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

سمعت أبا زكريا العنبرى ،يقول : حدثنا أحمد بن خالد الدامغانى قال : ثنا هشام بن عمار،قال : ثنا صدقة ،قال : ثنا عثمان بن أبى العاتكة ،عن على بن يزيد ،عن القاسم عن أبى أمامة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع ثم جمع بين اصبعيه الوسطى والتى تلى الابهام هكذا ثم قال: العالم والمتعلم فى الخير شريكان ولاخير فى سائر الناس بعد"(١) . اهـ

تخريجـــه :

أخرجه ابن ماجه(٢) وابن عدى(٣) والخطيب البغدادى(٤) عن أبى أمامة رضى الله عنه بنحوه .

دراسة رجال السند :

* أحمد بن خالد الدامغانى(٥) : هو أحمد بن خالد أبو العباس الدامغانى نزيل نيسابور،قال السمعانى : شيخ مفيد كثير الرحلة توفى رحمه الله سنة ثمانين ومائتين(٦) .

* هشام بن عمار (خ ٤) : هو هشام بن عمار بن عمير بن نصير السلمى الدمشقى . صدوق ،لما كبر تلقن من كبار العاشرة ،توفى رحمه الله سنة خمس وأربعين ومائتين(٧) .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٠ .

(٢) سنن ابن ماجه : المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٣/١ .

(٣) الكامل لابن عدى ٨٣/٥ .

(٤) تاريخ الخطيب البغدادى ٢١٢/٢ .

(٥) الدامغانى : بالدال المفتوحة المشددة المهملة والميم المفتوحة والعين المنقوطة بلدة من بلاد القومس . الأنساب ٢٨٩/٥ .

(٦) م ت : الأنساب ٢٩١/٥ .

(٧) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٥٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٤٨/٢، الكاشف ٢٢٣/٣،تهذيب التهذيب ٥١/١١ ،تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ .

* صدقة (خ د س ق) : هو صدقة بن خالد الأموى مولاهم أبو العباس الدمشقى . ثقة من الثامنة ،توفى رحمه الله سنة احدى أو ثمان وسبعين ومائة .(١)

* عثمان بن أبى العاتكة (بخ د ق) : هو عثمان بن أبى العاتكة سليمان الأزدى أبو حفص الدمشقى القاص ضعفوه فى روايته عن على بن يزيد الألهانى من السابعة ،توفى رحمه الله سنة خمس وخمسين ومائة .(٢)

* على بن يزيد (د ت ق) : هو على بن يزيد بن أبى زياد الألهانى أبو عبدالله الدمشقى . ضعيف من السادسة ،توفى رحمه الله سنة بضع عشرة ومائة .(٣)

* القاسم (بخ ٤) : هو القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الدمشقى . صدوق يرسل كثيرا من الثالثة ،توفى رحمه الله سنة اثنتى عشرة ويقال ثمان عشرة ومائة .(٤)

وبقية رواته تقدمت تراجمهم .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف لأن فيه عثمان بن أبى العاتكة وعلى بن يزيد وهما ضعيفان ومدار الحديث عليهما والله أعلم .

---

(١) م ت : تأريخ الثقات للعجلى ص ٢٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢٥/١، الكاشف ٢٦/٢،تهذيب التهذيب ٤١٤/٤ - ٤١٥،تقريب التهذيب ٣٦٥/١ - ٣٦٦ .

(٢) م ت : تاريخ الثقات للعجلى ص ٣٢٧، الكاشف ٢٥١/٢،تهذيب التهذيب ١٢٤/٧ - ١٢٦،تقريب التهذيب ١٠/٢ .

(٣) م ت : الجرح والتعديل ٢٠٨/٦ - ٢٠٩، الكاشف ٢٩٨/٢،تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧،تقريب التهذيب ٤٦/٢ .

(٤) م ت : الجرح والتعديل ١١٣/٧، الكاشف ٣٩١/٢،تهذيب التهذيب ٣٢٢/٨ - ٣٢٤،تقريب التهذيب ١١٨/٢، الخلاصة ٣٤٤/٢ .

١٠١/٤ حديث لايقولن أحدكم خبثت[1] نفسى وليقل لقست[2] نفسى[3] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه البخارى[4] ومسلم[5] وأبو داود[6] وأحمد[7] عن أم المؤمنين عائشة رضـى الله عنها بنحوه .

(ب) وأخرجه البخارى[8] ومسلم[9] وأبو داود[10] عن سهل بن حنيف رضى الله عنـــه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى ومسلم عن أم المؤمنين عائشـة وسهل بن حنيف رضى الله عنهما كما تقدم فى التخريج . والله أعلم .

---

(١) خبثت نفسى : ثقلت وغثت . النهاية لابن الأثير ٥/٢ .

(٢) لقست نفسى : غثت ، واللقس الغثيان . النهاية ٢٦٤/٤ .

(٣) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩١ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب لايقل خبثت نفسى ١١٥/٧ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب كراهية قول الانســـان خبثت نفسى ١٧٦٥/٤ .

(٦) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب لايقال خبثت نفسى ٢٩٥/٤ .

(٧) مسند الامام أحمد ٢٨٠،٢٠٩،٦٦/٦ .

(٨) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب لايقل خبثت نفسى ١١٥/٧ .

(٩) صحيح مسلم : كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها باب كراهية قول الانســـان خبثت نفسى ١٧٦٥/٤ .

(١٠) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب لايقال خبثت نفسى ٢٩٥/٤ .

النوع الثالث والعشرون : فى معرفة المشهور من الأحاديث المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٤/١ حديث"طلب العلم فريضة على كل مسلم"(١).

تخريجـــه :

(أ) أخرجه ابن ماجه(٢) والطبراني(٣) والقضاعى(٤) وابن عبدالبر(٥) عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه القضاعى(٦) عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث مشهور،لم يصح فى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم شئ ،قال اسحاق رحمه الله(٧) : طلب العلم واجب ولم يصح فيه الخبر وقال الامام أحمد رحمه الله(٨) : لايثبت عندنا فى هذا الباب شئ ،وقال البزار رحمه الله(٩) : أنه روى عن أنس بأسانيد واهية ،وقال البيهقى رحمه الله(١٠) : هذا حديث متنه مشهور وأسانيده ضعيفة لاأعرف له اسنادا يثبت بمثله الحديث . وقال ابن عبدالبر رحمه الله(١١) : إنّه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة لاحجة فى شئ منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد ،وقال ابن الجوزى رحمه الله(١٢) بعد سرده لروايات

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) سنن ابن ماجه "المقدمة" باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ٨٠/١ .

(٣) المعجم الصغير للطبرانى ١٦/١ .

(٤) مسند الشهاب للقضاعى ١٣٦/١ .

(٥) جامع بيان العلم وفضله باب قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ٧/١ .

(٦) مسند الشهاب للقضاعى ١٣٥/١ – ١٣٦ .

(٧) جامع بيان العلم وفضله ص ٩ .

(٨) المقاصد الحسنة ص ٢٧٦ .

(٩) المقاصد الحسنة ص ٢٧٥ .

(١٠) المدخل الى السنن الكبرى ص ٢٤٢ .

(١١) المقاصد الحسنة ص ٢٧٥ .

(١٢) العلل المتناهية ٧٢/١ .

هذا الحديث والكلام عليها : "هذه أحاديث كلها لايثبت" ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذى ليس بصحيح[1] وقال المزى رحمه الله : أن طرقه تبلغ به رتبة الحسن "يعنى الحسن لغيره"[2] والله أعلم .

---

(١) علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٣٩ .

(٢) المقاصد الحسنة ص ٢٧٦ .

٢/١٠٣ حديث " نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها " .

تقدم تخريجه والحكم عليه في حديث رقم (١٩) .

٣/١٠٤ حديث "الخوارج كلاب النار"(١) .

تخريجه :

أخرجه ابن ماجه(٢) وأحمد(٣) وأبو نعيم(٤) والخطيب البغدادي(٥) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا ولم يسم من روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواية ابن أبي أوفى المذكورة في التخريج فهي ضعيفة ،لأن مدارها على الأعمش وهو لم يسمع من ابن أبي أوفى ولكنه ضعف يجبر بالشواهد والمتابعات وورد له شاهد عن أبي أمامة عند ابن ماجه(٦) فيرقى الى درجة الحسن لغيره ،والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن ابن ماجه "المقدمة" باب في ذكر الخوارج ٦١/١ .
(٣) مسند الامام أحمد ٣٥٥/٤ .
(٤) حلية الأولياء لأبي نعيم ٥٦/٥ .
(٥) تاريخ بغداد ٣١٩/٦ .
(٦) سنن ابن ماجه ٦٢/١ .

١٠٥/٤ حديث "لانكاح الا بولى"[(١)] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو داود[(٢)] والترمذى[(٣)] وابن ماجه[(٤)] وأحمد[(٥)] وأبو عبدالله الحاكــم[(٦)] عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وذكره الترمذى تعليقا[(٧)] وأخرجه ابن ماجه[(٨)] وأحمد[(٩)] عن عبدالله بـــن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

(جـ) وأخرجه ابن ماجه[(١٠)] وأحمد[(١١)] عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنهـــا بنحـــوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبى موسى الأشعرى حسن وأما حديث ابن عباس عند الترمذى فمعلــق وعند ابن ماجه والامام أحمد فيه الحجاج بن أرطاة وهو كثير الخطــــأ والتدليس ولم يسمع من الزهرى ولامن عكرمة وحديث عائشة عند ابن ماجـــه وعند الامام أحمد فى طريقه حجاج المذكور وقد رواه عن الزهرى وهو لـــم يسمع منه كما تقدم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب النكاح باب فى الولى ٢٢٩/٢ .
(٣) سنن الترمذى أبواب النكاح باب ماجاء لانكاح الا بولى ٢٨٠/٢ - ٢٨١ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لانكاح الا بولى ٦٠٥/١ .
(٥) مسند الامام أحمد ٣٩٤/٤، ٤١٣، ٤١٨ .
(٦) المستدرك للحاكم كتاب النكاح "لانكاح الابولى" ١٦٩/٢ .
(٧) سنن الترمذى : أبواب النكاح باب فى استئمار البكر والثيب ٢٨٧/١ .
(٨) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لانكاح الا بولى ٦٠٥/١ .
(٩) مسند أحمد ٢٥٠/١ .
(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح باب لانكاح الا بولى ٦٠٥/١ .
(١١) مسند الامام أحمد ٢٦٠/٦ .

١٠٦/٥ حديث " اذا انتصف شعبان فلاصيام حتى يجيء رمضان "[١] .

تخريجـــه :

أخرجه أبو داود[٢] والترمذى[٣] وابن ماجه[٤] والدارمى[٥] عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

اسناده حسن .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب الصوم باب ماجاء فى كراهية ذلك ٣٠١/٢ .
(٣) سنن الترمذى : أبواب الصوم باب ماجاء فى كراهية الصوم فى النصف الباقى من شعبان لحال رمضان ١٢١/٢ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء فى النهى أن يتقدم رمضان الامن صام صوما ٥٢٨/١ .
(٥) سنن الدارمى : كتاب الصوم باب النهى عن الصوم ٠٠٠الخ ٣٥٠/١ .

١٠٧/٦ حديث "أفطر الحاجم والمحجوم"[1] .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه أبو داود[2] وابن ماجه[3] وأحمد[4] عن شداد بن أوس رضى الله عنـــــه بنحوه .

(ب) وأخرجه أبو داود[5] وابن ماجه[6] عن ثوبان رضى الله عنه بنحوه .

(جـ) وأخرجه ابن ماجه[7] وأحمد[8] عن أبى هريرة رضى الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه الترمذى[9] وأحمد[10] عن رافع بن خديج رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

الحديث صحيح من حديث ثوبان وشداد بن أوس رواهما أبو داود بإسنادين صحيحين عن ثوبان وشداد . قال الترمذى[11] : قال البخارى ليس فى هـــــذا الباب أصح من حديث ثوبان ، وشداد بن أوس ، فذكرت له الاضطراب فقال كلاهمـا عندى صحيح فإن أبا قلابة روى الحديثين جميعا ، رواه عن أبى أسماء عن ثوبـان ورواه عن أبى الأشعث عن شداد ، قال الترمذى : وكذلك ذكروا عن ابـــــن المدينى أنه قال : حديث ثوبان وحديث شداد صحيحان انتهى . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب الصوم باب فى الصائم يحتجم ٣٠٨/٢ .
(٣) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء فى الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .
(٤) مسند أحمد ١٢٢/٤، ١٢٣ .
(٥) سنن أبى داود : كتاب الصوم باب فى الصائم يحتجم ٣٠٩/٢ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الصيام باب ماجاء فى الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب الصوم باب ماجاء فى الحجامة للصائم ٥٣٧/٢ .
(٨) مسند أحمد ٣٦٤/٢ .
(٩) سنن الترمذى : أبواب الصوم باب ماجاء فى كراهية الحجامة للصائـــم ١٣٦/٢ .
(١٠) مسند أحمد ٤٦٥/٣ .
(١١) العلل الكبير للترمذى ٣٦٠/١ .

١٠٨/٧ حديث " من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار"[(١)] .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه أبو داود[(٢)] والترمذى[(٣)] وابن ماجه[(٤)] وأحمد[(٥)] عن أبى هريرة رضـــــى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[(٦)] عن أنس وأبى سعيد الخدرى رضى الله عنهمـــــا بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث صحيح رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد بأسانيد صحيحـــــة ورواتها ثقات .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود : كتاب العلم باب كراهية منع العلم ٣٢١/٣ .
(٣) سنن الترمذى : أبواب العلم باب ماجاء فى كتمان العلم ١٣٨/٤ .
(٤) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ٩٦/١ .
(٥) مسند أحمد ٢٦٢/٢، ٢٩٦، ٣٠٥، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٨ .
(٦) سنن ابن ماجه : المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ٩٨/١ .

١٠٩/٨ حديث " من مس ذكره فليتوضأ "[١] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه أبو داود[٢] والترمذى[٣] والنسائى[٤] وابن ماجه[٥] عن بسرة بنت صفوان رضى الله عنها بنحوه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[٦] عن جابر بن عبدالله وأم المؤمنين أم حبيبة وأبى أيوب رضى الله عنهم بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

قال الترمذى بعد تخريجه لحديث بسرة هذا حديث صحيح وقال أيضا : قال محمد ،يعنى البخارى ،وأصح شئ فى هذا الباب حديث بسرة[٧] قلت وكذلك صحح البخارى حديث عبدالله بن عمرو فى هذا الباب[٨] وصحح أبو زرعة حديث أم حبيبة والله أعلم[٩] .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن أبى داود كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ٤٦/١ .
(٣) سنن الترمذى : أبواب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ٥٥/١ .
(٤) سنن النسائى : كتاب الطهارة ،الوضوء من مس الذكر ١٠٠/١ .
(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ١٦١/١ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الوضوء من مس الذكر ١٦٢/١ .
(٧) انظر سنن الترمذى ٥٥/١ - ٥٦، العلل الكبير للترمذى ١٥٦/١ .
(٨) انظر العلل الكبير ١٦١/١ .
(٩) سنن الترمذى ٥٦/١، العلل الكبير ١٦١/١ .

٩/١١٠ حديث "من كان له امام فقراءة الامام له قراءة"[١] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه ابن ماجه[٢] وأحمد[٣] ومحمد بن الحسن الشيباني[٤] والدارقطني[٥] عـــن جابر رضي الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه الدارقطني[٦] والخطيب البغدادي[٧] عن عبدالله بن عمر رضي اللـــه عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث ضعيف روي عن عدد من الصحابة ولم يثبت عن أحد منهـــم مرفوعا ضعف جميع طرقه الدارقطني في السنن[٨] والزيلعي في نصب الرايـــة[٩] والحافظ في الدراية[١٠] . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب اذا قرأ الامـام فأنصتوا ٢٧٧/١ .
(٣) مسند أحمد ٣٣٩/٣ .
(٤) الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني ص ٦١ .
(٥) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلـــم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ٣٢٢/١ - ٣٢٦ .
(٦) سنن الدارقطني : كتاب الصلاة باب ذكر قوله صلى الله عليه وسلـــم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة ٣٢٦/١ .
(٧) تاريخ الخطيب البغدادي ٣٣٧/١ .
(٨) سنن الدارقطني ٣٢٣/١ - ٣٢٦ .
(٩) نصب الراية لأحاديث الهداية ٦/٢ - ١٣ .
(١٠) الدراية في تخريج أحاديث الهداية ١٦٢/١ - ١٦٤ .

١٠/ ١١١ حديث "الأذنان من الرأس"[١] .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه أبو داود[٢] والترمذى[٣] وابن ماجه[٤] وأحمد[٥] عن أبى أمامة الباهلـــى رضى الله عنه بنحوه .

وبا وأخرجه ابن ماجه[٦] عن عبدالله بن زيد وأبى هريرة رضى الله عنهمـــا بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبى أمامة فى اسناده سنان بن ربيعة وشهر بن حوشب وهمـــــا ضعيفان ،وحديث أبى هريرة فى اسناده عمرو بن الحصين متروك ، وحديـــــث عبدالله بن زيد فيه سويد بن سعيد الحدثانى ،قال الحافظ فى التقريـــــب صدوق فى نفسه الا أنه عمى فصار يتلقن ماليس من حديثه وأفحش فيه ابـــــن معين القول[٧] قلت احتج به مسلم فى صحيحه وأثنى عليه الامام أحمـــــــد بخير ومرة قال : لابأس به ووثقه العجلى وتكلم فيه آخرون وبقيـــــــة رجاله ثقات ويعضده ماروواه الدارقطنى[٨] فى سننه عن ابن عباس مرفوعـــــا من طريق أبى كامل الجحدرى فان رجاله ثقات ورد الدارقطنى له بدعـــوى ان أبا كامل وهم فيه فان أبا كامل حافظ لم يطعن فيه أحد وكان الأجـــدر بالدارقطنى أن يعله بابن جريج لما عرف عنه من التدليس ولكنه لم يفعـــل ومهما يكن فحديث ابن عباس يشهد لحديث عبدالله بن زيد والحديثـــــان شاهدان لحديث أبى أمامة السابق فيرتفع الحديث الى درجة الحســـــن والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٢ .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الطهارة باب صفة وضوء النبى صلى الله عليـــه وسلم ٣٣/١ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب الطهارة باب ماجاء أن الأذنين من الرأس ٢٨/١ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الأذنان من الرأس ١٥٢/١ .

(٥) مسند أحمد ٢٥٨/٥، ٢٦٨ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الطهارة باب الأذنان من الرأس ٢٨/١ .

(٧) تقريب التهذيب ٣٤٥/١ .

(٨) سنن الدارقطنى ٩٨/١ ــ ٩٩ .

١١٢/١١ حديث "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم"[(١)] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه مسلم[(٢)] والنسائي[(٣)] وابن ماجه[(٤)] وأحمد[(٥)] عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه الترمذي[(٦)] والنسائي[(٧)] وابن ماجه[(٨)] عن عمران بن الحصين رضي الله عنه بنحوه .

(ج) وأخرجه ابن ماجه[(٩)] وأحمد[(١٠)] عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه أحمد[(١١)] عن السائب بن عبدالله وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث صحيح رواه مسلم وغيره عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما وقد روى عن أنس وعمران بن الحصين والسائب بن عبدالله وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم كما سبق في التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب صلاة المسافرين وقصرها ،باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما ...الخ ٥٠٧/١ .

(٣) سنن النسائي : كتاب الصلاة باب فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها ،باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ .

(٥) مسند أحمد ١٩٣/٢ .

(٦) سنن الترمذي : أبواب الصلاة باب ماجاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٢٣١/١ .

(٧) سنن النسائي : كتاب الصلاة باب فصل صلاة القائم على صلاة القاعد ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ .

(٨) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١.

(٩) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة وسننها باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ٣٨٨/١ .

(١٠) مسند أحمد ١٣٦/٣،٢٤٠ .

(١١) مسند أحمد ٤٢٥/٣،٦١/٦،٧١ .

١١٣/١٢ حديث "انما الأعمال[1] بالنيات[2] ولكل امرىء[3] مانوى[4]" .

تخريجه :

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6] وأبو داود[7] والترمذي[8] والنسائي[9] وابن ماجه[10] وأحمد[11] عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا ولكنه مخرج في الصحيحين وغيرهما .

---

(١) انما قال جماهير العلماء من أهل العربية والأصول وغيرهم لفظة انما موضوعة للحصر تثبت المذكور وتنفي ماسواه . شرح مسلم على النووي ٥٤/١٣ .

(٢) النيات : جمع نية ، والنية لغة القصد ، وشرعا : قصد الشيء مقترنا بفعله فان قصد وتراخى عنه فهو عزم . شرح النووي على الأربعين ص ١٠ .

(٣) امرىء : الرجل ، نوى : قصد . الصحاح ص ٧٢ .

(٤) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٥) صحيح البخاري : كتاب بدء الوحي باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢/١ .
وكتاب الايمان باب ماجاء ان الأعمال بالنيات ...الخ ٢٠/١ .
وكتاب العتق باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ...الخ ١١٩/٣ .
وكتاب النكاح باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة ١١٨/٦ .
وكتاب الأيمان باب النيات في الأيمان ٢٣١/٧ .
وكتاب الحيل باب في ترك الحيل وان لكل امرىء مانوى في الايمان وغيرها ٥٩/٨ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الامارة باب قوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنيات ١٥١٥/٣ - ١٥١٦ .

(٧) سنن أبي داود : كتاب فضائل الجهاد باب فيما عنى به الطلاق والنيات ٢٦٢/٢ .

(٨) سنن الترمذي : أبواب فضائل الجهاد باب ماجاء من يقاتل رياء وللدنيا ١٠٠/٣ .

(٩) سنن النسائي : كتاب الطهارة باب النيات في الوضوء ٥٨/١ - ٥٩ .
وكتاب الطلاق باب الكلام اذا قصد به فيما يحتمل معناه ١٥٨/٦ .

(١٠) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب النيات ١٤١٣/٢ .

(١١) مسند أحمد ٢٥/١ .

١١٥/١٤ حديث "من أتى الجمعة فليغتسل"[١] .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] والترمذي[٤] والنسائي[٥] وابن ماجه[٦] عن عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه كما سبق في التخريج . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة وعلى النساء ٢١٢/١ وباب ٢١٣ .
(٣) صحيح مسلم كتاب الجمعة ٥٧٩/٢ - ٥٨٠ .
(٤) سنن الترمذي : أبواب الجمعة باب ماجاء في الاغتسال يوم الجمعة ٣٠٨/١ .
(٥) سنن النسائي : كتاب الجمعة الأمر بالغسل يوم الجمعة ٩٣/٣ .
(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها ٩٣/٣ وباب ماجاء في الغسل ٣٤٦/١ .

١١٦/١٥ حديث "ان خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوما"(١) .

تخريجـــــه :

أخرجه البخارى(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) والترمذى(٥) وابن ماجه(٦) عن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو فى الصحيحين وغيرهما كما سبق فـــــى التخريـــج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب التوحيد باب لقد سبقت كلمتنا لعبادنـــــا المرسلين ١٨٨/٨ ،وكتاب الأنبياء باب قوله تعالى واذ قال ربـــــك للملائكة انى جاعل فى الأرض خليفة ١٠٣/٤ ،وكتاب بدء الخلق بـــــاب ذكر الملائكة ٧٨/٤ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب القدر باب كيفية الخلق لآدمى ٢٠٣٦/٤ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب السنة باب فى القدر ٢٢٨/٤ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب القدر باب ماجاء أن الأعمال بالخواتيـــــم ٣٠٢/٣ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب القدر باب فى القدر ٢٩/٨ .

١١٧/١٦ حديث "أمرت أن أسجد على سبعة أعضاء"(١) .

تخريجـــــه :

أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) والترمذي(٥) والنسائي(٦) وابن ماجـــه(٧) وأحمد(٨) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الأذان باب السجود على سبعة أعظم ١٩٧/١،وبـــاب لايكف شعرا ١٩٨/١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب أعضاء السجود والنهى عن كف الشعــــر والثوب وعقص الرأس فى الصلاة ٣٥٤/١ – ٣٥٥ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب أعضاء السجود ٢٣٥/١ .

(٥) سنن الترمذى : أبواب المواقيت باب ماجاء فى السجود على سبعـــــة أعضاء ١٧٠/١ .

(٦) سنن النسائى :كتاب الصلاة باب على كم السجود ٢٠٨/٢ . وباب السجود على الأنف ٢٠٩/٢،وباب السجود على اليدين ٢٠٩/٢،وباب السجود علـــى الركبتين ٢٠٩/٢ .

(٧) سنن ابن ماجه كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها بالسجود ٢٨٦/١ .

(٨) مسند أحمد ٢٢١/١،٢٢٢،٢٧٠،٢٧٩،٢٨٦،٣٠٥،٣٢٤ .

١١٨/١٧ حديث "كل معروف صدقة "[(١)] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه البخارى[(٢)] عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه بنحوه .
(ب) وأخرجه مسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه بنحوه .
(ج) وأخرجه أحمد[(٥)] عن أبى هريرة وأبى ذر رضى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخارى عن جابر بن عبدالله وأخرجـــه مسلم عن حذيفة بن اليمان كما سبق فى التخريج ،والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) صحيح البخارى : كتاب الأدب باب كل معروف صدقة ٧٩/٧ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الزكاة باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نـــوع من المعروف ٦٩٧/٢ .
(٤) سنن أبى داود : كتاب الأدب باب فى المعونة للمسلم ٢٨٤/٤ .
(٥) مسند أحمد ٢٨٤/٤ .

١١٩/١٨ حديث "انما الامام ليؤتم به"[(١)] .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] والترمذي[(٥)] والنسائي[(٦)] وابن ماجه[(٧)] وأحمد[(٨)] عن أنس بن مالك رضي الله عنه بنحوه .

(ب) أخرجه البخاري[(٩)] ومسلم[(١٠)] وأبو داود[(١١)] وابن ماجه[(١٢)] عن أبي هريـــــــــرة وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وأخرجه البخاري ومسلم عن أنس وأبي هريـــــرة وأم المؤمنين عائشة رضي الله عنهم كما سبق في التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٢ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الصلاة باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب ١٠٠/١ .
وكتاب الأذان باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة ١٧٩/١ .
وباب يهوى بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يفع يديـــه قبل ركبتيه ١٩٤/١ – ١٩٥ .
وكتاب تقصير الصلاة باب صلاة القاعد ٤٠/٢ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالامام ٣٠٨/١ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب الامام يصلي من قعود ١٦٤/١ .
(٥) سنن الترمذي : أبواب الصلاة باب ماجاء اذا صلى الامام قعوداً ٢٢٥/٢ .
(٦) سنن النسائي : كتاب الصلاة "الائتمام بالامام يصلي قاعدا" ٩٨/٢ – ٩٩
وكتاب الافتتاح باب مايقول المأموم ١٩٥/٢ – ١٩٦ .
(٧) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء في صـلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف رجل من أمته ٣٩٢/١ .
(٨) مسند أحمد ١١٠/٣ .
(٩) صحيح البخاري : كتاب الأذان باب انما جعل الامام ليؤتم به ١٦٩/١ .
وباب اقامة الصف من اتمام الصلاة ١٧٦/١ – ١٧٧، وكتاب السهو بـــاب الاشارة في الصلاة ٦٩/٢ .
(١٠) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب ائتمام المأموم بالامام ٣٠٩/١ .
(١١) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب الامام يصلي من قعود ١٦٤/١ – ١٦٥ .
(١٢) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة باب اذا قرأ الامام فأنصتوا ٢٧٦/١
وباب ماجاء انما جعل الامام ليؤتم به ٣٩٢/١ .

١٢٠/١٩ حديث "تقتل عمارا الفئة الباغية" .

تقدم تخريجه والحكم عليه فى حديث رقم (٨١) .

١٢١/٢٠ حديث "أمره صلى الله عليه وسلم برفع اليدين فى الصلاة عند الركوع ورفع الرأس" (١) .

تخريجه :

أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) والترمذى (٥) والنسائى (٦) وابن ماجه (٧) عن ابن عمر رضى الله عنهما من فعل النبى صلى الله عليه وسلم ولم أجد فى هذا أمرا كما قال الحاكم . وقد تقدم تخريج هذا الحديث عن عدد من الصحابة فى حديث .

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الأذان باب رفع اليدين فى التكبيرة الأولى مع افتتاح سواء ١٧٩/١ .
وباب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع ١٨٩/١ - ١٩٠ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع ٢٩٢/١ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الصلاة أبواب تفريع استفتاح الصلاة " باب رفع اليدين فى الصلاة " ١٩١/١ - ١٩٢ .

(٤) سنن الترمذى : أبواب الصلاة باب رفع اليدين عند الركوع ١٦١/١ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الافتتاح باب العمل فى افتتاح الصلاة ١٢١/٢ ، باب رفع اليدين قبل التكبير ١٢١/١ - ١٢٢، ورفع اليدين حذو المنكبين ١٢٣/١ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب رفع اليدين اذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ٢٧٩/١ - ٢٨١ .

١٢٤/٢١ حديث "أمره صلى الله عليه وسلم بافراد الاقامة"[(١)] .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري[(٢)] ومسلم[(٣)] وأبو داود[(٤)] والترمذي[(٥)] وابن ماجه[(٦)] عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب الأذان : باب بدء الأذان وقوله عز وجل "واذا ناديتم الى الصلاة" ١/١٥٠، وباب الأذان مثنى مثنى ١/١٥٠، وباب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة ١/١٥١ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصلاة باب الأمر بشفع الأذان وايتار الاقامة ١/٢٨٦ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الصلاة باب في الاقامة ١/١٤١ .

(٥) سنن الترمذي : أبواب الصلاة ،باب ماجاء في افراد الاقامة ١/١٢٤ .

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الأذان والسنة فيها باب افراد الاقامة ١/٢٤١ .

٢٢/٣٩٣ حديث "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده"(١) .

تخريجــــه :

(أ) أخرجه البخاري(٢) ومسلم(٣) وأبو داود(٤) عن عبدالله بن عمرو بن العــاص رضي الله عنهما بنحوه .

(ب) وأخرجه البخاري(٥) ومسلم(٦) والترمذي(٧) والنسائي(٨) عن أبي موسى الأشعــري رضي الله عنه بنحوه .

(ج) أخرجه الترمذي(٩) والنسائي(١٠) عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

(د) وأخرجه مسلم(١١) عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه الحاكم معلقا وهو متفق عليه من رواية عبدالله بن عمــرو وأنس بن مالك وفي مسلم من رواية جابر بن عبدالله كما سبق كل ذلك فــي التخريج . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب الايمان باب المسلم من سلم المسلمون مــن لسانه ويده ٨/١ – ٩ .
وكتاب الرقاق باب الانتهاء عن المعاصي ١٨٦/٧ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضــل ٦٥/١ – ٦٦ .
(٤) سنن أبي داود : كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت ٣/٣ – ٤ .
(٥) صحيح البخاري : كتاب الايمان باب أي الاسلام أفضل ٩/١ .
(٦) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضــل ٦٥/١ – ٦٦ .
(٧) سنن الترمذي : أبواب صفة يوم القيامة ١٧ باب ٧١/٤ .
(٨) سنن النسائي : كتاب الايمان "أي الاسلام أفضل" ١٠٧/٨ .
(٩) سنن الترمذي : أبواب صفة القيامة باب ماجاء المسلم من سلــم المسلمون من لسانه ويده ١٢٨/٤ .
(١٠) سنن النسائي : كتاب الايمان وشرائعه : صفة المؤمن ١٠٤/٨ – ١٠٥ .
(١١) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان تفاضل الاسلام وأي أموره أفضــل ٦٥/١ .

١٢٤/٢٣ حديث "لاتقاطعوا ولاتدابروا"[١] .

تخريجـــــه :

(أ) هذا طرف من حديث طويل أخرجه مسلم[٢] والترمذى[٣] وأحمد[٤] عن أنس بن مالـك رضى الله عنه .

(ب) وأخرجه ابن ماجه[٥] وأحمد[٦] عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

رواية أنس أخرجها مسلم وغيره،ورواية أبى بكر أخرجها ابن ماجـــــه وأحمد باسناد حسن .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة باب تحريم الظن والتجسس والتنافـــس والتناجش ونحوها ١٩٨٦/٤ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب البر باب ماجاء فى الحسد ٢٢١/٣ .

(٤) مسند أحمد ١١٠/٣،١٦٥،١٩٩،٢٠٩،٢٧٧ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب الدعاء باب الدعاء بالعفو والعافيـــــــــة ١٢٦٥/٢ .

(٦) مسند أحمد ٣/١،٥،٧ .

١٢٥/٢٤ حديث الايمان لعله يريد حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه الذى ذكر فيه مجئ جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم وسؤاله عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة فانه أطول ماوجدت من أحاديث الايمان[(١)] .

تخريجه :

أخرجه مسلم[(٢)] وأبو داود[(٣)] والترمذى[(٤)] والنسائى[(٥)] عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب بيان الايمان والاسلام والاحسان ووجوب الايمان باثبات قدر الله وبيان الدليل على التبرى ممن لايؤمن بالقدر واغلاظ القول فى حقه ٣٦/١، ٣٩ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب السنة باب فى القدر ٢٢٣/٤ - ٢٢٤ .

(٤) سنن الترمذى : أبواب الايمان ،باب ماجاء فى وصف جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم : الايمان والاسلام ١١٩/٤ - ١٢١ .

(٥) سنن النسائى : كتاب الايمان باب نعت الاسلام ٩٧/٨ - ١٠١ .

١٢٦/٢٥ حديث الزكاة وهو كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم فى الصدقات حين بعثه الى اليمن (١) .

تخريجـــــه :

أخرجه الطبرانى (٢) والحاكم (٣) والبيهقى (٤) عن عمرو بن حزم رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

هذا الحديث رواه يحيى بن حمزة مرة عن سليمان بن داود ومرة عن سليمان بن أرقم ،وقد أخرجه النسائى من طريق يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى ،ثم أخرجه عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهرى ،وقال : هذا أشبه بالصواب ،وسليمان بن أرقم متروك (٥) .

وقال الحافظ " روى الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود عن الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات بطوله وفيه الديات وغير ذلك ،قال أبو داود هذا وهم من الحكم ورواه محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهرى وكذا حكى غير واحد أنه قرأه فى أصل يحيى بن حمزة" (٦) .

وقال أبو يعلى الموصلى : " عن ابن معين ليس بمعروف وليس يصح هذا الحديث " (٧) .

ذكر البيهقى باسناده عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز- البغوى - انه قال :

"سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن حديث الصدقات هذا الذى يرويه

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) المعجم الكبير ص ٢٥ "الأحاديث الطوال" ٣١٠ - ٣١٣ .
(٣) المستدرك على الصحيحين : كتاب الزكاة "زكاة الذهب" ص ٣٩٥ - ٣٩٦.
(٤) سنن البيهقى : كتاب الزكاة باب كيف فرض الصدقة ٨٩/٤ - ٩٠ .
(٥) سنن النسائى ٥٧/٨ .
(٦) تهذيب التهذيب ١٨٩/٤ .
(٧) المصدر السابق ١٨٩/٤ .

يحيى بن حمزة أصحيح هو فقال أرجو أن يكون صحيحا"[1] . وقال يعقوب بن سفيان الفسوى : "لاأعلم فى جميع الكتب المنقولة أصح منه" .

وقال الحافظ : "أما سليمان بن داود الخولانى ،فلاريب فى أنه صدوق لكن الشبهة دخلت على حديث الصدقات من جهة أن الحكم بن موسى غلط فى اسم والد سليمان فقال سليمان بن داود وانما هو سليمان بن أرقم فمن أخذ بهذا ضعف الحديث ،ولاسيما مع قول من قال أنه قرأه كذلك فى أصل يحيى بن حمزة فقد قال صالح جزرة نظرت فى أصل كتاب يحيى بن حمزة حديث عمرو بن حزم فى الصدقات فاذا هو عن سليمان بن أرقم"[3] .

---

(١) سنن البيهقى ٩٠/٤ .

(٢) نصب الراية ٣٤٢/٢ .

(٣) تهذيب التهذيب ١٩٠/٤ .

١٢٧/٢٦ حديث الحج هو حديث جابر الطويل فى صفة حج النبى صلى الله عليه وسلم[١] .

تخريجـــه :

أخرجه مسلم[٢] وأبو داود[٣] وابن ماجه[٤] وأحمد[٥] وأبو داود الطيالسى[٦] عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه مسلم وغيره كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الحج باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم ٨٨٦/٢ - ٨٩٢ .

(٣) سنن أبى داود : كتاب الحج باب صفة حجة النبى صلى الله عليه وسلم ١٨٢/٢ - ١٨٦ .

(٤) سنن ابن ماجه : كتاب المناسك باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٢٢/٢ .

(٥) مسند أحمد ٣٢٠/٣ - ٣٢١ .

(٦) منحة المعبود فى ترتيب مسند أبى داود باب حديث جابر المتضمن صفة حج النبى صلى الله عليه وسلم ٢٠٥/١ .

١٢٨/٢٧ حديث الافك هو حديث عائشة فى قصة الافك .[١]

تخريجـــه :

أخرجه البخارى[٢] ومسلم[٣] وأحمد[٤] عن أم المؤمنين عائشة رضى اللـــه عنهـــا .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخريج والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى كتاب المغازى باب حديث الافك ... الخ ٥٥/٥ - ٦٠ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب التوبة باب فى حديث الافك وقبول توبة القـــاذف ٢١٢٩/٤ - ٢١٣٧ .

(٤) مسند أحمد ١٩٤/٦ - ١٩٧ .

١٣٩/٤٨ حديث التوبة وهو قصة توبة كعب بن مالك وصاحبيه (١) .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري (٢) ومسلم (٣) وأحمد (٤) عن كعب رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخاري ومسلم كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب المغازي ،باب كعب بن مالك وقول الله عز وجل "وعلى الثلاثة الذين خلفوا.. الآية" ١٣٠/٦ - ١٣٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب التوبة باب توبة كعب بن مالك وصاحبيه ٢١٢٠/٤ .

(٤) مسند أحمد ٤٥٦/٣ - ٤٥٩ .

١٣٠/٢٩ حديث المعراج هو حديث قصة معراج النبى صلى الله عليه وسلم وذلك ليلة أسرى به صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى بيت المقدس (١) .

تخريجـــه :

(أ) أخرجه البخارى (٢) والنسائى (٣) وأحمد (٤) عن مالك بن صعصعة رضى الله عنه .

(ب) وأخرجه مسلم (٥) والنسائى (٦) عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

(ج) وأخرجه البخارى (٧) عن أبى ذر رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخارى ومسلم كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب مناقب الأنصار ...الخ باب المعراج ٢٤٨/٤ — ٢٥٠.

(٣) سنن النسائى : كتاب الصلاة "فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين فى اسناد حديث أوس بن مالك واختلاف ألفاظهم فيه" ٢١٧/١ .

(٤) مسند أحمد ٢٠٨/٤، ٢١٠ .

(٥) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ ١٤٥/١ — ١٤٧ .

(٦) سنن النسائى : كتاب الصلاة "فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين فى اسناد حديث أوس بن مالك واختلاف ألفاظهم فيه" ٢٢١/١ — ٢٢٢ .

(٧) صحيح البخارى : كتاب التوحيد باب ذكر ادريس عليه السلام ...الخ ١٠٦/٤ — ١٠٨ .

١٣٩/٣٠ حديث الشفاعة[١] .

تخريجـــه :

أخرجه البخاري[٢] ومسلم[٣] وابن ماجه[٤] وأحمد[٥] عن أنس بن مالك رضي اللـــه عنـــه .

الحكم على هذا الحديث :

أخرجه البخاري ومسلم كما سبق في التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) صحيح البخاري : كتاب التفسير سورة البقرة وعلم آدم الأسماء كلها ١٤٦/٥ – ١٤٧، وكتاب الرقاق باب صفة الجنة والنار ٢٠٣/٧ .
(٣) صحيح مسلم : كتاب الايمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيهـــا ١٨٣/١ – ١٨٤ .
(٤) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر الشفاعة ١٤٤٢/٢ – ١٤٤٣ .
(٥) مسند أحمد ١١٦/٣ .

١٣٦/٣١ حديث القبـــــر[1] .

تخريجــــه :

(أ) أخرجه ابن ماجه[2] عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(ب) وأخرجه أحمد[3] عن البراء بن عازب رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

حديث أبى هريرة اسناده صحيح .

وكذلك حديث البراء بن عازب وفى اسناده الأعمش وهو وان كان مدلسا الا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسه ورووا له فى الصحيح . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم ص ٩٣ .

(٢) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب ذكر القبر والبلى ٢/١٤٢٥ - ١٤٢٧ .

(٣) مسند أحمد ٤/٢٨٧ - ٢٨٨ .

١٣٣/٣٢ حديث أم زرع [١] .

تخريجـــــه :

أخرجه البخاري [٢] ومسلم [٣] عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

الحكم على هذا الحديث :

هذا حديث متفق عليه كما سبق فى التخريج .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب النكاح باب حسن المعاشرة مع الأهـــــل ١٤٦/٦ – ١٤٧ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب ذكر حديث أم زرع ١٨٩٦/٤ – ١٩٠٢ .

١٣٤/٣٣ من الطوالات المشهورة التى لم تخرج فى الصحيح حديث الطير[(١)] .

تخريجــــه :

أخرجه الحاكم[(٢)] والترمذى[(٣)] عن أنس بن مالك رضى الله عنه .

الحكم على هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا أخرجه الحاكم من طريقين ضعيفين لأن فى الطريـــق الأول أحمد بن عياض ، قال الذهبى[(٤)] : "لاأعرفه" ولم أجد له ترجمة عنـــد غيره .

وفى الطريق الثانى : ابراهيم بن ثابت القصار قال الذهبـــى[(٥)] : "ساقط" ورواية الترمذى مع اختصارها فهى من طريق سفيان بن وكيـــع الرؤاسى الكوفى وهو ساقط الحديث[(٦)] وفيه اسماعيل بن عبدالرحمن الســـدى صدوق يهم ورمى بالتشيع[(٧)] .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) المستدرك للحاكم كتاب معرفة الصحابة" اذا غضب النبى صلى الله عليـــه وسلم لم يجترىء أحد يكلمه غير على " ٣/١٣٠ - ١٣٢ .

(٣) سنن الترمذى : أبواب المناقب باب مناقب على بن أبى طالـــب رضى الله عنه ٥/٣٠٠ .

(٤) المستدرك على الصحيحين ٣/١٣٠ .

(٥) المصدر السابـــق ٣/١٣١ .

(٦) تقريب التهذيب ١/٣١٢ .

(٧) المصدر السابق ١/٧١ - ٧٢ .

١٣٥/٣٤ حديث عرض القبائل ،لعل المؤلف يريد بذلك ماوقع فى غزوة الفتح عن عرض القبائل على أبى سفيان بن حرب رضى الله عنه (١) .

تخريجـــــه :

(أ) أخرجه محمد بن اسحاق فى المغازى (٢) عن ابن عباس رضى الله عنهما.

(ب) وأخرجه الطبرانى (٣) عن ابن عباس من طريقين أحدهما من طريق محمد بن اسحاق عن الزهرى والثانى من طريق جعفر بن برقان عن الزهرى .

الحكم على هذا الحديث :

قال الهيثمى : " رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح " (٤) .

يعنى بذلك الطريق الذى فيه محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق وان كان مدلسا فقد صرح بالتحديث وتابعه عن الزهرى جعفر بن برقان فيرقى الحديث لدرجة الحسن . والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) سيرة ابن هشام - فتح مكة ١٧/٤ - ٢٣ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى ١٠/٨ - ١٥ .
(٤) مجمع الزوائد للهيثمى ١٦٧/٦ .

١٣٦/٣٥ حديث عجائب بسم الله الرحمن الرحيم .(١)

أخرج ابن مردويه فى تفسيره عن جابر بن عبدالله رضى الله عنهما قال : لما نزل " بسم الله الرحمن الرحيم " هرب الغيم الى المشرق وسكنت الرياح وهاج البحر وأصغت البهائم بآذانها ورجمت الشياطين من السماء وحلف الله تعالى بعزته وجلاله أن لايسمى اسمه على شئ الا بارك فيه . اهـ (٢)

المؤلف لم يبين شيئا عن حديث عجائب بسم الله الرحمن الرحيم والذى ذكرته هو من أعجب ماوجدت من عجائب نزول بسم الله الرحمن الرحيم فان كان هو مراد المؤلف فالحمد لله على توفيقه وان لم يكن كذلك فمعذرة والله أعلم .

الحكم على هذا الحديث :

لم يذكر ابن كثير اسناد ابن مردويه كاملا وانما ذكر من عبدالكريم بن المعافى الى جابر رضى الله عنه وعبدالكريم لم أقف على ترجمته ومابين ابن مردويه وبين عبدالكريم لم يذكرهم الحافظ ابن كثير وأما مابعد عبدالكريم الى جابر فهم ثقات والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) انظر تفسير ابن كثير عن جابر بن عبدالله ٣٤/١ .

١٣٧/٣٦ حديث قس بن ساعدة[*] :

تخريجـــــه :

أخرجه الطبراني[1] وأبو نعيم[2] والبيهقي[3] عن عبدالله بن عباس رضـــــى الله عنهما بنحوه .

الحكم على هذا الحديث :

قال ابن الجوزي : " هذا الحديث من جميع جهاته باطل ،قـــــال أبو الفتح الأزدي الحافظ ،هو حديث موضوع لا أصل له[4] " .

(*) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(١) حديث الطوال المعجم الكبير ٢٣٠/٣٥ .
(٢) دلائل النبوة ١ /٢٨ .
(٣) كتاب الزهد الكبير ص ٢٨٥ .
(٤) الموضوعات ٢١٤/١ .

١٣٨/٣٧ حديث أم معبد رضى الله عنها[1] .

واسمها عاتكة بنت خالد الخزاعية وقد مر بها النبى صلى الله عليه وسلم ورفاقه فى طريق هجرته[2] .

تخريجـــه :

أخرجه الحاكم[3] وأبو نعيم[4] والبيهقى[5] عن حبيش بن خالد رضى الله عنه .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

صححه الحاكم فى المستدرك وتابعه الذهبى ،وادعى الحاكم تواتره والظاهر أنه مشهور لامتواتر والله أعلم .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .
(٢) الاصابة ٢٨٩/١٣ .
(٣) المستدرك للحاكم : كتاب الهجرة (حديث أم معبد الخزاعية فى الهجرة فضلا) ٩/٣ ـ ١٠ .
(٤) دلائل النبوة لأبى نعيم ١١٧/٢ ـ ١١٩ .
(٥) دلائل النبوة للبيهقى باب حديث أم معبد الخزاعية فى صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧٦/١ ـ ٢٨٠ .

١٣٩/٣٨ قال أبو عبدالله الحاكم رحمه الله :

حدثنا أبو عبدالرحمن محمد بن عبدالله بن أبى الوزير التاجر قال : ثنا أبو حاتم الرازى ،قال : حدثنامحمد بن عبدالله الأنصارى قال حدثنى سليمان التيمى عن أبى مجلز عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " قنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان" (١) .

تخريجه :

(أ) أخرجه البخارى (٢) ومسلم (٣) وأبو داود (٤) وابن ماجه (٥) وأحمد (٦) عن أنس بن مالك رضى الله عنه بنحوه .

(ب) وأخرجه مسلم (٧) وأحمد (٨) عن أبى هريرة رضى الله عنه .

(ج) وأخرجه مسلم (٩) عن خفاء بن ايماء الغفارى رضى الله عنه .

(د) وأخرجه أبو داود (١٠) عن ابن عباس رضى الله عنهما بنحوه .

---

(١) كتاب معرفة علوم الحديث ص ٩٣ .

(٢) صحيح البخارى : كتاب الوتر باب القنوت قبل الركوع وبعده ١٤/٢ ، وكتاب الجزية والموادعة باب دعاء الامام على من نكث عهدا ٦٦/٤ ، وكتاب المغازى باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت ...الخ ٤٢/٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ،باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٦٨/١ - ٤٦٩ .

(٤) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب القنوت فى الصلوات ٦٨/٢ .

(٥) سنن ابن ماجه : كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى القنوت قبل الركوع وبعده ٣٧٤/١ .

(٦) مسند أحمد ١٨٤/٣، ٢٣٢، ٢٤٩ .

(٧) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٦٦/١ - ٤٦٧ .

(٨) مسند أحمد ٣٩٦/٢ .

(٩) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة ٤٧٠/١ .

(١٠) سنن أبى داود : كتاب الصلاة باب القنوت فى الصلاة ٦٨/٢ .

دراسة رجال السند :

* أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أبى الوزير التاجر : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن عبد الله الأنصارى (فق) هو محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى أبو سلمة البصرى وقيل محمد بن عمرو بن عبد الله . قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروى عن الثقات ماليس من أحاديثهم ،لايجوز الاحتجاج به بحال وقال الذهبى : متهم . قال الحافظ فى تقريب التهذيب "كذبوه" (١) .

* سليمان التيمى (ع) هو سليمان بن طرخان التيمى أبو المعتمر البصرى نزل فى التيم فنسب اليهم . ثقة عابد من الرابعة ،توفى رحمه الله سنة ثلاث وأربعين ومائة (٢) .

* أبو مِجْلَز (٣) (ع) : هو لاحق بن حميد بن سعيد الدوس البصرى أبو مجلز مشهور بكنيته . ثقة من كبار الثالثة ،توفى رحمه الله سنة ست وقيل تسع ومائة (٤) .

الحكم على اسناد هذا الحديث :

اسناده ضعيف جدا لأن فيه محمد بن عبد الله الأنصارى قال ابن حبان : " متروك الحديث لايحتج به " (٥) .وقال أبو عبد الله الحاكم : "يروى أحاديث موضوعة" (٦) وأما الحديث فصحيح من غير هذا الاسناد لأن البخارى ومسلما أخرجاه كما سبق فى التخريج .

---

(١) م ت : المجروحين لابن حبان ٢٦٦/٢ - ٢٦٧،ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبى ص ٢٧٩،تهذيب التهذيب ٢٥٦/٩،تقريب التهذيب ١٧٧/٢ .

(٢) م ت : طبقات خليفة ص ٢١٩، الجمع بين رجال الصحيحين ١٧٨/١ - ١٧٩ ، الكاشف ٣٩٦/١،تهذيب التهذيب ٢٠١/٤،تقريب التهذيب ٣٢٦/١ .

(٣) أبو مجلز : بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاى مشهور بكنيته . تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ .

(٤) م ت : طبقات خليفة ص ٢٠٩، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥٧/٢، الكاشف ٢٤٧/٣،تهذيب التهذيب ١٧١/١١ - ١٧٢،تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ .

(٥) المجروحين لابن حبان ٢٦٦/٢ .

(٦) تهذيب التهذيب ٢٥٦/٩ .